

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
46th year NO. 2375
1 - 5 -2022
بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2375- الأحد 30 رمضان 1443هـ - 1 من مايو (آيار) 2022م - الثمن: 5 جنيهات
محروسة
مصر وطن أقوى مما يتصور الجميع وأغنى مما يظن المشككون
وديمقراطي يتسع لكل أبنائه ويسعى للسلام والتنمية
وقادر على تخطي الصعاب وتحويل التحديات إلى فرص
6 222018 499995 01

النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب



تهنئ

عمال مصر بمناسبة عيد العمال وتتمنى لهم دوام التقدم والازدهار لنهضة بلادنا الحبيبة تحت قيادة السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

عيد العمال

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

















إلى القارئ العزيز

«الوطن العزيز أقوى مما يتصور المتربصون به وأغنى مما يظن المشككون فيه، ومصرنا الغالية القوية التى تخطو خطواتها الأولى لتدشين الجمهورية الجديدة قادرة على تخطى الصعاب وإحالة التحديات إلى فرص.. مصر الجديدة هى دولة ديمقراطية مدنية حديثة تتسع لكل أبنائها وتسعى للسلام والبناء والتنمية.. مصر التى خضبت دماء الشهداء أرضها الطيبة وصنع مجدها سواعد أبنائها، وزرع لها الأمل فلاحوها واصنع لها المستقبل عمالها، مصر الوطن الذى نردد له وبه دائمًا.. تحيا مصر».

بهذه الكلمات اختتم الرئيس عبد الفتاح السيسي كلمته خلال حفل إفطار الأسرة المصرية والذى حرصت فيه مؤسسة الرئاسة أن تجمع كل أطياف الوطن .

كانت كلمة الرئيس شاملة جامعة تحمل رسائل كثيرة وتكليفات محددة وصارمة، أكدت من جديد على الملامح الرئيسية لخارطة الطريق من أجل الجمهورية الجديدة.

وقد انطوت التكليفات الرئاسية خلال حفل الإفطار على عدد من الموضوعات الهامة منها تكليف الحكومة بعقد مؤتمر صحفى عالمي لإعلان خطة التعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية، وإطلاق مبادرة لدعم وتوطين الصناعات الوطنية، إعادة تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي، وتكليف إدارة المؤتمر الوطني للشباب بالتنسيق مع كافة التيارات السياسية الحزبية والشبابية لإدارة حوار سياسي حول أولويات العمل الوطني خلال المرحلة الراهنة، و إجراء حوار وطنى مع كافة القوى السياسية دون استثناء أو تمييز، من أجل التأكيد على أن الوطن يتسع للجميع وأن الاختلاف فى الرأي لا يفسد للوطن قضية.





خارطة طريق الجمهورية الجديدة

خلال الأسبوع الماضى وبالتحديد يوم الثلاثاء كان موعد إفطار الأسرة المصرية، التقليد الذى وضع لبنته الأولى الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويحرص خلاله على إدارة حوار مع المواطنين والحديث فى كافة ما يشغل عقل المواطن من قضايا ومشكلات وتحديات يواجهها الوطن.
حديث دائما من القلب.. فهو منهج حدده الرئيس السيسى أن تكون لغة الحوار والمصارحة والصدق هى أولى خطوات مواجهة التحديات حتى يطلع كل منا على دوره فى بناء الدولة التى نحلم بها جميعا.
فكانت النتيجة هى قدرة الدولة على مواجهة التحديات ومواصلة البناء، مما جعل الرئيس يحرص فى كل محفل من المحافل أو خلال الاحتفال بتحقيق إنجاز جديد على أن، يوجه الشكر للمواطن المصري.
فخلال كلمته فى الجلسة العامة للأمم المتحدة عام 2014 قال: «أستهل حديثى بتوجيه التحية لشعب مصر العظيم.. شعب مصر الذى صنع التاريخ مرتين خلال الأعوام القليلة الماضية».

دائمـا ما يتحدث الرئيس على أن البطل الحقيقى فـى معركة بنـاء الدولة المصرية الجديدة هو المواطن.

لقد جاءت كلمة الرئيس خلال حفل إفطار الأسرة المصرية تحمل ملامح خارطة الطريق للجمهورية الجديدة.

مجموعة من القضايا المهمة التى كانت تبحث عن إجابة لدى الشعب وجدت الرئيس يتحدث عنها ويوثق حقائقها.

متغيرات وأحداث عالمية كان لها تأثير على كافة دول العالم وكانت منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا أكثر المناطق تأثرا، فحرص على أن يضع الحقائق أمام الشعب الذى يراهن دائما على وعيه وإدراكه لما تسعى إليه دولته ورؤية القائد الذى يثق فى قراره. فكان الحدث الذى جمع نماذج ممثلة لكافة فئات الشعب المصرى بمثابة تجديد للثقة فى الرئيس.

(1)

لقد حرص الرئيس السيسى على أن يوضح ويؤكد للشعب المصرى ضرورة الاستمرار فى الالتفاف حول الوطن والحفاظ على استقراره وأن وعى الشعب هو صمام الأمان فى مواجهة التحديات والتهديدات.

قال الرئيس: «آثار الأزمات لا تسقط بالتقادم» فأزمات الدول دائما ما تظل آثارها واضحة على الشعوب لفترات طويلة.

وهنا دعونا نتوقف عند مقياس مهم وهو مقياس حجم البطالة والذى يترتب عليه مستوى معيشة الأسرة، فقد كان حجم البطالة عام ١٩٦٠ بحسب الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ٢,٥٪ فقط مع حجم نمو سكانى بلغ خلال ٢٠ عاما ٩,٤ مليون نسمة منذ عام ١٩٤٠ وحتى ١٩٦٠.

أما خلال الفترة من ١٩٦٠ وحتى ١٩٨٠ وبلغ ١٦,٧ مليون نسمة أى ما يقترب من الضعف، الأمر الذى ترتب عليه زيادة فى نسبة البطالة بالإضافة إلى الأحداث التى شهدتها مصر عقب يونيو ١٩٦٧ فقد بلغ حجم البطالة ٧,٧ ٪ عام ١٩٦٧ فى حين وصل إلى ١٤٪ عام ١٩٨٦ ومع زيادة النمو السكانى وآثار استمرار وضع الاقتصاد المصرى كاقتصاد حرب لمدة تزيد على ٦ سنوات، تفاقمت الأزمة.



ولكن مع استقرار الدولة وعودتها إلى مسارها الطبيعى فى التنمية انخفض حجم البطالة فى ٢٠٠٥ إلى ١١,٢٪ وفى ٢٠١٠ بلغ ٩٪ إلا أن المؤثر الأكبر على حجم البطالة هو زيادة النمو السكانى وترهل عدد من مؤسسات الدولة.

لكن أحداث ٢٠١١ وما خلفتها من حالة عدم استقرار داخل الدولة زاد حجم البطالة ليصل إلى ١٢,٧٪ وارتفع فى ٢٠١٣ ليصل إلى ١٣,٢ ويقترب من ١٤٪ بعد خروج عدد كبير من الاستثمارات الأجنبية من السوق المصرية خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٣ خلفت وراءها إغلاق العديد من المصانع والمزيد من البطالة.

كما كان لاستقرار الدولة الأثر الأكبر فى تحقيق النمو الاقتصادى حيث حقق ٣,٨٪ عام ١٩٦٠ ثم انخفض حجم النمو خلال الفترة من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٣ ليرتفع خلال الفترة من ٧٤ وحتى ١٩٨١ ليصل إلى ٩,٨ متأثرا بنصر أكتوبر وعملية السلام واستقرار الدولة المصرية.

إلا أن النمو السكانى عاد ليلتهم أكبر قدر من النمو الاقتصادى وآثاره، فانخفض حجم النمو خلال الفترة من ١٩٨١ عقب اغتيال الرئيس السادات، انخفاضا كبيرا ليستقر عند ٤,٧ عام ٢٠٠٨ ثم يواصل تحركه الإيجابى ليصل عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى ٥,١ ثم جاءت ثورة يناير٢٠١١ وانهار معها النمو الاقتصادى ليصل لأدنى مستوياته فى تاريخ مصر ١,٨ ٪ وأيضا حجم الاحتياطى النقدي.

وفى ٢٠١٤ ارتفع معدل النمو إلى ٢,٩٪ وواصل ارتفاعه مع استقرار الدولة المصرية ليصل إلى ٥,٦ ٪ فى العام المالى ٢٠١٩/٢٠١٨.

لتحقق مصر أعلى نمو فصلى خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢١ ليبلغ ٩,٨ ٪ إلا أن الرياح لا تأتى -دائما- بما تشتهى السفن، كانت الأزمة الروسية الأوكرانية التى أثرت على الاقتصاديات العالمية ورفعت من حجم التضخم الاقتصادى الذى لم يكن قد تعافى بعد من آثار جائحة كورونا.

إنها الأزمات التى تترك بصماتها على

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

مصر وطن يسع الجميع والمعارضة جزء من نسيج الوطن طالما لم تلوث أيديها بالدماء أو تتآمر على الوطن.. فالاختلاف لا يفسد للوطن قضية



الـدول لفتـرات طويلـة، ممـا يتطلـب من الشـعوب مزيدا من الوعى لخطورة ضرب استقرار الأوطان.

(2)

«لقـد تراجع التصنيـف الائتمانى لمصر ٦ مـرات خلال عامـى ٢٠١١ و٢٠١٢، لولا تدخل الأشقاء العرب بعشرات المليارات من الـدولارات فى ٢٠١٣ و٢٠١٤ ولولا ذلك لم يكـن لمصر قائمة حتى الآن». تلك الحقيقة التى عرضها الرئيس خلال إفطار الأسـرة المصريـة دليل على دور الـدول العربية فى الحفاظ على اسـتقرار مصر، لأن استقرار مصر هو استقرار للمنطقة العربية.

كمـا أن حجم الخسـائر التـى تعرضت لهـا الدولة المصرية فى أقل من ٢٤ شـهرا بلغت ٣٧ مليار دولار و٨٠ مليار جنيه، وهذه الخسـائر لم ينته أثرها بعد على الاقتصاد المصري.

كما كانت آثار الأزمة التى ضربت الدولة المصرية منذ ٢٠١١ وحتى ٢٠١٣ مما ترتب عليـه من عمليـات إرهابية واجهها الجيش المصرى والشـرطة كلفت القوات المسـلحة مليار جنيه شـهريا لمدة ٨٤ شـهرا لمواجهة الإرهـاب ولإزالـة الآثار التـى ترتبت على هذه الأوضاع التى أعقبت أحداث ٢٠١١.

فقـد كان الإرهـاب يسـعى للنيل مـن عزيمتنـا وإرادتنـا فكانت دمـاء المصريين وتضحياتهـم هـى الثمـن المدفـوع لتبقـى مصرنا عزيزة وقادرة.

وبلغ عدد شهداء الإرهاب من عام ٢٠١٣ وحتى الآن والذى بلغ ٣٢٧٧ شـهيدا وأكثر من ١٢ ألف مصاب بالإضافة إلى التخريب الـذى حدث، وهو ثمن دفعناه جميعا لنصل إلى ما وصلنا إليه من استقرار وتقدم.

لقد تقلص الاحتياطى فى البنك المركزى حتى كاد يتلاشى فى عام ٢٠١٢، بينما كان المأمول أن تحقق مصـر ٨ تريليونات جنيه حتى عام ٢٠١٥.

وقـد اسـتطاعت مصـر بجهود شـعبها ورؤيـة قائدها أن تعبر الأزمة بل وأن تنجح فـى تجـاوز الأزمـات العالمية مثـل جائحة كورونـا التى ما زالـت آثارها واضحة على العالم.

والآن تعمـل مـن أجـل مواجهـة الأزمة الروسية الأوكرانية.

وهـو مـا كلـف بـه الرئيـس السيسـى الحكومـة لعقـد مؤتمـر صحفـى عالمـى لإعـلان خطـة الدولـة المصريـة لمواجهة الأزمـة الاقتصاديـة العالميـة، لتعـرض الحكومـة المصرية رؤيتهـا كاملة فى إطار من الشفافية والمصارحة لتحقيق مزيد من النمو بتضافر جهـود الجميع لبناء الوطن الـذى يواصـل البناء وسـط منطقة تموج بالاضطرابات.

(3)

لقـد وضـع الرئيـس خارطـة طريـق للجمهوريـة الجديـدة يأتـى علـى رأس أولوياتهـا أن مصـر وطـن يسـع الجميـع، والمعارضـة جزء من نسـيج الوطن طالما لم تلـوث أيديها بالدماء أو تتآمر على الوطن، فالاختلاف لا يفسد للوطن قضية.

ولتظـل دائمـا مصلحة وأمن واسـتقرار مصر هـى النقطة الفاصلـة التى لا يحيد عنها الجميع ودائما تكون نصب أعيننا.

وقد وجه الرئيس السيسي بإعادة العمل للجنة العفو الرئاسـى التى تم تشكيلها فى إطـار اجتماعات المؤتمر الوطنى للشـباب، كمـا كلـف إدارة المؤتمـر الوطنـى للشـباب بـإدارة حوار وطنى موسـع حـول القضايا الوطنيـة التى تهم المجتمع ورفع التوصيات لرئيـس الجمهوريـة، معربـا عن سـعادته بالإفـراج عن بعض المحتجزين خلال الأيام الماضية، مؤكدا أن الوطن يسـع جميع قوى المجتمع.

كما وجـه الرئيس، أجهـزة الدولة لدعم تحالـف العمـل الأهلى فـى إطـار تحفيز أنشـطة المجتمع المدنى والأهلـي، والدعوة لإطـلاق منصة حوار لتقـديم الدعم للعمل المجتمعى لدعـم أهداف الحكومة من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

كما كلـف الـوزارات بمواصلـة إقامـة المعـارض التـى تعرض السـلع الأساسـية للمواطنين بأسعار مناسبة حتى نهاية العام لمواجهة ارتفاع الأسعار وتخفيف العبء عن المواطنين.

كما كلف الرئيـس الحكومة بوضع خطة عمـل عاجلة لخفض حجـم الدين وخفض عجـز الموازنة، ووضع رؤية شـاملة لتطوير البورصـة المصريـة، وتكليـف الحكومـة بالبـدء فـى طـرح حصـص مـن شـركات مملوكة للدولة فى البورصة وطرح شركات مملوكة للقوات المسـلحة فى البورصة قبل نهاية العام الحالي، والإعـلان عن برنامج بمشـاركة القطـاع الخـاص فـى الأصول المملوكـة للدولـة، بمسـتهدف ١٠ مليارات دولار سنويا ولمدة ٤ سنوات.

واختتم الرئيس ملامـح خارطة الطريق للجمهوريـة الجديـدة قائـلا: «فـى نهايـة حديثى وسـط هـذا الجمع الكـريم الثرى من أبنـاء الشـعب المصرى العظيـم، أؤكد لكـم جميعـا أن هـذا الوطـن العزيز أقوى ممـا يتصور المتربصون به وأغنى مما يظن المشككون فيه، ومصرنا الغالية القوية التى تخطو خطواتها الأولى لتدشين الجمهورية الجديدة قادرة على تخطى الصعاب وإحالة التحديـات إلى فرص.. مصر الجديدة هى دولـة ديمقراطية مدنية حديثة تتسـع لكل أبنائها وتسـعى للسـلام والبناء والتنمية.. مصـر التى خضبت دماء الشـهداء أرضها الطيبة وصنع مجدها سواعد أبنائها، وزرع لها الأمـل فلاحوهـا وصنع لها المسـتقبل عمالهـا.. مصـر الوطن الذى نـردد له وبه دائما... تحيا مصر».

نماذج مشرفة

سارة عيد، ومينا توني، تلك النماذج التى عرضتها حياة كريمة خلال حفل إفطار الأسرة المصرية عبروا بصدق عن أصالة وقوة معدن المصريين، سارة كانت نموذجا مشرفا للفتاة المصرية المكافحة التى تواصل العمل بعزة نفس وقوة من أجل أن تحيا حياة كريمة، فالأمانة طريقها والعمل منهجها.

أما مينا فقد قدم نموذجا للشباب المصرى الذى يحتفظ بقيم وأخلاقيات المجتمع المصرى الذى يحرص دائما على معاونة ومساعدة الغير بحب شديد وإيثار، ليغرس تلك القيم فى نفوس كل من يمر بهم.

نماذج مشرفة نحتاج إليها فى كافة المواقع ونحن نبنى نهضة وطن.





أول إجراء حكومى لتنفيذ تكليفات الرئيس

كتبت: نشوى مصطفى

أكـد د. مصطفـى مدبولـى، رئيـس مجلس الـوزراء، أن الحكومة ستبدأ تنفيذ تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، الصادرة فى إفطار الأسرة المصرية، وفق خطة تنفيذية.

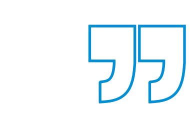
جـاء ذلك خلال اجتمـاع الحكومة الذى اسـتهله بتوجيه التهنئة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وأعضاء الحكومة، وجموع المصريين بمناسبة موسم الأعياد التى نحتفل بها فى هذه الآونة.

وأشـار إلى أن هذه التكليفات ستسـهم فى دفع مشـاركة القطـاع الخاص فى الأصول المملوكـة للدولة، لمضاعفة دور هـذا القطـاع فى تنميـة الاقتصـاد، وإطلاق مبـادرة لدعم وتوطـين الصناعـات الوطنيـة بتعزيز دور القطـاع الخاص وتوسيع قاعدة الصناعات الكبرى والمتوسطة.

ملف خاص ص 8



ستسهم فى دفع مشاركة القطاع الخاص فى الأصول المملوكة للدولة





تحذير «هالة» للأمم المتحدة

كتب: رمضان ابو اسماعيل

أكـدت د. هالـة السـعيد، وزيـرة التخطيـط والتنميـة الاقتصاديـة، أن الآثـار طويلـة المدى لوبـاء كوفيد - ١٩ تتطلـب التزامًا دوليًا قويًا بتعبئة التمويل الكافـى، بينما يسـتمر السـعى لتحقيق الطمـوح فى تحقيـق التنمية المسـتدامة وتعزيز المرونة الاقتصادية.

وقالـت د. السـعيد، خـلال كلمتها المتلفـزة بالنسـخة السـابعة مـن مؤتمر تمويـل التنميـة ٢٠٢٢ والـذى يعقـده المجلس الاقتصـادى والاجتماعى بالأمم المتحدة، إنه تحقيقًا لتلك الغاية، لا بد أن يـتم التصـدى لتحديات التمويـل السـائدة، التى تعرقـل الاسـتثمار فى التعافـى، والعمل المتعلـق بالمناخ، وتحقيق أهـداف التنمية المستدامة للدول المتقدمة والنامية كذلك.

وأضافت أنه إلى جانب تلك التداعيات العالمية غير المباشـرة، فإن مصر تشارك بشـكل فاعـل فـى معالجـة القضايـا المنهجيـة فـى تمويـل التنميـة، كعنصـر أساسى لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، مشيرة إلى إطلاق مصـر التقرير الوطنى الأول على مستوى العالم بشأن تمويل التنمية، الذى يقـدم تحليلا موضوعيًـا متعمقًا لمختلف أبعاد تمويل التنمية ويتتبع تطلعات مصر وسـعيها نحـو تحقيـق أهـداف التنمية المستدامة.



د. ياسمين فؤاد

وزيرة البيئة: «COP27» سيقدم قصص نجاح عالمية

كتبت: راندة فتحى

أكـدت الـدكـتـورة ياسـمين فؤاد، وزيرة البيئة، على أهمية استضافة مصر لمؤتمر المناخ فى مدينة شرم الشيخ نوفمبر المقبل.

وأشـارت وزيـرة البيئة إلى أن العمل علـى الانتهـاء من كتـاب قـواعـد اتـفـاق باريس ومعـظـم مـسـارات الـتـفـاوض فـى مؤتمـر جلاسكو للمناخ COP26، جعل أول الأهداف التى تسعى الرئاسة المصرية لمؤتمـر شـرم الشيـخ للمناخ COP27 لتحقيقها هو البناء على نجاحات مؤتمر جلاسكو لدفع أجندة العمل المناخى فى مختلف المجـالات كالتخفيف والتكيف والتمويل والخسائر والأضرار ونقل التكنولوجيا.

وأوضحـت وزيـرة البيئة أن مؤتمر شرم الشيخ للمناخ هو مؤتمر للتنفيذ، من خلال تقديم نمـاذج مختلفة حـول العـالم لمساعدة تسريع وتيرة العمل المناخى سواء فى التخفيف أو التكيف، مشيرة إلى دور وكالات الأمم المتحدة فى التعاون مع مصر فى تقديم قصص نجاح متعددة حول العالم على مختلف المستويات بـدءا من المزارعين والصياديـن وربات البيوت حتى المشروعات المعنية بالإصلاحات الـهـيـكـلـيـة والاسـتـثـمـارات الضخمة وتضمين المؤسسات التمويلية والـقـطـاع البنكي، وفى مختلف المجالات كالطاقة والميـاه والـغـذاء، مما يساعد على دفع الزخم المحقق والوفاء بالتعهدات المعلنة لمؤتمر شرم الشيخ للمناخ وما بـعـده، من خـلال تـقـديم نمـاذج لكيفية التنفيذ الفعلى وتكرارها والبناء عليها.

الري: مصر حريصة على دعم التنمية فى إفريقيا

أكـد د. محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري، حرص مصر على دعم التنمية فى جميع الدول الإفريقية من خلال تنفيذ العديد من المشروعات فى مجال المياه.

ولفت إلـى استعداد مصر لتبادل الخبرات وتقديم الدعم الفنى فى مجال الموارد المائية لكل الدول الإفريقية.

جـاء ذلـك خـلال لـقـائـه مـع برشيد موبازى، السكرتير التنفيذى لمجلس وزراء المياه الأفارقة (الأمكاو)، لمناقشة التعاون والتنسيق بين الوزارة والمجلس.

وخـلال الـلـقـاء، تـبـاحـث الـدكـتـور عبدالعاطى ورشيد حول سُبل تعزيز دور مجلس وزراء المياه الأفارقة فى خدمة القضايا والتحديات المائية التى تواجهها دول القارة الإفريقية وتحقيق التعاون بين الدول الإفريقية فى مجال المياه.

ومن المقرر تسلم مصر لرئاسة مجلس وزراء المياه الأفارقة للدورة المقبلة خلال عامى ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ تقديرًا لدور مصر المهم على الساحة الإفريقية، ويُعتبر المجلس هو الكيان المؤسسى المعنى بملف المياه تحت مظلة الاتحاد الإفريقي.

كـمـا اسـتـعـرض الـوزيـر موقف الاسـتـعـدادات الجـاريـة لعقـد أسبـوع القاهرة الخامس للمياه، وجناح المياه المقام ضمن فعاليات مؤتمر المناخ المقبل COP27، والتعاون المشترك بين الوزارة والأمكـاو فـى هذين الحـدثين المهمين، باعتبارهما فرصة ذهبية لعرض تحديات القارة الإفريقية فى مجال المياه.

16,2 مليار جنيه لتنفيذ المشروعات التنموية بالمحافظات

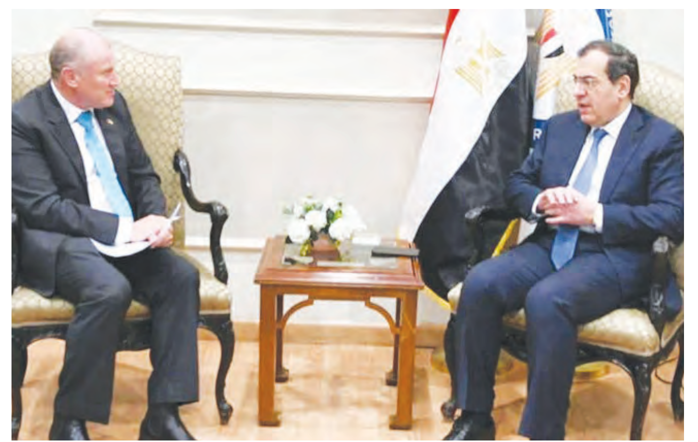
أعلن محمود شعراوي، وزير التنمية المحـلـيـة، أنـه تمـت إتـاحـة مبـلـغ ٨,٤ مليار جنيه، لتنفيذ مشروعات الخطة الاستثمارية لـلـوزارة فى الربع الثالث من خطة العـام المـالـى الحـالـي، لتبلغ استثمارات المشروعات المنفذة منذ بداية العام المالى الحالى (يوليو ٢٠٢١) مبلغ ١٦,٢ مليار جنيه.

جـاء ذلـك فـى تقرير تلقاه الـوزيـر لمتابعة تنفيذ الخـطـة الاسـتـثـمـاريـة لـلـوزارة والمـحـافـظـات خـلال الـربـع الثالث من الخطة الاستثمارية الحالية ٢٠٢١/٢٠٢٢ والـذى انتهى فـى شهر مارس الماضي.

وأوضـح أنـه تم توجيه الاعتمادات لدعم الاحتياجات العاجلة والطارئة للمحافظات، وتنفيذ برامج التنمية المحلية وتشمل مد وتدعيم شبكات الكهرباء والإنارة ورصف الطرق وتحسين البيئة والأمن والإطفاء والمرور بالإضافة إلى تدعيم احتياجات الوحدات المحلية.

«إيقات» كنز جديد للذهب فى جنوب مصر

كتب - صلاح النصيرى



قال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، إنه يتم حاليًا تكثيف عمليات البحث عن الذهب والاستعداد لبدء الإنتاج التجريبي من كشف إيقات للذهب فى جنوب مصر خلال الفترة المقبلة.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع جلين مايلز، السفير الأسترالى بالقاهرة، والذى شهد استعراض الأوضاع الحالية فى أسواق البترول والغاز فى ظل التحديات الراهنة، وأهمية الغاز الطبيعي كوقود انتقالى خلال المرحلة الحالية.

كما شهد اللقاء استعراض جهود التحول الطاقى واستعدادات مصر لاستضافة القمة العالمية للمناخ COP27، وأيضا استعراض أنشطة التعدين فى مصر وأستراليا، والجهود المبذولة لتطوير منظومة الثروة المعدنية فى مصر.

16 مليون مصرية لديها حسابات بنكية



أصدر البنك المركزي المصري المؤشرات الرئيسية للشمول المالي، التي تساهم فى متابعة تطور استخدام الخدمات والمنتجات المالية لكافة فئات المجتمع بما يدعم تحقيق النمو المستدام والاستقرار الاقتصادي.

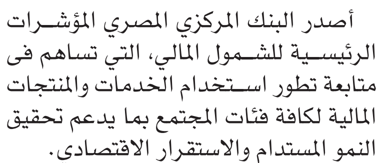
وذكر بيان أصدره البنك المركزي أن المؤشرات أظهرت زيادة كبيرة فى معدلات الشمول المالي خلال السنوات الست الماضية، محققة معدل نمو بلغ ١١٥٪ ليصل إجمالي المواطنين الذين لديهم حسابات تمكنهم من إجراء معاملات مالية، والتي تشمل الحسابات فى البنوك أو البريد المصري، أو محافظ الهاتف المحمول أو البطاقات مسبقة الدفع، إلى ٣٦,٨ مليون مواطن بما يعادل ٥٦,٢٪ من إجمالي المواطنين ١٦ سنة فأكثر والبالغ عددهم ٦٥,٤ مليون مواطن.

وعلى صعيد الشمول المالي للمرأة، أظهرت المؤشرات قفزة فى عدد السيدات اللاتي يمتلكن حسابات مالية، حيث بلغ عددهن ١٦ مليون سيدة فى نهاية ٢٠٢١، بمعدل نمو بلغ ١٧١٪ مقارنة بعام ٢٠١٦.

كما قفز عدد البطاقات مسبقة الدفع إلى ٣٩٨٨٣ بطاقة لكل ١٠٠ ألف مواطن، فيما بلغ عدد محافظ الهاتف ٣٨٥٠٥ محفظة لكل ١٠٠ ألف مواطن.

وتشير المؤشرات إلى تطور عدد نقاط الإتاحة المالية، والتي تضم فروع البنوك والبريد المصري ومؤسسات التمويل متناهي الصغر بالإضافة إلى ماكينات الصراف الآلي، ونقاط البيع الإلكترونية ومقدمي خدمات الدفع، ليصل إلى ١٠٣٧ نقطة لكل ١٠٠ ألف مواطن.





«الجمارك» تستعيد 126 مليون جنيه

أكد الشحات غتورى، رئيس مصلحة الجمارك، أن تشديد إجراءات الرقابة على المنافذ الجمركية أسهم فى الحد من محاولات التهريب، والحفاظ على حقوق الدولة، وحماية الصناعة الوطنية، والمجتمع المصرى من دخول سلع خطرة أو تضر بالأمن القومى.

وقال غتورى إنه تم إحباط ١٧٣١ عملية تهريب، خلال مارس الماضى، وإنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية المقررة، وقد بلغت القيمة الجمركية للمحاضر نحو ١٢٦ مليون جنيه، وبلغ إجمالى التعويضات والرسوم والغرامات المستحقة نحو ٢٨٤ مليون جنيه.

وأضاف أنه تم تحرير ٩٦٩ محضرًا يتعلق بالإعفاءات والنظم الخاصة بلغت قيمة المستحق عليها نحو ١٦ مليون جنيه، و٣٥ محضرًا لتهريب مواد مخدرة ومنشطات بقيمة نحو ٧٧ مليون جنيه، و١١ محضرًا لتهريب خمور بقيمة بلغت نحو ٥١ مليون جنيه، و٥١ محضرًا للسجائر بقيمة نحو ٥ ملايين جنيه، و٣ محاضر للملابس الجاهزة بقيمة ٨٩٦ ألف جنيه، إضافة إلى ١٥ محضرًا يتعلق بأدوية ومكملات غذائية تبلغ مستحقاتها نحو ٣ ملايين جنيه.



د. محمد معيط

بقرار وزاري.. عدم الاعتداد بالفواتير الورقية في هذه الحالة

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أصدر الدكتور محمد معيط، وزير المالية، قرارًا بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الضريبة على القيمة المضافة، بناءً على ما عرضه رضا عبد القادر، رئيس مصلحة الضرائب.

يتضمن القرار عدم الاعتداد بالفواتير الورقية فى خصم أو رد الضريبة على القيمة المضافة، اعتبارًا من أول يوليو المقبل، بحيث يتم الاعتداد فى ذلك بالفواتير الإلكترونية فقط، باستثناء الفواتير الورقية السابق صدورها من الشركات أو المنشآت، التى تم تحريرها قبل إلزامها بتطبيق منظومة الفواتير الإلكترونية، أو الصادرة من الشركات أو المنشآت التى لم تقرر مصلحة الضرائب إلزامها بإصدار فواتير إلكترونية، بمراعاة المواصفات والمعايير الفنية للنظام الإلكتروني الواردة باللائحة التنفيذية لقانون الإجراءات الضريبية الموحد.

وكان أكثر من ٧٠ ألف شركة سجلت بمنظومة الفاتورة الإلكترونية، وأكثر من ٦١ ألف شركة فعّلت حساباتها على المنظومة الإلكترونية حتى الآن، وأرسلت أكثر من ٢٠٨ ملايين فاتورة إلكترونية، بما يعكس نجاحا فى هذه التجربة التى استطاعت مصر أن تكون من أوائل الدول بأفريقيا والشرق الأوسط فى تطبيقها.



وطن للجميع

حفل إفطار الأسرة المصرية، تحول إلى تقليد سنوى منذ 2015 وحتى الآن، حيث يشارك فيه كل أطياف الشعب المصرى على مائدة إفطار واحدة بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي .. وقال الرئيس خلال حفل الإفطار إن الشعب المصرى استطاع بكل قوة أن يتجاوز التحديات العظيمة والأزمات الصعبة، التى واجهتها مصر وسط ظروف صعبة يمر بها العالم.

تامر عبد الفتاح





الرئيس السيسى يجمع كل أطياف الشعب على مائدة إفطار الأسرة المصرية

أضاف الرئيس «أن العهد الذى بينى وبينكم منذ أن تشرفت بالمهمة، التى كلفت بها بأمر الشعب المصرى العظيم هو عهد صدق فى القول والإخلاص فى العمل والنوايا والتجرد من كل انتماء.. الانتماء للّٰه والوطن ابتغاء وجه اللّٰه سبحانه وتعالى وفى سبيل إنفاذ إرادة الأمة وتحقيق أحلام أبنائها كانت خطواتنا ثابتة وراسخة وعزيمتنا لا تلين من أجل تحقيق البقاء والبناء لمصرنا العزيزة وعلى مدار سنوات مضت كانت التحديات عظيمة ولكن نجاحاتنا فى اجتيازها كانت أعظم».

واستطرد: «أود أن أؤكد مرة أخرى أن آثار الأزمات لا تسقط بالتقادم، بمعنى أن ما تعرضت له مصر بعد أحداث ٢٠١١ أدت إلى ما نمر به الآن من مصاعب.. وأود أن يعرف الشعب المصرى أسباب الأزمة التى تعرضت لها مصر والتى تعد الأكبر فى تاريخها الحديث».

تحديات عظيمة

وأكد الرئيس السيسي أنه على مدار السنوات الماضية كانت التحديات عظيمة ولكن نجاحاتنا كانت أعظم، لافتا الانتباه إلى أن التصنيف الائتمانى لمصر تراجع ٦ مرات عامى ٢٠١١ و٢٠١٢، لولا تدخل الأشقاء العرب بعشرات المليارات من الدولارات فى ٢٠١٣ و٢٠١٤ ولولا ذلك لم يكن لمصر قائمة حتى الآن.

وأشار إلى أنه غير محسوب على أحد ولا يدافع عن أى أحد، قائلا «أنا موجود من أجل إنفاذ آرائكم.. وما تم عرضه فى مسلسل «الاختيار٣» هو ما تم فى الواقع فى ذلك الوقت».

وأضاف الرئيس السيسى أن حجم الخسائر التى تعرضت لها الدولة فى أقل من ٢٤ شهرا بلغت ٣٧ مليار دولار وهذه الخسائر لم ينته أثرها بعد، مشيرا إلى أن الجيش المصرى كان يصرف مليار جنيه شهريا لمدة ٨٤ شهرا لمواجهة الإرهاب ولإزالة الآثار، التى ترتبت على هذه الأوضاع التى أعقبت أحداث ٢٠١١.

وأوضح الرئيس أننا نذكر مواطنينا بالأحداث، التى مضت حتى لا ننسى الماضى لأن هذه الأحداث فتحت الباب للإرهاب، كما أن الانتخابات، التى جرت بعدها جاءت لنا بقوة لم تكن مستعدة لإدارة الدولة، وفى هذا الصدد أقول إنكم عندما كلفتمونى بإنفاذ إرادتكم، استجبت لذلك.

وأضاف أننى أقول لكل من يتوافق أو لا يتوافق معى نحن واحد ولسنا اثنين أنا والشعب.. قائلا: إننى عندما طلب منى الترشح قلت لنفسى إن الوضع فى مصر كبير على أى رئيس وحكومة ولكنه ليس كبيرا على المصريين.

وواصل الرئيس السيسى توضيحه للخسائر، التى تعرضت لها مصر خلال تلك الفترة.. قائلا إن التصنيف الائتمانى لمصر تراجع ٦ مرات خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣.. كما حدثت ٣٥ ألف حالة تعد على الأراضى الزراعية وتعرضت البلاد للخراب والضياع.

الأوضاع السياسية

وبالنسبة للأوضاع السياسية، التى أعقبت هذه الفترة، تطرق الرئيس السيسى إلى الأحداث، التى واكبت هذه الفترة وقال إن نجاح مصر فى تخطى هذه الأزمة لم يكن فىه تآمر أو خيانة أو عدم إخلاص.. وإنما الإخلاص كان للّٰه فقط.

وأضاف أنه عندما حدثت وقفة مع الرئيس الراحل محمد مرسى كانت تلك الوقفة لصالح مصر، قائلا: «لو

الرئيس: أنا غير محسوب على أحد ولا أدافع عن أحد.. ونعمل على إنفاذ آرائكم

تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي.. والاختلاف فى الرأي لا يفسد للوطن قضية



> الشعب المصرى تجاوز التحديات وسط ظروف صعبة يمر بها العالم

كنت قد وقفت معه لكنت قد ضيعت الملايين من سكان مصر، ولكن هدفى كان حماية الوطن».

تشكيل جبهة صلبة

ودعا الرئيس السيسي، المثقفين والكتاب والمفكرين والاعلاميين إلى تشكيل جبهة صلبة لمواجهة حملات التشكيك من جانب فصيل بعينه فيما يتحقق من إنجازات.

وقال الرئيس السيسى «إن الله نجا مصر من المسار الذى دخلت فيه دول أخرى بالمنطقة، وتمكن الشعب المصرى بفضل الله من تجاوز هذه الأوضاع التى سادتها الفوضى».

وأكد أن الشعب المصرى نجح فى تخطى الأوضاع الاقتصادية الصعبة، ولكن لقمة العيش ليست كل شيء فمن المهم أيضا تحقيق الأمن والاستقرار والسلامة فى مصر لأنها العناصر التى تحقق النجاح الاقتصادي.

الإرهاب الغاشم

وشدد الرئيس السيسى على أن الإرهاب الغاشم كان يسعى للنيل من عزيمتنا وإرادتنا فكانت دماء المصريين وتضحياتهم هى الثمن المدفوع لتبقى مصرنا عزيزة وقادرة .. مشيرا إلى عدد شهداء الإرهاب من عام ٢٠١٣ وحتى الآن، الذى بلغ ٣٢٧٧ شهيدا وأكثر من ١٢ ألف مصاب بالإضافة إلى التخريب، الذى حدث وهو ثمن دفعناه جميعا؛ لنصل إلى ما وصلنا إليه من استقرار وتقدم.

وقال الرئيس السيسى «إن المصاب الذى نتحدث عنه هنا هو الذى تعرض لإصابة أعاقته عن العودة مرة ثانية .. وهذا الكلام لم يُذكر سابقا، ولكن أذكره الآن .. أتحسب وأخشى أنه بعد استقرار الموضوع فى سيناء تنسى الناس، لاتنسوا .. لا تنسوا تفجير مديرية أمن القاهرة، وتفجير مديرية أمن الدقهلية، وتفجير أبراج الكهرباء، وغيرها، وهذا ثمن دفعناه وليس أنا الذى دفعته ولكننا جميعا، البلد دفعت ثمنا كبيرا لكى تصل إلى ما نحن فيه، الوضع الذى نحن فيه طريق مملوء بدماء وتضحيات أسر كثيرة».

الإصلاح الاقتصادي

وأشاد الرئيس السيسى بتحمل المواطن المصرى لكثير من الصعاب فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، مشيدا بما قدمته المرأة المصرية من جهد، حيث كانت فى طليعة المسيرة ولم تتوان لحظة فى أن تكون فى مقدمة صفوف العمل الوطني، خاصة أن مصر خاضت معركتين فى مواجهة الإرهاب وإعادة بناء الدولة.

ونوه بما تحقق من الانتقال مع عجز فى الكهرباء إلى فائض بنسبة ٢٠٪، وأيضا الإنجازات فى التعليم والرعاية الصحية وبرنامج «حياة كريمة»، الذى تبلغ تكلفته ٧٠٠ مليار جنيه ويغطى حوالى ٤٥٠٠ قرية، وانخفاض البطالة من ١٤ إلى ٧,٥٪ رغم الزيادة السكانية، إلى جانب الاكتفاء الذاتى من السكر، لافتا إلى أن المحصول الجديد المحلى من القمح سيغطى الاستهلاك لمدة ٩ أشهر.

شيوخ وعواقل سيناء

ورحب الرئيس عبد الفتاح السيسي، بشيوخ وعواقل سيناء، قائلا: «بسجلكم كل احترام وبقدم الشكر لكم على تعاونكم وصبركم والمعاناة التى عانيتم فيها خلال الـ ٨ أعوام الماضية .. إحنا كمسئولين لن ننساكم وأنا لما بقول هذا الكلام فى الوقت الحالى بيكون علشان المصريين مينسوش.. مضيفا أن ما نقوم به من تنمية حقيقية فى سيناء هو أمر مستحق».

وأضاف الرئيس السيسى «ولم تنحصر جهود الدولة فى المجال الاقتصادى فقط وإنما سعت الدولة المصرية إلى ترسيخ مفهوم امتلاك القدرة فطورت ودعمت قدراتها الأمنية والعسكرية وكانت تلك ضرورة حتمية وسط إقليم تعصف به رياح الاضطراب والصراع.

وأعلن الرئيس السيسى عن إعادة تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي، التى تم تشكيلها كأحد مخرجات المؤتمر الوطنى للشباب على أن توثق إعادة عملها بالتعاون مع الأجهزة المختصة، قائلا: «لا أخفى عليكم سعادتى البالغة فى خروج دفعات لعدد من أبنائنا الذين تم الإفراج عنهم خلال الأيام الماضية، وأقول لهم إن الوطن يتسع لنا جميعًا، وأن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية».

واختتم الرئيس قائلًا: «فى نهاية حديثي، أؤكد لكم جميعا أن هذا الوطن العزيز أقوى مما يتصور المتربصون به وأغنى مما يظن المشككون فيه، ومصرنا الغالية القوية التى تخطو خطواتها الأولى لتدشين الجمهورية الجديدة قادرة على تخطى الصعاب وإحالة التحديات إلى فرص.. مصر الجديدة هى دولة ديمقراطية مدنية حديثة تتسع لكل أبنائها وتسعى للسلام والبناء والتنمية.

> مصر الجديدة هي دولة ديمقراطية مدنية حديثة تتسع لكل أبنائها وتسعى للسلام والبناء والتنمية

توجيهات الرئيس السيسي

- **تكليف الحكومة بعقد مؤتمر صحفي عالمي لإعلان خطة الدولة المصرية للتعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية**
- **إطلاق مبادرة دعم وتوطين الصناعات الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي وتقليل الواردات**
- **تكليف أجهزة ومؤسسات الدولة بالاستمرار فى دعم مبادرة التحالف الوطني للعمل الأهلي حتى نهاية العام الجاري**
- **إطلاق منصة حوار لاقتراح التعديلات اللازمة لتسهيل العمل المجتمعي بما يخدم أهداف التنمية المستدامة**
- **تكليف الحكومة وكل الأجهزة المعنية بتعزيز كل أوجه الدعم المقدم لمزارعي القمح فى مصر**
- **إعادة تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي التي تم تشكيلها كأحد مخرجات المؤتمر الوطني للشباب**
- **تكليف الوزارات والمؤسسات باستمرار عمل المعارض لتقديم السلع الأساسية للمواطنين بأسعار مدعمة حتى نهاية العام**
- **تكليف إدارة المؤتمر الوطني للشباب بالتنسيق مع كل التيارات السياسية الحزبية والشبابية لإدارة حوار سياسي حول أولويات العمل الوطني**
- **رفع نتائج الحوار الوطني إلى الرئيس مع وعد بقيامه بحضور هذه الحوارات في مراحلها النهائية**
- **إتاحة الحوار والنقاش لكل القوى السياسية بدون استثناء أو تمييز**
- **قيام الحكومة بالإعلان عن خطة واضحة يتم الالتزام بها لخفض الدين العام كنسبة من الدخل القومي**
- **قيام الحكومة بطرح رؤية متكاملة للنهوض بالبورصة المصرية تستهدف مضاعفة أحجام وأعداد الشركات المقيدة**
- **تكليف الحكومة بالإعلان عن برنامج لمشاركة القطاع الخاص في الأصول المملوكة للدولة بمستهدف 10 مليارات دولار سنويا ولمدة 4 سنوات**
- **قيام الحكومة بالبدء في طرح حصص من شركات مملوكة للدولة في البورصة المصرية من ضمنها شركات مملوكة للقوات المسلحة وذلك قبل نهاية العام الجاري.**
- **استكمال سداد المديونية الخاصة لـ700 من الغارمين والغارمات المتواجدين بالسجون بتكلفة مالية تصل إلى 45 مليون جنيه**

تكليفات الرئيس للحكومة «خارطة طريق» للمستقبل



د . نسرين مصطفى

القرارات المهمة التي أعلن عنها الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال حفل إفطار الأسرة المصرية شكلت خارطة طريق للمستقبل، ولامست أهم الجوانب السياسية والاقتصادية المثارة حاليا، وتضمنت تكليفات لحكومة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ولعل أهم التكليفات الاقتصادية عقد مؤتمر صحفي عالمي للإعلان عن خطة الدولة للتعامل مع الأزمة الاقتصادية، وتعزيز الدعم لمزارعي القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ودعم القطاع الخاص، وإطلاق مبادرة لدعم وتوطين الصناعات الوطنية والاستمرار في إقامة معارض لتوفير السلع الأساسية للمواطنين، وطرح حصص من شركات مملوكة للدولة في البورصة المصرية، واستكمال سداد المديونية الخاصة للغارمين والغارمات.

وتضمنت تكليفات الرئيس للحكومة، إعادة تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسية، والتنسيق مع كافة التيارات السياسية الحزبية والشبابية لإدارة حوار سياسي حول أولويات العمل الوطني مع رفع النتائج للرئاسة مباشرة.

وقد حلل الخبراء الاستراتيجيون تلك القرارات المهمة التي تعكس شفافية القيادة السياسية وتأسيسها للجمهورية الجديدة.

قال اللواء طيار دكتور هشام الحلبي المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن الدولة المصرية كانت في أمس الحاجة لتلك القرارات المهمة، وجاء الحوار صريحا وفي منتهى الشفافية وتناول جوانب متعددة وهي سمة من سمات الخطاب الرئاسي المعاصر في مصر لذا يصل للمواطن بسرعة، ويتضمن تكليفات واضحة، وفي استطاعة الحكومة تنفيذها، وجاء الخطاب الرئاسي ليوقف الحرب النفسية التي تتعرض لها مصر من قوى الشر حيث شعر المواطن بأن الرئيس على دراية بكل التفاصيل، وهي رسالة طمأنة حيث جاءت القرارات في مجملها لحل المشكلات التي قد تتصاعد.

وأضاف "الحلبي" أن أهم القرارات التي أصدرها الرئيس عودة لجنة العفو الرئاسي مرة أخرى للقيام بدورها في البحث عن حالات من يستحقون العفو، وهي نقطة كانت تعمل عليها منظمات حقوق الإنسان بصور مغلوطة وخاطئة.

قرارات أسعدت المواطنين

وأشار إلى مجموعة القرارات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي التي أسعدت المواطن وعلى رأس تلك القرارات تكليف الحكومة بعقد مؤتمر صحفي عالمي لتوضيح تأثير الأزمات العالمية على الاقتصاد المصري مما يعني تقديم معلومة حقيقة وصحيحة للمواطن منعا للاحتقان الناتج عن عدم المعرفة، وليس هناك أنسب من الحكومة بوزاراتها المتخصصة لتوضيح الرؤية للمواطن فهي الوحيدة التي تمتلك البيانات والاستراتيجية التي سوف تنفذ مما يؤكد أن الرئيس يشعر بنبض الشارع.

وأشار المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إلى أن أهم التحديات التي تحدث عنها الرئيس هي أن مصر ما زالت في حاجة إلى الوحدة واللحمة وأن هناك تحديات كثيرة خارجة عن إرادة الدولة المصرية استطعنا التعامل معها وما يصل للمواطن قدر بسيط من التأثير.

ويرى الحلبي أن قرار الرئيس بإدارة حوار وطني بين القوى السياسية نابع من أن بعض القوى السياسية والأحزاب و حتى الأفراد لهم آراء فيما يدور، ولديهم بعض الحلول التي قد تكون غير مناسبة لأنهم ليس لديهم كل البيانات وخلفيات الموضوع، وبالتالي الحوار الوطني يغلق الباب أمام الإعلام المضاد ويمنع الفتن، كما أن الحوار المجتمعي الوطني يجعل الدولة تستمع لكل الحلول التي قد يكون جزء منها صحيحا، كما أنه يتيح الفرصة لطرح أفكار جديدة يمكن أن تستخدم لحل المشاكل كما أن ميزة الحوار الوطني أنه سيكون في العلن بشفافية بين أبناء الوطن وكل الكيانات الوطنية وذلك لفتح الباب أمام الشباب للمشاركة في صنع القرار وحل المشكلات.

> **تأكيد مبادئ الجمهورية الجديدة.. ترسيخ الديمقراطية.. والتأسيس للشفافية**


الحلبي: عودة لجنة العفو الرئاسية توقف مغالطات المنظمات الأجنبية

وأضاف أن القرارات الاقتصادية التي اتخذها الرئيس سيكون لها تأثيرها الإيجابي على الاقتصاد والاستثمار وكذلك السياحة لأن الحوار الوطني جزء من الاستقرار وترصده الكيانات الخارجية.

ترسيخ مبادئ الجمهورية الجديدة

ومن جهته، قال اللواء محمد الشهاوي المستشار بكلية القادة والأركان، إن قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال إفطار الأسرة المصرية ترسخ مبادئ الجمهورية الجديدة لأن تأكيد الرئيس على إقامة حوار سياسي مع كل القوى السياسية دون استثناء يشير إلى ما تحمله المرحلة القادمة من الانفتاح على مختلف القوى السياسية، فالوطن يتسع للجميع، ويأتي ذلك بعد نجاح الدولة المصرية في مجابهة كافة التحديات وعلى رأسها الإرهاب الأسود الذي استطاعت مصر أن تقضي على الكتلة الصلبة له ودمرت بنيتهم الأساسية بفضل القيادة الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسي والتماسك المجتمعي.

وأكد الشهاوي، أن من أهم القرارات تفعيل لجنة العفو الرئاسي، والذي تزامن مع الإفراج عن دفعات من أبناء مصر خلال الأيام القليلة

الماضية، وهى الخطوة التى تؤكد أن الوطن يتسع للجميع وأن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية.

وعن القرارات ذات الطابع الاقتصادى قال الشهاوى، إن تكليف الحكومة بعقد مؤتمر صحفى عالمى لإعلان خطة الدولة للتعامل مع الأزمة الاقتصادية هو تأكيد على الشفافية والمصارحة الكاملة من القيادة للمواطنين بحقيقة الموقف ودعوة الجميع لتحمل مسئولياتهم.

وأضاف أن حديث الرئيس اتسم بالصدق والصراحة وأطلع الشارع على حقيقة الأمور فالرئيس وضع خارطة طريق للمستقبل وتضمن الحوار نقاط محددة طمأنت المصريين من خلال الإشارة إلى عدد من القرارات الاقتصادية المهمة التى تؤكد ضرورة استمرار تقديم السلع الغذائية المدعمة للمواطنين وإلزام الحكومة بالعمل على خفض الدين العام فى الموازنة وتقديم كل الدعم للمزارعين خاصة مزارعى القمح.



الشهاوى: قرارات الرئيس تسعى لتخفيف العبء عن كاهل المواطن

خارطة للمستقبل

وفى نفس السياق، قال اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن قرارات الرئيس تشكل خارطة للمستقبل فى إطار الجمهورية الجديدة وترسيخ لمبادئ الديمقراطية وتأسيس للشفافية واستكمال لمنظومة الدولة الحديثة التى تنشدها مصر، فالوطن يسعنا جميعا ويؤكد أنه ليست هناك مطامع، ولكن التعامل بكل شفافية وتجرد فيما يتعلق بالأمور المتعلقة بالوطن والتى تمس الدولة.

> **لدينا قيادة سياسية تستشرف المستقبل ولديها إرادة حديدية للعبور بمصر للجمهورية الجديدة**

وأشار العمدة، إلى أن استضافة شخصيات تتميز بالوطنية وبالقيم التى يفتقدها العالم فى تلك الفترة وكذلك استضافة بعض الشخصيات التى لا يرحب بها البعض يؤكد أن الدولة المصرية لا تستثنى أحدا وأن الوطن يسعنا جميعا.

وأشار إلى أن من أهم ما قاله الرئيس فكرة "أنه لا توجد حاجة ببلاش" فمصر كانت فى ظرف قاس، وكان من الصعب إدارة الدولة المصرية فى تلك المرحلة حيث أصابت مصر حالة من العوار الاقتصادى المشين وعدم الاستقرار الأمنى تلك الحالة التى انخرطت فيها بعض دول الجوار، وعلى الرغم من الزيادة السكانية وفى ظل هذه المتغيرات كانت الدولة المصرية تقود دفة التنمية ليس فى مصر فقط ولكن فى أفريقيا والوطن العربى ومحيطها الإقليمى مما يدل على أن مصر محمية من الله، وأن لدينا قيادة سياسية تستشرف المستقبل ولديها إرادة حديدية للعبور بمصر للجمهورية الجديدة.



العمدة: الدعوة لحوار وطنى تؤكد الاستقرار الذى تتمتع به مصر

وأوضح اللواء العمدة، أن من أهم القرارات التى أصدرها الرئيس السيسى هو فتح مساحة للحوار لكى يرى العالم أن استقرار الشأن الداخلى مرتبط بعملية العمل والبناء. ومن أهم رسائل الرئيس للمواطن المصرى أنه كان من الصعوبة بمكان التحرك لولا دعم الأشقاء العرب الذى ينبع من استشعار الأشقاء العرب بأهمية مصر لأنه لو سقطت مصر لسقط العالم العربى كله، خاصة أن مصر كانت على المحك.

الرئيس السيسي: الخطاب الديني الواعي أهم عناصر مواجهة الفكر المتطرف

تامر عبد الفتاح

شارك الرئيس عبدالفتاح السيسى فى احتفال وزارة الأوقاف بـ"ليلة القدر" بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، وأكد الرئيس السيسى أن الخطاب الدينى الواعى المستنير يُعد أحد أهم عناصر المواجهة مع الفكر المتطرف الهدام؛ ولذا فإننا نأمل فى بذل المزيد من الجهد والعمل المستمر لنشر الفهم والإدراك السليم بقضايا الدين والوطن من أجل تحقيق مستقبل أفضل لنا ولأبنائنا وللأجيال القادمة بما يعزز من هدفنا الأساسى وهو الحفاظ على جوهر الدين وتوعية النشء والشباب وذلك لإدراك مخاطر الفكر المتطرف من جهة وحجم التحديات من جهة أخرى.

ودعا الرئيس السيسى إلى مواصلة الجهود الجادة والمساعى المحمودة؛ لنشر صحيح الدين وتصحيح المفاهيم الخاطئة والتعريف بجوهر الإسلام الحقيقي، الذى يحمل كل معانى الرحمة والتسامح والتعاون، والعمل والبناء وإعمال العقل فى فهم النص ومنهاج الله – عز وجل – فى تسيير هذا الكون الفسيح، بما يسهم فى عمارة الأرض.

> **مواصلة العمل بقوة لبناء مستقبل الوطن**

ووجه الرئيس السيسى التهنئة إلى شعب مصر العظيم، وجميع شعوب الدول العربية والإسلامية بمناسبة ليلة القدر.

جيل واعد

ورحب الرئيس السيسى بضيوف مصر الأعزاء مهنئًا حفظة كتاب الله – عز وجل – من مصر ومختلف دول العالم من أبنائنا الفائزين، فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم، الثامنة والعشرين.

كما وجه الرئيس السيسى التحية والتقدير للعلماء المخلصين من رجال الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، متطلعًا إلى رؤية جيل واعد، من شباب العلماء والأئمة المفكرين يساهمون فى معالجة قضايانا الراهنة فى إطار فهم واقع العصر ومستجداته وتحدياته مع الحفاظ على ثوابت الشرع للدين الحنيف.

افتتاح مسجد الحسين بعد أعمال التجديد الشاملة



افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي مسجد سيدنا الحسين بعد أعمال التجديد الشاملة للمسجد بما فى ذلك المقصورة الجديدة للضريح الشريف للإمام الحسين.

وشارك الرئيس السيسى فى الافتتاح السلطان مفضل سيف الدين سلطان طائفة البهرة بالهند، يرافقه الأمراء من أشقائه وأنجاله، منهم الأمير القائد جوهر عز الدين، والأمير جعفر الصادق سيف الدين، وكذلك محمد حسن ممثل السلطان بمصر.

وأعرب الرئيس عبدالفتاح السيسى عن تقديره لسلطان طائفة البهرة بالهند مفضل سيف الدين لجهوده واهتمامه الدائم تجاه أضرحة آل البيت.

وقال الرئيس السيسى – خلال تفقده أعمال التطوير والتجديد الشامل فى مسجد الحسين – "نرحب بكم ضيفا عزيزا وغاليا علينا دائما، كما نرحب بالوفد المرافق أيضا، وأشكرك على الاهتمام والجهد الدائم تجاه أضرحة آل البيت، إننى أقدم الشكر باسم كل المصريين، وكل عام وأنتم بخير.. ودائما سعداء بوجودكم معنا وبحضوركم فى مصر فى كل وقت، متمنيا له دوام الصحة والعافية".

تجديد مقامات آل البيت

وصرح المتحدث الرسمى للرئاسة السفير بسام راضى بأن تطوير مسجد سيدنا الحسين يأتى فى إطار توجيهات الرئيس السيسى بترميم وتجديد مقامات وأضرحة آل البيت.

وأضاف المتحدث الرسمى أنه فى إطار العلاقات الوطيدة التاريخية بين مصر وطائفة البهرة له جهود مقدرة فى ترميم وتجديد مقامات آل البيت وعدد من المساجد المصرية التاريخية، منها أضرحة السيدة نفيسة، والسيدة زينب، وسيدنا الحسين، فضلًا عن الأنشطة الخيرية الأخرى المتنوعة لطائفة البهرة فى مصر، بالإضافة إلى دعم صندوق "تحيا مصر".



القرارات والتكليفات الاقتصادية، التي أصدرها الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال حفل إفطار الأسرة المصرية قوبلت بارتياح كبير وترحيب شديد من خبراء الاقتصاد والمختصين فى مجالات النشاط الاقتصادي، ووصفها الخبراء بالتاريخية؛ لأنها تعزز من قدرة الاقتصاد المصري على فتح آفاق جديدة لتنويع الموارد، وزيادة حجم النشاط الاقتصادي، وتعزيز مسيرة الدولة نحو الاكتفاء الذاتي من السلع الاستراتيجية، وجذب الاستثمارات الأجنبية والعودة للمسار التنازلي لمعدلات الدين، بالتوازي مع تعزيز أدوات الدولة لمواجهة التبعات الاقتصادية للتحديات العالمية، والوقوف على المتطلبات الجديدة: لزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية.



تعزز قدرة الدولة على مواجهة التحديات العالمية..

خبراء: قرارات الرئيس تفتح آفاقا جديدة للاقتصاد المصري

صفاء مصطفى

أكد الخبراء أن هذه القرارات من المتوقع أن تعزز مسيرة النهوض بالاقتصاد المصرى ودعم التنمية المستدامة، وإحداث نجاحات جديدة فى العديد من ملفات النشاط الاقتصادي، السطور التالية تلقي الضوء على أهم الرؤى والتحليلات للقرارات الاقتصادية، التى أعلنها الرئيس السيسى خلال حفل إفطار الأسرة المصرية.

تحقيق آمال طال انتظارها

أكد د. وليد جاب الله، الخبير الاقتصادي أن القرارات، التي أصدرها الرئيس السيسي تحقق آمالا طال انتظارها للاقتصاديين، وأن حديث الرئيس السيسي بوضوح عن هذه الآليات فى مثل هذه المناسبة، يعني أنها توجيه مهم غير قابل للتأجيل، وأن الاقتصاد المصري بصدد خطوات حاسمة فى العديد من الملفات المتعلقة بالشراكة بين الدولة والقطاع الخاص، التي كانت تحظى بنجاح محدود على مدار السنوات الماضية.

آليات جديدة لتعبئة وتنويع الموارد

وأضاف د. وليد جاب الله أن الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص عنصر شديد الأهمية فى التنمية الاقتصادية، مشددًا على أن الرئيس السيسي وجه هذه القرارات كـ «اقتصادي من الدرجة الأولى» لما تمثله من أهمية فى تعزيز قدرة الاقتصاد المصرى، وأن الاقتصاد بصدد آليات جديدة لتعبئة وتنويع الموارد وصناعة التنمية فى ضوء ما يترتب على هذه القرارات من إمكانيات جديدة لتعبئة وتنويع موارد الدولة، خاصة فى ظل التوجيه بربط الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص بتطوير أداء البورصة المصرية.

وأوضح الخبير الاقتصادي أن هذه القرارات تسهم فى تحقيق نجاحات كبيرة فى مجال الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص توازي النجاحات الكبرى، التي حققتها الدولة فى مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي منها مشروعات البنية التحتية والإسكان، وقطاع الاتصالات، ومشروعات قناة السويس.

وأوضح أن هناك العديد من الصيغ، التي تحقق الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص من بينها إمكانية إقامة مشروعات بين وزارة المالية والقطاع الخاص تقوم بها وحدة الشراكة مع القطاع الخاص بوزارة المالية، مشددًا على أن صندوق مصر السيادي من الممكن أن يلعب دورًا مهمًا فى صياغة أدوات الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص.

الشراكة مع القطاع الخاص

وكشف الخبير الاقتصادى أن تكليفات الرئيس السيسي تؤكد جدية الدولة فى فتح مجالات التعاون والشراكة مع القطاع الخاص مما يعد مؤشرا على فتح مجالات جديدة للاستثمار، وهو ما يتطلب جدية موازية من رجال الأعمال والمستثمرين فى التفاعل مع هذه التوجيهات.

> **تنويع الموارد.. جذب الاستثمارات الأجنبية.. والعودة للمسار التنازلي لمعدلات الدين العام**

المؤتمر الاقتصادي العالمي

أكد د. وليد جاب الله، أنه من المهم تكثيف الجهود لتوظيف المؤتمر الاقتصادي العالمي، الذي أعلن عنه الرئيس السيسي لتسليط الضوء على الاقتصاد المصري وتوظيف الحدث للتعريف بنجاحات الاقتصاد المصري وعرض مجالات الاستثمار والإنجازات بشكل يوضح القدرات الحقيقية للاقتصاد المصري على أرض الواقع، مما يساعد على دحض الدعاية المعادية للاقتصاد المصري، مشددًا على أهمية أن يتم خلال المؤتمر عرض تقييمات المؤسسات الدولية للاقتصاد المصرى، خاصة توقعات صندوق النقد الدولى بزيادة النمو، وإبراز تقييمات مؤسسات التصنيف الائتمانى للاقتصاد المصرى وذلك من منطلق عرض شهادات الخارج للخارج مما يسلط الضوء على الاقتصاد المصري بوجهه الحقيقي أمام وسائل الإعلام العالمية، علاوة على عرض الخطط المستقبلية، التي تأتي استكمالا لنجاحات على أرض الواقع.

إعادة قراءة المشهد الاقتصادي

أكد د. وليد جاب الله أن تعزيز الاستفادة من التوجيهات الجديدة للاقتصاد المصري فى ضوء تنفيذ قرارات الرئيس السيسى تتطلب إعادة قراءة المشهد الاقتصادي العالمى للوقوف



د. وليد جاب الله: الاقتصاد المصري بصدد خطوات حاسمة في العديد من الملفات المهمة

على كل أبعاد التغير فى خريطة الاستثمارات العالمية نتيجة للصراعات السياسية والعسكرية والتغير المناخى.

وأضاف أن الوقوف على هذه التغيرات يمكن من تعزيز فرص الاستفادة من الإنجازات، التي حققتها الدولة المصرية فى مجال جذب الاستثمارات الأجنبية، مؤكدا أن إعادة قراءة المشهد العالمي وتقديم منتجات جديدة تتناسب مع تغير خريطة الاستثمارات العالمية يسهم فى تلبية متطلبات جذب كيانات كبرى للاستثمار فى السوق المصرية.

ويتوقع د. جاب الله أن تسهم هذه القرارات فى زيادة حجم الاقتصاد المصري، ومن ثم زيادة الناتج القومي مما ينعكس ايجابيا على معدلات الدين، مؤكدًا أن المعيار الأهم فى تصنيف المؤسسات الدولية لمستوى الدين هو نسبة الديون بالنسبة للناتج المحلي وليس حجم الدين كرقم فى حد ذاته، ومن هذا المنطلق شدد على أن هذه القرارات تسهم فى زيادة حجم الاقتصاد المصري مما يسهم فى خفض معدل الديون بالنسبة للناتج المحلي مما يعزز العودة إلى المسار التنازلي للدين، الذي شهد جهودا ملموسة خلال فترة ما قبل الجائحة وتعطلت هذه الجهود نتيجة للتداعيات العالمية السلبية على المستوى الاقتصادي، التي اختارت الدول أن تتحملها نيابة عن المواطنين.

د. محمد عبد الحميد: تعزيز مسيرة الدولة نحو الاكتفاء الذاتي من السلع الاستراتيجية

الاكتفاء الذاتي ومضاعفة الصادرات

من جانبه، أكد د. محمد عبد الحميد، وكيل أول لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس النواب، فى تصريحات إعلامية، الأهمية الكبيرة للقرارات، التي أصدرها الرئيس السيسي؛ لدعم مسيرة الاقتصاد المصري، مؤكدًا أنها تاريخية وتكشف عن الوعي بطبيعة المتغيرات الاقتصادية العالمية وتأثيراتها الحالية والمستقبلية على الاقتصاد المصري.

وأضاف عبدالحميد أن تكليف الرئيس السيسى للحكومة بتقديم جميع أنواع الدعم لمزارعى القمح وإطلاق مبادرة؛ لدعم وتوطين الصناعات الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي، والحديث عن برنامج الإصلاح الاقتصادي الجرئ بالتوازي مع إعادة بناء وتطوير البنية التحتية للدولة، كل هذا يعزز من قدرة الدولة المصرية على السير قدماً نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى من محصول القمح الاستراتيجى وأيضاً تحقيق الاكتفاء الذاتى من مختلف السلع والمنتجات الصناعية والاتجاه نحو مضاعفة الصادرات المصرية لمختلف أسواق العالم بصفة عامة وللأسواق العربية والإفريقية بصفة خاصة.



د. فخرى الفقي: تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية وزيادة معدلات التنمية

زيادة معدلات التنمية

رحب د. فخرى الفقى، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، بتكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسى للحكومة بتكثيف الجهود؛ لتعزيز قدرة الاقتصاد المصرى عبر تنفيذ هذه القرارات، مؤكدًا أن توجه الحكومة وفقًا لتكليفات الرئيس السيسي نحو إشراك القطاع الخاص فى الأصول المملوكة للدولة بـ ١٠ مليارات دولار سنويا لمدة ٤ أعوام خطوة شديدة الأهمية فى دفع مسيرة التنمية المستدامة وخلق نماذج جديدة من الشراكة مع القطاع الخاص.

ولفت د. الفقى، إلى أن القطاع الخاص حظى باهتمام كبير فى تكليفات الرئيس، وهو ما يعكس جدية الدولة المصرية فى تشجيع الاستثمار وزيادة معدلات التنمية من خلال توسيع مستوى الشراكة على مستوى القطاع الخاص الوطنى، والمستثمرين الأجانب.

القطاع الخاص حظى باهتمام كبير من الرئيس ما يعكس جدية الدولة فى تشجيع الاستثمار

رؤساء الغرف الصناعية: مبادرة الرئيس عبور آمن للصناعة الوطنية

السيد عبد الرازق

علق مستثمرون بالقطاع الصناعي آمالا على خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتوجيه إلى توطين الصناعة المحلية وتعميق التصنيع ودعم القطاع الصناعي، ويرون أن الخطاب جاء فى وقته لبث الطمأنينة فى وقت تعاني فيه الصناعة من تبعات الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع تكلفة المنتج.

وقال طارق الجيوشي رئيس غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات إن المبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي الخاصة بدعم وتوطين الصناعات الوطنية، تؤكد أن تعظيم الصناعة المحلية هو الملاذ الآمن للعبور من الأزمات الاقتصادية العالمية.



الجيوشي: تعظيم الصناعة المحلية جسر لتخطي الأزمات الاقتصادية العالمية

وأضاف أن نمو الصناعة المحلية هو الضامن الحقيقي لاستمرار تحقيق معدلات نمو نستطيع من خلاله تجاوز معدلات التضخم بالأسواق المحلية، وكذلك مواجهة كافة التحديات والأزمات العالمية وتحديدًا الاقتصادية منها.

وأوضح رئيس غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات أن المبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم الصناعة المحلية تؤكد بلا شك حرص الدولة المصرية علي دفع القطاع الخاص المصري وتحديدًا بالقطاع الصناعي فى ظل الظروف الاقتصادية العالمية، والتي تتأثر بها بالتأكيد الصناعة المصرية وتشغيل المصانع المحلية بكامل طاقاتها الإنتاجية، هو بمثابة صمام الأمان للدولة المصرية تحت مظلة القيادة الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأشار الجيوشي إلى أن صناعة الحديد والصلب على وجه التحديد من الصناعات الاستراتيجية التي تستوجب استمرار الدولة فى إجراءاتها الداعمة لها.

ومن جانبه، قال شريف الصياد، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية، إن فكرة تعميق التصنيع المحلى يمثل المنقذ للصناعة، والذى يطالب به القطاع منذ ١٥ عامًا لرفع تنافسية المنتج المحلى وتقليل فاتورة الاستيراد.

وأشار إلى أنه بدون وجود صناعة مكونات ومواد خام لن تقوم الصناعة بشكلها الصحيح وستكون ناقصة، بينما تعتمد معظم الصناعات على استيراد غالبية المكونات والخامات لعدم توفرها محليًا، بالإضافة إلى أن معظم خامات البلاستيك غير متوفرة محليًا، وخامات الصاج يتم استيراد معظمها، وكذلك الاستانلس ستيل، والنحاس، وكلها تدخل فى الصناعات الهندسية.



الصياد: نطالب بتعميق التصنيع المحلي منذ 15 عامًا لتقليل فاتورة الاستيراد

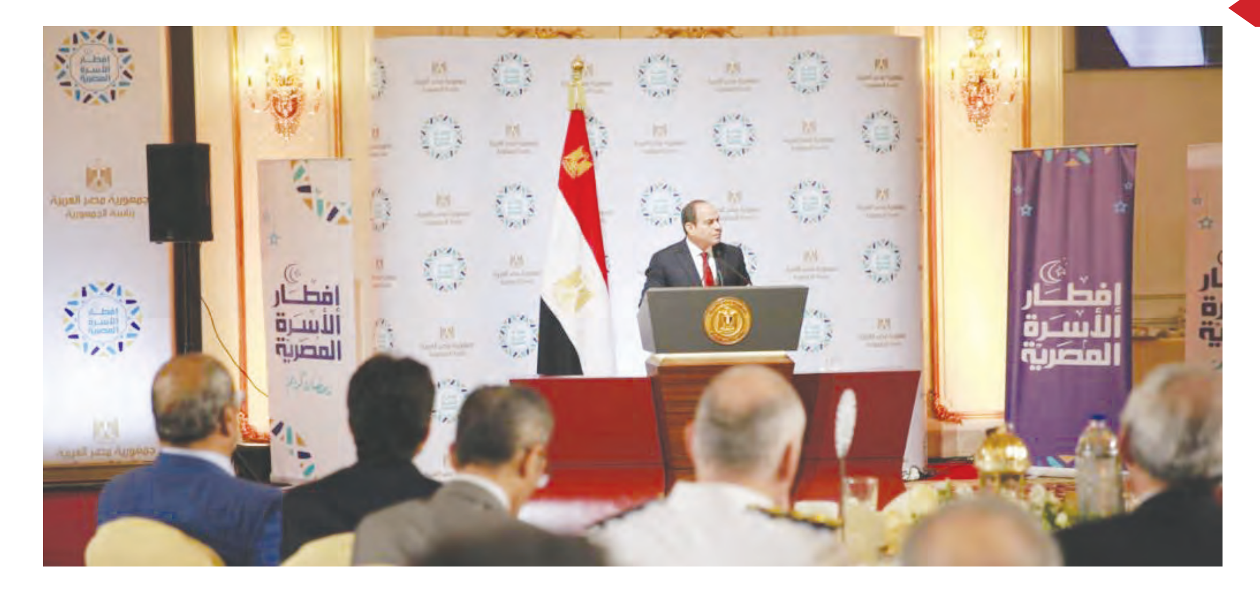
وأكد د. كمال الدسوقي عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية أن القطاع الصناعي يثمن قرارات الرئيس وداعم لمبادرة الرئيس التي جاءت لافتة طيبة من الرئيس ونظرة للحكومة لدعم القطاع الخاص ورجال الأعمال، مؤكدا أن قرارات الرئيس جيدة وجاءت فى توقيت مناسب، لدعم الصناعة وطمأنة القطاع الخاص والمستثمرين والمواطنين.

وأشار إلى أن الصناعة الوطنية قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلية، وتقليل فاتورة استيراد المنتجات نهائية الصنع إذا تمكنا من توفير الخامات ومستلزمات الإنتاج، ودعم حقيقي لجميع أجهزة الدولة للقطاع الصناعي فى كل من شأنه رفع تنافسية الصناعات المحلية، والنفاذ إلى الأسواق العالمية.

ومن جهته قال المهندس أحمد الزيات عضو جمعية رجال الأعمال، إن قرارات الرئيس السيسي لمساندة الصناعة المحلية فى الظروف الحالية يعطي رسالة للحكومة ومجتمع الأعمال بتوفير الدعم الكامل لتعميق الصناعة المحلية، وأنها الهدف الأساسي لتوجه القيادة السياسية والاعتماد عليها فى المرحلة المقبلة كركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وتحقيق خطة الدولة لزيادة الصادرات إلى ١٠٠ مليار دولار.

ومن جانبه، قال علاء السقطى رئيس اتحاد مستثمري المشروعات المتوسطة والصغيرة إن جميع المستثمرين من المصريين والأجانب لديهم حوافز وفرص غير مسبوقة للعمل والإنتاج داخل السوق المحلى ولديهم ثقة كبيرة فى أن الاقتصاد المصري فى الوقت الحالي قادر على الخروج من تداعيات أزمة الحرب الروسية الأوكرانية

يحظى ملف الصناعة الوطنية باهتمام كبير من الرئيس عبد الفتاح السيسي، فلا يتردد فى اتخاذ أي قرار من شأنه أن يدعم الصناعة وتوطينها للاعتماد على المنتج المحلى، ومن أهم هذه القرارات توفير التمويل اللازم للصناعة الوطنية بفائدة لا تتعدى الـ 5%، و3% للمشروعات الصغيرة، والقرار الجرىء باعتماد مشروع حياة كريمة الضخم على المنتج المحلى فقط، والذى كان بمثابة قبلة الحياة للصناعة الوطنية فى ظل تفشى جائحة كورونا.



بتوجيهات رئاسية لسد احتياجات السوق المحلية ..

مبادرة وطنية لتطوير الصناعة المصرية

محمد العوضى

خلال حفل إفطار الأسرة المصرية السنوي، اتخذ الرئيس السيسي حزمة قرارات كلف بها الحكومة، والتى تعد بمثابة خارطة طريق للجمهورية الجديدة، كان من بينها إطلاق مبادرة لدعم وتوطين الصناعات الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي، وذلك من خلال تعزيز دور القطاع الخاص فى توسيع القاعدة الصناعية للصناعات الكبرى والمتوسطة.

وكان الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، قد أكد أن قطاع الصناعة، يحظى باهتمام كبير من جانب الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، الذى يكلف دوما بالعمل على تقديم كافة أوجه الدعم لهذا القطاع المهم، ومواكبة أحدث التكنولوجيات المتوافرة فى هذا القطاع على المستوى العالمى، ونقل الخبرات الفنية للعمالة الوطنية، وذلك بما يسهم فى توفير احتياجات السوق المحلية من مختلف المنتجات والسلع، ويدفع إلى زيادة قدرة تنافسية تلك المنتجات فى الأسواق العالمية، ونمو حجم الصادرات المصرية إلى تلك الأسواق، وهو ما ينعكس بدوره على مؤشرات الاقتصاد المصري، ويدعم جهود الدولة فى توفير المزيد من فرص العمل والحياة الكريمة للمواطنين على مستوى مناطق الجمهورية.

وفى غضون ذلك، أصدر اتحاد الصناعات المصرية برئاسة محمد السويدي بيانا، يؤكد فيه على تأييده ومساندته الكاملة لمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي لدعم الصناعة.

فرص استثمارية

وقال البيان: «يثمن اتحاد الصناعات إطلاق الرئيس للمبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية وهي المبادرة التي تؤكد حرص الدولة المصرية على دفع القطاع الصناعي فى ظل الظروف الاقتصادية العالمية والتي تتأثر بها الصناعة المصرية.

وتابع: اتحاد الصناعات المصرية يعرب عن دعمه الكامل لهذه المبادرة المهمة ودورها فى تطوير الصناعة ومساندتها وإزالة أي تحديات يواجهها القطاع الصناعي ليحقق معدلات النمو المأمولة وتعميق الصناعة والتكامل الصناعي فى مختلف المجالات.

ويؤكد اتحاد الصناعات المصرية على جاهزية واستعداد المصنعين والمستثمرين المصريين والعرب والأجانب على استغلال الفرص الاستثمارية فى القطاعات الصناعية المختلفة والاستفادة من مبادرات الصناعة لتلبية احتياجات السوق المحلي والتصدير للخارج خاصة فى ضوء المزايا التنافسية والجغرافية والاقتصادية المختلفة التي تتمتع بها مصر.

وأضاف: «سيقوم اتحاد الصناعات المصرية بالتواصل مع كافة الأطراف المعنية بما يضمن علاج المشكلات والتحديات التي تواجه قطاع الصناعة وتنفيذ توجيهات الرئيس».

تحديات اقتصادية

وفى هذا السياق، قال المهندس محمد شلبي، رئيس جمعية الصناعات الصغيرة، إن قرارات الرئيس فى حفل الإفطار الأسرة المصرية، جيدة وجاءت فى توقيت مناسب، مشددا على ضرورة دعم الصناعات الصغيرة، فهي القاعدة الأساسية للصناعة الكبرى، قائلا: «مفيش صناعة كبيرة بدون قاعدة».

وأضاف شلبي، أن الصناعات الصغيرة تحتاج إلى دعم كبير وقرارات سريعة فى مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، تتناسب مع معالجة التحديات والتعامل مع الوضع الحالي وخاصة التي أثرت على سلال الإمداد للخامات وارتفاع الأسعار وحركة التجارة والشحن، لافتا إلى أن الرئيس تحدث عن دعم المصانع المتعثرة وتوفير التمويل للصناعات الصغيرة والمتوسطة، ومشاركة القطاع الخاص، وبالتالى فتطبيق هذه القرارات من شأنها إحداث انفراجة ودفعة قوية للقطاع الصناعي.

وأكد شلبي، أن الصناعة الوطنية قادرة على أن تلبي احتياجات السوق المحلية وتقلل فاتورة استيراد المنتجات نهائية الصنع إذا تمكنا من توفير الخامات ومستلزمات الإنتاج، ودعم حقيقي لجميع أجهزة الدولة للقطاع الصناعي فى كل ما من شأنه رفع تنافسية الصناعات المحلية، قائلا: «لما بنستورد منتج معناها بندفع أجور عمال وضرايب وكهرباء وايجار وتكلفة الشحن وضرايب على الشحن»، متسائلا: «ليه المستهلك المصرى يدفع أجور العمال فى الصين وغيره».

وأضاف شلبى أن تكلفة الشحن أصبحت مرعبة بسبب ارتفاع أسعار النفط، موضحا أن شحن الكونتنر يتكلف ٢٠٠٠ دولار أى ما يقرب من ٣٠ ألف جنيه مصرى، وبالتالى فلابد أن نعمل خلال الفترة المقبلة على الاعتماد على المنتج المحلى، كما وجه الرئيس.

بدوره، قال المهندس محمود الشندويلي، رئيس جمعية مستثمرى سوهاج، إن دعم الرئيس السيسي لملف الصناعة فى هذا التوقيت، سيكون له تأثير قوي فى الأيام المقبلة على مستوى إعادة توجيه السوق إلى المنتجات والسلع محلية الصنع لخفض فاتورة الاستيراد، مشيراً إلى أن الصناعة المصرية فى الفترة المقبلة سيكون لها دور اقتصادي كبير وتواجد قوي بالسوق المحلية وفرص ضخمة لنمو الصادرات والنفاذ إلى الأسواق الإفريقية.

وأضاف الشندويلى، أن قرارات الرئيس السيسي وحديثه عن مساندة الصناعة المحلية فى الظروف الحالية رسالة للحكومة وشباب الأعمال بتوفير الدعم الكامل لتعميق الصناعة المحلية وأنها الهدف الأساسي لتوجه القيادة السياسية والاعتماد عليها فى المرحلة المقبلة كركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وتحقيق خطة الدولة لزيادة الصادرات إلى ١٠٠ مليار دولار.

وأشار إلى أن مبادرات الرئيس وجهود الحكومة فى السنوات الأخيرة نجحت فى التصدي للعديد من التحديات الاقتصادية وعالجت المشكلات، بالإضافة إلى إنشاء العديد من المشروعات الإنتاجية القومية وبناء مجتمعات ومدن صناعية جديدة.

وأكد أن إعلان الرئيس دعمه للصناعة المحلية يعزز من خلق فرص استثمارية فى محافظات الصعيد، وإعادة تفكير الحكومة فى كيفية تشجيع تنمية الصناعة ورفع كفاءتها وزيادة الإنتاج والتعامل مع الصناعة باعتبارها قاطرة النمو، مؤكدا أن السوق المصري سوف يشهد إقبالا قويا من الشباب.

> **توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة بفائدة لا تتعدى الـ 3 %**

> **اتحاد الصناعات يؤيد دعم الرئيس ويثمن مبادرة تطوير الصناعة المصرية**



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



كيف نصنع المستقبل؟

أحـداث كثيرة نمر بها ويمر بها العالم ويلهث لمتابعتها.. قـد يكون وقع الشـهر الكـريم جعل البعض أقـل متابعة للأحداث ولجوءً إلى الله بالعبادة وانشغالاً بالشهر الكريم وعاداتـه وأفضاله، لكـن هناك أحداث يجـب أن نتوقف عندهـا كثيـرًا ومـن الصعب عـدم متابعتهـا أو الوقوف عندها بتدبر.

ثقافة الطفل

أن يقـوم الرئيـس عبد الفتاح السيسـى بتكـريم كاتبة أطفـال حصدت فى الفترة الأخيـرة عدة جوائز فى أدب الأطفـال ليـس على المسـتوى المصرى بل على المسـتوى العربى والعالمى.. واسـتطاعت أن تجد لهـا مكانًا مميزًا بـين كبـار المبدعين فى كتابة الطفل وهى سـماح أبو بكر عزت ابنة الفنان الكبير الراحل.

وكانـت المقابلة لها وقع كبير فى نفس الكاتبة والمثقفين بـل كتّـاب الطفـل والناشـرين فـى حضـور د. إينـاس عبـد الـدايم، وزيرة الثقافـة، وهذا يؤكد اسـتمرار رؤية الرئيس لبناء الإنسان المصرى بالثقافة والصحة والتعليم وهى رؤية يترجمها هذا اللقاء وأشياء أخرى مهمة جدًا.

أولاً أن الكتابـة للطفل لها أكبر تأثير فى تكوين الطفل فى مراحله الأولى لتكوين ثقافته والتعلم، فمنه تخرج الأم ومنه يتعلم الأب ويكون مسـئولاً بعـد تعلمه فى الصغر.. فالاهتمام بالطفل هو اهتمام بصناعة مستقبل أمة.. نعم فمنذ سـنوات طويلة كان للمدرسـة دور تربـوى وتعليمى وكان هنـاك فى الريف والحضر ما يسـمى بالكُتاب وهى منوط بها تعليم وتحفيظ القرآن الكريم وتربية الطفل.

وكانـت المدرسـة حقيقة لهـا دور تربوى فى الأنشـطة المختلفة التى تسـاعد على اكتشـاف الموهبة فى المراحل الأولى وتنميتها ومساعدة الموهوب..

مسـابقات مدرسية حصص للقراءة والمكتبة والموسيقى والألعاب والرسـم والأشـغال اليدوية وغيرها من الفنون مثـل الزراعـة وتربية النحل.. هى أنشـطة مـن الأهمية بمكان ولها دور فى تكوين الشخصية.

نعـود إلى كتـاب الطفل وكتاب الأطفال وناشـرى كتاب الطفـل الآن ودورهم فى تنمية وتعليم الطفل.. نحن لدينا ناشـرون وكتاب برعوا فى تقديم الكثيـر من الكتب التى أثـرت فى حياة الطفل فى مصر والعالـم العربى، ولدينا أجيـال مبتكرة الآن من كتاب الطفـل وتاريخنا طويل فى هذا المجال من الإبراشـي وكامل كيلانى وعادل الغضبان ويعقوب الشارونى والعديد من كتاب الطفل.

ولكـن كتـاب الطفـل يحتاج إلـى إبداع وفكـرة جديدة تربويـة وإخراج جيد ومبهر ورسـام عبقرى وناشـر يدير هذه المسـألة ويطبـع الكتـاب ليخرج فى أبهـى صوره.. وهذه التركيبة موجودة لكن بنسـب بسيطة بالنسبة لعدد الناشرين المسجلين فى اتحاد الناشرين المصرى مثلاً.

فناشر الأطفال يعانى من عدم تواجد الخامات اللازمة من ورق كوشـيه وغيـره من أنواع الورق المسـتورد والذى تضاعفـت تكلفتـه، وأيضًا عدم توافـره أو ندرته، وأيضًا هناك الجانب الآخر من ناشـرى وكتـاب الطفل المقلدين للأفكار ويعيشـون على المحـاكاة والتقليد للغير مما يؤثر على حركة النشر بالسلب.

ومـا أكثـر التقليـد والمحاكاة فـى كتاب الطفـل وأيضًا القرصنة للكتاب الناجح والمؤلف المشهور.. لارتفاع تكلفة المنتج الأصلي وفقر الفكر لدى الناشـر المقلد واستسهال العلم وضعف القانون.

استراتيجية موحدة

نحـن نحتاج إلـى العديد مـن ورش العمل مـن المركز القومـى لثقافـة الطفـل وعلـى رأسـه الكاتـب محمد عبد الحافظ ناصف، وأيضًا لجان المجلس الأعلى للثقافة وعلى رأسـه د. هشـام عزمـى، الأمين العـام للمجلس، واتحاد الناشـرين مع إشراك أكبر عدد من المتخصصين والعاملين فى هذا المجال سـواء مؤلف أو ناشر أو رسام أو دور نشـر متخصصـة أو تعمل فى هذا المجال لنخرج برؤية موحدة تتوافق مع اسـتراتيجية الدولة وكيفية بناء الإنسـان لأن الاهتمـام بالطفل هـو اهتمام بالمسـتقبل وصناعة جيل المستقبل.

أمل يعود

رأينا زيارة القيادة السياسـية إلى توشكى هذا المشروع العظيم الذى أسس منذ سنوات ومر بمراحل تعثر كثيرة، وكان محـط اهتمـام وقـت بدايتـه.. ثـم خفـت الصوت والنتائج لهذا العمل العظيم فى أقصى مناطق وجه قبلى.

وكان هناك بعض السلبيات فى التجربة إلى أن فوجئنا بالتطوير الذى حل فى أرض توشـكى، واسـتثمار الدولة لهذا المشروع الكبير ليساهم فى سد الفجوة الغذائية فى مصر خاصة فى محصول استراتيجي هو القمح.

انتجت توشـكى القمـح ورأينا الذهـب الأصفر موجود وأن يصـل إلى نسـبة ٦٠٪ من الاكتفـاء الذاتى رقم كبير وراءه جهد عظيم وسياسة حكيمة.

نحتـاج إلـى الحفاظ عليها وتكرار مثـل هذه التجارب، وأكـدت هـذه المرحلـة أن الاهتمـام منـذ سـنوات ببناء الصوامـع أفـاد الدولة فـى توفير الهـدر والحفاظ على المخـزون من القمـح، ونقله إلى الصوامـع التى أصبحت تتواجـد فى مناطـق كثيـرة، ومازالت مشـروعات إقامة صوامع جديدة مسـتمرة لنسـتطيع الحفاظ على ثرواتنا دون إهـدار.. ومعالجة كل السـلبيات السـابقة فى إدارة هذه المنظومة.

حفظ الله مصر.. وكل عام وأنتم بخير.

> **رأينا زيارة القيادة السياسية إلى توشكى هذا المشروع العظيم الذى أسس منذ سنوات ومر بمراحل تعثر كثيرة وكان محط اهتمام وقت بدايته**



ندعو لإطلاق مُبادرة وطنية للتوسع فى إنتاج مستلزمات الإنتاج ومدخلات الصناعة محلياً لتلبية احتياجات العديد من القطاعات مثل مستلزمات المشروعات القومية

كشفت الأزمة الروسية الأوكرانية عن مدى احتياجنا للاعتماد على الصناعة المحلية لتوفير احتياجاتنا، والتوجه نحو استبدال المنتجات المستوردة بإنتاج وطني ومحلى، وتحتاج هذه الخطوة إلى زيادة قدرات الصناعة الوطنية وتوفير احتياجاتها من خامات ومستلزمات الإنتاج، وإفساح الطريق أمامها عبر الحد من الاستيراد العشوائي وضبط منظومة الاستيراد بصفة عامة.

لتحقيق حلم «بكل فخر.. صنع في مصر»

إحلال الواردات.. خطة الحكومة لدعم الصناعة الوطنية


محمد العوضى

اتخذت الدولة ممثلة فى وزارة التجارة والصناعة، العديد من الإجراءات فى ملف إحلال الواردات بمنتجات وطنية من خلال تعميق التصنيع المحلى، بهدف سد الفجوة بين الصادرات والواردات، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات المحلية منها: القانون رقم ٥ لسنة ٢٠١٥ الخاص بتفضيل المنتج المحلي فى العقود الحكومية، ليشمل كافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص من خلال وضع ضوابط جديدة تهدف إلى إحلال الصناعة الوطنية محل الواردات، وإعداد حصر سلعي شامل للمنتجات التي يمكن الاعتماد على تصنيعها محليًا، والاستفادة من خبرات القطاع الخاص العاملة فى مصر من ذوى الخبرة المتميزة، والاستعانة بخبرات مراكز البحوث التكنولوجية لرفع كفاءة التصنيع المحلى.

وكان للقرار ٤٣ لسنة ٢٠١٦ الذي أصدرته وزارة التجارة والصناعة، والخاص بتسجيل المصانع والشركات الموردة، تأثير قوي على العديد من الصناعات، التي تراجعت وارداتها بصورة ملحوظة ولأول مرة ترتفع الطاقات التصنيعية للمصانع بشكل كبير، نتيجة إفساح الطريق لها والحد من الاستيراد العشوائي وإغراق السوق.

وتعد الصناعات الهندسية، والحديد والصلب، ومكونات السيارات، ومنتجات الأجهزة المنزلية، وقطاعات الصناعات الكيماوية، والمنتجات البلاستيكية، وصناعات الغزل والأقمشة والملابس، من أهم الصناعات التي تحتاج إلى إحلال مستلزمات إنتاجها إلى منتجات وطنية.

منتجات مستوردة

ومنذ أيام أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن الوزارة أعدت قائمة بـ٨٣ فرصة استثمارية مؤكدة لمنتجات صناعية يمكن البدء فى تصنيعها محلياً، بدلا من استيرادها من الخارج، مشيرةً إلى قيام الوزارة ممثلة فى مركز تحديث الصناعة بإجراء تحليل لهيكل الواردات، حيث تم تحديد ١٣١ بندا جمركيا يمكن تصنيعها محليا، الأمر الذي يسهم فى تقليص فاتورة الواردات.

وأوضحت أنه تم ربط المواصفات المصرية والمواصفات الدولية بمنصة الفحص المسبق الـ ACI والتي تطبقها وزارة المالية لضمان جودة المنتجات المصدرة والمستوردة، مؤكدةً أن الحكومة تسعى جاهدةً لخلق المناخ الجاذب للاستثمار وإيجاد حلول فعالة لكافة التحديات التي تواجه مجتمع الأعمال، بهدف تحقيق معدلات نمو مرتفعة سواء فيما يتعلق بالإنتاج أو الاستثمار أو التشغيل.

وأشارت الوزيرة إلى أن القيادة السياسية تولى اهتماماً كبيراً بالتوسع فى إنشاء المجمعات الصناعية المتخصصة، حيث قامت الوزارة بإنشاء ١٧ مجمعا صناعيا بـ١٥ محافظة على مستوى الجمهورية بتكلفة استثمارية إجمالية بلغت حوالي ١٠ مليارات جنيه، بإجمالي وحدات صناعية يبلغ عددها ٥٠٤٦ وحدة، لافتة إلى أن إجراءات التخصيص والحصول على الوحدات الصناعية بهذه المجمعات شهدت تقديم تيسيرات كبيرة وغير مسبوقة للمستثمرين شملت تخفيض سعر كراسة الشروط من ٢٠٠٠ جنيه للكراسة إلى ٥٠٠ جنيه و٣٠٠ جنيه فى بعض الحالات، وإلغاء التكاليف المعيارية لدراسة الطلبات، وتكاليف مقابل تقديم العروض، فضلاً عن تخفيض قيمة جدية الحجز من ٥٠ ألف جنيه إلى ١٠ آلاف جنيه، كما تم مد فترة الإيجار للوحدة من ٥ سنوات سابقاً إلى ١٠ سنوات، بالإضافة إلى إتاحة حصول مستثمر واحد على ٨ وحدات، بدلاً من ٤ وحدات سابقاً وإلغاء نظام التوكيلات لتشجيع المستثمرين الجادين فقط على التقدم للحصول على الوحدات الصناعية والبدء فى مشروعاتهم الصغيرة ومتناهية الصغر.

وأضافت جامع أن سداد مستحقات المصدرين لدى صندوق تنمية الصادرات من خلال المبادرات العديدة التي أطلقتها الحكومة على مدار العامين الماضيين كان له أكبر الأثر فى





قائمة بـ 83 فرصة استثمارية مؤكدة لمنتجات صناعية يمكن البدء فى تصنيعها محلياً بدلا من استيرادها من الخارج



إعطـاء دفعة كبيـرة للصادرات المصرية خـلال العام الماضي الأمـر الذي سـاهم فى تخطى الصادرات حاجـز الـ٣٢ مليار دولار، وذلك لأول مرة فى تاريخ التجارة الخارجية المصرية.

مدخلات الإنتاج

كان رئيـس الـوزراء الدكتـور مصطفى مدبولـي، قد عقد اجتماعـا مع رجـال الصناعة بمقر الهيئة العامة للاسـتثمار لبحـث توفير مدخلات الإنتـاج المحلية، بحضور نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، والمهندس محمد السـويدي، رئيس الاتحـاد العـام للصناعـات المصرية، والمستشـار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار.

وأكـد رئيس الـوزراء أن المرحلة القادمة تُمثُل فرصة كبيرة لعـودة الصناعـة المصرية بقـوة، وإعادة دورهـا وتأثيرها فى الاقتصـاد الوطني، من خلال الاسـتفادة من الفرص الراهنة المتاحة لتعميق الصناعة المحلية.

ودعـا مدبولـي إلى إطلاق مُبـادرة وطنيـة للتحرك الجاد نحـو التوسـع فـٍى إنتـاج مسـتلزمات الإنتـاج، ومدخـلات الصناعـة محليـا لتلبية احتياجـات العديد مـن القطاعات، مثل مسـتلزمات المشـروعات القومية، لتغطيـة هذا الاحتياج المحلـي من تلـك المُكونات والمدخـلات، وتقليـل الحاجة إلى الاسـتيراد، مع طرح فكرة التوسـع فى الإنتاج لتغطية الطلب المحلي، وإيجاد خطوط إنتاج تلبي متطلبات كافة المسٍـتويات، مـن خلال براندات مصرية ذات جودة عالية، مؤكداً ثقته فى أن بعض المؤسسـات الصناعية الوطنية تستطيع الوصول إلى إنتاج محلي ١٠٠٪.

كيان ضخم

بدوره، كشف المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة المنزليـة والكهربائيـة باتحاد الصناعـات المصرية، أنه يجرى حاليـا اتخاذ خطوات علـى أرض الواقع فى تصنيع مدخلات للإنتاج، مؤكدا أنه يتم التجهيز حاليا للبدء فى إنشاء كيان أوٍ اثنـين بين الحكومة والقطاع الخاص بمشـاركة أجنبية، مبينا أن هذه الصناعات تحتاج إلى رأس مال ضخم.

وأضـاف مبروك، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أنه تم تجهيز كافة الدراسات وتقديمها إلى وزيرة الصناعة، ويتم فى الوقت الحالي توفير التمويٍل اللازم لإنشاء مثل هذه الكيانات الصناعيـة الكبـرى، لافتـا إلـى أن هناك مشـاورات لإدخال الإنتـاج الحربـي والهيئة العربية للتصنيع للمشـاركة فى هذه المشروعات الكبرى.

وتابـع: «أنه سـيقوم بتقديم مقترح بدراسـة إنتاج مكونات ومدخـلات لإنتاج فى مصـر نهائيا، ومنها على سـبيل المثال محابـس البوتاجـاز وسـخانات الغـاز، وألـواح الصـاج التي تسـتورد من روسـيا وذلك كبداية ثم ننتقـل إلى خطوة أخرى تكون أكبر من السابقة.

واسـتطرد: أنـه لأول مرة يشـهد اهتماما غيـر عادى من جانـب الحكومـة بملف الصناعـة، قائلا «طـول عمري بقول الصناعـة ملهاش أب، بس دلوقتي الفكرة أتغيرت»، مؤكدا أن الحكومـة اتخذت خطوات جادة وغير متوقعة لدعم الصناعة الوطنية، مثل خفض أسـعار الكهرباء والغاز وفائدة القروض ومبادرات البنك المركزي وغيرها من الخطوات المتخذة خلال الفترة الماضية.

صناعة الملابس

ومـن جهتـه، قـال محمـد عبد السـلام رئيـس غرفة الملابـس الجاهزة باتحـاد الصناعات المصريـة، إن هناك مبـادرة من جميع أعضاء الغرفة لدراسـة إنتاج المدخلات التي يتم اسـتيرادها لإنتاج صناعـة الملابس الجاهزة فى مصر.

وأوضح عبد السلام، أنه من الممكن الاستغناء عن بعض المدخلات الإنتاجية التى نستوردها من الخارج بنسبة ١٥٪ فى العام الأول، وفى العام الثاني من الممكن الاستغناء عن ١٠٪ مـن تلك المدخلات يتبقى ٥٪ سـيتم الاسـتغناء عنها تباعا.

وطالـب المهنـدس مجد الديـن المنـزلاوي، رئيس لجنة الصناعة والبحث العلمي بجمعية رجال الأعمال المصريين، بإعادة تفعيل القانون رقم ٥ لسـنة ٢٠١٥ الخاص بتفضيل المنتج المحلي فى العقود الحكومية.

وشدد المنزلاوي، خلال الاجتماع الذي عقدته الجمعية مـع وزيـرة التجـارة والصناعة، علـى ضرورة ألا يسـمح بالشـراء للمنتجات التي لها نظير محلي وتصنع فى مصر إلا مـن خـلال الرجـوع إلـي اللجنـة المختصـة وأن تكون موافقاتها بمثابة مسـتند أو إذن لشـراء البضائع والسـلع من الخارج .

ولفـت إلي أن اتحـاد الصناعـات المصرية يتبنـي حالياً دراسـة لإحـلال الـواردات من خـلال تحديد أهم السـلع المسـتوردة والسـلع المصنعة محليا، حيث رصدت نحو ٢٤٨ منتجـا جديدا ذات الأولوية للاسـتثمار الصناعي، مشـيراً إلى أن الدراسـة لاقت ترحيبا كبيـرا من البنوك الحكومية والقطاع الخاص للدخول كشريك أو تمويل هذه المشروعات.

وكان اتحاد الصناعـات المصرية قد أطلق مبادرة «مصر تصنـع»، والتـي تهدف إلـى تحقيق التكامـل الصناعي بين المصنعـين المصريين، عن طريق تعريـف المصنعين بالمصانع المصريـة التـي تنتج مكونات تسـتخدم فى إنتـاج المنتجات المختلفة، بما يؤدى إلى رفع مستوى المنتج المحلى المصري ورفع نسب التصنيع.

رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية: خطوات فعلية لإنشاء كيان أو اثنين لإنتاج مكونات محلية








مفاجآت كثيرة فجرها الدكتور طارق شوقى عن نظام امتحانات الثانوية العامة المقبلة، ما أثار الجدل بين الطلاب وأولياء الأمور الذين اعتبروا قرارات الوزير الأخيرة تراجعا عما كان مقررا، وأهمها منع دخول التابلت والكتاب المدرسى طبقا لنظام «الأوبن بوك» كما جرى من قبل، واستبداله بما يسمى «كتيب المفاهيم» الذى أثار اللغط لدى أولياء الأمور والطلاب، فضلا عن عودة الامتحان الورقى، كما أن نظام التشعيب الذى كان مقررا أن يطبق بدءا من العام المقبل تم تأجيله إلى أجل غير مسمى!

المشكلة ليست فى تراجع الوزير عن أمور كان ينظر إلى منتقديها فى السابق على أنهم أعداء التجربة الجديدة فى تطوير التعليم، رغم أن الواقع العملى أثبت لاحقا صحة آراء الخبراء، ولكن المشكلة التى يرددها أولياء الأمور الآن أن طلاب الثانوية العامة تحولوا إلى حقل تجارب لأفكار ربما لم تكن واقعية فى الأساس، فضلا عن إهدار مبالغ طائلة على تطبيقها، ثم الرجوع عنها، ومع ذلك اعتبر الوزير أن الآراء المعترضة التى تتردد حاليا مجرد «شوشرة» بهدف دخول الطلاب إلى لجان الامتحان بالكتب الخارجية والهاتف المحمول!

السطور التالية تكشف التفاصيل عن أزمة امتحانات الثانوية العامة التى أصبحت مشهدا يتكرر فى هذا التوقيت من كل عام:

أكد رفضه لـ «شوشرة» هواة الغش فى الامتحانات

«شوقي» يفتح صندوق أسرار الثانوية

أحمد النومى

وزارة التربية والتعليم رفعت درجة استعدادها للتعامل مع امتحانات الثانوية العامة والتى ستنطلق بعد أقل من ٨ أسابيع من الآن، وبالتحديد فى ٢٦ يونيو المقبل والانتهاء من الاستعدادات النهائية لعقد الامتحانات، من خلال إعداد طريقة عقد الامتحانات وتجهيز أرقام الجلوس وإعداد مقترحات جداول الامتحانات، علاوة على تجهيز خطة شاملة لمواجهة فيروس كورونا، للحفاظ على سلامة الطلاب والمراقبين والملاحظين ورؤساء اللجان خلال سير الامتحانات.

تشكيل غرفة العمليات المركزية

حسب مصادر داخل الوزارة، فإن وزير التربية والتعليم يستعد لإعلان تشكيل غرفة العمليات المركزية فى ديوان عام وزارة التربية والتعليم، لمتابعة الامتحانات والغش الإلكترونى، والتواصل مع لجان السير على مستوى الجمهورية، كما يجرى التنسيق مع وزارات الدفاع والداخلية والتنمية المحلية والصحة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأوقاف، وسيكون هناك لجنة مركزية لإدارة الأزمة فى كل محافظة برئاسة المحافظ. كما تستعد الوزارة لتشكيل غرف عمليات محلية فى الإدارات والمديريات التعليمية لمتابعة امتحانات الثانوية العامة.

غلق مواقع الغش

كشف مصدر مسئول فى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أن الوزارة تنسق مع الجهات الأمنية لإغلاق مواقع الغش الإلكترونية، قبل بداية امتحانات الثانوية العامة ، لمنع كل طرق الغش ولتحقيق العدالة بين جموع الطلاب وعدم المساواة بين الطالب المذاكر والغشاش، موضحا أنه سيتم القضاء على الغش الإلكتروني.

تسليم أرقام الجلوس

أعلنت التربية والتعليم أنه سيجرى توزيع أرقام الجلوس على طلاب الثانوية العامة خلال مايو الجاري.

أزمة ورقة المفاهيم

قررت الوزارة هذا العام منع اصطحاب الكتاب المدرسى أو التابلت مع الطلاب بلجان امتحانات الثانوية العامة، واستبداله بورقة المفاهيم، الأمر الذى أثار قلق الطلاب وأولياء الأمور وتلخصت مخاوفهم فى أن الوقت متأخر جدا لصدور مثل هذه القرارات لاسيما أن نظام الثانوية الجديد يعتمد على «الأوبن بوك» بداية من الصف الأول الثانوي، وأسئلة النظام الجديد تعتمد على الفهم وليس الحفظ.

غياب تكافؤ الفرص سبب آخر يراه الطلاب لا سيما وأنهم اعتادوا منذ بداية العام الدراسى على الحل بنظام «الأوبن بوك» الذى يسمح بالاستعانة بالكتاب المدرسى ولم يهتم أحد بالحفظ من المنهج وكانت المفاجأة فى إلغاء اصطحاب الكتاب المدرسى الأمر الذى يختلف عن الدفعة السابقة.

طلاب آخرون قالوا إن قرار الاكتفاء باصطحاب «ورقة المفاهيم» داخل لجان الامتحانات سيكون فى صالح طلاب القسم العلمى لاسيما للقوانين والمعادلات بينما سيكون أثره سلبيا لطلاب القسم الأدبى.

اقتراحات أولياء الأمور

قدم عدد من أولياء أمور الطلاب مجموعة من الاقتراحات على وزارة التربية والتعليم فيما يخص كراسة المفاهيم التى ستكون بديلا للكتاب المدرسى فى امتحانات الثانوية العامة منها أن تكون الكراسة مختصرة للكتاب وملمة وتكون بنظام PDF بحيث يطلع عليها الطالب قبل الامتحان بوقت كاف، ويكون الامتحان منها للطالب المتميز حتى بطريقة الأسئلة غير المباشرة، وان يتم نشرها على موقع الوزارة قبل وقت كاف من الامتحانات حتى يتمكن الطلاب من التدريب عليها.

قرار لا يجوز تغييره!

بينما علق الدكتور أحمد الجيوشى نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى السابق، على قرار منع طلاب الثانوية العامة من اصطحاب الكتب المدرسية أو التابلت فى لجان امتحانات الثانوية العامة، قائلا إن الوزارة أبرمت عقدا مع طلاب الثانوية العامة منذ البداية ولا يمكن تغييره الآن قبل الامتحانات بشهرين.

وأضاف نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى السابق، أن ما يتم التعامل به فى الصفين الأول والثانى الثانوى فى الامتحانات ونظامها هو عقد بين الوزارة والطلاب ولا يجوز





أبرز النجمات: نيللى كريم ونادين

الإحساس بالسيطرة الذكورية، شخصية من لحم ودم نرى من هو أسوأ منها كل يوم فى معاملة النساء، ولكنه أيضا يعبر عن نـوع من الرجـال الأغبياء والحمقى، الذيـن لا يصلحون أصلا لتكوين أسرة، او ليكونوا آباء.

شـريف سـلامة مشـخصاتى مدهش، صنع مع نيللى كريم ثنائيا لا ينسى، نيللى ممثلة شديدة الحساسية، وكذلك شريف، ولو لم يكونا على نفس الموجة، لصارت مشاهدهما كارثة فنية.

الرسم بالنور

التصويـر من العناصر المميزة فى دراما رمضان لهذا العام، وخصوصا بصمة عبد السـلام موسـى مدير تصوير مسلسـل "المشـوار"، وبصمة إسلام عبد السـميع مدير تصوير مسلسل "جزيـرة غمام"، وابداع الاثنين ليس منفصلا عن رؤية مخرجى العملين: محمد ياسـين مخرج المسلسل الأول، وحسين المنباوى مخـرج المسلسـل الثانـي، فالمخـرج الكبير هو الذى يسـتطيع اسـتغلال قـدرات ومواهب العامليـن معه، ويوظفهـا لتحقيق رؤيتـه، وخطته الكاملة لتنفيذ العمـل، ومدير التصوير المتميز هـو الذى يحقق رؤية المخرج بابتـكار وبراعة، والجدير بالذكر أن عبد السـلام موسى هو مدير تصوير مسلسل "أفراح القبة" للمخرج محمد ياسـين أيضا، أما الموهوب إسلام عبد السميع فهو ابن مدير التصوير القدير محمود عبد السميع.

فى "المشـوار" مثلا، ليسـت المسـألة فى كادرات جميلة، أو فى اسـتغلال ضوء الشـمس، أو فى اكتشاف إمكانيات المكان، وخصوصـا مـع التصوير فـى مناطق جديدة علـى العين، مثل مصنع الملح، ولكن المسـألة فى ارتبـاط كل ذلك بالدراما، وفى نقل الصورة لشـعور البطل المطارد، ولعلاقته مع زوجته وابنه، سـنرى ذلك مثلا فى مشـاهد الحلقة السادسـة فـى حديقة الحيـوان: ماهر يريد أن يكسـر وحشـة المكان ليـلا، أصوات الحيوانـات مخيفـة، فيأخذ زوجتـه وابنه فى جولـة، انعكاس النـور علـى الماء، ومنظر الضوء خلف الشـجر، يترجمان فكرة تحويـل المكان الموحش والمخيف الى رحلة خيالية، تنفصل فيها العائلـة المطـاردة عن واقعهـا الصعب، بعكس إضاءة مشـاهد العزلة داخل ترام الإسكندرية، النور داخل الترام وهم مع دفء شـنطة النقود، هى الحلم الباقي، ولكن الظلام الأسود مكتسح حول الترام، ينتقل إلينا شـعور الحصار بقسـوة بالغة، اللوحة الأولى ملونة بالحلم، واللوحة الثانية محاصرة بالخوف.

فى "جزيرة غمام" يسـتغل إسلام عبد السميع نور الشمس، فى مشـاهد الشـيخ عرفات بالذات، لكى يترجم بالنور كلمات هذا "العارف" باللّه وبالطبيعة وبالإنسان، حقا وصدقا واسما، يرسـم حول جسـد عرفات هالة نورانية رقيقة تشبه عباراته، فى مشـاهد تعليم الأطفال نرى منطقة مفتوحة، سـماء وبحرا ، وطاقة خير ومحبة تسـع الكون، يجيد مدير التصوير الشاب أيضا توزيـع الإضـاءة الليلية فـى جزيرة لا تعـرف الكهرباء، مصابيح متناثرة تناسـب الغموض والأسرار وتشوش البصيرة، الضوء شـحيح، والظلام غامـر، كل لقطة ليلية تترجم صراعا بين نور وظلام، هو بالضبط صراع الحلقات الأساسـي.

سعيد وفخور أن لدينا مصورين شباب كبار مثل عبد السلام موسى وإسلام عبد السميع.

رياض المدهش

قدّم رياض الخولى أحد أفضل أدواره فى شخصية عجمى كبيـر الجزيرة فـى حلقات "جزيرة غمام" لعبـد الرحيم كمال، والمخرج حسين المنباوي.

عجمى رجل خبير ومخضرم، يوازن بين الشدة والمكر، رجل "واعر وجطيم" كما نقول عندنا فى الصعيد فى وصف الإنسان الحويط والماكر، يعرف أن سـلطته مرهونة بالسـيطرة على ما يجـرى فى الجزيـرة، يريد العدل وضبط الأمـور، ولكنه أيضا شـخصية عملية لا تمانـع فى إغلاق الدفاتر منعا للشوشـرة، وحتى لا تصل الجرائم الى السلطة الأعلى.

يبدع الفنان الكبير فى اسـتخدام تعبيـرات وجهه، ونبرات صوتـه، لا يبالغ مع أنه من السـهل أن يفعل ذلك، ولكنه يعطى كل موقـف، وكل جملة حوار، ما يسـتحقانه بالضبط، وأفضل مثال على ذلك المشهد الهام فى الحلقة السابعة، عندما يواجه محارب (فتحى عبد الوهاب)، الذى أخطأ رجاله فى مراجعة ابنة عجمي، لإثبات سطوتهم الدينية.

محـارب يعرف أن عجمى مـا زال فى عنفوان قوته، لذلك يحاول أن يخفض رأسه وعينيه وصوته طوال المشهد، وعجمى أدرك الآن أن محارب ثعبان قادر على أن يلدغ ويؤذي، فيلاعبه ويناوره، ويستخدم نفس منطقة الديني.

يقـول عجمى مـا معناه أنه يمكن أن يرى ما حدث مع ابنته كمنكر يمكن أن يغيره باليد، ويعلن حمايته لكل بنات الجزيرة ، يعلو صوته فقط عندما يهدد إذا تكرر الأمر.

تتغيـر تعبيرات وجـه رياض الخولى فى هذا المشـهد عدة مـرات، مـن تعبير محايـد الى تعبيـر ماكر الـى تعبير صارم وعنيف الى تعبير ثائر ومتوعد، ومن هدوء ظاهرى يصل الأمر الى الوقوف واسـتخدام اليـد، وتتلون نبرات الصوت وشـدته ودرجة ارتفاعه وفق كل عبارة أو رد فعل.

يـدرك عجمـى أن وقت الصدام لم يحـن بعد، ولكنه قادم، ولذلـك يكتفـى برسـالة قوية وواضحـة، مع أنه يسـتطيع أن "يلافيـه خماسـي" كمـا نقول فـى الصعيـد، أى يصفعه على وجهه، ولكنه صفعه فعلا بالكلام، وأبلغه بطريقة مسـتترة، أنه يستطيع أيضا أن يستخدم الدين فى عقابه.

يسـتوعب محارب كل ذلك، فيحنى رأسه للعاصفة، انتظارا لتغير ميزان القوة والسـلطة، لا علاقـة للدين بالصراع، ولكنه صراع بالأسـاس على السـلطة فى الجزيرة، كما يترجمه أحد أفضل مشاهد المسلسل كتابة وأداء وإخراجا.

أبرز النجوم: أحمد أمين وطارق لطفى وشريف سلامة وخالد الصاوى وياسر جلال وصبرى فواز ورياض الخولي

رياض الخولى أحد الكبار المميزين فى دراما ٢٠٢٢.

رمضان زمان

لم يفقد الفيلم التسجيلى " اللحظة" سيناريو واخراج سامى السـلامونى وتصوير سعيد شيمى شـيئا من بساطته وصدقه وتأثيره رغم مرور السنوات.

شـاهدته لأول مـرة فـى التليفزيون فى عرضـه الأول عام ١٩٩١، وظـل فى الذاكرة، حتى شـاهدته فى أول أيام رمضان على ماسبيرو زمان.

هـى نفـس الوجوه المصرية المتعبة والمبتسـمة التى تنتظر، المصراويـة فـى السـاحات والمقاهـى وعلـى الموائد وأمـام التليفزيـون، كل الأعمـار والمسـتويات الاجتماعية، الباعـة وعسـكرى المرور والجارسـونات، قطعة من الحياة حفظها لنا الفيلم، صنعت بمحبة وصدق فعاشت.

دروس الفيلـم كثيـرة، أولهـا أن تعـرف موضوعك، سـامى وشـيمى ليسـا مـن السـياح العابرين، انهمـا مـن أولاد البلد العاشـقين، يعرفان هؤلاء النـاس، يعرفان الأماكن والطقوس، هـم جزء من الموضـوع، الكاميرا تتبع صينيـة الطعام، وكأنها تريد أن تسـاعد، تتكرر هذه الحركة، الكاميرا ليست محايدة ، ولكنها شـريك، لم تعد ماكينة ، ولكنها انسـان يشعر ويحس ويعبر ويتحرك، تكاد تبتسم وهى تصور طفلا مبتهجا، الكاميرا ليست قلما ولا عينا كما يقولون، انها قلب يسع المكان والبشر.

الـدرس الثانـى هو أن الناس هـم المحور والمركـز، اللحظة مهمـة، والطقس حاضـر، ولكن وجوه الشـخصيات هى قلب الفكرة والمعنى ، لا قيمة لمكان أو لحظة بدون انسان، هذا فيلم عـن المصراوية فى لحظة وفى مـكان، أفلام كثيرة تبدو خاوية لأنها تنسى البشر، وتنبهر بالمكان أو المبنى وحدهما.

الدرس الثالث هو أهمية بناء الفيلم، بل ان الفيلم التسجيلى بناء بالأسـاس، وليس مجرد مادة مكدسـة ومتناثـرة، وفيلم " اللحظـة" له بناء محكم رغم بسـاطته : مـا قبل الإفطار، وقت الافطار، ما بعد الإفطار، لا تفريع ولا اسـتطراد، مع انتقالات سلسـة بين أجزاء الفيلم الثلاثة (مونتاج محمد هاشـم)، ومع امتـزاج بديع بـين الحركة الصاخبة، والسـكون والجلوس، بين توتر ما قبل اللحظة، واسترخاء ما بعدها.

تريد أن تصنع فيلما تسجيليا جيدا؟

اعرف موضوعك وأبطاله، صور مادتك بأفضل ما تستطيع، قم فى المونتاج باعادة تشـكيل وبناء ما صورت بطريقة خلاقة ومبتكـرة، وشـاهد فيلـم " اللحظة" الذى يتوافـر فيه كل ذلك بصورة نموذجية.

" اللحظة" ليس فيلما عن رمضان فحسب، انه فيلم عن بلدنا وناسـها البسـيطة الحلوة المعطاءة القنوعة والخيـرة والنبيلة، التى تخترع الفرحة والمحبة فى كل وقت، وفى كل الظروف.

هذا الفيلم القصير البديع، هو فى جوهره تعبير عن لحظة عشق سامى السلامونى وسعيد شيمى للناس وللسينما وللبلد، مـن خـلال لحظة افطـار المصراويـة، ذات رمضان مـن العام ١٩٩١.

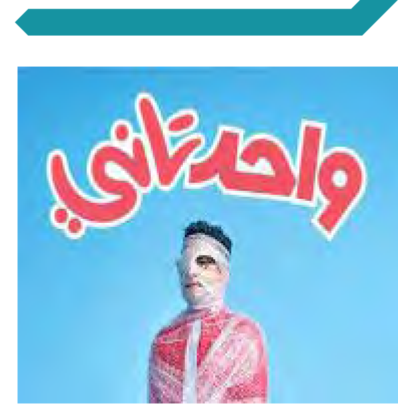
سيدة الخير

أجمـل تحية فى اعلان اسـعاد يونس عن مستشـفى الناس قدمتها للراحلة سـيدة الخير أنيسـة حسونة، التى كانت تظهر فـى اعـلان العـام الماضى كل يـوم فى رمضـان، حتى انجزت بنجاح عمليات القلب لـ ٣٠٠ طفل وطفلة.

نترحـم على انسـانيتها، ونقـدر انجازها وخيرهـا الباقي، وسعدنا هذا العام لإجراء ٣٣٠ عملية قلب جديدة للأطفال.

شكرا أنيسة هانم.. وشكرا اسعاد هانم على استمرار رحلة الخير والعطاء.

يشهد موسم عيد الفطر السينمائى هذا العام منافسة شديدة بين عدد من النجمات والنجوم، الذين يعود بعضهم بعد غياب إلى الشاشة الفضية، كما يشهد عرض بعض الأفلام المؤجلة من مواسم سابقة بسبب ظروف إنتاجية.. وإليكم أهم الأفلام التى تتنافس على جيوب المشاهدين فى العيد..









6 أفلام تتنافس على جيوب المشاهدين في العيد

عنكبوت السقا

يطل الفنان أحمد السقا على جمهوره فى موسم عيد الفطر من خلال فيلم "العنكبوت" والذى انتهى من تصويره منذ أكثر من عام، ولكنه تعرض لعدة تأجيلات.

وتدور أحداث الفيلم فى إطار الحركة المزوجة بالإثارة حول تاجر مخدرات خطير، يتمكن من تصنيع مواد مخدرة جديدة، وبيبيعها، ويقع فى العديد من المشاكل والمطاردات من قبل الشرطة، كما يواجه السقا صراعات مع رجال المافيا بسبب أفعال شقيقه "ظافر العابدين" غير المشروعة.

وتظهر الفنانة منى زكى من خلال أحداث الفيلم، وهى تتحدث باللغة الكورية لأول مرة ، حيث تقدم دور مرشدة سياحية.

ويشارك فى بطولة الفيلم عدد كبير من الفنانين ومنهم يسرا اللوزى، وريم مصطفى، ومحمد لطفى، والفيلم من تأليف محمد ناير، وإخراج أحمد نادر جلال.

هنيدى الجواهرجي

ينافس الفنان محمد هنيدى بقوة فى شباك تذاكر عيد الفطر من خلال فيلم "الجواهرجي"، والذى تشارك فى بطولته الفنانة منى زكى ولبلبة وأحمد حلاوة وأحمد صلاح السعدنى وباسم سمرة وآسر ياسين وتارا عماد، وغيرهم من النجوم، وهو من تأليف عمر طاهر وإخراج إسلام خيري.

ويجسد هنيدى خلال الفيلم دور جواهرجي، وتلعب منى زكى دور زوجته، ويقع بينهما العديد من المواقف فى إطار اجتماعى كوميدي، وهو ما يورط هنيدى فى مشاكل ومواقف محرجة بسبب منى زكى، وذلك ضمن أحداث العمل.

يذكر أن الفيلم يمثل عودة للثنائى منى زكى ومحمد هنيدى بعد آخر فيلم جمعهما قبل ٢٣ سنة وهو صعيدى فى الجامعة الأمريكية.

حلمى تاني

يعود النجم أحمد حلمى للسينما فى موسم عيد الفطر بعد غياب ٣ أعوام، من خلال فيلم "واحد تانى" ويجسد خلاله شخصيتين ضمن أحداثه التى تجرى فى إطار كوميدى.

تدور أحداث الفيلم حول موظف يعمل أخصائيا اجتماعيا فى مصلحة السجون، حيث يجرى مقابلات مع المساجين ويكتب تقارير عن حالتهم النفسية، وفى السجن يقابل أحد زملاء دراسته القدامى ويكتشف أنه أصبح رجل أعمال ناجحا، وعقب خروجه يدعوه لحفل يجمع زملاءهم القدامى ليكتشف الموظف أنه أفشل زملاء جيله ويعيد التفكير فى حياته مجددا.

الفيلم من بطولة أحمد حلمى وروبى وسيد رجب وعمرو عبدالجليل ونسرين أمين ونور إيهاب وأحمد مالك، ويتولى إخراج الفيلم محمد شاكر خضير، وهو من تأليف هيثم دبو.

تسليم أهالي

بعد غياب طويل عن شاشة السينما، تعود الفنانة دنيا سمير غانم إلى جمهورها فى العيد من خلال فيلمها "تسليم أهالي"، الذى انتهت من تصويره منذ ما يقرب من عام ونصف وتم تأجيل تصويره أكثر من مرة بسبب ظروف جائحة كورونا، وكذلك انشغال صناعه فى أعمال أخرى.

الفيلم بطولة هشام ماجد وبيومى فؤاد ومحمد أوتاكا وعبد الله مشرف بجانب عدد كبير من ضيوف الشرف منهم الفنانة الراحلة دلال عبدالعزيز وكذلك الفنانة بوسى وإيمى سمير غانم، والفيلم من تأليف شريف نجيب وإخراج خالد الحلفاوي.

أشباح هيفاء

قرر صناع فيلم "أشباح أوروبا" بطولة هيفاء وهبى وأحمد الفيشاوى، طرحه فى دور عرض السينمات المصرية فى موسم عيد الفطر، كما سيتم طرحه بدور عرض سينمات الوطن العربى، وذلك بعدما شهد الفيلم عدة تأجيلات خلال الفترة الماضية.

وتدور أحداث الفيلم فى إطار من الأكشن والمغامرات بشكل جديد ومختلف، لم تتطرق له السينما المصرية من قبل، بالإضافة إلى بعض المشاهد الرومانسية، قصة كريم فاروق وسيناريو وحوار أمين جمال ومحمد أبو السعد وشريف يسرى، وإخراج محمد حماقى فى أولى تجاربه الإخراجية.

فيلم "أشباح أوروبا " من بطولة هيفاء وهبى وأحمد الفيشاوى ومصطفى خاطر وأروى جودة وعباس أبو الحسن وعدد من ضيوف الشرف على رأسهم باسم سمرة.

وتعود هيفاء وهبى بفيلم "أشباح أوروبا" إلى السينما بعد غياب ٥ سنوات منذ تقديمها فيلم "حلاوة روح" مع المخرج سامح عبد العزيز، فيما ظهرت كضيفة شرف فى فيلم "خير وبركة" مع على ربيع ومحمد عبد الرحمن "توتا" العام قبل الماضى، إضافة إلى مشاركتها أيضاً كضيفة شرف خلال حلقتين من مسلسل "الواد سيد الشحات" مع أحمد فهمى وهنا الزاهد وفى شهر رمضان الماضى.

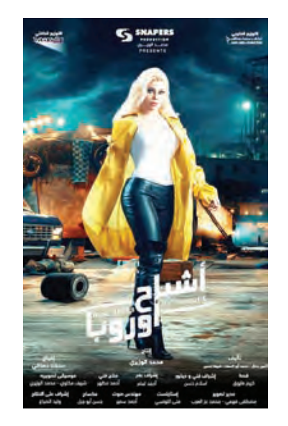
ربيع.. زومبى

يشارك الفنان الكوميدى على ربيع فى سباق أفلام موسم العيد الصغير بفيلمه الجديد "زومبى"، والذى تدور أحداثه فى إطار كوميدى تشويقى، ويجسد على ربيع خلال العمل شخصية حمادة بطة، مطرب مهرجانات، كما سيقدم أغنيات بصوته خلال الأحداث، ويتعرض للعديد من المواقف بسبب إصراره على الغناء.

ويشارك فى بطولة الفيلم حمدى الميرغنى، وكريم عفيفى، وهاجر أحمد، وعارفة عبدالرسول، ومحمود محمود، وتأليف هشام أبو المجد وأمين جمال وإخراج عمرو صلاح.

وغاب على ربيع هذا العام عن دراما رمضان الحالى، ولم يشارك فى أى من الأعمال المعروضة، وكان آخر أفلام ربيع السينمائية "الخطة العايمة" مع غادة عادل.

هنيدى يعود مع منى زكي.. وعنكبوت السقا يتحدى حلمي



قرر صناع فيلم "أشباح أوروبا" طرحه فى العيد











رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر

ورئيس إتحاد عمال جنوب سيناء

والاستاذ ناجح جمعة الأمين العام

والأستاذ رمضان صقر أمين الصندوق

والعاملون بالنقابة يتقـــدمون بأجمل التهاني

لعمال مصر بمناسبة عيد العمال وتتمنى لهم دوام التقدم

والازدهار لنهضة مصرنا الحبيبة

تحت قيادة السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

وكل عام وأنتم بخير



استعدادات مكثفة في كافة القطاعات

المحافظات في انتظار العيد

«الله أكبر كبيرا .. والحمد لله كثيرا .. الله أكبر ولله الحمد» هكذا يكبر المسلمون ويهللون في كل مكان بمصر والعالم العربي والإسلامي ابتهاجا بعيد الفطر المبارك، وينطلق بعدها المصريون في كل مكان بالمعمورة للاحتفال بأيام العيد في الأماكن، التي اعتادوا على قضاء أحلى الأوقات بها ما بين الحدائق والمنتزهات وعلى الشواطئ وكورنيش النيل وسط إجراءات احترازية وخدمات حكومية متعددة، وقد حرص المحافظون على توفيرها لإسعاد الأهالي.. «أكتوبر» رصدت مشاهد من مظاهر الاحتفال بالعيد في المحافظات.

كفر الشيخ.. المساجد التاريخية تتزين بـ «البالونات»



إبراهيم الصعيدي



تحظى محافظة كفر الشيخ بوجود مساجد تاريخية عظيمة فى مختلف مدنها وقراها ويعد مسجد سيدى إبراهيم الدسوقى بمدينة دسوق من أعرق وأبرز هذه المساجد بالمحافظة، حيث تزينت المساجد؛ لاستقبال عيد الفطر المبارك بعد أن تطوع المصلون لإدخال الفرحة والبسمة على جميع المصلين القادمين لأداء صلاة العيد.

وأكد الشيخ سيد عبد الباقى، إمام المسجد أن إدخال الفرحة على المصلين من أفضل الأمور، التى تطوع بها المصلون على المسجد من تعليق البالونات، وتوزيع الهدايا على الأطفال.

وعلى الجانب الآخر، رصدت "أكتوبر" استعدادات محافظة كفر الشيخ لهذا العيد، حيث تم تجهيز الحدائق العامة وتهيئة الجو المناسب للاحتفال بالعيد وتطبيق الإجراءات الاحترازية، كما تعد حدائق الحيوان، وصنعاء والخالدين، والأسرة والطفولة بدسوق من أشهر المنتزهات، التي يقبل عليها الشباب، والعائلات. جاء ذلك وسط تكليف المسئولين برفع كفاءة الحدائق وتقديم أفضل مستوى من الخدمات للمواطنين مع زيادة المساحات الخضراء وتجهيز شواطئ مصيف بلطيم؛ لاستقبال نحو مليون مصطاف خلال عطلة العيد.



إبراهيم توفيق هيكل رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات:

الحركة العمالية المصرية تساند الدولة دائما

كتبت: دينا حمدى

قال إبراهيم توفيق هيكل، رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات، إنه تشرف بهذا المنصب خلال الدورة النقابية منذ ٢٠١٤ والتى أشرفت على الانتهاء.

وأوضح «إبراهيم هيكل» أنه خلال هذه الدورة النقابية تم إحداث طفرة كبيرة فى التنظيم النقابي، حيث كان ٩٢٪ من الأعضاء كانوا جدد، وتم تدريبهم خلال هذه الفترة ورفع مستواهم النقابي، مشيرا إلى أن هذه الكوادر الجديدة هى التى ستحمل الراية مستقبلا، ولذا كان لزاما علينا تدريبهم جيدا لأن العنصر الذى يتم تدريبه سيكون عنصر ذو كفاءة، وهو الأمر الذى سيظهر فى الدورات النقابية القادمة.

وأضاف رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات، أنه عند ترك تنظيم نقابى قوى كان يجب تعريف هذه العناصر بتاريخ التنظيم النقابي، خاصة أن الحركة العمالية المصرية لها شأن عظيم فى المنطقة العربية، وباع كبير فى الشرق الأوسط، والعالم، فالحركة العمالية المصرية لها تاريخ يُحكى عنه، ومساندة للدولة المصرية ولها مواقف كثيرة مشرفة.

إبراهيم هيكل رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات

وتابع «إبراهيم هيكل» أن الحركة النقابية تنظر دائما للمستقبل، ومستقبل وطننا سيكون جيدا فى قيادة سياسية عاقلة ومتزنة تضيف كل لحظة إنجازات جديدة لهذا البلد، والإنجازات فى كل المجالات وليست فى مجال واحد.

واستطرد: مصر تشهد حاليا خدمات كثيرة تقدم للمواطن، وإنشاء مشروعات قومية لخدمة المواطن، وهذه الإنجازات العظيمة للقيادة السياسية لم نراها فى مصر منذ عهد محمد علي، ونحن نشهد طفرة اقتصادية كبيرة ستجعلنا دولة متقدمة فى ظل قيادة سياسية حكيمة.

وناشد إبراهيم توفيق هيكل، رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات، الرئيس عبدالفتاح السيسى من خلال مجلة «أكتوبر» بوضع عيد العمال فى اعتبار سيادته، وقال: «أنا متأكد أن سيادة الرئيس السيسى لن يبخل علينا فى الرد، وسيطمئن عمال مصر لأن العمال الشرفاء دائما فى ظهر الوطن ومساندا له، وهناك مواقف كثيرة أثبتت وطنية عمال مصر».

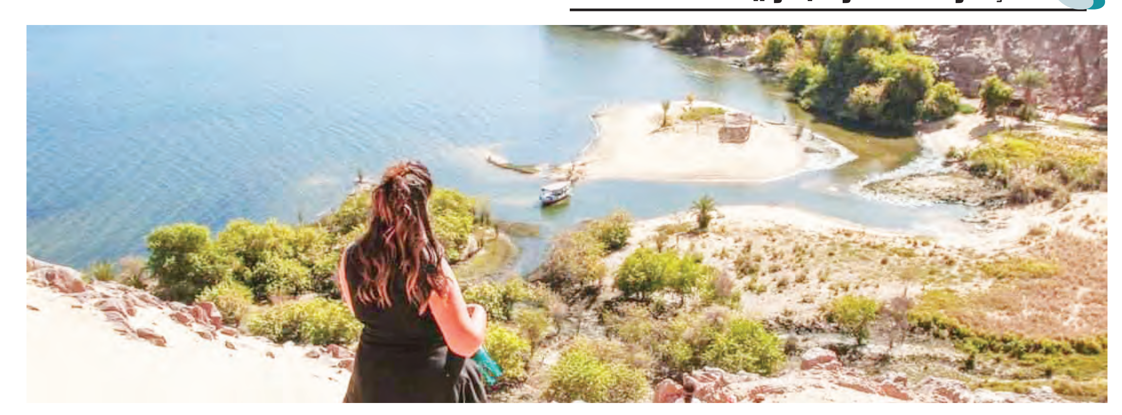


قنا.. السهرة تحلى على الكورنيش

محمد فتحي

على خلاف العامين الماضيين وبسبب جائحة كورونا، التى تطلبت إغلاقا وتطبيقا للعديد من الإجراءات الاحترازية؛ لمواجهة فيروس "كورونا المستجد"، أعلنت محافظة قنا عن فتح الحدائق والمنتزهات وكعادة أهل قنا وتجنبا لحرارة الشمس يحرص الكثير من الأهالى على الخروج بعد غروب الشمس قاصدين كورنيش النيل إذ على ضفافه يحلى السهر.

وحرصا منها على إسعاد الأهالي، كلف المحافظ بالتأكد من زيادة كفاءة الإنارة فى الطرق المؤدية إليها ومراجعة النظافة داخل وخارج تلك المنتزهات وذلك قبل وبعد انتهاء الاحتفالات. ولأن صحة المواطنين فى المقام الأول، أعلنت قنا عن رفع حالة الطوارئ بجميع مستشفيات مديرية الصحية والوحدات الصحية مع وقف الإجازات والتأكد من توفير الأدوية والأمصال ومستلزمات الطوارئ وأكياس الدم ومشتقاته بكميات إضافية وتفعيل دور فرق الانتشار السريع بجميع المستشفيات، كما تم رفع درجة الاستعداد بجميع نقاط مرفق الإسعاف، وتوفير الأدوية الإسعافية على مدار ٢٤ ساعة ، وكذلك توزيع سيارات الإسعاف على النقاط القريبة من أماكن تجمع المواطنين ورفع درجة الاستعداد بغرفة التحكم الرئيسى لتلقى البلاغات وسرعة توجيه سيارات الإسعاف إلى موقع البلاغ.



أسوان.. «حياة كريمة» تعيد فرحة العيد بالجزر المنسية

مصطفى عبد المنعم

تتميز محافظة أسوان بطبيعتها الخلابة، حيث يوجد بها العديد من الجزر النيلية ذات الطبيعة الساحرة، التى باتت محط أنظار العالم كله، خاصة بعد الاهتمام الكبير، الذى توليه القيادة السياسية لمحافظة أسوان كجزء من خطة التنمية الشاملة، التى يشهدها الريف المصرى فى كل ربوع الوطن.

وبعد أن كانت تلك الجزر بمثابة سجون مأهولة بالسكان تفتقر إلى العديد من الخدمات إلا أن يد العمران امتدت لها ضمن مبادرة حياة كريمة وتحولت الآن إلى أماكن جذب سياحية يقصدها السياح من مصر ومن خارجها ليستمتعوا بالطبيعة الخلابة و يتناولوا المأكولات والمشروبات النوبية.

من بين هذه الجزر جزيرة تنقار، سهيل، هيسا، وجبل شيشة هذا بالاضافة إلى قرى غرب سهيل، التى شرفها الرئيس عبد الفتاح السيسى بالزيارة.

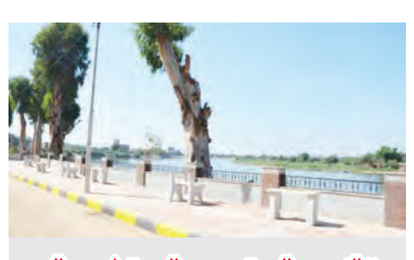
وقبيل العيد بدأت تلك الأماكن تعلن عن برامج الأعياد، خاصة أن هذا الشهر يتزامن مع احتفالات المصريين بأعياد القيامة وشم النسيم وعيد الفطر المبارك، وتمتاز بعض من تلك الجزر، خاصة تلك التى تقع بين السد العالى وخزان أسوان بشواطئها الرملية على نهر النيل؛ لتتحول إلى مصيف خاص لأهالى أسوان يلجئون إليه فى الأعياد، خاصة فى فصل الصيف للاستمتاع بنهر النيل ومياهه الزرقاء الصافية، ومؤخرًا نجح سكان تلك الجزر أن يحولوها إلى أماكن خلابة مستغلين فى ذلك موقعها الخلاب وصفاء الماء، الذى يشبه مياه المحيطات، خاصة جزيرة تنقار (تنجار) وهى كلمة نوبية تعنى الغرب، ويطلق على هذه الجزيرة مالديف النوبة نظرًا لجمال المياه وصفائها ومن أكثر الجزر، التى يقصدها السياح وأهالى أسوان خلال الأعياد ويقيمون فيها حفلات متميزة.



أسيوط.. السلامة والأمان شعار المراكب النيلية

مدحت عرابى

شروط الأمان والحماية المدنية فى المراكب النهرية وتوفير جواكيت للنجاة لتأمين الركاب هى أهم تكليفات اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط للحفاظ على سلامة وأمن المواطنين الراغبين فى القيام برحلات نيلية خلال أيام عيد الفطر المبارك. كما شهدت المحافظة أكبر عملية تجهيز لكل الحدائق والمنتزهات والعبارات النهرية بالمحافظة، تمهيدا لافتتاحها أمام المواطنين خلال أيام العيد، حيث يحرص الشباب والأطفال والأسر على الاحتفال بالعيد فى رحلات نهرية تستمر لمدة ربع ساعة، وتقطع المساحة من سلم الملك بشارع الهلالى وحتى قناطر أسيوط، ثم العودة إلى كوبرى أسيوط العلوى.



القليوبية.. الموسيقى الشعبية في استقبال زوار القناطر

أحمد حسن

فى القليوبية وحسب تأكيد المهندس أشرف درويش، مدير عام رى القناطر الخيرية استعدت القناطر لاستقبال عيد الفطر المبارك من خلال ٨ حدائق سيتم افتتاح أبوابها أمام الزوار، حيث تم الانتهاء من كل أعمال الصيانة والتجديدات منها شبكة الإنارة وتركيب بلاط الأنترلوك والبلدورات والمشايات الجانبية والحمامات والدهانات بالحدائق المنتشرة بالقناطر الخيرية،بالإضافة إلى تزويدها بألعاب للأطفال وكافيتريات. كما تقرر فتح متحفى الرى والطفل، والمنتزهات والأماكن السياحية، وتطوير الميدان الرئيسى للمدينة للقضاء على التكدس المروري.

وتقرر أن تستقبل فرق الموسيقى الشعبية الزوار والمتوقع أن يصل عددهم خلال هذه الفترة إلى مليون زائر؛ للاحتفال بالعيد بالإضافة إلى تنظيم سلسلة من الاحتفالات بالمدينة فى مختلف الحدائق.

الطبيعة تجذب «البحاروة» في العيد

محمد علام

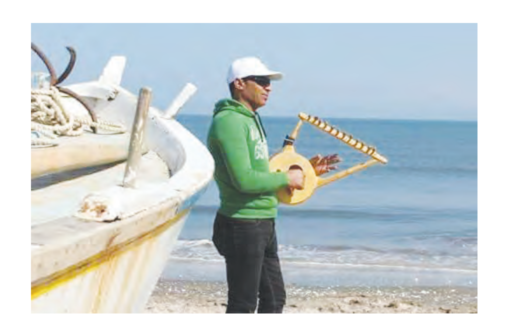
فى محافظة البحيرة تتعدد الأماكن، التى يقصدها الزوار فى أيام وليالى العيد، حيث يشهد نادى ألعاب دمنهور إقبالا كبيرا من المواطنين ويتوافد آلاف من الأهالى على قاعات النادى وحديقة ألعاب الأطفال، كما تشهد قناطر إدفينا بمدينة رشيد إقبالا كبيرا من الأهالي، وتفتح القناطر أبوابها أمام زوارها، الذين يأتون إليها من جميع قرى و مراكز المحافظة والمحافظات المجاورة من أجل الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الساحرة والتنزه فى نيل رشيد وركوب الخيل.

كما يتوافد أيضا عدد كبير من المواطنين إلى منطقة تل أبو مندور الأثرية بمدينة رشيد؛ ليتمتع زواره من المصريين والأجانب بالصعود لأعلى التل ولزيارة مسجد سيدى أبو مندور برشيد المعروف باسم "العارف بالله أبو النضر" الموجود على ضفاف النيل بمدينة رشيد بجانب زيارة المناطق الأثرية بالمدينة وأشهرها حجر رشيد.

كما تستعد شواطئ مدينة إدكو ورشيد؛ لاستقبال إعداد كبيرة من المواطنين من محافظتى البحيرة وكفر الشيخ، كما يفضل بعض الأسر التمتع بركوب الحنطور والتنزه به على كورنيش رشيد.

وتتوافد أعداد كبيرة من المواطنين من مختلف قرى ومراكز البحيرة؛ لزيارة حديقة الجمهورية بدمنهور للتنزه وركوب المراجيح وتناول حمص الشام وبعض المشاريب بينما فضل الشباب الجلوس على المقاهى والكافيهات بميدان الساعة وميدان جلال قريطم بدمنهور.

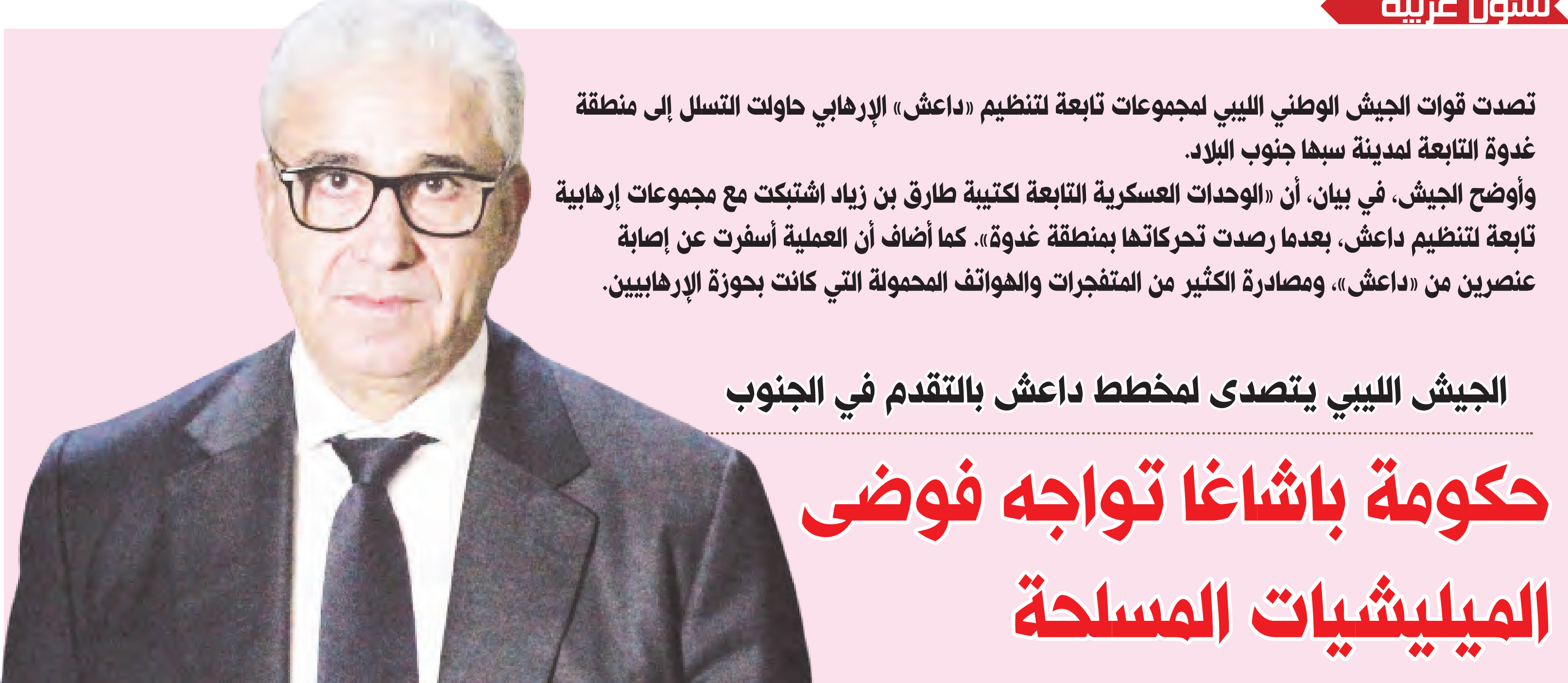




الإسماعيلية.. في انتظار حفلات «السمسمية»

محمود الدريس

تستعد محافظة الإسماعيلية؛ لاستقبال عيد الفطر المبارك ، بفتح المنتزهات والحدائق والشواطئ أمام الزائرين، حيث تشهد المحافظة توافد الآلاف على الحدائق العامة والشواطئ، الذى يأتى هذا العام مختلفا عن أعوام سابقة لقدوم عيد الفطر المبارك تزامناً مع احتفالات أعياد الربيع، التى تتزين فيه عروس القنال كل عام بالورود والزهور، التى تغطى الأشجار والميادين؛ لتعطى مظهراً جمالياً تميزت به المحافظة الساحلية عن باقى المحافظات، ذلك نظراً لكثرة المساحات الخضراء واتساعها، وفى المساء تقام حفلات السمسمية بمختلف الحدائق والأندية الاجتماعية، التى تجد أقبالا كبيرا من أبناء المحافظة والزائرين للاستمتاع بالتراث



تصدت قوات الجيش الوطني الليبي لمجموعات تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي حاولت التسلل إلى منطقة غدوة التابعة لمدينة سبها جنوب البلاد.
وأوضح الجيش، في بيان، أن «الوحدات العسكرية التابعة لكتيبة طارق بن زياد اشتبكت مع مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم داعش، بعدما رصدت تحركاتها بمنطقة غدوة». كما أضاف أن العملية أسفرت عن إصابة عنصرين من «داعش»، ومصادرة الكثير من المتفجرات والهواتف المحمولة التي كانت بحوزة الإرهابيين.

الجيش الليبي يتصدى لمخطط داعش بالتقدم في الجنوب

حكومة باشاغا تواجه فوضى الميليشيات المسلحة

حسام أبو العلا

أطلق الجيش الليبي عملية برية واسعة جنوب البلاد، لملاحقة الخلايا الإرهابية التابعة لـ «داعش» المتمركزة فى المنطقة، والتي لا تزال تهدد استقرار وأمن ليبيا.
وجاء تحرك الجيش عقب هجوم إرهابي بسيارة مفخخة استهدف معسكراً لكتيبة «طارق بن زياد» فى منطقة أم الأرانب بمدينة سبها، أسفر عن جرح ٣ عناصر من الجيش وخسائر مادية.
فيما دعا وزير الداخلية بالحكومة الليبية الجديدة المكلفة من البرلمان، عصام أبوزريبة، المجموعات المسلحة المنخرطة فى أعمال العنف فى مدينة الزاوية « شمال غربي البلاد» إلى ضبط النفس والتوقف عن القتال فورًا وأن تغلب صوت العقل وتلجأ إلى الحكمة درءً للدماء.
وأكد الوزير، فى بيان للحكومة برئاسة فتحي باشاغا، أنه تابع عن كثب وقلق بالغ الأحداث الدامية فى مدينة الزاوية إزاء المواجهات المسلحة، مشددا على أنه من غير المقبول على الإطلاق أن يتقاتل من وصفهم بالإخوة لفرض مصالح أشخاص وإحكام سيطرتهم خاصة فى المناطق السكنية، ما أدى إلى ترويع السكان الآمنين، لافتا إلى أن الحكومة لن تسمح به بتاتًا، وأشار الوزير إلى أن من أولوياته حماية المواطن الليبي وتوفير بيئة آمنة.
وكانت مصادر إعلامية ليبية أفادت باندلاع اشتباكات بين أفراد تابعين لكتيبة «حماية المصفاة»، وآخرين من «كتيبة الشرفاء» أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى دون معرفة الأسباب.

بدورها، أعربت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بليبيا عن عميق «قلقها وإدانتها للاشتباكات المسلحة التي اندلعت بمدينة الزاوية غربي العاصمة طرابلس بين مجموعة مسلحة تابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية المقالة وأخرى تابعة لوزارة الداخلية بنفس الحكومة داخل المناطق المأهولة بالسكان»، وهو ما عرض أرواح وممتلكات السكان للخطر .
وطالبت المنظمة حكومة الوحدة الوطنية المقالة بالعمل فورا وتكثيف جهودها لوقف هذا الاقتتال بين أجهزتها واستعادة الأمن بمنطقة النزاع وحماية المدنيين وممتلكاتهم. .
ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بليبيا المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته، والتحرك من أجل إدراج أسماء أمراء الحرب على قائمة العقوبات بمجلس الأمن الدولي .
فيما اتفقت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة

> ضرورة إعادة ليبيا إلى مسار الانتخابات الوطنية ضمن إطار دستوري متين وإطار زمني ثابت

ستيفاني وليامز مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني توبياس ليندنر، ووزير الدولة بوزارة الخارجية، أندرياس ميكاليس، على ضرورة إعادة ليبيا إلى مسار الانتخابات الوطنية ضمن إطار دستوري متين وإطار زمني ثابت.
وبينت وليامز فى سلسلة تغريدات لها بموقع «تويتر» أنها والمسؤولين الألمان اتفقوا خلال لقائهم فى برلين على أهمية الحفاظ على الهدوء التام على الأرض والعمل على جميع مسارات عملية برلين، بما فى ذلك مسارات الأمن والاقتصاد والقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.
وأطلعت وليامز المسؤولين الألمان على الوضع الحالي فى ليبيا، بما فى ذلك نتائج المشاورات الأخيرة التي عقدت فى القاهرة بين ١٣-١٨ أبريل للجنة المشتركة المؤلفة من أعضاء مجلسي النواب والأعلى للدولة، وأعربت وليامز عن شكرها لدعم ألمانيا السخي لعمل الأمم المتحدة فى ليبيا.
كما شدد وزير الخارجية الإيطالي، لويغي دي مايو، على أنه لا يوجد أي مخرج من الأزمة الليبية الراهنة إلا التسوية السياسية، مؤكدا أن أولويات بلاده بخصوص ليبيا هو تجنب التصعيد العسكري.
وأضاف متحدثًا عبر الإنترنت فى حدث بمقر كلية لويس للأعمال بالعاصمة روما: نحن نراقب عن كثب الوضع الدقيق فى ليبيا، الذي نعتقد أنه لا يوجد مخرج آخر منه غير تسوية سياسية بين الأطراف.

«إخوان تونس» تستقوى بالإعلام الغربي



تواصل جماعة الإخوان الإرهابية مخططاتها لبث الفوضى فى تونس خصوصا بعد سقوطها إثر قرارات الرئيس قيس سعيد الإصلاحية فى ٢٥ يوليو الماضي والتي كان أبرزها تجميد البرلمان الذي يسيطر عليه الإخوان .
ويستقوى رئيس حركة النهضة الإخوانية ورئيس البرلمان المنحل راشد الغنوشي بالإعلام الغربي للدفاع عن ما وصفه شرعية البرلمان، زاعما أنّ «القانون والشعب معهم».
وأضاف الغنوشي لجريدة «لوفيجارو» الفرنسية فى تصريحاته الكاذبة أنّ حركة النهضة هي أول من وصف الإجراءات التي اتخذها الرئيس التونسي بالانقلاب، وفى مراوغة جديدة لتضليل الشعب التونسي، قال الغنوشي إنه يجب إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية خلال ٦ أشهر إلى جانب عودة البرلمان لمهامه.
من جهته، أفاد زكي الرحموني، العضو السابق فى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتونس، بأن صدور المرسوم عدد ٢٢ المتعلق بتنقيح القانون الأساسي لهيئة الانتخابات يمثل خطوة فى الاتجاه الصحيح وفى طريق الاستقلالية.
واعتبر زكي الرحموني، فى تصريح لإذاعة «اكسبرس أف م» التونسية، أن التنقيحات المدخلة على مرسوم هيئة الانتخابات مكنت من خروج تركيبة الهيئة عن ضغوط الأطراف السياسية، باعتبار فصل جهة الترشيح عن جهة الاختيار.
وأكد أن المرسوم الرئاسي لا يمس من استقلالية الهيئة وعلى العكس من ذلك فهو يضعها على طريق الاستقلالية مقارنة بما كان، وتساءل ما هو الإشكال إذا كان الرئيس هو من يعيّن الأعضاء بصفته كمشرع ويكون طرفا فى الانتخابات كمرشح ؟



الحكومة اليمنية تطالب بالحزم مع خروقات الحوثي للهدنة

طالبت الحكومة اليمنية، الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن بالتعامل بحزم مع الخروقات الحوثية للهدنة الأممية، وممارسة الضغط لتنفيذ ما عليها من التزامات بموجبها وعدم استغلالها لمزيد من الحشد وترتيب وضعها الميداني، وقصف المدنيين.

وحذرت الحكومة، خلال اجتماع عقدته بالعاصمة المؤقتة عدن برئاسة رئيس الوزراء معين عبد الملك، من أن التغاضي عن الخروقات يهدد بانهيار وقف إطلاق النار والهدنة بشكل عام، وهو ما تحرص القيادة السياسية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي والحكومة على عدم حدوثه، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

ولفتت الحكومة اليمنية إلى أن ميليشيا الحوثي، تتنصل من الاتفاقات، ولم تلتزم بتنفيذ ما عليها فيما يخص التدابير الاقتصادية والإنسانية المرتبطة بالهدنة، بما فى ذلك رفع الحصار الظالم عن مدينة تعز، والامتناع عن تسمية ممثليها فى اللجنة الخاصة بفتح المعابر فى تعز وفق نص مبادرة الهدنة.

وذكرت الوكالة أن الحكومة اطلعت على تقرير من وزير الدفاع اليمني حول استمرار الخروقات الحوثية للهدنة الأممية فى عدد من الجبهات واستهداف مواقع قوات الجيش واستخدام الطائرات المسيّرة المفخخة، وبناء التحصينات وحشد التعزيزات إلى عدّة جبهات، مؤكدة أن قوات الجيش وبتوجيهات من القيادة السياسية والحكومة ملتزمة بالهدنة الأممية لكنها جاهزة للرد فى أي وقت على خروقات الميليشيات الانقلابية إذا ما استمرت.

كما استمعت الحكومة إلى إحاطة من وزير الخارجية وشئون المغتربين اليمني، حول المستجدات السياسية وتنصل ميليشيا الحوثي عن تنفيذ التزاماتها فى الهدنة الأممية، وآخرها عرقلة أول رحلة تجارية من مطار صنعاء الدولي، مؤكدة أن الميليشيا الحوثية أخلت بما تم الاتفاق عليه عبر مكتب المبعوث الأممي فى تشغيل الرحلات من مطار صنعاء طبقا للإجراءات المعمول بها

الخارجية الفلسطينية تحذر من خطورة التصعيد الإسرائيلي

دعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، المجتمع الدولي إلى عدم التراخي فى متابعة أساليب وأشكال التصعيد الإسرائيلي.

وذكرت الوزارة أنه رغم تراجع التصعيد الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك ظاهرياً وبشكل مؤقت، إلا أن إجراءات وتدابير الاحتلال المتبعة لفرض المزيد من التضييقات على المواطنّين والمصلين وحركتهم لا زالت متواصلة، سواء ما يتعلق بتحديد الأعداد المسموح لها بالصلاة أو لدخول القدس أو الحواجز المنتشرة على أبواب البلدة القديمة وفى أزقتها، واستفزازات عناصر شرطة وأجهزة الاحتلال واعتداءاتهم على المواطنين ما هو إلا تأكيد على أن تلك العناصر ما زالت مُتحفزة لممارسة عنفها وعدوانها على الوجود الفلسطيني فى القدس عامةً وفى محيط المسجد الأقصى المبارك أو داخل البلدة القديمة فى القدس المحتلة، أو أي مكان فى المدينة المقدسة.

وأضافت: «ما شاهدناه من معاملة سيئة استهدفت بشكل مقصود المصلين المسيحيين خلال سبت النور، وفى الطرقات المؤدية لكنيسة القيامة لهوً دليل قوي، يثبت أن أجهزة الاحتلال وشرطته لن تتنازل عن عنجهيتها ونظرتها الاستعلائية تجاه المواطن، سواء أكان مسلما أو مسيحيا، وتجاه المؤمنين الذين جاؤوا للتعبد بالقدس بغض النظر عن جنسيتهم».

وتابعت الوزارة: «من الواضح أيضًا أن سلطات الاحتلال لم تتنازل عن هدفها فى التصعيد خلال الشهر المبارك، واستمرار اقتحاماتها للمدن والقرى والمخيمات فى الضفة الغربية بشكل مقصود لمنع أية حالة استقرار للتجمعات الفلسطينية والاعتكاف خلال الشهر الفضيل، فالاقتحامات مستمرة والتقييدات متواصلة والاعتقالات متصاعدة، والاستيطان، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازلٍ واعتداءات المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال مستمرة، لتذكير الفلسطينيين دائماً أن الاحتلال لا زال يتحكم بحياتهم ومستقبلهم».

وأدانت انتهاكات الاحتلال والمستوطنين المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، وأرضه، وممتلكاته، ومقدساته، ورأت أنه ورغم أن العديد من الدول أصدرت بيانات تدين هذه الانتهاكات وتدعو للتهدئة، إلا أنها للأسف ساوت بين الجلاد والضحية.





من المشروعات الإنتاجية في عُمان

سلطنة عُمان تبتكر برنامجًا وطنيًا لتسريع التنويع الاقتصادي وبناء قاعدة إنتاجية للطاقة

تعكف سلطنة عُمان حاليا على برنامج وطني للتنويع الاقتصادي، الذي يهدف إلى تسريع تحقيق مستهدفات التنويع وبناء قاعدة إنتاجية متنوعة تفك الارتباط جزئيا مع تقلبات أسعار الطاقة وتقلل تأثيرها على استدامة ونمو الاقتصاد العُماني بما يحافظ على التوقعات ويحقق أهداف السياسات والبرامج الاقتصادية.

وأكد الدكتور ناصر بن راشد المعولي، وكيل وزارة الاقتصاد العُماني أنه باستطاعة وزارة الاقتصاد تحقيق المستهدفات القطاعية المحددة لقطاعات التنويع الاقتصادي خلال فترة الخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١-٢٠٢٥ وستشكل أساسا ومكتسبا محوريا للانطلاق الاقتصادي في الخطط الخمسية اللاحقة.

أوضح المعولي أن التوقعات الإيجابية، التي وردت في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي (أبريل ٢٠٢٢) الصادر عن صندوق النقد الدولي تعكس جهود الحكومة في سبيل إعادة الزخم للنمو الاقتصادي العماني وتسريع التعافي من التحديات خلال السنوات الفائتة بما في ذلك جائحة كورونا (كوفيد ١٩).

وأشاد بما تحقق من مؤشرات إيجابية للاقتصاد العُماني نتيجة لجهود التحفيز الاقتصادي ومحاولة تسريعه والحد من التداعيات الاقتصادية للجائحة. مؤكدا أن مجمل الحزم، التي تم توجيهها لإجراءات التعافي سواء للمؤسسات الصغيرة أو المتوسطة أو الإعفاءات أو الحزم الموجهة للاستثمارات ساهمت في تماسك الاقتصاد واستعادة النمو.

وذكر أن وزارة الاقتصاد ترصد بشكل مستمر التقارير الاقتصادية، التي تصدر من مختلف المؤسسات الدولية وتصب في نطاق اختصاصاتها وتلامس مجالات عملها. وهي تسترشد بما يرد في بعض هذه التقارير للبناء عليه بما يتوافق مع تطلعات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وقال وكيل وزارة الاقتصاد العُماني، معلقا على توقعات الصندوق بنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى ٥,٦٪ في عام ٢٠٢٢ إنها مكتسب مرحلي للاقتصاد العُماني خصوصا إذا ما أخذنا في الاعتبارات توقعات الصندوق بتباطؤ الاقتصاد العالمي خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ عند ٣,٦٪ فقط، موضحا أن النمو الاقتصادي يعزز جلب الاستثمارات الأجنبية ويساهم في تحسين التصنيف الأئتماني لسلطنة عمان وينعكس إيجابا على المستوى المعيشي للمواطنين، مشيرا إلى أن هذا المكتسب ساهمت فيه عدة عوامل أهمها ارتفاع أسعار النفط والغاز، التي انعكست على التوقعات لكل اقتصاديات المنطقة، كما نعزو تحقيق مستويات مرتفعة للنمو الاقتصادي أيضا إلى الجهود المتكاملة للحكومة في شقي تحفيز التعافي الاقتصادي من ناحية وتحفيز تسريع التنويع الاقتصادي من ناحية أخرى.

وفيما يتعلق بالنسبة المتوازنة للتضخم في سلطنة عُمان قياسا بدول الإقليم ودول العالم، قال المعولي إنها نتيجة أساسية للتوجيهات والقيادة الحكيمة وسياساتها وإجراءاتها للمحافظة على التضخم عند نسب معقولة بما لا يؤثر على الحياة المعيشية للأفراد وكذلك مجمل النشاط التجاري والاقتصادي القائم.

وأضاف أن تحسن الميزان التجاري حسبما توقعه تقرير الصندوق عند ٥,٩٪ في عام ٢٠٢٢ بعدما كان بالنسبة السالبة عند ٣,٧٪ في عام ٢٠٢١ من المكتسبات المهمة، التي نسعى للبناء عليها عبر تنشيط الصادرات وحفز قطاعات الصناعات التحويلية وتوسيع رقعة التبادل الاقتصادي مع مختلف الدول.

وأكد وكيل وزارة الاقتصاد أن كل هذه التوقعات نتعاطى معها بشيء من الواقعية الاقتصادية في ظل سريان عدم اليقين، الذي لا يزال يكتنف الاقتصاد العالمي عموما نتيجة التداعيات والصراعات السياسية القائمة والبقاء النسبي؛ لتأثير الجائحة واحتمالات نشوء تداعيات على سلاسل الإمداد والتوريد وأسعار الطاقة بناء على التجاذبات السياسية، لافتا إلى رصد كل هذه المعطيات المحلية والدولية وتطوير النماذج الاقتصادية والمقاربات الخاصة، التي تضمن تقليل التأثير الجذري لهذه التداعيات على بنية ونمو الاقتصاد العُماني.

نمو اقتصاد عُمان يبلغ ٣,٥٪ خلال العام ٢٠٢٢

وأشار صندوق النقد العربي في تقريره عن توقعاته للاقتصاد العُماني إلى أن معدل نمو اقتصاد السلطنة لن يقل عن ٣,٥٪ خلال عام ٢٠٢٢ والعام المُقبل أيضا، معللا ذلك بزيادة الإيرادات العامة بفضل ارتفاع عوائد النفط، الذي يحافظ على مستوى أعلى من ٩٥ دولارًا منذ أسابيع، وأعلى من مستوى ١٠٥ دولارات خلال الأيام القليلة الماضية. أيضا كان لخطط التحفيز الاقتصادي، التي أعلنتها الحكومة العُمانية الأثر الكبير في زيادة التفاؤل بمستقبل الاقتصاد، سواء فيما يتعلق بإضافة مخصصات جديدة للإنفاق العام أو تخصيص مبالغ لتنمية المحافظات (٢٠ مليون ريال لكل محافظة)، إضافة إلى التطلعات الإيجابية بشأن تطبيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، والجهود المُتسارعة لتعزيز مسارات التنويع الاقتصادي وتحسين بيئة الاستثمار والمحفزات، التي يتم الإعلان عنها بين الحين والآخر بخصوص تشجيع القطاع الخاص ودعم نموه عبر مختلف الوسائل والأدوات، ومثل هذه الإجراءات ستحقق الآمال المنشودة وتصل بعُمان إلى مصاف الدول المتقدمة ببلوغ رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

إشراف: داليا كامل

ربما لا يشكل فوز الرئيس الفرنسى، إيمانويل ماكرون، فى الانتخابات الرئاسية التى جرت الأسبوع الماضى أمرًا مفاجئًا، إذ كان فوزه على منافسته مارين لوبان متوقعًا بدرجة كبيرة، ومع ذلك، أثارت التفاصيل الدقيقة لنتائج الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية القلق داخل فرنسا وخارجها، حيث نالت لوبان أعلى نسبة تصويت يحققها اليمين المتطرف فى تاريخ فرنسا، بحصولها على 42% من أصوات الفرنسيين فى الجولة الثانية لانتخابات 2022، مقابل 34% فى الجولة الثانية فى الانتخابات الرئاسية الماضية، التى خاضتها أمام ماكرون أيضاً، عام 2017، بزيادة حوالى 8% من الأصوات.

بعد فوزه «المرير» على لوبان

ماكرون يستهل ولايته «الأصعب» فى الإليزيه!

روضة فؤاد

فى هذا السياق، ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، أن جان مارى لوبان، والد مارين، سبق أن نال ١٧,٧٩٪ أمام الرئيس اليمينى الراحل جاك شيراك فى انتخابات ٢٠٠٢، وآنذاك تساءل الفرنسيون: ماذا أصاب المجتمع الفرنسى ليمنح اليمين المتطرف كل هذه الأصوات؟.

الصحيفة الفرنسية اعتبرت أن هذا الانتصار يعد فشلًا لماكرون، مذكرة بقوله عشية فوزه فى عام ٢٠١٧، بأنه يريد التأكد من أن الفرنسيين لم يعد لديهم أى سبب للتصويت لمصلحة المتطرفين.

ولم يكن صعود اليمين المتطرف بهذا المستوى هو الأمر الوحيد الذى أثار القلق، إذ يعد تراجع نسبة المشاركة أمرًا لا يمكن تجاهله، وبحسب وزارة الداخلية الفرنسية بلغت نسبة المشاركة فى هذه الجولة من الانتخابات ٦٣,٢٣٪، أى أقل بنقطتين مقارنة بانتخابات عام ٢٠١٧، بينما بلغت نسبة الامتناع عن التصويت ٢٨٪.

نتائج الانتخابات، أظهرت أيضًا مدى الانقسام وهشاشة المجتمع الفرنسى، وطبقًا للأرقام فقد منح أكثر من نصف الناخبين فى الجولة الأولى أصواتهم لمرشحين ينتمون لأقصى اليمين، مثل لوبان وإريك زمور (الأكثر تطرفا)، أو لليسار الراديكالى، كما أن ٤٤٪ من مؤيدى مرشح اليسار الراديكالى جاك ميلانشون، قد امتنعوا عن التصويت، رغم دعوة المرشح اليسارى بشكل واضح أنصاره لمنح أصواتهم لماكرون حتى لا تفوز لوبان.

وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية نقلًا عن دومينيك رينييه، وهو أستاذ العلوم السياسية فى «معهد باريس للدراسات السياسية»، قوله: «هذا وضع يشهد على هشاشة المجتمع الفرنسى»، وذكّر بأن لوبان تقدمت على ماكرون فى بعض أجزاء البلاد، وكذلك لدى الشباب والطبقة العاملة، أما تارا فارما، وهى باحثة فى المجلس الأوروبى للعلاقات الخارجية، فاعتبرت أن «التحدى الأكبر الذى يواجهه ماكرون يتمثل فى إيجاد شعور بالتماسك، فى بلد مقسم بشدة»، وأشارت إلى أن لوبان ستبذل قصارى جهدها للاستفادة من نتيجتها، فى الانتخابات البرلمانية فى يونيو.

وبعيدًا عن نتيجة الانتخابات، تناولت عدة صحف عالمية أبرز التحديات التى تواجه ماكرون فى ولايته الثانية، وخططه لتحقيق أهدافه وسياسته فى الخمس سنوات القادمة، فى هذا الإطار، ذكرت وكالة «بلومبرج»، أن ماكرون نال فرصة ثانية لإقناع فرنسا بإمكان نجاح رؤيته، وأضافت أن التحدى الذى يواجهه يتمثل فى رأب الصدع وحشد الدعم لخططه، من أجل جعل البلاد أكثر قدرة على المنافسة، من خلال إصلاح السياسات الاجتماعية، مثل رواتب التقاعد، وتحسين الأسس الاقتصادية، ولفتت الوكالة الأمريكية إلى أن المصرف المركزى الفرنسى يقدّر بأن إمكانات النمو للاقتصاد الفرنسى هى أقل الآن مما كانت عليه فى عهد أولاند.

ونقلت «بلومبرج» عن باربرا بومبيلى وزيرة البيئة الفرنسية قولها «علينا إعادة البناء مع الجميع، من دون ترك أى شخص على الهامش، لبناء مجتمع يعيش فيه الناس بشكل أفضل»، وأضافت: «لدينا يمين متطرف قوى، ونسبة أعلى للامتناع عن التصويت، علينا آخذ ذلك فى الاعتبار، ويمكننا فعل ذلك من خلال التفكير أكثر فى كيفية توحيد المواطنين بشكل أفضل».

واعتبرت «بلومبرج» أن الحملة الانتخابية دفعت فرنسا إلى منطقة مجهولة، وحولت المشهد السياسى إلى ثلاث كتل، هى ماكرون فى الوسط، واليسار المتطرف بقيادة ميلانشون، واليمين المتطرف، الذى تكافح لوبان أحياناً للسيطرة عليه، فى ظل منافسة من مرشح اليمين الراديكالى إريك زمور.

أما صحيفة «الجارديان» البريطانية، فرأت أن ماكرون سيواجه ولاية رئاسية أخرى قد تكون أصعب بكثير من فترته الأولى على الأقل، مشيرة إلى أن ينتظره بعض التحديات والأولويات المعقدة، وذكرت الصحيفة أن التحدى الأول والرئيسى لماكرون هو تأمين الأغلبية وتعيين الحكومة، إذ تجرى الانتخابات البرلمانية فى يونيو، ويحتاج حزب (الجمهورية إلى الأمام) -الذى أسسه ماكرون- وحلفاؤه إلى أغلبية ٢٨٩ نائبًا فى مجلس النواب المكون من ٥٧٧ مقعدًا.

أما عن المعاشات والمدارس والرعاية الصحية والجريمة، فقد أضافت الجارديان أن ماكرون وعد بإصلاح معاشات التقاعد والتى فشل فى تنفيذها فى ولايته الأولى -رفع سن التقاعد تدريجيا إلى ٦٥ بحلول عام ٢٠٣١ باستثناء أولئك الذين يعملون فى وظائف بدنية صعبة- وأوضح أنه سيتم تطبيقها بحلول الخريف.

وقالت الصحيفة أيضاً إنه من المقرر أن يطلق ماكرون مشاورات مبكرة حول إصلاحات نظام التعليم المركزى فى فرنسا، وإدخال مزيد من الاستقلالية للمدارس والجامعات، ونظام الرعاية الصحية، بهدف تحسين الخدمات فى المناطق الريفية على وجه الخصوص.

وأضافت الصحيفة فى تحليلها أن الشئون الخارجية لفرنسا هى آخر التحديات لماكرون، إذ يجب عليه خلال رئاسة بلاده للاتحاد الأوروبى لمدة ستة أشهر، أن يركز على إعداد استراتيجية يمكن تطبيقها خاصة بأولوية باريس المتمثلة فى تأمين الحدود الخارجية للتكتل والسيطرة على الهجرة السرية، وتعميق التعاون الدفاعى وتطوير نموذج نمو اقتصادى أوروبى قائم على الاستثمار فى التكنولوجيا الفائقة.

> **باحثة بالمجلس الأوروبى: التحدى الأكبر إيجاد شعور بالتماسك فى بلد مقسم بشدة**

> **وكالة «بلومبرج»: الحملة الانتخابية دفعت فرنسا إلى منطقة مجهولة وحولت المشهد السياسى إلى ثلاث كتل**

> **«الجارديان» البريطانية: التحدى الأول والرئيسى لماكرون يتمثل فى تأمين الأغلبية وتعيين الحكومة**



القرارات والتكليفات الاقتصادية، التي أصدرها الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال حفل إفطار الأسرة المصرية قوبلت بارتياح كبير وترحيب شديد من خبراء الاقتصاد والمختصين فى مجالات النشاط الاقتصادي، ووصفها الخبراء بالتاريخية؛ لأنها تعزز من قدرة الاقتصاد المصري على فتح آفاق جديدة لتنويع الموارد، وزيادة حجم النشاط الاقتصادي، وتعزيز مسيرة الدولة نحو الاكتفاء الذاتي من السلع الاستراتيجية، وجذب الاستثمارات الأجنبية والعودة للمسار التنازلي لمعدلات الدين، بالتوازي مع تعزيز أدوات الدولة لمواجهة التبعات الاقتصادية للتحديات العالمية، والوقوف على المتطلبات الجديدة؛ لزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية.

تعزز قدرة الدولة على مواجهة التحديات العالمية..

خبراء: قرارات الرئيس تفتح آفاقا جديدة للاقتصاد المصري

صفاء مصطفى

أكد الخبراء أن هذه القرارات من المتوقع أن تعزز مسيرة النهوض بالاقتصاد المصرى ودعم التنمية المستدامة، وإحداث نجاحات جديدة فى العديد من ملفات النشاط الاقتصادي، السطور التالية تلقي الضوء على أهم الرؤى والتحليلات للقرارات الاقتصادية، التى أعلنها الرئيس السيسى خلال حفل إفطار الأسرة المصرية.

تحقيق آمال طال انتظارها

أكد د. وليد جاب الله، الخبير الاقتصادي أن القرارات، التي أصدرها الرئيس السيسي تحقق آمالا طال انتظارها للاقتصاديين، وأن حديث الرئيس السيسي بوضوح عن هذه الآليات فى مثل هذه المناسبة، يعني أنها توجيه مهم غير قابل للتأجيل، وأن الاقتصاد المصري بصدد خطوات حاسمة فى العديد من الملفات المتعلقة بالشراكة بين الدولة والقطاع الخاص، التي كانت تحظى بنجاح محدود على مدار السنوات الماضية.

آليات جديدة لتعبئة وتنويع الموارد

وأضاف د. وليد جاب الله أن الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص عنصر شديد الأهمية فى التنمية الاقتصادية، مشددًا على أن الرئيس السيسي وجه هذه القرارات كـ «اقتصادي من الدرجة الأولى» لما تمثله من أهمية فى تعزيز قدرة الاقتصاد المصرى، وأن الاقتصاد بصدد آليات جديدة لتعبئة وتنويع الموارد وصناعة التنمية فى ضوء ما يترتب على هذه القرارات من إمكانيات جديدة لتعبئة وتنويع موارد الدولة، خاصة فى ظل التوجيه بربط الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص بتطوير أداء البورصة المصرية.

وأوضح الخبير الاقتصادي أن هذه القرارات تسهم فى تحقيق نجاحات كبيرة فى مجال الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص توازي النجاحات الكبرى، التي حققتها الدولة فى مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي منها مشروعات البنية التحتية والإسكان، وقطاع الاتصالات، ومشروعات قناة السويس.

وأوضح أن هناك العديد من الصيغ، التي تحقق الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص من بينها إمكانية إقامة مشروعات بين وزارة المالية والقطاع الخاص تقوم بها وحدة الشراكة مع القطاع الخاص بوزارة المالية، مشددًا على أن صندوق مصر السيادي من الممكن أن يلعب دورًا مهمًا فى صياغة أدوات الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص.

الشراكة مع القطاع الخاص

وكشف الخبير الاقتصادى أن تكليفات الرئيس السيسي تؤكد جدية الدولة فى فتح مجالات التعاون والشراكة مع القطاع الخاص مما يعد مؤشرا على فتح مجالات جديدة للاستثمار، وهو ما يتطلب جدية موازية من رجال الأعمال والمستثمرين فى التفاعل مع هذه التوجيهات.

> **تنويع الموارد.. جذب الاستثمارات الأجنبية.. والعودة للمسار التنازلي لمعدلات الدين العام**

المؤتمر الاقتصادي العالمي

أكد د. وليد جاب الله، أنه من المهم تكثيف الجهود لتوظيف المؤتمر الاقتصادي العالمي، الذي أعلن عنه الرئيس السيسي لتسليط الضوء على الاقتصاد المصري وتوظيف الحدث للتعريف بنجاحات الاقتصاد المصري وعرض مجالات الاستثمار والإنجازات بشكل يوضح القدرات الحقيقية للاقتصاد المصري على أرض الواقع، مما يساعد على دحض الدعاية المعادية للاقتصاد المصري، مشددًا على أهمية أن يتم خلال المؤتمر عرض تقييمات المؤسسات الدولية للاقتصاد المصرى، خاصة توقعات صندوق النقد الدولى بزيادة النمو، وإبراز تقييمات مؤسسات التصنيف الائتمانى للاقتصاد المصرى وذلك من منطلق عرض شهادات الخارج للخارج مما يسلط الضوء على الاقتصاد المصري بوجهه الحقيقي أمام وسائل الإعلام العالمية، علاوة على عرض الخطط المستقبلية، التي تأتي استكمالا لنجاحات على أرض الواقع.

إعادة قراءة المشهد الاقتصادي

أكد د. وليد جاب الله أن تعزيز الاستفادة من التوجيهات الجديدة للاقتصاد المصري فى ضوء تنفيذ قرارات الرئيس السيسى تتطلب إعادة قراءة المشهد الاقتصادي العالمى للوقوف



د. وليد جاب الله:
الاقتصاد المصري بصدد خطوات حاسمة فى العديد من الملفات المهمة

على كل أبعاد التغير فى خريطة الاستثمارات العالمية نتيجة للصراعات السياسية والعسكرية والتغير المناخى.

وأضاف أن الوقوف على هذه التغيرات يمكن من تعزيز فرص الاستفادة من الإنجازات، التي حققتها الدولة المصرية فى مجال جذب الاستثمارات الأجنبية، مؤكدا أن إعادة قراءة المشهد العالمي وتقديم منتجات جديدة تتناسب مع تغير خريطة الاستثمارات العالمية يسهم فى تلبية متطلبات جذب كيانات كبرى للاستثمار فى السوق المصرية.

ويتوقع د. جاب الله أن تسهم هذه القرارات فى زيادة حجم الاقتصاد المصري، ومن ثم زيادة الناتج القومي مما ينعكس ايجابيا على معدلات الدين، مؤكدًا أن المعيار الأهم فى تصنيف المؤسسات الدولية لمستوى الدين هو نسبة الديون بالنسبة للناتج المحلي وليس حجم الدين كرقم فى حد ذاته، ومن هذا المنطلق شدد على أن هذه القرارات تسهم فى زيادة حجم الاقتصاد المصري مما يسهم فى خفض معدل الديون بالنسبة للناتج المحلي مما يعزز العودة إلى المسار التنازلي للدين، الذي شهد جهودا ملموسة خلال فترة ما قبل الجائحة وتعطلت هذه الجهود نتيجة للتداعيات العالمية السلبية على المستوى الاقتصادي، التي اختارت الدول أن تتحملها نيابة عن المواطنين.

د. محمد عبد الحميد:
تعزيز مسيرة الدولة نحو الاكتفاء الذاتي من السلع الاستراتيجية

الاكتفاء الذاتي ومضاعفة الصادرات

من جانبه، أكد د. محمد عبد الحميد، وكيل أول لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس النواب، فى تصريحات إعلامية، الأهمية الكبيرة للقرارات، التي أصدرها الرئيس السيسي؛ لدعم مسيرة الاقتصاد المصري، مؤكدًا أنها تاريخية وتكشف عن الوعي بطبيعة المتغيرات الاقتصادية العالمية وتأثيراتها الحالية والمستقبلية على الاقتصاد المصري.

وأضاف عبدالحميد أن تكليف الرئيس السيسى للحكومة بتقديم جميع أنواع الدعم لمزارعى القمح وإطلاق مبادرة؛ لدعم وتوطين الصناعات الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي، والحديث عن برنامج الإصلاح الاقتصادي الجرئ بالتوازي مع إعادة بناء وتطوير البنية التحتية للدولة، كل هذا يعزز من قدرة الدولة المصرية على السير قدماً نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى من محصول القمح الاستراتيجى وأيضاً تحقيق الاكتفاء الذاتى من مختلف السلع والمنتجات الصناعية والاتجاه نحو مضاعفة الصادرات المصرية لمختلف أسواق العالم بصفة عامة وللأسواق العربية والإفريقية بصفة خاصة.



د. فخرى الفقي:
تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية وزيادة معدلات التنمية

زيادة معدلات التنمية

رحب د. فخرى الفقى، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، بتكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسى للحكومة بتكثيف الجهود؛ لتعزيز قدرة الاقتصاد المصرى عبر تنفيذ هذه القرارات، مؤكدًا أن توجه الحكومة وفقًا لتكليفات الرئيس السيسي نحو إشراك القطاع الخاص فى الأصول المملوكة للدولة بـ ١٠ مليارات دولار سنويا لمدة ٤ أعوام خطوة شديدة الأهمية فى دفع مسيرة التنمية المستدامة وخلق نماذج جديدة من الشراكة مع القطاع الخاص.

القطاع الخاص حظى باهتمام كبير من الرئيس ما يعكس جدية الدولة فى تشجيع الاستثمار

ولفت د. الفقى، إلى أن القطاع الخاص حظى باهتمام كبير فى تكليفات الرئيس، وهو ما يعكس جدية الدولة المصرية فى تشجيع الاستثمار وزيادة معدلات التنمية من خلال توسيع مستوى الشراكة على مستوى القطاع الخاص الوطنى، والمستثمرين الأجانب.

رؤساء الغرف الصناعية: مبادرة الرئيس عبور آمن للصناعة الوطنية

السيد عبد الرازق

علق مستثمرون بالقطاع الصناعي آمالا على خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتوجيه إلى توطين الصناعة المحلية وتعميق التصنيع ودعم القطاع الصناعي، ويرون أن الخطاب جاء فى وقته لبث الطمأنينة فى وقت تعاني فيه الصناعة من تبعات الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع تكلفة المنتج.



الجيوشي: تعظيم الصناعة المحلية جسر لتخطي الأزمات الاقتصادية العالمية

وقال طارق الجيوشي رئيس غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات إن المبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي الخاصة بدعم وتوطين الصناعات الوطنية، تؤكد أن تعظيم الصناعة المحلية هو الملاذ الآمن للعبور من الأزمات الاقتصادية العالمية.

وأضاف أن نمو الصناعة المحلية هو الضامن الحقيقي لاستمرار تحقيق معدلات نمو نستطيع من خلاله تجاوز معدلات التضخم بالأسواق المحلية، وكذلك مواجهة كافة التحديات والأزمات العالمية وتحديدًا الاقتصادية منها.

وأوضح رئيس غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات أن المبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم الصناعة المحلية تؤكد بلا شك حرص الدولة المصرية علي دفع القطاع الخاص المصري وتحديدًا بالقطاع الصناعي فى ظل الظروف الاقتصادية العالمية، والتي تتأثر بها بالتأكيد الصناعة المصرية وتشغيل المصانع المحلية بكامل طاقاتها الإنتاجية، هو بمثابة صمام الأمان للدولة المصرية تحت مظلة القيادة الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأشار الجيوشي إلى أن صناعة الحديد والصلب على وجه التحديد من الصناعات الاستراتيجية التي تستوجب استمرار الدولة فى إجراءاتها الداعمة لها.



الصياد: نطالب بتعميق التصنيع المحلي منذ 15 عاما لتقليل فاتورة الاستيراد

ومن جانبه، قال شريف الصياد، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية، إن فكرة تعميق التصنيع المحلى يمثل المنقذ للصناعة، والذى يطالب به القطاع منذ ١٥ عامًا لرفع تنافسية المنتج المحلى وتقليل فاتورة الاستيراد.

وأشار إلى أنه بدون وجود صناعة مكونات ومواد خام لن تقوم الصناعة بشكلها الصحيح وستكون ناقصة، بينما تعتمد معظم الصناعات على استيراد غالبية المكونات والخامات لعدم توفرها محليًا، بالإضافة إلى أن معظم خامات البلاستيك غير متوفرة محليًا، وخامات الصاج يتم استيراد معظمها، وكذلك الاستانلس ستيل، والنحاس، وكلها تدخل فى الصناعات الهندسية.

وأكد د. كمال الدسوقي عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية أن القطاع الصناعي يثمن قرارات الرئيس وداعم لمبادرة الرئيس التي جاءت لافتة طيبة من الرئيس ونظرة للحكومة لدعم القطاع الخاص ورجال الأعمال، مؤكدا أن قرارات الرئيس جيدة وجاءت فى توقيت مناسب، لدعم الصناعة وطمأنة القطاع الخاص والمستثمرين والمواطنين.

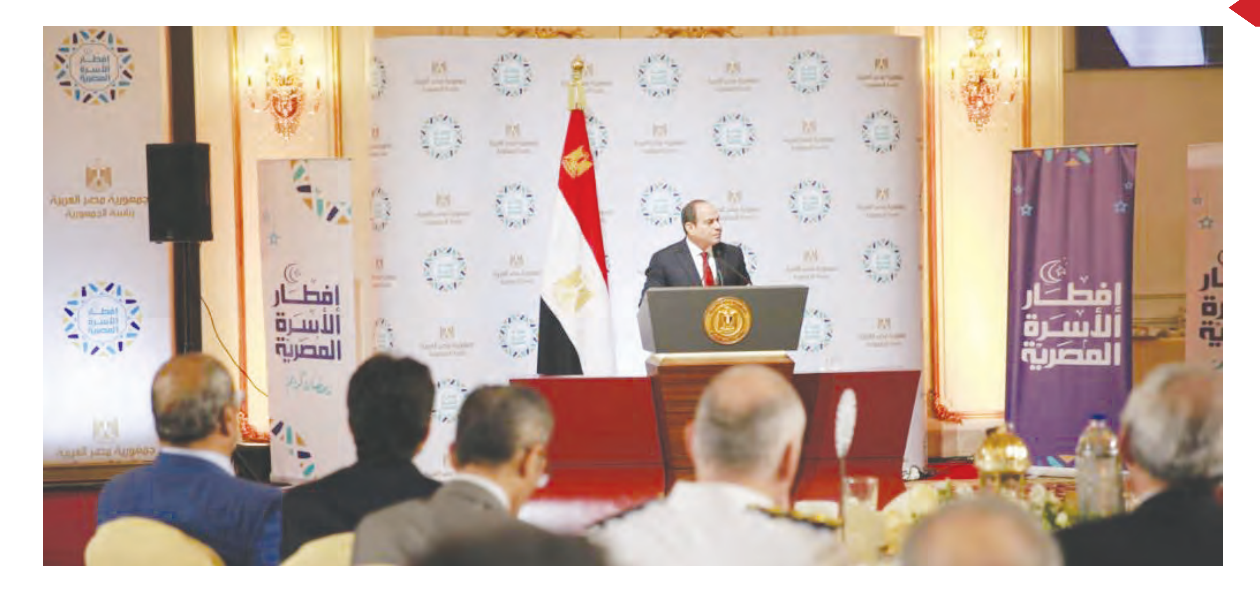
وأشار إلى أن الصناعة الوطنية قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلية، وتقليل فاتورة استيراد المنتجات نهائية الصنع إذا تمكنا من توفير الخامات ومستلزمات الإنتاج، ودعم حقيقي لجميع أجهزة الدولة للقطاع الصناعي فى كل من شأنه رفع تنافسية الصناعات المحلية، والنفاذ إلى الأسواق العالمية.

ومن جهته قال المهندس أحمد الزيات عضو جمعية رجال الأعمال، إن قرارات الرئيس السيسي لمساندة الصناعة المحلية فى الظروف الحالية يعطي رسالة للحكومة ومجتمع الأعمال بتوفير الدعم الكامل لتعميق الصناعة المحلية، وأنها الهدف الأساسي لتوجه القيادة السياسية والاعتماد عليها فى المرحلة المقبلة كركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وتحقيق خطة الدولة لزيادة الصادرات إلى ١٠٠ مليار دولار.

ومن جانبه، قال علاء السقطى رئيس اتحاد مستثمري المشروعات المتوسطة والصغيرة إن جميع المستثمرين من المصريين والأجانب لديهم حوافز وفرص غير مسبوقة للعمل والإنتاج داخل السوق المحلى ولديهم ثقة كبيرة فى أن الاقتصاد المصري فى الوقت الحالي قادر على الخروج من تداعيات أزمة الحرب الروسية الأوكرانية



يحظى ملف الصناعة الوطنية باهتمام كبير من الرئيس عبد الفتاح السيسي، فلا يتردد فى اتخاذ أي قرار من شأنه أن يدعم الصناعة وتوطينها للاعتماد على المنتج المحلى، ومن أهم هذه القرارات توفير التمويل اللازم للصناعة الوطنية بفائدة لا تتعدى الـ 5%، و3% للمشروعات الصغيرة، والقرار الجرىء باعتماد مشروع حياة كريمة الضخم على المنتج المحلى فقط، والذى كان بمثابة قبلة الحياة للصناعة الوطنية فى ظل تفشى جائحة كورونا.



بتوجيهات رئاسية لسد احتياجات السوق المحلية ..

مبادرة وطنية لتطوير الصناعة المصرية

محمد العوضى

خلال حفل إفطار الأسرة المصرية السنوي، اتخذ الرئيس السيسي حزمة قرارات كلف بها الحكومة، والتى تعد بمثابة خارطة طريق للجمهورية الجديدة، كان من بينها إطلاق مبادرة لدعم وتوطين الصناعات الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي، وذلك من خلال تعزيز دور القطاع الخاص فى توسيع القاعدة الصناعية للصناعات الكبرى والمتوسطة.

وكان الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، قد أكد أن قطاع الصناعة، يحظى باهتمام كبير من جانب الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، الذى يكلف دوما بالعمل على تقديم كافة أوجه الدعم لهذا القطاع المهم، ومواكبة أحدث التكنولوجيات المتوافرة فى هذا القطاع على المستوى العالمى، ونقل الخبرات الفنية للعمالة الوطنية، وذلك بما يسهم فى توفير احتياجات السوق المحلية من مختلف المنتجات والسلع، ويدفع إلى زيادة قدرة تنافسية تلك المنتجات فى الأسواق العالمية، ونمو حجم الصادرات المصرية إلى تلك الأسواق، وهو ما ينعكس بدوره على مؤشرات الاقتصاد المصري، ويدعم جهود الدولة فى توفير المزيد من فرص العمل والحياة الكريمة للمواطنين على مستوى مناطق الجمهورية.

وفي غضون ذلك، أصدر اتحاد الصناعات المصرية برئاسة محمد السويدي بيانا، يؤكد فيه على تأييده ومساندته الكاملة لمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي لدعم الصناعة.

فرص استثمارية

وقال البيان: «يثمن اتحاد الصناعات إطلاق الرئيس للمبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية وهي المبادرة التي تؤكد حرص الدولة المصرية على دفع القطاع الصناعي فى ظل الظروف الاقتصادية العالمية والتي تتأثر بها الصناعة المصرية.

وتابع: اتحاد الصناعات المصرية يعرب عن دعمه الكامل لهذه المبادرة المهمة ودورها فى تطوير الصناعة ومساندتها وإزالة أي تحديات يواجهها القطاع الصناعي ليحقق معدلات النمو المأمولة وتعميق الصناعة والتكامل الصناعي فى مختلف المجالات.

ويؤكد اتحاد الصناعات المصرية على جاهزية واستعداد المصنعين والمستثمرين المصريين والعرب والأجانب على استغلال الفرص الاستثمارية فى القطاعات الصناعية المختلفة والاستفادة من مبادرات الصناعة لتلبية احتياجات السوق المحلي والتصدير للخارج خاصة فى ضوء المزايا التنافسية والجغرافية والاقتصادية المختلفة التي تتمتع بها مصر.

وأضاف: «سيقوم اتحاد الصناعات المصرية بالتواصل مع كافة الأطراف المعنية بما يضمن علاج المشكلات والتحديات التي تواجه قطاع الصناعة وتنفيذ توجيهات الرئيس».

تحديات اقتصادية

وفى هذا السياق، قال المهندس محمد شلبي، رئيس جمعية الصناعات الصغيرة، إن قرارات الرئيس فى حفل الإفطار الأسرة المصرية، جيدة وجاءت فى توقيت مناسب، مشددا على ضرورة دعم الصناعات الصغيرة، فهي القاعدة الأساسية للصناعة الكبرى، قائلا: «مفيش صناعة كبيرة بدون قاعدة».

وأضاف شلبي، أن الصناعات الصغيرة تحتاج إلى دعم كبير وقرارات سريعة فى مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، تتناسب مع معالجة التحديات والتعامل مع الوضع الحالي وخاصة التي أثرت على سلال الإمداد للخامات وارتفاع الأسعار وحركة التجارة والشحن، لافتا إلى أن الرئيس تحدث عن دعم المصانع المتعثرة وتوفير التمويل للصناعات الصغيرة والمتوسطة، ومشاركة القطاع الخاص، وبالتالى فتطبيق هذه القرارات من شأنها إحداث انفراجة ودفعة قوية للقطاع الصناعي.

وأكد شلبي، أن الصناعة الوطنية قادرة على أن تلبي احتياجات السوق المحلية وتقلل فاتورة استيراد المنتجات نهائية الصنع إذا تمكنا من توفير الخامات ومستلزمات الإنتاج، ودعم حقيقي لجميع أجهزة الدولة للقطاع الصناعي فى كل ما من شأنه رفع تنافسية الصناعات المحلية، قائلا: «لما بنستورد منتج معناها بندفع أجور عمال وضرايب وكهرباء وايجار وتكلفة الشحن وضرايب على الشحن»، متسائلا: «ليه المستهلك المصرى يدفع أجور العمال فى الصين وغيره».

وأضاف شلبى أن تكلفة الشحن أصبحت مرعبة بسبب ارتفاع أسعار النفط، موضحا أن شحن الكونتنر يتكلف ٢٠٠٠ دولار أى ما يقرب من ٣٠ ألف جنيه مصرى، وبالتالى فلابد أن نعمل خلال الفترة المقبلة على الاعتماد على المنتج المحلى، كما وجه الرئيس.

بدوره، قال المهندس محمود الشندويلي، رئيس جمعية مستثمرى سوهاج، إن دعم الرئيس السيسي لملف الصناعة فى هذا التوقيت، سيكون له تأثير قوي فى الأيام المقبلة على مستوى إعادة توجيه السوق إلى المنتجات والسلع محلية الصنع لخفض فاتورة الاستيراد، مشيراً إلى أن الصناعة المصرية فى الفترة المقبلة سيكون لها دور اقتصادي كبير وتواجد قوي بالسوق المحلية وفرص ضخمة لنمو الصادرات والنفاذ إلى الأسواق الإفريقية.

وأضاف الشندويلى، أن قرارات الرئيس السيسي وحديثه عن مساندة الصناعة المحلية فى الظروف الحالية رسالة للحكومة وشباب الأعمال بتوفير الدعم الكامل لتعميق الصناعة المحلية وأنها الهدف الأساسي لتوجه القيادة السياسية والاعتماد عليها فى المرحلة المقبلة كركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وتحقيق خطة الدولة لزيادة الصادرات إلى ١٠٠ مليار دولار.

وأشار إلى أن مبادرات الرئيس وجهود الحكومة فى السنوات الأخيرة نجحت فى التصدي للعديد من التحديات الاقتصادية وعالجت المشكلات، بالإضافة إلى إنشاء العديد من المشروعات الإنتاجية القومية وبناء مجتمعات ومدن صناعية جديدة.

وأكد أن إعلان الرئيس دعمه للصناعة المحلية يعزز من خلق فرص استثمارية فى محافظات الصعيد، وإعادة تفكير الحكومة فى كيفية تشجيع تنمية الصناعة ورفع كفاءتها وزيادة الإنتاج والتعامل مع الصناعة باعتبارها قاطرة النمو، مؤكدا أن السوق المصري سوف يشهد إقبالا قويا من الشباب.

> **توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة بفائدة لا تتعدى الـ 3 %**

> **اتحاد الصناعات يؤيد دعم الرئيس ويثمن مبادرة تطوير الصناعة المصرية**



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



كيف نصنع المستقبل؟

أحداث كثيرة نمر بها ويمر بها العالم ويلهث لمتابعتها.. قد يكون وقع الشهر الكريم جعل البعض أقل متابعة للأحداث ولجوءً إلى الله بالعبادة وانشغالاً بالشهر الكريم وعاداته وأفضاله، لكن هناك أحداث يجب أن نتوقف عندها كثيرًا ومن الصعب عدم متابعتها أو الوقوف عندها بتدبر.

ثقافة الطفل

أن يقوم الرئيس عبد الفتاح السيسى بتكريم كاتبة أطفال حصدت فى الفترة الأخيرة عدة جوائز فى أدب الأطفال ليس على المستوى المصرى بل على المستوى العربى والعالمى.. واستطاعت أن تجد لها مكانًا مميزًا بين كبار المبدعين فى كتابة الطفل وهى سماح أبو بكر عزت ابنة الفنان الكبير الراحل.

وكانت المقابلة لها وقع كبير فى نفس الكاتبة والمثقفين بل كتّاب الطفل والناشرين فى حضور د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، وهذا يؤكد استمرار رؤية الرئيس لبناء الإنسان المصرى بالثقافة والصحة والتعليم وهى رؤية يترجمها هذا اللقاء وأشياء أخرى مهمة جدًا.

أولاً أن الكتابة للطفل لها أكبر تأثير فى تكوين الطفل فى مراحله الأولى لتكوين ثقافته والتعلم، فمنه تخرج الأم ومنه يتعلم الأب ويكون مسئولاً بعد تعلمه فى الصغر.. فالاهتمام بالطفل هو اهتمام بصناعة مستقبل أمة.. نعم فمنذ سنوات طويلة كان للمدرسة دور تربوى وتعليمى وكان هناك فى الريف والحضر ما يسمى بالكتّاب وهى منوط بها تعليم وتحفيظ القرآن الكريم وتربية الطفل.

وكانت المدرسة حقيقة لها دور تربوى فى الأنشطة المختلفة التى تساعد على اكتشاف الموهبة فى المراحل الأولى وتنميتها ومساعدة الموهوب..

مسابقات مدرسية حصص للقراءة والمكتبة والموسيقى والألعاب والرسم والأشغال اليدوية وغيرها من الفنون مثل الزراعة وتربية النحل.. هى أنشطة من الأهمية بمكان ولها دور فى تكوين الشخصية.

نعود إلى كتاب الطفل وكتاب الأطفال وناشرى كتاب الطفل الآن ودورهم فى تنمية وتعليم الطفل.. نحن لدينا ناشرون وكتاب برعوا فى تقديم الكثير من الكتب التى أثرت فى حياة الطفل فى مصر والعالم العربى، ولدينا أجيال مبتكرة الآن من كتاب الطفل وتاريخنا طويل فى هذا المجال من الإبراشي وكامل كيلانى وعادل الغضبان ويعقوب الشارونى والعديد من كتاب الطفل.

ولكن كتاب الطفل يحتاج إلى إبداع وفكرة جديدة تربوية وإخراج جيد ومبهر ورسام عبقرى وناشر يدير هذه المسألة ويطبع الكتاب ليخرج فى أبهى صوره.. وهذه التركيبة موجودة لكن بنسب بسيطة بالنسبة لعدد الناشرين المسجلين فى اتحاد الناشرين المصرى مثلاً.

فناشر الأطفال يعانى من عدم تواجد الخامات اللازمة من ورق كوشيه وغيره من أنواع الورق المستورد والذى تضاعفت تكلفته، وأيضًا عدم توافره أو ندرته، وأيضًا هناك الجانب الآخر من ناشرى وكتاب الطفل المقلدين للأفكار ويعيشون على المحاكاة والتقليد للغير مما يؤثر على حركة النشر بالسلب.

وما أكثر التقليد والمحاكاة فى كتاب الطفل وأيضًا القرصنة للكتاب الناجح والمؤلف المشهور.. لارتفاع تكلفة المنتج الأصلي وفقر الفكر لدى الناشر المقلد واستسهال العلم وضعف القانون.

استراتيجية موحدة

نحن نحتاج إلى العديد من ورش العمل من المركز القومى لثقافة الطفل وعلى رأسه الكاتب محمد عبد الحافظ ناصف، وأيضًا لجان المجلس الأعلى للثقافة وعلى رأسه د. هشام عزمى، الأمين العام للمجلس، واتحاد الناشرين مع إشراك أكبر عدد من المتخصصين والعاملين فى هذا المجال سواء مؤلف أو ناشر أو رسام أو دور نشر متخصصة أو تعمل فى هذا المجال لنخرج برؤية موحدة تتوافق مع استراتيجية الدولة وكيفية بناء الإنسان لأن الاهتمام بالطفل هو اهتمام بالمستقبل وصناعة جيل المستقبل.

أمل يعود

رأينا زيارة القيادة السياسية إلى توشكى هذا المشروع العظيم الذى أسس منذ سنوات ومر بمراحل تعثر كثيرة، وكان محط اهتمام وقت بدايته.. ثم خفت الصوت والنتائج لهذا العمل العظيم فى أقصى مناطق وجه قبلى. وكان هناك بعض السلبيات فى التجربة إلى أن فوجئنا بالتطوير الذى حل فى أرض توشكى، واستثمار الدولة لهذا المشروع الكبير ليساهم فى سد الفجوة الغذائية فى مصر خاصة فى محصول استراتيجي هو القمح.

> رأينا زيارة القيادة السياسية إلى توشكى هذا المشروع العظيم الذى أسس منذ سنوات ومر بمراحل تعثر كثيرة وكان محط اهتمام وقت بدايته

انتجت توشكى القمح ورأينا الذهب الأصفر موجود وأن يصل إلى نسبة ٦٠٪ من الاكتفاء الذاتى رقم كبير وراءه جهد عظيم وسياسة حكيمة.

نحتاج إلى الحفاظ عليها وتكرار مثل هذه التجارب، وأكدت هذه المرحلة أن الاهتمام منذ سنوات بناء الصوامع أفاد الدولة فى توفير الهدر والحفاظ على المخزون من القمح، ونقله إلى الصوامع التى أصبحت تتواجد فى مناطق كثيرة، ومازالت مشروعات إقامة صوامع جديدة مستمرة لنستطيع الحفاظ على ثرواتنا دون إهدار.. ومعالجة كل السلبيات السابقة فى إدارة هذه المنظومة.

حفظ الله مصر.. وكل عام وأنتم بخير.



ندعو لإطلاق مُبادرة وطنية للتوسع فى إنتاج مستلزمات الإنتاج ومدخلات الصناعة محلياً لتلبية احتياجات العديد من القطاعات مثل مستلزمات المشروعات القومية

كشفت الأزمة الروسية الأوكرانية عن مدى احتياجنا للاعتماد على الصناعة المحلية لتوفير احتياجاتنا، والتوجه نحو استبدال المنتجات المستوردة بإنتاج وطني ومحلي، وتحتاج هذه الخطوة إلى زيادة قدرات الصناعة الوطنية وتوفير احتياجاتها من خامات ومستلزمات الإنتاج، وإفساح الطريق أمامها عبر الحد من الاستيراد العشوائي وضبط منظومة الاستيراد بصفة عامة.

لتحقيق حلم «بكل فخر.. صنع في مصر»

إحلال الواردات.. خطة الحكومة لدعم الصناعة الوطنية


محمد العوضى

اتخذت الدولة ممثلة فى وزارة التجارة والصناعة، العديد من الإجراءات فى ملف إحلال الواردات بمنتجات وطنية من خلال تعميق التصنيع المحلى، بهدف سد الفجوة بين الصادرات والواردات، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات المحلية منها: القانون رقم ٥ لسنة ٢٠١٥ الخاص بتفضيل المنتج المحلي فى العقود الحكومية، ليشمل كافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص من خلال وضع ضوابط جديدة تهدف إلى إحلال الصناعة الوطنية محل الواردات، وإعداد حصر سلعي شامل للمنتجات التي يمكن الاعتماد على تصنيعها محليًا، والاستفادة من خبرات القطاع الخاص العاملة فى مصر من ذوى الخبرة المتميزة، والاستعانة بخبرات مراكز البحوث التكنولوجية لرفع كفاءة التصنيع المحلى.

وكان للقرار ٤٣ لسنة ٢٠١٦ الذي أصدرته وزارة التجارة والصناعة، والخاص بتسجيل المصانع والشركات الموردة، تأثير قوي على العديد من الصناعات، التي تراجعت وارداتها بصورة ملحوظة ولأول مرة ترتفع الطاقات التصنيعية للمصانع بشكل كبير، نتيجة إفساح الطريق لها والحد من الاستيراد العشوائي وإغراق السوق.

وتعد الصناعات الهندسية، والحديد والصلب، ومكونات السيارات، ومنتجات الأجهزة المنزلية، وقطاعات الصناعات الكيماوية، والمنتجات البلاستيكية، وصناعات الغزل والأقمشة والملابس، من أهم الصناعات التي تحتاج إلى إحلال مستلزمات إنتاجها إلى منتجات وطنية.

منتجات مستوردة

ومنذ أيام أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن الوزارة أعدت قائمة بـ٨٣ فرصة استثمارية مؤكدة لمنتجات صناعية يمكن البدء فى تصنيعها محلياً، بدلا من استيرادها من الخارج، مشيرةً إلى قيام الوزارة ممثلة فى مركز تحديث الصناعة بإجراء تحليل لهيكل الواردات، حيث تم تحديد ١٣١ بندا جمركيا يمكن تصنيعها محليا، الأمر الذي يسهم فى تقليص فاتورة الواردات.

وأوضحت أنه تم ربط المواصفات المصرية والمواصفات الدولية بمنصة الفحص المسبق الـ ACI والتي تطبقها وزارة المالية لضمان جودة المنتجات المصدرة والمستوردة، مؤكدةً أن الحكومة تسعى جاهدةً لخلق المناخ الجاذب للاستثمار وإيجاد حلول فعالة لكافة التحديات التي تواجه مجتمع الأعمال، بهدف تحقيق معدلات نمو مرتفعة سواء فيما يتعلق بالإنتاج أو الاستثمار أو التشغيل.

وأشارت الوزيرة إلى أن القيادة السياسية تولى اهتماماً كبيراً بالتوسع فى إنشاء المجمعات الصناعية المتخصصة، حيث قامت الوزارة بإنشاء ١٧ مجمعا صناعيا بـ١٥ محافظة على مستوى الجمهورية بتكلفة استثمارية إجمالية بلغت حوالي ١٠ مليارات جنيه، بإجمالي وحدات صناعية يبلغ عددها ٥٠٤٦ وحدة، لافتة إلى أن إجراءات التخصيص والحصول على الوحدات الصناعية بهذه المجمعات شهدت تقديم تيسيرات كبيرة وغير مسبوقة للمستثمرين شملت تخفيض سعر كراسة الشروط من ٢٠٠٠ جنيه للكراسة إلى ٥٠٠ جنيه و٣٠٠ جنيه فى بعض الحالات، وإلغاء التكاليف المعيارية لدراسة الطلبات، وتكاليف مقابل تقديم العروض، فضلاً عن تخفيض قيمة جدية الحجز من ٥٠ ألف جنيه إلى ١٠ آلاف جنيه، كما تم مد فترة الإيجار للوحدة من ٥ سنوات سابقاً إلى ١٠ سنوات، بالإضافة إلى إتاحة حصول مستثمر واحد على ٨ وحدات، بدلاً من ٤ وحدات سابقاً وإلغاء نظام التوكيلات لتشجيع المستثمرين الجادين فقط على التقدم للحصول على الوحدات الصناعية والبدء فى مشروعاتهم الصغيرة ومتناهية الصغر.

وأضافت جامع أن سداد مستحقات المصدرين لدى صندوق تنمية الصادرات من خلال المبادرات العديدة التي أطلقتها الحكومة على مدار العامين الماضيين كان له أكبر الأثر فى





قائمة بـ 83 فرصة استثمارية مؤكدة لمنتجات صناعية يمكن البدء فى تصنيعها محلياً بدلا من استيرادها من الخارج



إعطـاء دفعة كبيـرة للصادرات المصرية خـلال العام الماضي الأمـر الذي سـاهم فى تخطى الصادرات حاجـز الـ٣٢ مليار دولار، وذلك لأول مرة فى تاريخ التجارة الخارجية المصرية.

مدخلات الإنتاج

كان رئيـس الـوزراء الدكتـور مصطفى مدبولـي، قد عقد اجتماعـا مع رجـال الصناعة بمقر الهيئة العامة للاستثمار لبحث توفير مدخلات الإنتـاج المحلية، بحضور نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، والمهندس محمد السـويدي، رئيس الاتحـاد العـام للصناعـات المصرية، والمستشـار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار.

وأكـد رئيس الـوزراء أن المرحلة القادمة تُمثل فرصة كبيرة لعـودة الصناعـة المصرية بقـوة، وإعادة دورهـا وتأثيرها فى الاقتصـاد الوطني، من خلال الاسـتفادة من الفرص الراهنة المتاحة لتعميق الصناعة المحلية.

ودعـا مدبولـي إلى إطلاق مُبـادرة وطنيـة للتحرك الجاد نحـو التوسـع فـي إنتـاج مسـتلزمات الإنتـاج، ومدخـلات الصناعـة محليـاً لتلبية احتياجـات العديد مـن القطاعات، مثل مسـتلزمات المشـروعات القومية، لتغطيـة هذا الاحتياج المحلـي من تلـك المُكونات والمدخـلات، وتقليـل الحاجة إلى الاسـتيراد، مع طرح فكرة التوسـع فى الإنتاج لتغطية الطلب المحلي، وإيجاد خطوط إنتاج تلبي متطلبات كافة المسـتويات، مـن خلال براندات مصرية ذات جودة عالية، مؤكداً ثقته فى أن بعض المؤسسـات الصناعية الوطنية تستطيع الوصول إلى إنتاج محلي ١٠٠٪.

كيان ضخم

بدوره، كشف المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة المنزليـة والكهربائيـة باتحاد الصناعـات المصرية، أنه يجرى حاليـا اتخاذ خطوات علـى أرض الواقع فى تصنيع مدخلات للإنتاج، مؤكدا أنه يتم التجهيز حاليا للبدء فى إنشاء كيان أو اثنـين بين الحكومة والقطاع الخاص بمشـاركة أجنبية، مبيناً أن هذه الصناعات تحتاج إلى رأس مال ضخم.

وأضـاف مبروك، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أنه تم تجهيز كافة الدراسات وتقديمها إلى وزيرة الصناعة، ويتم فى الوقت الحالي توفير التمويل اللازم لإنشاء مثل هذه الكيانات الصناعيـة الكبـرى، لافتـاً إلـى أن هناك مشـاورات لإدخال الإنتـاج الحربـي والهيئة العربية للتصنيع للمشـاركة فى هذه المشروعات الكبرى.

وتابـع: «أنه سـيقوم بتقديم مقترح بدراسـة إنتاج مكونات ومدخـلات لإنتاج فى مصـر نهائيا، ومنها على سـبيل المثال محابس البوتاجـاز وسـخانات الغـاز، وألـواح الصـاج التي تسـتورد من روسـيا وذلك كبداية ثم ننتقل إلى خطوة أخرى تكون أكبر من السابقة.

واسـتطرد: أنـه لأول مرة يشـهد اهتماما غيـر عادى من جانـب الحكومـة بملف الصناعـة، قائلا «طـول عمري بقول الصناعـة ملهاش أب، بس دلوقتي الفكرة أتغيرت»، مؤكدا أن الحكومـة اتخذت خطوات جادة وغير متوقعة لدعم الصناعة الوطنية، مثل خفض أسـعار الكهرباء والغاز وفائدة القروض ومبادرات البنك المركزي وغيرها من الخطوات المتخذة خلال الفترة الماضية.

صناعة الملابس

ومـن جهتـه، قـال محمـد عبد السـلام رئيـس غرفة الملابـس الجاهزة باتحـاد الصناعـات المصريـة، إن هناك مبـادرة من جميع أعضاء الغرفة لدراسـة إنتاج المدخلات التي يتم اسـتيرادها لإنتاج صناعـة الملابس الجاهـزة فى مصر.

وأوضح عبد السلام، أنه من الممكن الاستغناء عن بعض المدخلات الإنتاجية التى نستوردها من الخارج بنسبة ١٥٪ فى العام الأول، وفى العام الثاني من الممكن الاستغناء عن ١٠٪ مـن تلك المدخلات يتبقى ٥٪ سـيتم الاسـتغناء عنها تباعا.

وطالـب المهنـدس مجد الديـن المنـزلاوي، رئيس لجنة الصناعة والبحث العلمي بجمعية رجال الأعمال المصريين، بإعادة تفعيل القانون رقم ٥ لسـنة ٢٠١٥ الخاص بتفضيل المنتج المحلي فى العقود الحكومية.

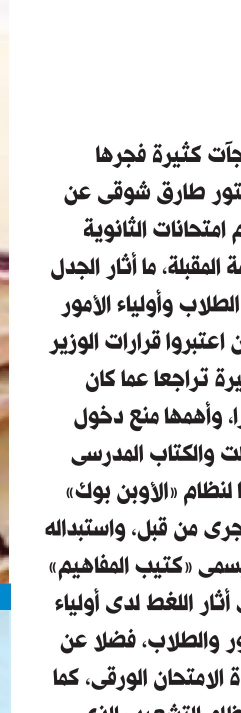
وشدد المنزلاوي، خلال الاجتماع الذي عقدته الجمعية مـع وزيـرة التجـارة والصناعة، علـى ضرورة ألا يسـمح بالشـراء للمنتجات التي لها نظير محلي وتصنع فى مصر إلا مـن خـلال الرجـوع إلـي اللجنـة المختصـة وأن تكون موافقاتها بمثابة مسـتند أو إذن لشـراء البضائع والسـلع من الخارج .

ولفـت إلي أن اتحـاد الصناعـات المصرية يتبنـي حالياً دراسـة لإحـلال الـواردات من خـلال تحديد أهم السـلع المسـتوردة والسـلع المصنعة محليا، حيث رصدت نحو ٢٤٨ منتجـا جديدا ذات الأولوية للاسـتثمار الصناعي، مشـيراً إلى أن الدراسـة لاقت ترحيبا كبيـرا من البنوك الحكومية والقطاع الخاص للدخول كشريك أو تمويل هذه المشروعات.

وكان اتحاد الصناعـات المصرية قد أطلق مبادرة «مصر تصنـع»، والتـي تهدف إلـى تحقيق التكامـل الصناعي بين المصنعـين المصريين، عن طريق تعريـف المصنعين بالمصانع المصريـة التـي تنتج مكونات تسـتخدم فى إنتـاج المنتجات المختلفة، بما يؤدى إلى رفع مستوى المنتج المحلى المصري ورفع نسب التصنيع.

رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية: خطوات فعلية لإنشاء كيان أو اثنين لإنتاج مكونات محلية






مفاجآت كثيرة فجرها الدكتور طارق شوقى عن نظام امتحانات الثانوية العامة المقبلة، ما أثار الجدل بين الطلاب وأولياء الأمور الذين اعتبروا قرارات الوزير الأخيرة تراجعا عما كان مقررا، وأهمها منع دخول التابلت والكتاب المدرسى طبقا لنظام «الأوبن بوك» كما جرى من قبل، واستبداله بما يسمى «كتيب المفاهيم» الذى أثار اللغط لدى أولياء الأمور والطلاب، فضلا عن عودة الامتحان الورقى، كما أن نظام التشعيب الذى كان مقررا أن يطبق بدءا من العام المقبل تم تأجيله إلى أجل غير مسمى!

المشكلة ليست فى تراجع الوزير عن أمور كان ينظر إلى منتقديها فى السابق على أنهم أعداء التجربة الجديدة فى تطوير التعليم، رغم أن الواقع العملى أثبت لاحقا صحة آراء الخبراء، ولكن المشكلة التى يرددها أولياء الأمور الآن أن طلاب الثانوية العامة تحولوا إلى حقل تجارب لأفكار ربما لم تكن واقعية فى الأساس، فضلا عن إهدار مبالغ طائلة على تطبيقها، ثم الرجوع عنها، ومع ذلك اعتبر الوزير أن الآراء المعترضة التى تتردد حاليا مجرد «شوشرة» بهدف دخول الطلاب إلى لجان الامتحان بالكتب الخارجية والهاتف المحمول!

السطور التالية تكشف التفاصيل عن أزمة امتحانات الثانوية العامة التى أصبحت مشهدا يتكرر فى هذا التوقيت من كل عام:

أكد رفضه لـ «شوشرة» هواة الغش فى الامتحانات

«شوقي» يفتح صندوق أسرار الثانوية

أحمد النومى

وزارة التربية والتعليم رفعت درجة استعدادها للتعامل مع امتحانات الثانوية العامة والتى ستنطلق بعد أقل من ٨ أسابيع من الآن، وبالتحديد فى ٢٦ يونيو المقبل والانتهاء من الاستعدادات النهائية لعقد الامتحانات، من خلال إعداد طريقة عقد الامتحانات وتجهيز أرقام الجلوس وإعداد مقترحات جداول الامتحانات، علاوة على تجهيز خطة شاملة لمواجهة فيروس كورونا، للحفاظ على سلامة الطلاب والمراقبين والملاحظين ورؤساء اللجان خلال سير الامتحانات.

تشكيل غرفة العمليات المركزية

حسب مصادر داخل الوزارة، فإن وزير التربية والتعليم يستعد لإعلان تشكيل غرفة العمليات المركزية فى ديوان عام وزارة التربية والتعليم، لمتابعة الامتحانات والغش الإلكترونى، والتواصل مع لجان السير على مستوى الجمهورية، كما يجرى التنسيق مع وزارات الدفاع والداخلية والتنمية المحلية والصحة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأوقاف، وسيكون هناك لجنة مركزية لإدارة الأزمة فى كل محافظة برئاسة المحافظ. كما تستعد الوزارة لتشكيل غرف عمليات محلية فى الإدارات والمديريات التعليمية لمتابعة امتحانات الثانوية العامة.

غلق مواقع الغش

كشف مصدر مسئول فى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أن الوزارة تنسق مع الجهات الأمنية لإغلاق مواقع الغش الإلكترونية، قبل بداية امتحانات الثانوية العامة ، لمنع كل طرق الغش ولتحقيق العدالة بين جموع الطلاب وعدم المساواة بين الطالب المذاكر والغشاش، موضحا أنه سيتم القضاء على الغش الإلكتروني.

تسليم أرقام الجلوس

أعلنت التربية والتعليم أنه سيجرى توزيع أرقام الجلوس على طلاب الثانوية العامة خلال مايو الجاري.

أزمة ورقة المفاهيم

قررت الوزارة هذا العام منع اصطحاب الكتاب المدرسى أو التابلت مع الطلاب بلجان امتحانات الثانوية العامة، واستبداله بورقة المفاهيم، الأمر الذى أثار قلق الطلاب وأولياء الأمور وتلخصت مخاوفهم فى أن الوقت متأخر جدا لصدور مثل هذه القرارات لاسيما أن نظام الثانوية الجديد يعتمد على «الأوبن بوك» بداية من الصف الأول الثانوي، وأسئلة النظام الجديد تعتمد على الفهم وليس الحفظ.

غياب تكافؤ الفرص سبب آخر يراه الطلاب لا سيما وأنهم اعتادوا منذ بداية العام الدراسى على الحل بنظام «الأوبن بوك» الذى يسمح بالاستعانة بالكتاب المدرسى ولم يهتم أحد بالحفظ من المنهج وكانت المفاجأة فى إلغاء اصطحاب الكتاب المدرسى الأمر الذى يختلف عن الدفعة السابقة.

طلاب آخرون قالوا إن قرار الاكتفاء باصطحاب «ورقة المفاهيم» داخل لجان الامتحانات سيكون فى صالح طلاب القسم العلمى لاسيما للقوانين والمعادلات بينما سيكون أثره سلبيا لطلاب القسم الأدبى.

اقتراحات أولياء الأمور

قدم عدد من أولياء أمور الطلاب مجموعة من الاقتراحات على وزارة التربية والتعليم فيما يخص كراسة المفاهيم التى ستكون بديلا للكتاب المدرسى فى امتحانات الثانوية العامة منها أن تكون الكراسة مختصرة للكتاب وملمة وتكون بنظام PDF بحيث يطلع عليها الطالب قبل الامتحان بوقت كاف، ويكون الامتحان منها للطالب المتميز حتى بطريقة الأسئلة غير المباشرة، وان يتم نشرها على موقع الوزارة قبل وقت كاف من الامتحانات حتى يتمكن الطلاب من التدريب عليها.

قرار لا يجوز تغييره!

بينما علق الدكتور أحمد الجيوشى نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى السابق، على قرار منع طلاب الثانوية العامة من اصطحاب الكتب المدرسية أو التابلت فى لجان امتحانات الثانوية العامة، قائلا إن الوزارة أبرمت عقدا مع طلاب الثانوية العامة منذ البداية ولا يمكن تغييره الآن قبل الامتحانات بشهرين.

وأضاف نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى السابق، أن ما يتم التعامل به فى الصفين الأول والثانى الثانوى فى الامتحانات ونظامها هو عقد بين الوزارة والطلاب ولا يجوز





ـــــة العامة !

تغييره عندما يصل هؤلاء الطلاب للسنة الثالثة إلا إذا كان التغيير لمصلحة الطالب وبموافقته لأن العقد شريعة المتعاقدين.

٣ أوراق يتسلمها الطلاب

وبحسب الدكتور رضا حجازى نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين، فإنه سيتم تسليم طلاب الثانوية العامة ورقة المفاهيم داخل لجنة الامتحان أثناء تسليم الطالب ورقة الأسئلة والبابل شيت وسيحصل الطالب داخل اللجنة على ٣ أوراق: أولها «البابل شيت» والذى يتضمن الاختيارات التى سوف يقوم الطالب بتظليل إحداها عن كل إجابة سؤال، وأيضا ورقة الأسئلة والتى تحتوى على أسئلة الامتحان فى كل مادة فقط، إضافة إلى ورقة المفاهيم والتى اعتمدتها الوزارة كبديل للكتاب الورقى والتابلت.

الوزير يتعجب !

من جانبه، أبدى د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم، تعجبه من انتقادات أولياء الامور للقرارات الأخيرة، قائلا إن الوزارة هى من قدمت فكرة «open book» فى عام ٢٠١٨، مبديًا تعجبه من إثارة الجدل حول هذا الأمر، رغم أن الوزارة هى من قدمت الفكرة مبررا منه اصطحاب الطلاب للكتاب بأنه قد يكون منسوخا، كما يمكن يكون على شكل كتاب وبداخله ملازم أو هاتف محمول. وأكد الوزير أن عددًا ضخمًا من الطلاب كانوا يخبئون هواتفهم المحمولة داخل الكتب خلال امتحانات العام الماضى، ما أخل بتكافؤ الفرص لدى جميع الطلاب.

وتعجب وزير التعليم أيضا من انشغال طلاب الثانوية العامة وأولياء الأمور بسؤال هل امتحانات الثانوية العامة ٢٠٢٢ سيكون بها أسئلة مقالية أم لا؟

وأضاف وزير التربية والتعليم: «من المفروض أن يذاكر طلاب الثانوية العامة ٢٠٢٢ جميع أنواع الأسئلة، ويدخلون الامتحان وهم يفهمون المقررات «واللى يجى لهم يحلوه مش أكتر من كده».

مفاجأة صادمة!

وكشف وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن مفاجأة صادمة، قائلا: تلقينا استغاثات من أساتذة وقيادات جامعية يؤكدون لنا أن إلغاء الأسئلة المقالية من امتحانات المرحلة الثانوية تسبب فى دخول طلاب الثانوية العامة للجامعة «ما بيعرفوش يكتبوا»، مشددا على أن الطلاب لابد أن يهتموا بجميع أنواع الأسئلة وجميع أشكال التقييم.

وفى هذا السياق، أبدى عدد من خبراء التعليم. ومنهم د. محمد فتح الله، رئيس وحدة التحليل الإحصائى بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوي، تحفظهم على عدم وجود أسئلة مقالية داخل اختبارات الثانوية العامة وإصرار الوزارة على عدم وجود أسئلة مقالية مثل ما طبق على الصفين الأول والثانى الثانوي، وقال د. فتح الله أن الامتحان يعد ميزانا لقياس الدرجة التحصيلية لطالب الثانوية العامة، حتى يتمكن الطالب من كتابة قدراته التعبيرية فى سياق فهمه للمادة التعليمية.

وعلق الدكتور أحمد الجيوشى نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى السابق، بأن ذلك يعد انتصارا للعدالة والطلاب، حيث إن ما تدربوا عليه لمدة ٣ سنوات لا يمكن تغييره مرة واحدة هكذا بدون تدريب.

ولفت إلى أنه مع عودة حتمية للأسئلة المقالية من العام القادم، وعلى أن يكون امتحان اسئلة الاختيار من متعدد هو امتحان قدرات واحد يجمع كل المقررات على التابلت فى ٣ ساعات مثلا ويكون له نسبة ٣٠٪ من درجة الثانوية، ويقوم الطالب بعد ذلك بامتحان مقالى تقليدى لكل مقرر ويخصص لكل المقررات ٧٠٪ من درجة الثانوية، مؤكدا على ضرورة تطوير الأسئلة المقالية ذاتها لكى تقيس كل مستويات هرم بلوم للأهداف التعليمية.

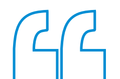
عدم تغيير المناهج

وشدد وزير التربية والتعليم، على أن مناهج مرحلة الثانوية العامة لم تتغير حتى الآن، ولكن ما تغير هو طريقة اسئلة التقييم، مؤكدا أنه بدلا من الاعتماد على أسئلة تقيس الحفظ والتلقين أصبح هناك اعتماد على أسئلة تقيس فهم مخرجات التعليم فى امتحانات الثانوية العامة.

”

أسئلة امتحانات الثانوية العامة بنفس الشكل المطور لامتحانات 2018

“



وأوضح أن التقييم الجديد لا علاقة له بطريقة تقديم الامتحان، وقال: نؤكد أننا لن نعود إلى نظام الأسئلة القديم القائم على الحفظ والتلقين.

واستطرد وزير التربية والتعليم: الجدل كله إن الناس شاغلين نفسهم بتساؤلات: هل امتحانات الثانوية العامة ٢٠٢٢ ستكون ورقية أم إلكترونية وبالبابل شيت أم بالبوكليت، ونحن نؤكد أنه سواء كان الامتحان ورقيا أوإلكترونيا أو بوكليت "ده مش هيفرق عند الطالب ما دام أسلوب الأسئلة المطور واحد".

منع دخول التابلت

قرار منع دخول التابلت للجنة الامتحان، أثار استياء عدد من الطلاب، وبرر الوزير ذلك أنه تم استغلال التابلت فى الغش خلال السنوات الماضية، قائلا إنه سيتم منح الطلاب المصادر التى تغنيهم عن الحفظ تمامًا فى صورة كتيب، تسمى كراسة المفاهيم أو ورقة المفاهيم.

العجيب أن اعتراف الوزير سبق وأن حذر منه خبراء التعليم من قبل واعتبر البعض أن عدم استخدام التابلت يعد إهدارا للمال العام، وهو ما رد عليه الوزير قائلا: إن هذا ليس من شأنهم.

وقال إن كل ما يثار فى هذا الشأن «شوشرة» بهدف الدخول إلى لجان الامتحان بالكتب الخارجية والهاتف المحمول، وهذا مرفوض من قبل الدولة، لأن الطلاب النبلاء سيتعرضون للأذى جراء ذلك، عندما يجدون زملاءهم يقومون بالغش بجانبهم.

وأضاف الوزير أن «من يردد هذا الكلام شخص كان عامل خطة للغش والخطة دى باظت بسبب إنه اكتشف أنه مش هيدخل بالكتاب»، مؤكدًا أنه لا توجد أى مشكلة فى شكل الامتحان المتوقع الذى طرحته الوزارة.

وذكر أن ظاهرة مطالبة الطلاب باختيار شكل الامتحان ونوع الأسئلة غير موجودة فى العالم، وحتى فى مصر خلال السنوات الماضية، مضيفًا أن هذه القضية منتهية، فالوزارة ستعد كتيبا لكل المواد، على أن يعده المركز القومى للامتحانات، على أن يتم توفير نماذج منه على التابلت، كى يطمئن الطلاب.

تأجيل إلغاء التشعيب

جدل آخر أثاره قرار تأجيل إلغاء التشعيب الذى كان مقررا من العام المقبل، وسبق أن أكد الوزير أن قرار إلغاء التشعيب فى الثانوية العامة نهائى ولا رجعة فيه، وأن الوزارة تعكف على إعداد مناهج الثانوية العامة لتناسب قرار إلغاء التشعيب الذى سيتم تطبيقه بداية من العام الدراسى المقبل ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ على طلاب الثانوية العامة.

”

منع كل طرق الغش لتحقيق العدالة وعدم المساواة بين الغشاشين والنبلاء

“

وحسب الوزير فإن القرار كان من المفترض تطبيقه على طلاب الصف الثانى الثانوى العام الماضى، وبالتالى طلاب الثانوية العام الجديد، لن يكون لديهم إلا علمى وأدبى فقط مع إلغاء التشعيب إلى علمى علوم وعلمى رياضة.

كما أن طلاب الثانوية الذين يلتحقون بالصف الثالث الثانوى العام المقبل، لن يتم تطبيق أى قرار إلغاء التشعيب عليهم، لأن تطبيق القرار مرتبط بتطوير مناهج المرحلة الثانوية.

وكان الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أكد استمرار التشعيب لعلمى علوم وعلمى لرياضة بالثانوية العامة لمدة عامين، لحين وصول تطوير المناهج إلى الثانوية العامة خلال عام أو عامين من الآن.



د. نصر سالم





أعظم القرارات بعد قرار العبور

سـيناء هبة الله لمصر وللمصريين – هى درع مصر الشـرقى، الذى تتحطم عليه كل الغزوات والاعتداءات، إذا ما أحسـن اسـتغلالها، وقد نظمها الخالق جل وعلا فى ثلاث مصفوفات جبلية، كل مصفوفة منها تشـكل حائطا جبليا يمثل خطا دفاعيا منيعا بأقل قدر من القوات.

والحائط الأول يمر به خط الحدود الشرقية من رفح شمالا إلى طابا جنوبا وأشهر جباله الوجير وضلفه والحلال وصفرار الحمظ..

الحائط الثانى ويقع غرب خط الحدود الدولية بحوالى ٥٠ إلى ٧٠ كم ويقع من جنوب العريش فى الشمال حتى يلاقى هضبة (التيه أو العجبة أو العجمة) وكلها أسماء لهضبة واحدة فى جنوب سيناء، يضم الخط مجموعة جبال جيب المغارة الطوغرافى ثم جبل يلق وجبل المنشرح حتى جبل غرة شمال مدينة نخل أسفل الحافة الشمالية للهضبة.

أما الحائط الثالث وهو الحائط الغربى لسـيناء الأشد منعة والأكثر تحكمًا فى طرق الاقتراب الخمسة المحدودة من اتجاه الشرق إلى قناة السويس وهى المحور الساحلى والأوسط والجدى ومتلا وسدر، ويضم الحائط جبال أم رجام وسـحابة وأم خشـيب والجدى والطوال والراجة ثم بضيع وسومار الملاصقين للهضبة.

وللقائلين لماذا انسـحبنا منها فى حربى ١٩٥٦، ١٩٦٧، أقول إن الانسـحاب تم بأوامر كان لها ما يبررها فى ١٩٥٦م وهو الدفاع عن قناة السـويس، التى أراد الإنجليز والفرنسيين الاستيلاء عليها بينما كان جيشنا منشغلا فى حرب إسرائيل فى سيناء..

أمـا فـى حرب يونيو ١٩٦٧ فكان الانسـحاب نتيجة خطأ مـن القائد العام للجيـش المصرى، الذى أعطى الأمر بالانسـحاب قبل أن يقع أى اشـتباك مع قوات العدو، وذلك بعد الضربة الجوية الإسرائيلية لطائراتنا وهى جاثمة على الأرض، ولو تركت القوات فى سـيناء دون أمر بالانسحاب ما نجحت إسرائيل فى الوصول إلى الحائط الغربى لسيناء وربما إلى خط العريش.

نأتى إلى السؤال المهم.. لماذا سيناء مطمع للجيران والطامعين؟

والإجابة ببساطة هى لأن بها فراغًا سكانيًا.

حيث مساحتها (٦١٠٠٠ كم٢) ويبلغ إجمالى سكانها الأصليين نصف مليون نسـمة (ربع مليون فى الشـمال والربع الآخر فى الجنوب)، بينما جيرانها على الاتجاه الشرقى وهم إسرائيل أو فلسطين المحتلة تبلغ مساحتها ٢٠ ألف كم٢ وعدد سكانها حوالى ٨ ملايين نسمة (منهم ٦ ملايين يهودى، و٢ مليون عربى إسرائيلى – فلسطينى ١٩٤٨، الذين لم يخرجوا من أرضهم ويحملون الجنسية الإسـرائيلية) وفى الضفة الغربية البالغ مسـاحتها حوالى ٧٠٠٠ كم٢ حوالى ٣ ملايين نسمة، أما قطاع غزة ذو الـ (٣٦٥ كم٢) فيه حوالى ٢ مليون نسمة.

ولأن الطامعـين لا يفهمـون ولا يقـدرون معنى «التـراب الوطنى»، الذى تزيد قيمة كل ذرة منه على دماء كل المصريين جيشا وشعبا، فإنهـم ينظـرون إلى هـذا الفراغ، الذى يقـع فى خيالهم فقـط على أنه الحل لمشاكلهم أو على الأقل جزء من الحل.

ولم تكن خطة تبادل الأراضى، التى وضعها الإسـرائيلى «جيورا إيلان» أول تلـك الخطـط ولن تكون آخرهـا، فى المناداة بهـذا الحل أو الاحتـلال إذا ما أسـمينا الأشـياء بأسـمائها، والأخطر من ذلك أنه كان هناك من اقتنع ونادى بـل وعمـل على تنفيذ ذلـك، فئة تنتمى إلـى المصريين وهـم جماعة الإخوان المسلمين.

والحقيقـة أن كل القيـادات، التـى حكمـت مصـر كانت تعلـم ذلك المرض (الفـراغ السـكانى) وللحق فإن قائـدًا واحدًا فقط هو من قـرر تناول الدواء، الـذى يقضـى على هذا المـرض، إنه أعظم قرار بعد قـرار العبور عام ١٩٧٣، قـرار إعمـار سـيناء بالبشـر – قبل الشـجر والحجـر – تحية إلـى الرئيس «عبد الفتاح السيسي» صاحب هذا القرار.

إنه قرار جرىء شجاع مدروس بعناية من خبراء فى كل مجال، وسوف نفرد لهم صفحات فى كل مجال من المجالات.

ولكننـا الآن نلقـى نظرة سـريعة على ما تم إنجازه فـى الطريق إلى تحقيق الهدف المنشود وهو وصول سكان سيناء إلى ٢ : ٣ مليون نسمة قبل نهاية عام ٢٠٣٠ ثم إلى (٦ : ٨) مليون نسمة بنهاية عام ٢٠٥٠ إن شاء الله.

فعملا ببيت الشعر القائل «بالعلم والمال يبنى الناس مجدهم.. لم يُبن مجد على جهل وإقلال».

بـدأ التخطيـط بدراسـات متخصصة من مجموعـات من العلماء، جابوا سـيناء من أقصاهـا إلى أقصاها وجاثوا وغاصوا خلالها أياما وشـهورا حتى خلصوا إلى أفضل التقديرات، وحتى الآن وإلى ما شاء الله لن تتوقف الدراسة والمشـاهدة والمتابعة وصولا إلى الأفضل، وحلا لأى مشـاكل طارئة قد تعترض خطة التنفيذ.

أمـا المـال فقد تم تخصيص ٧٠٠ مليار جنيه؛ لخطـة الإعمار قابلة للزيادة مما تدره سـيناء نفسـها من أرباح واسـتثمارات من مواردها الذاتية، المقدرة والمتوقعة إن شاء الله.

وبالرغـم من انطلاق العديد من المشـروعات معًا فـى وقت واحد بالتوازى، إلا أن الفكرة العملاقة بإنشـاء خمسـة أنفاق أسفل قناة السويس، إضافة إلى نفق الشـهيد أحمد حمدى وكوبرى السـلام الثابت والكبـارى العائمة، إضافة إلى المعديات، قد أنهت إلى غير رجعة ذلك الفصل القسرى بين سيناء والوطن الأم، ولـم يعد العبور منها أو إليها يسـتغرق أكثر مـن دقائق معدودات بعد أن كانـت السـيارات تنتظـر على المعبر لیال غيـر معدودة فى انتظـار دورها فى العبور من الشرق إلى الغرب أو بالعكس.

أمـا الحديث عـن البنية التحتيـة، التى أُعـدت والجـارى إعدادها وخطة الإعمار فإلى اللقاء فى العدد القادم إن شاء الله.

> الطامعون لا يفهمون ولا يقدرون معنى «التراب الوطنى»، الذى تزيد قيمة كل ذرّة منه على دماء كل المصريين جيشا وشعبا فإنهم ينظرون إلى هذا الفراغ الذى يقع فى خيالهم فقط على أنه الحل لمشاكلهم أو على الأقل جزء من الحل



مع تراجع كورونا وعودة الزيارات والصلاة فى المساجد

فرحة العيد راجعة تانى

شيماء مكاوي

منذ عامين كنا لا نشعر بالعيد وبهجته بسبب ذروة انتشار فيروس كورونا، ولكن هذا العام ومع عودة الحياة لشكلها الطبيعي نستقبل العيد بفرحة كبيرة، فكيف سنتعامل فى العيد هذا العام؟!

وفى البداية تحدثت الدكتورة إيمان عبد الله استشاري العلاج الأسري وقالت إننا جميعا ننتظر العيد بدون كورونا لأنه كان هناك ضغط فى العالم أجمع على إزاحة بعض العادات والتقاليد والطقوس المتعلقة بالعيد، وفي هذا العام سنعود لطقوسنا المحببة لنا جميعا من جديد.

وأشارت إلى أن لكل مجتمع عاداته وطقوسه فى الاحتفال بالعيد ولكن هناك سنن كنا محرومين منها فى الأعياد بسبب الإجراءات الاحترازية وقت ذروة انتشار فيروس كورونا.

واستطردت حديثها: صلاة العيد سنعود إليها ولكن لابد أن نستفيد من درس كورونا ووباء كورونا، فالصلاة ستكون فى الساحات ونتبادل التهاني ومعنا الأطفال سيحتفلون ويوزعون تمرا على المصلين أو البالونات، وظهور الاحتفالات مع أول دقيقة من العيد، والأطفال فى هذا العام سيشعرون بأجواء الاحتفالات والسعادة والفرحة باستقبال العيد، والعيدية.

وفى هذا العام بدلا من قضاء العيد فى المنزل بدون خروجات سنخرج إلى المتنزهات، والأماكن المفتوحة والبواخر النيلية والنوادي والسينمات والمولات التجارية وتبادل الزيارات العائلية، والسفر داخلياً أو خارجياً.

الإجراءات الاحترازية أسلوب حياة

أيضا سيتم شراء كحك العيد وسنتخلص من كل المخاوف التي كنا نشعر بها لمدة عامين كاملين، ولكن يجب أيضا توخي الحذر مع الحفاظ على خصوصية الآخرين وعدم التلاحم ويجب احترام المسافة الشخصية أثناء التجمعات.

وأكدت أن الإجراءات الاحترازية ستكون لنا أسلوب حياة، مثل النظافة الشخصية وتعقيم الأيدي باستمرار، وعدم التزاحم رغم الاحتفالات، فنريد أن نخرج من كورونا بالفوز حتى نحرز النجاح فى السنوات القادمة، لافتة إلى أن السعادة والفرح بقدوم عيد الفطر المبارك يرفع المناعة.

وأشارت إلى أن الاحتفال بالعيد بهذا الشكل سيزيد الروابط الأسرية عن الماضي، ويجب استشعار تلك النعمة لأننا كنا نفتقدها فى الأعوام الماضية.

وأوضحت أنه يجب أن يكون فى هذا العيد تكافل اجتماعي وأن نساند بعضنا البعض فى الأزمات فيجب أن نستشعر المعاني الطيبة التي أعطاها الله لنا فى هذا اليوم.

العيد فرحة

ومن جانبه أوضح الدكتور وليد هندي، استشاري الصحة النفسية أن «العيد فرحة»، فيجب أن نحافظ على الشعور بالسعادة فى أيام العيد، فنحن نستقبل شهر رمضان بفرحة وبهجة نفسية ويظل هذا الشعور بداخلنا حتى استقبال العيد.

وأشار إلى أن فرحة العيد عند كل فئات المجتمع، ونبدأ بالأطفال ففرحتهم بالعيدية لا توصف خاصة عندما نقدم لهم أموالا جديدة مهما كانت قيمتها المادية فقيمتها المعنوية أكبر، فيشعر الأطفال بالتقدير الذاتي بالعيدية وأنه شخص مسئول يمكنه شراء ما يحلو له من ألعاب وحلويات أو ادخارها فى الحصالة.

وأكد أنه يجب فى العيد أن نحرص على التماسك الاجتماعي فنتناول الطعام على مائدة واحدة وتجتمع العائلة بكل أفرادها فى سعادة، لافتا إلى أنه يتمنى أن نستغنى عن الهواتف المحمولة فى تلك الأيام المباركة.

وأوضح أنه فى وقت ذروة كورونا كنا نفتقد التواصل الاجتماعي والإنساني فى العيد، وفي هذا العام علينا أن نعيد هذا التواصل مع الانتباه لأخذ كافة الإجراءات الاحترازية أيضا، فلا ننسى أن فيروس كورونا مازال موجودا ولكن علينا أن نتعامل بحرص.

وأشار إلى أن صلة الرحم فى العيد أمر فى غاية الأهمية وعلينا بدلا من إرسال الرسائل عبر الموبايلات أن نزور أقاربنا بأنفسنا ونتبادل الزيارات هذا العام.

وأكد أن التجمع فى صلاة العيد له بهجة خاصة عند الجميع وعلينا أن نحرص على صلاة العيد ولكن نحرص أيضا على التباعد أثناء الصلاة.





إيمان عبد الله:
يجب أن يكون فى هذا العيد تكافل اجتماعي وأن نساند بعضنا البعض فى الأزمات



وليد هندي:
يجب فى العيد أن نحرص على التماسك الاجتماعى فنتناول الطعام على مائدة واحدة وتجتمع العائلة بكل أفرادها فى سعادة





بأفكار بسيطة غيري ديكور المنزل في العيد

تغيير ديكور المنزل فى العيد أمر ضروري لإدخال البهجة على الأطفال فى المنزل وتقدم مهندسة الديكور مي الجداوي بعض الأفكار البسيطة التي من خلالها نحصل على هذا التغيير .

أوضحت أنه يمكن صنع ركن خاص فى البلكونة أو الشرفة وتعليق البالونات بألوان جذابة من أجل تناول الطعام به، ولعب الأطفال فى هذا الركن المبهج الذي يشعر الأسرة بقدوم عيد الفطر المبارك.

ويمكن استغلال زينة رمضان مثل فروع النور فى تزيين المنزل فى العيد، وغرفة النوم الرئيسية يمكننا وضع وسائد صغيرة عليها عبارة خاصة بالعيد وأيضا المفروشات بوجه عام تلعب دورا هائلا فى تغيير الأجواء والإحساس بالتغيير.

أما غرفة الطعام فيمكنك أن تضعي لمستك الخاصة عن طريق انتقاء مفرش منقوش بتصميمات ساحرة و جذابة، كما يمكننا شراء صندوق خشبي بشكل شرقي أخاذ يوضع بداخله هدايا صغيرة للأطفال ووضعها داخل الصندوق و توزيعها على الأطفال فى أول أيام العيد من أجل ترسيخ فكرة فى أذهانهم البريئة أهمية هذا اليوم المبارك.

أما الحمام فيمكنك أن تجددي بعض الأشياء البسيطة و هي تثبيت بعض الرفوف الإضافية فى أماكن مناسبة و مخطط لها مسبقا و تضعي عليها الشموع ذات الروائح الشرقية الساحرة، ويمكنك وضع فى الأركان المباخر العطرية التي سوف تضفي على المكان تغييرا جذابا.

وأوصت بتخصيص مكان آمن خاص بالأطفال و يتم تجليده بالإسفنج المتوافر فى الأسواق على شكل بلاطات و فرش الحيز بالوسائد الصغيرة مع عمل إضاءة بسيطة داخلية و ذلك لخلق أجواء العيد و روح السعادة والألفة بينهم مع وضع منضدة صغيرة لوضع الحلوى والعصائر و الأكواب البلاستيكية الخاصة.





كحك ورنجة ومشروبات غازية.. احـــذروا اضطـراب المعـدة



منال سليم

هناك الكثير من الأخطاء التي يقع بها كثيرون عند استقبال عيد الفطر المبارك، كنوع من العادات والتقاليد، والتي على رأسها تناول الطعام بكثرة سواء كحك وبسكويت وغريبة وغيرها من حلويات العيد المعروفة، وهناك من يستقبل عيد الفطر بتناول الفسيخ والرنجة وغيرها من الأكلات البحرية، وهناك من يستقبل عيد الفطر بتناول أنواع المحاشي المختلفة، وكل هذا يضع الإنسان فى مأزق الإصابة باضطرابات الجهاز الهضمي.

هذا ما أكده الدكتور مجدي بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة واستشاري الأطفال، لافتاً إلى أنه يجب تجنب الإفراط فى تناول الأغذية الدسمة ، وتناول الفاكهة بدلا من حلوى العيد ، وتناول عصائر الفاكهة الطبيعية بدلاً من المشروبات الصناعية والمياه الغازية ، وضرورة تناول الخضراوات النيئة الطازجة لاحتوائها على الألياف التى ترفع المناعة، وتقلل من امتصاص الدهون والسكر بالجسم.

ورائحة الكعك تكسب رائحة عطرية مقبولة.

و توفر الكعكة الواحدة من ٣٠٠ – ٤٠٠ سعر حراري ، و البعض يتناول من ٥ إلى ١٠ قطع من حلوى العيد أى ما يعادل ٢٠٠٠إلى ٤٠٠٠ سعر حراري .

بينما ما يحتاجه الشخص البالغ حوالى ٢٠٠٠ سعر فى اليوم كله ، هي نفس الكمية التي يحتاجها الشخص الذي يقوم بأعمال تتطلب مجهودات بدنية

وقطعة الكعك توفر ٤٠٠ سعر حراري رغيف خبز بلدي ، و قطعة الغريبة توفر ٢٠٠ سعر حراري، وقطعة البسكويت توفر ٧٠ سعراً حرارياً.

ونصح د.بدران بضرورة تناول الحلبة فى العيد لتلافى الآثار الضارة الناتجة عن كعك العيد ، حيث تخفض مستوى السكر والدهون.

والحلبة المستنبتة (المبرعمة) عالية القيمة الغذائية و غنية بمادة الجالاكتومانان المفيدة لمرضى السكر، و التى ثبت حديثاً أنها تخفض من المستويات العالية للسكر والكولسترول فى الدم ، وتمنع الإمساك وتحد من امتصاص الدهون الضارة بعد الأكل .

كما أنها غنية بألياف غذائية بنسبة ٢٥ ٪ ترفع المناعة وتقى من السرطانات وتفيد مرضى حساسية الأنف والصدر، وتحتوى على ثلاثة فيتامينات أ ، ب ، سى وعشرة معادن هى: الكالسيوم، الحديد، الماغنيسيوم، الفوسفور، البوتاسيوم، الصوديوم، الزنك، النحاس، المنجنيز، السيلينيوم.

ويجب أيضا تناول ٤ – ٥ وجبات يومية مع تصغير حجم الوجبات بدلا من تناول ثلاث وجبات دسمة للغاية.

لاستقبال الضيوف والعيدية.. إتيكيت خاص

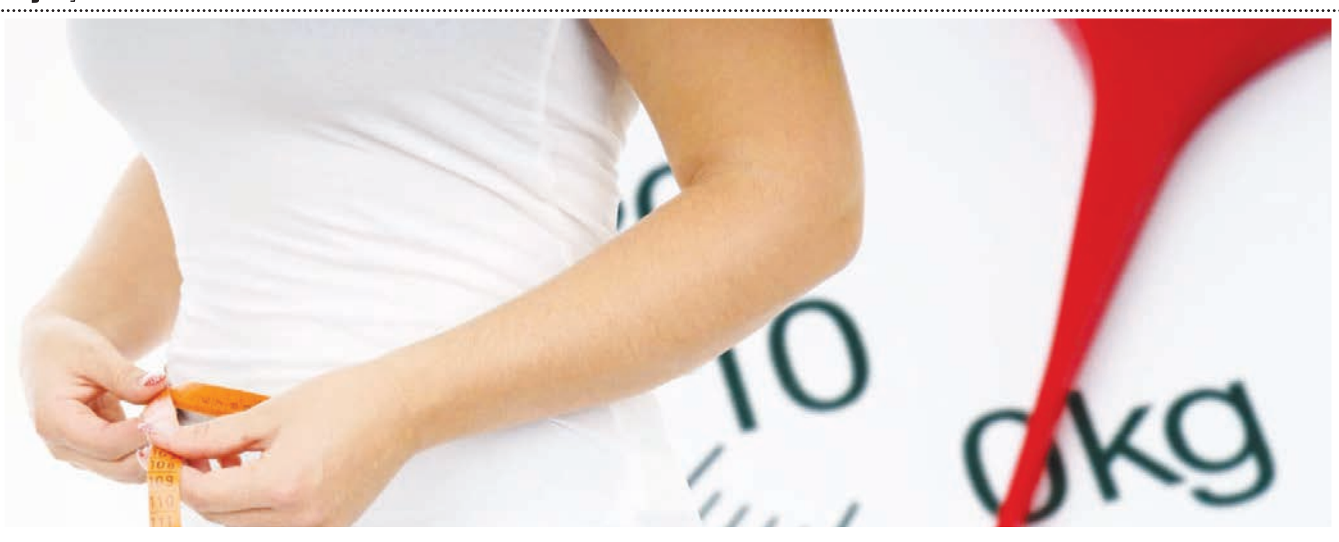
شيماء مكاوي

فى العيد تكثر الزيارات العائلية واستقبال الضيوف، ولعيد الفطر واستقبال الضيوف فى المنزل إتيكيت خاص، وتتحدث مدربة الإتيكيت المعاصر شريهان الدسوقي عن إتيكيت العيد مؤكدة أنه من الضروري أن تهتم ربة البيت بنظافة المنزل وبترتيب الأشياء فى مكانها مع وضع بعض الزهور الاصطناعية أو الطبيعية فى فازات لمنح جو دافئ فى المنزل.

كما يجب على أهل المنزل أن يلبسوا ثياباً جميلة ونظيفة تليق باستقبالهم للضيوف لأن هذا الأمر يعبر عن حفاوة كبيرة واهتمام بالزائرين.

و تنبهي أنت كربة منزل ألا تسألي ضيوفك ما يودون شربه لأن ممكن يختارون شيئاً غير متوافر عندك فيحرجونك ولكن ما عليك سوى أن تعرضي ما لديك من مشروبات فيختارون من بينها، وكخطوة أولى ابدأي بصنع الشاي أو القهوة لأن هذا يشعرهم وكأنهم فى بيتهم.

وأشارت إلى أن الضيوف إذا كانوا معزومين على الغداء علينا التنويع فى السفرة فإكرام الضيف



بخطوات بسيطة.. استعيدي رشاقتك بعد رمضان

بعد انتهاء شهر رمضان يجد كثيرون أنهم زادوا فى أوزانهم بشكل مبالغ فيه بسبب تناول الحلوى الرمضانية والأكلات الشهية، ومع استقبال العيد وفصل الصيف نجد أنفسنا فى مأزق بسبب زيادة الوزن.

وأكد الدكتور محمد الفولي استشاري جراحات السمنة والمناظير ونحت القوام، أنه يجب اتباع النظام الغذائي الصحي والعودة تدريجياً إلى النظام الغذائي العادي أي عدم المبالغة بالطعام من حيث الكمية والنوعية ويفضل تناول الوجبات الرئيسة خلال أيام العيد فى أوقات قريبة من أوقات الإفطار والسحور، ومن ثم عودة مواعيد الوجبات تدريجياً إلى مواعيد الوجبات المعتادة، فهذا يساعدك تدريجياً على استعادة نظامك الغذائي الطبيعي.

وأكد الدكتور الفولي على ضرورة تخفيف وجبة الإفطار فى أول أيام العيد فكي تعتاد المعدة على الطعام فى الصباح يجب البدء بتناول كميات قليلة من الطعام ثم زيادتها تدريجيا لأن من الأخطاء الشائعة تناول وجبة دسمة جدا متجاهلين أن الجسم قد اعتاد خلال شهر كامل على الراحة من الطعام، مما يربك الجهاز الهضمي لذلك يجب المحافظة على مواعيد الوجبات ويجب الحرص على شرب الكثير من الماء بدلا من العصير والمشروبات المحلاة التي تحتوي على نسبة عالية من السكريات.

وأشار إلى أن حلويات العيد تشكل جزءا خاصاً من العيد، وخاصة الكحك والبيتيفور والغريبة وغيرهما، التي تحتوي على نسبة عالية جدا من الدهون والسكريات، ويؤدى الإفراط فى تناولها إلى إرباك الجهاز الهضمي مما قد يؤدي إلى حدوث إسهال شديد مصحوبا بالعديد من المخاطر الصحية الأخرى. وتتضاعف المخاطر الصحية لدى المصابين بداء السكري والسمنة وبارتفاع نسبة دهنيات الدم وأمراض القلب والشرايين.

لذلك ينصح دكتور محمد الفولي بعدم المبالغة فى تناولها على الرغم من ضغوط الضيافة والإلحاح التى يشتهر به مجتمعنا، لافتاً إلي أنه من الضروري لمن يرغب فى تناول وجبة دسمة أن يؤجلها إلى رابع يوم العيد ولا يتناول فى اليوم الأول من العيد حتى لا تصاب المعدة بالارتباك، وإليكم نظام غذائى متوازن فى العيد كالتالى:

الإفطار: ثمرة جريب فروت أو برتقالة متوسطة أو تفاحة على الريق، فنجان شاى أو قهوة بدون سكر، قطعة من خبز التوست.

الغداء: ٢ قطعة هامبورجر أو فيليه مشوى، سلطة (خس وطماطم) بدون زيت أو توابل، قطعة من الخبز حوالى ٥٠ جراماً، أو قطعة دجاج منزوعة الجلد مسلوقة أو مشوية (حوالى ١٠٠ جرام)، سلطة خضراء بدون زيت أو توابل.

بعد الغداء بـ ٣ ساعات: حبة فاكهة متوسطة الحجم.

العشاء: بيضتان مسلوقتان جيدًا، القليل من الفاصوليا الخضراء المسلوقة حوالى ٢٥٠ جراماً.

بعد العشاء بـ٣ ساعات (قبل النوم): كوب من عصير الفاكهة الطازج.

ونكرر هذا النظام لمدة أربعة أيام ، وقد أظهرت هذه الطريقة نتائج باهرة ونقصاً ملحوظاً فى الوزن الزائد وخاصة عند مواكبة هذا النظام مع ممارسة رياضة خفيفة.



د. محمد الفولى: يجب اتباع النظام الغذائي الصحي والعودة تدريجياً إلى النظام الغذائي العادي أي عدم المبالغة بالطعام من حيث الكمية والنوعية



واجب، وزيني المائدة بأفكار مميزة ويجب الاهتمام بشياكة المفرش والأدوات لأن العين تأكل قبل الفم.

وأوضحت أن من أهم الأمور أن تستقبل العائلة بأكملها الضيوف عند الباب بحفاوة وحين يهمون بالمغادرة ترافقهم أيضاً إلى الباب لوداعهم وعدم النظر على ساعة الحائط كل فترة مهما طالت مدة الزيارة حتى لا يشعروا أن وجودهم غير مستحب.

و حاولي ألا تشعلي البخور أو أي من الروائح فى المنزل لأن هذا الأمر وعلى الرغم من أنه يمنح الجو عطراً مميزاً إلا أنه قد يزعج أحد الضيوف بسبب الرائحة القوية وأيضا نراعي عدم وجود روائح أكل نفاذة بالبيت.

وأخيرا لا ننسى إعداد طاولة صغيرة عليها كحك العيد والبتيفور والحلويات التي تميز عيد الفطر المبارك.

وفى إطار مختلف تحدثت خبيرة الإتيكيت شريهان الدسوقى عن إتيكيت تقديم العيدية فى عيد الفطر المبارك والذي يتمثل فى الآتى:

أولا: ليس من الإتيكيت تقديم النقود فى اليد، فمن الذوق وضع كل مبلغ فى ظرف مكتوب عليه اسم الشخص، حتى لا نحرج الطرف الآخر ويعرف المبلغ الذي قدمناه فيضطر لإعطاء أبنائنا المبلغ نفسه.

ثانيًا: يجب أن تكون النقود جديدة لإضافة مزيد من البهجة.

ثالثًا: يجب تجهيز العيدية قبل اللقاء وتقسيم العملات لفئات مختلفة، حتى تتمكّني من إعطاء الأطفال والكبار العيدية بحسب سنّهم.

وأخيرًا، فى حال إعطاء شخص عيدية لأبنائنا وليس لديه أبناء نردّها على شكل هدية بعد العيد.

وأهم شىء نعزز فى أبنائنا فكرة أهمية العيدية وكيفية صرفها بشكل مفيد أو ادخارها وعدم إهدارها فى أشياء غير مفيدة.



شريهان الدسوقى: ليس من الإتيكيت تقديم النقود فى اليد، فمن الذوق وضع كل مبلغ فى ظرف مكتوب عليه اسم الشخص



«فرصة حياة» أول مؤسسة خيرية لرعاية الأطفال المصابين بأمراض نادرة



تحت رعاية وزارة التضامن الاجتماعي؛ عقدت مؤسسة «فرصة حياة» للأعمال الخيرية مؤتمرًا صحفيًا للإعلان عن إشهارها رسميًا وإطلاق أعمالها، باعتبارها أول مؤسسة لرعاية الأطفال المصابين بالأمراض النادرة فى مصر. وتهدف مؤسسة «فرصة حياة» لرفع نسب شفاء الأطفال المصابين بأمراض نادرة من خلال توفير العلاج لهم مبكرًا فى المرحلة الذهبية، التى ينجح خلالها العلاج فى وقف تطور المرض وإنقاذ حياة الطفل.

كتبت: خديجة إبراهيم

يأتى إطلاق مؤسسة «فرصة حياة» مواكبًا للاهتمام الكبير الذى توليه الدولة حاليًا لعلاج الأمراض النادرة، ودعواتها المتواصلة لتكاتف جهود مؤسسات المجتمع المدنى مع الجهود الحكومية لعلاج هذه الأمراض، وتخفيف الأعباء والمعاناة التى تفرضها هذه الأمراض على الأطفال المرضى وأسرهم. ومن أهم التحديات التى تشكل عبئًا كبيرًا على أهل المريض، الارتفاع الكبير فى تكلفة العلاج نتيجة استخدام التكنولوجيا الجينية المتطورة فى تطوير هذه الأدوية، التى تحتاج لتجارب إكلينيكية طويلة ومعقدة، بالإضافة لأسباب كثيرة أخرى. وتؤكد كل هذه التحديات على ضرورة تضافر كافة الجهود لتوفير أقصى درجات الرعاية لهؤلاء الأطفال، إلى جانب نشر الوعى المجتمعى بطبيعة تلك الأمراض وخطورتها على حياة الأطفال المصابين بها.

وفى هذا الصدد، أكدت غادة منيب، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة «فرصة حياة»، أن تكاتف المجتمع المدنى لدعم الأطفال المصابين بالأمراض النادرة، والمساهمة فى توفير العلاج لهم، يمكنه أن يحقق المستحيل، ويغير حياتهم وحياة أسرهم، كما أشادت باهتمام الدولة بالمصابين بالأمراض النادرة، ومبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى للاهتمام بالمصابين بهذه الأمراض.

وأضافت: «ولدت الفكرة فى يونيو ٢٠٢١ مع مشكلة الطفل رشيد، الذى نشرت والدته استغاثة على صفحات التواصل الاجتماعى لإنقاذ ابنها المصاب بمرض نادر هو ضمور العضلات، وعلاجه الوحيد حقنة واحدة قيمتها أكثر من ٢ مليون دولار. أدركتُ حينها أن الحل يكمن فى تكاتف الجميع، وأننا إذا تمكنا من حشد ١٤٠ ألف متبرع، ليساهم كل منهم بمبلغ ٢٥٠ جنيها سيتم توفير المبلغ المطلوب، وهكذا يمكننا إنقاذ حياة الطفل رشيد. وعلى الفور، أنشأت «جروب» على فيسبوك، وتواصلت مع وزارة التضامن الاجتماعي، وبمساعدتها تم فتح أول حساب تبرعات فى البنوك المصرية باسم الطفل رشيد».

ومن هنا جاءت فكرة إنشاء مؤسسة خيرية تهتم بمساعدة الأطفال المصابين بالأمراض النادرة، وتساهم فى نشر الوعى بهذه الأمراض، وتوفير العلاج اللازم».

يشار إلى أن المرض يُشخّص نادرًا إذا كانت نسبته لعدد السكان ١ من ٢٠٠٠ حالة، ومعظم تلك الأمراض تكون لأسباب وراثية وتظهر منذ الولادة، ويتراوح عدد الأمراض النادرة عالميًا بين ٦٠٠٠- ٨٠٠٠ مرض، فيما يصيب ٧٥٪ منها الأطفال ويتسبب فى وفاة نسبة كبيرة منهم أو إصابتهم بالعجز. ومن أهم التحديات التى تواجه المرضى المصابين بأمراض نادرة تأخر أو صعوبة الوصول إلى تشخيص دقيق نظرًا لنقص البيانات الطبية والعلمية الكافية حول تلك الأمراض بالإضافة إلى محدودية الخيارات العلاجية المتوفرة وارتفاع تكلفتها مقارنة بالأمراض الشائعة.

وأكد الدكتور محمد جميل جاد الله، مدرس طب الأطفال بجامعة السويس وعضو مجلس أمناء مؤسسة «فرصة حياة»، أن الاهتمام بالمصابين بالأمراض النادرة سيساهم فى رفع نسب الشفاء، ولذلك فإن هدفنا الأول فى مؤسسة «فرصة حياة» هو إنقاذ الطفل المريض من خلال سرعة توفير العلاج خلال المرحلة الذهبية أو golden age، حيث ينجح العلاج فى هذه المرحلة فى وقف تطور المرض وإنقاذ حياة الطفل ومستقبله، وإنقاذ أسرته أيضًا، خاصة أن هناك حالات يصيب فيها نفس المرض أكثر من طفل من أبناء الأسرة الواحدة».

وأشادت الدكتورة آمال البشلاوى، أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بمستشفى أبو الريش الجامعي، بالاهتمام الذى توليه الدولة حاليًا للأمراض النادرة، وتشجيعها ودعمها للجهود المدنية التى تتعاون مع الجهود الحكومية فى مواجهة هذه الأمراض، وصرحت قائلة: «أشعر اليوم بسعادة غامرة لمشاركتى فى الاحتفال بإنشاء مؤسسة «فرصة حياة» والتى تُعد أول مؤسسة لرعاية الأطفال المصابين بالأمراض النادرة. إنّ هذه المبادرة التى تهتم لأول مرة بمساعدة الأطفال المصابين بالأمراض النادرة تمثل جهودًا فريدة من نوعها لتوفير نفقات العلاج ومنها على سبيل المثال سفر الأطفال للخارج وزراعة النخاع». وأوضحت: «تتعلق الكثير من الأمراض النادرة فى مصر بالتمثيل الغذائى لدى جسم الطفل، ويعد العلاج بزراعة النخاع هو الأمل الوحيد لإنقاذ حياة بعض مرضى الأمراض الوراثية النادرة».

المهندس خالد الفقى لـ «أكتوبر»

دور بارز وحيوى لعمال مصر فى ظل الجمهورية الجديدة التى أطلقها رئيس الجمهورية

كتبت - أمل العقباوى

فى ظل الجمهورية الجديدة التى أطلقها الرئيس القائد عبد الفتاح السيسي من أجل النهوض بمصر والتحليق نحو آفاق أرحب فى ظل المتغيرات التى يشهدها العالم الآن، فإنه قد بات للعمال دور بارز وأساس فى تحقيق هذه الطفرة التى سوف تكون بمثابة الانطلاقه نحو تحقيق مستقبل أفضل لمصر بصفة عامة ولعمال مصر بصفة خاصة والذين هم صناع المستقبل والمنوط بهم تحقيق أحلام وآمال مصرنا الحبيبة ولذا فإن النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية والتى هى من أكبر النقابات العمالية التى تضم أهم الصناعات حيث تعمل مع الحاضر من أجل تحقيق المأمول فى مستقبل أفضل لبلادنا.

فقد كان للنقابة وعمالها فى أرجاء مصر العديد من الإنجازات التى حققت ما نصبو إليه.

أكد ذلك المهندس خالد الفقى، رئيس النقابه العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية، وأضاف أننا كنا نتطلع للمستقبل بشكل أكثر من أجل البناء والتقدم المنشود وهذا يتطلب النهوض بشركاتنا فى مختلف المجالات وبنظره أكثر شمولية على واقع ننشده مع عمالنا بالتأكيد على أهمية الحوار الاجتماعى لمشكلات العمل فى بعض الشركات مع ضرورة توفير مستلزمات الإنتاج التى تساعد على دعم وتفعيل الأداء فى المرحلة القادمة ويأتى على رأسها دعم الطاقة وأيضًا تسهيل وتذليل العقبات التى قد تعترض لتحقيق أهداف النمو.



وأننا نساهم بشكل إيجابى فى تحقيق أعلى معدلات النمو والتنمية فى مختلف قطاعات الصناعة لننشد دائما إلى تحقيق المزيد من أجل تحقيق الاستقرار والذى يتبعة الاستمرار فى مسيرة العمل من أجل مصر.

ولاسيما أننا نتابع ما يقدمه الرئيس عبد الفتاح السيسى من جهد فى مختلف المجالات والأصعدة الأمر الذى استطاع به أن يحقق الاستقرار والنهوض بمصر والانتقال بها من مرحلة كانت بلاشك أصعب المراحل التى مرت بها مصر واستطاع أن ينتقل بها إلى مصاف الدول المؤثره فى مختلف المجالات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية.

وفى هذا المجال كانت النقابة العامة وهى تمثل عمال الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية وهم قطاع حيوى وهام فى مجال الصناعة ودائما ما يتطلعون إلى تقديم الأفضل وهذا ما يجعلنا فى النقابة العامة نسعى إلى الاهتمام بكافة الجوانب التى تساعد وتنمى هذا التوجه سواء بالتواجد بين القواعد العمالية أو بالتواصل المستمر عن طريق التثقيف والتعايش مع الواقع وتحليل المشاكل بالاسلوب العلمى الهادف إلى إيجاد الحلول المناسبة والتى تحقق دائما الهدف المتوازن بين مصلحة العمل والعمال لأننا فى النهاية لاننشد إلا المصلحة العامة.

وأيضًا فى هذا الصدد فإن تواصلنا على كافة الجهات والمسئولين سواء فى شركات قطاع الأعمال العام والشركات القابضة فإنه يعتمد على الدراسة والفهم والوضوح والتحاور وليس الصدام، من أجل الوصول دائما لما يجب أن يكون.

لذا فإننا دائما مانضع كافة الأمور فى نصابها ونخضعها للدراسة والتحليل من الواقع ومع المتخصصين حتى نصل فى النهاية إلى أفضل الصيغ التى تحقق الهدف المنشود.

إن الإنجازات التى تحققت على أرض مصر فى مختلف المجالات تجعلنا بالضرورة نحرص على أن نواكب هذه المتغيرات والتطورات التى من شأنها فى النهاية أن تحقق كل ما نهدف إليه.

وإننا فى النهاية نتعاون جميعا من أجل مصر.



النقابة العامة للعاملين بالاتصالات

تهنئ

عمال مصر بمناسبة عيد العمال وتتمنى لهم دوام التقدم والازدهار لنهضة مصرنا الحبيبة تحت قيادة السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية



كل عام وأنتم بخير

إيهاب الملاح

من رحيق الشهر الكريم.. استدعاءات رمضانية (4)

أزجال ابن قزمان القرطبي..

من رحيق التراث الأندلسي





هذا الديوان له قصة تعد من أطرف الملاحم التي جاد بها الزمان!



1

«... هذا «ديوان ابن قزمان القرطبي»؛ في تحقيق عربي يردُّ هذا الكتاب للمرة الأولى لجمهوره العربي، على النمط العربي من أولى صفحاته إلى آخرها، على خلاف المحاولتين السابقتين، قد قدمه ابن الأندلس إلى إخوانه العرب تقدمةً بسيطة، يرجو بها مقابلة بعض الفضل الذي أنعم به أسلافهم على أرضه..»

(من تقديم المستعرب الإسباني الكبير فيدريكو كورّينتي لأوّل تحقيق بالحرف العربي من ديوان ابن قزمان القرطبي المسمَّى «إصابة الأغراض في ذكر الأعراض»).

2

وحديثنا اليوم عن أحد إبداعات وثمرات التلاقي الحضاري الخصب على أرض الأندلس وهو عمل إبداعي شعري نفيس ونادر؛ عن «أزجال ابن قزمان القرطبي» أتحدث.

وهذا الديوان له قصة تعد من أطرف الملاحم التي جاد بها الزمان. الديوان يحتوي على زجل الشاعر ابن قزمان وحمل عنوان «إصابة الأغراض في ذكر الأعراض»، يعبر فيه الشاعر عن مستوى من المجون والظرف يتجاوز قدرات القارئ العربي اليوم على قبوله، وهذا سبب إضافي لعدم تدوينه بجانب السبب الأساسي، وهو أنه مكتوب بالعامية؛ فقد درج مؤرخو الأدب العربي على تجاهل أي إبداع باللهجات العامية، ففقدنا الكثير من تراثنا مما يمثل روح هذه الأمة، لكن وكما يقول المرحوم سليمان العطار «بضغوط أصدقاء يقدرون إبداعه -وهو إبداع جدير بالتقدير- وبعد سنين من المماطلة كتب ابن قزمان بخط يده أزجاله في ديوان كبير الحجم وكثر نساخه».

لكن آفة العداء للعامية أدت إلى فقدان هذا الأصل وضياع كل المخطوطات المنسوخة عنه، وفي ضربة للحظ تظهر في الربع الأول من القرن التاسع عشر مخطوطة وحيدة معروضة للبيع في بغداد، وها هو العلامة الدكتور محمود مكي -في تصديره لنشرة الديوان العربية على يد كورينتي- يحكي شيئا عن مسيرة هذه المخطوطة: «على أنه إذا كان القدر قد ضن علينا بما كان كفيلا بإلقاء الضوء على نشأة الزجل أو نصوص أول مبتكريه، فقد عوضنا عن ذلك بتحفة لا تقدر بثمن... تلك هي العثور على ديوان كامل أو شبه كامل لإمام الزجالين الأندلسيين: ابن قزمان القرطبي، في مخطوطة وحيدة تقلبت بها صروف الدهر على نحو عجيب، ولهذه المخطوطة الوحيدة المحفوظة اليوم في المتحف الآسيوي بمدينة بطرسبورج قصة طريفة حكاها بأسلوبه الممتع المستشرق الروسي إجناتيوس كراتشكوفسكي في مقاله (مخطوطة وحيدة وعلماء من اثنتي عشر دولة في كتابه: مع المخطوطات العربية)، وأكمل غارثيا غومث ما بقي من هذه القصة في طبعته لديوان ابن قزمان.

وبداية القصة أن مغامرًا يدعى روسو...كان بارعًا بجمع المخطوطات العربية أثناء إقامته الطويلة في مدينة حلب، حيث عينته الحكومة الفرنسية قنصلا لها هناك..وكان من المخطوطات التي جمعها هذه المخطوطة الوحيدة من ديوان ابن قزمان. ويبدو أنه فقد ثروته -بعد مغادرته حلب- فعرض مخطوطاته للبيع ليستقر بها المقام بين ١٨١٩ و ١٨٢٥ في مكتبة المتحف الآسيوي في بطرسبورج بعد أن اشترتها الحكومة الروسية، لرفض الحكومة الفرنسية شراءها..

وأثناء فهرسة المستشرق البارون فيكتور دي روزن عام ١٨٨١ لمكتبة ذلك المتحف تنبه لوجود هذا الديوان في زوايا النسيان بل والجهل بقيمته العظمى. وبعد اكتشاف دي روزن للديوان تداول أيدي كثرة من العلماء المخطوطة دون أن يستطيع أحدهم تحقيقها، إلى أن وردت على بال أحد تلامذة دي روزن فكرة نشرها مخطوطة بتصويرها فوتوغرافيا على أمل تحقيقها وشرحها ودراستها فيما بعد. إنه دافيد دي جونز بورج. كانت فكرة عبقرية، وقد أنجزها في برلين ١٨٩٦، وطبعا طموحه لتحقيق الديوان وشرحه ودراسته احتاج إلى أجيال، لكن صورة المخطوطة أتاحت اطلاع بل وامتلاك عدد من الباحثين لها؛ آخرهم عبد العزيز الأهواني وغارثيا غومث ثم تلاهما

فيدريكو كورينتي الذي حقق الديوان ونشره بالعربية فى مصر.

3

وفى العام ١٩٩٦ عُقدت فى القاهرة ندوة علمية كبيرة (حضرها كبار المثقفين والمبدعين المصريين وكان منهم شاعر العامية الراحل عبد الرحمن الأبنودي)، استضافت فيها آنذاك المستشرق الإسباني الكبير فيدريكو كورينتي الذي حقق ديوان أبي بكر محمد بن قزمان؛ إمام زجالي الأندلس، وأشيعهم ذكرًا وأبعدهم أثرًا؛ المشهور بابن قزمان القرطبي المتوفى (٥٥٥ هـ ـ ١١٦٠م)، ونشره فى طبعة عربية منقحة ومدققة؛ صدرت عن المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة عام ١٩٩٥؛ بعد محاولتي تحقيق لنشر هذا الديوان بالحرف اللاتيني فى إسبانيا علىَ يدي مستشرقين سابقين، ونال الكتاب آنذاك جائزة أفضل كتاب فى مجال تحقيق التراث ونشره، فى معرض القاهرة الدولي للكتاب العام ١٩٩٦.

كان صدور هذا التحقيق المبهر حدثًا علميًّا كبيرًا آنذاك؛ خاصة أن هذا الديوان النادر ظلّ دون تحقيق عربي كامل منذ العثور عليه فى الربع الأول من القرن التاسع عشر، وكان رائد الدراسات الأندلسية؛ الراحل الكبير عبد العزيز الأهواني قد أولاه عناية خاصة، وقد كان أول من يكتب بالعربية دراسته المرجعية عن «الزجل فى الأندلس»، ودراسته لأزجال ابن قزمان، وكتب الكثير من المقالات والدراسات حول الديوان وصاحبه، وقام بالاضطلاع فعلا بتحقيقه وكاد أن ينتهي منه لولا أن حالت وفاته من ذلك.

وخاض الأهواني مُساجلات علمية رفيعة مع المستشرق الإسباني الكبير جارثيا جوميز؛ صاحب المحاولة الثانية لتحقيق الديوان ونشره؛ وتشرع حاليا دار المعارف المصرية، منذ حوالي العام، فى إعداد هذه المساجلات الممتازة للنشر فى كتاب يصدر عنها بالتعاون مع مركز جامعة القاهرة للُغة والثقافة العربية؛ بعنوان «على هامش ديوان ابن قزمان الأندلسي»؛ أو (مناظرة عبد العزيز الأهواني وجارثيا جوميز)؛ حرره الدكتوران خيري دومة وفهر شاكر، وقدمه المرحوم الدكتور سليمان العطار، وراجعه نصيا وتحريريا ويشرف على طباعته، كاتبُ هذه السطور.

وهذا الكتاب هو الأول من سلسلة (من تراث عبد العزيز الأهواني) التي يزمع جامعو تراث الأهواني نشرها تباعًا.

4

ولا بد هنا أن أتوقف قليلا أمام هذا الاسم الذي يعرف جيدا كل من اتصل بالأدب والدراسات الأندلسية والثقافة الشعبية قيمته ووضعيته وريادته التي لا ينازعه فيها أحد.

كل من التحق بكلية الآداب قسم اللغة العربية جامعة القاهرة، وتتلمذ على يد أساتذتها سمع حتمًا اسم الدكتور عبد العزيز الأهواني يتردد فى أروقة الدرس وقاعات المحاضرات على مدار السنوات الأربع فى تخصصات الأدب العربي القديم والأدب الأندلسي والأدب المقارن والأدب الشعبي، ومناهج البحث الأدبي... إلخ.

قبل التحاقي بالكلية لم أكن سمعت باسم العلم الكبير قبل ذلك؛ ربما لأن كتبه وأعماله لم يعتن أحد بإصدارها فى طبعة شعبية موثقة تكون بين يدي الباحثين والدارسين، أو لم يعتن أحد بظهورها فى واحدة من سلاسل الإصدارات الشعبية التي تصدر عن واحدة أو أكثر من دور النشر الرسمية التابعة للدولة.

وعلى كل؛ فقد كان الفضل لعدد من أساتذتنا الراحلين الذين نوهوا أمامنا بقيمة عبد العزيز الأهواني والدور المحوري الذي لعبه فى تأسيس تيار علمي نقدي رصين وواحد من أصحاب المشروعات الفكرية والثقافية التنموية والنهضوية الكبرى.

ردد ذكره على مسامعنا كل من جابر عصفور وسليمان العطار وسيد البحراوي وعبد المنعم تليمة وخيري دومة وحسين حمودة، وكان حضوره على ألسنة أساتذتنا هؤلاء كافيا لإشعال فضولنا وإثارة شغفنا للتعرف على صاحب هذا الاسم الذي لا يذكر إلا ويكون مصحوبا بأسمى آيات الإجلال والتقدير والتبجيل والثناء غير المسبوق.

وتدعم هذا الأمر عندما علمنا أن القسم ينظم محاضرة سنوية فى مارس من كل عام على شرف المغفور له الأهواني يلقيها واحد من تلامذته فى موضوع بعينه من موضوعات الدرس الأدبي والنقدي. وعلى مدار السنوات الأربع التي قضيتها طالبا فى الكلية لم أفوت محاضرة منها وأذكر بعضها جيدا سواء بموضوعه أو بمن ألقى المحاضرة (جابر عصفور فى سنة، ومصطفى سويف رحمه الله فى سنة أخرى، ومحمود فهمي حجازي فى سنة ثالثة، وخانتني الذاكرة بعد ذلك فلم أستطع تذكر من ألقاها فى الرابعة أو بعد تخرجي)

5

نعود إلى ديوان ابن قزمان، ومحققه الإسباني العلّامة فيدريكو كورينتي (١٩٤٠ – ٢٠٢٠) الذي رحل عن عالمنا منذ سنتين عن ٧٩ عاما؛ وأثار خبر وفاته صدمة كبيرة وحزنا عمّ أرجاء العالمين العربي والإسباني؛ فقد كان كورينتي آخر المستعربين الإسبان العظام من الجيل الذهبي؛ وهو صاحب أشهر قاموس للمفردات فى اللغتين الإسبانية والعربية معًا، وتتلمذ عليه أجيال وأجيال فى مصر والعالم العربي.

وقد كان عضوا بالمجمع اللغوي الملكي الإسباني، وعضوًا مراسلا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، فضلا عن كونه من المعدودين فى العالم المشهورين بعبقريتهم اللغوية المعجزة، وإجادته الفائقة المذهلة لعدد من اللغات الحية والميتة (كان يجيد العربية والفارسية والعبرية؛ ومن اللغات الأوروبية غير الإسبانية الإنجليزية والفرنسية والإيطالية)، هذا بالإضافة إلى كونه أهم مستعرب إسباني فى العقود الأخيرة و«من أفضل من رأيناه من المستعربين يتحدث العربية بلهجاتها الفصحى والعامية»، على الإطلاق.

تناولت دراسات فيديريكو كورينتي اللغة الأندلسية القديمة بصفة خاصة، فأخرج عديدًا من الأبحاث حول «الموشحة»، وبالأخص «الخرجة» التي تعتبر العنصر الرئيسي والمشكل فى بناء الموشحة الأندلسية، وضم إلى ذلك أبحاثه أيضًا عن الزجل.

ويعرف دارسو الأدب العربي والأدب الأندلسي خاصة أن ابن قزمان –هذا الشاعر الكبير، والزَّجَّال الأندلسي الذي كان مبتكرًا– هو الزَّجَّال الوحيد الذي وصل إلينا ديوانه شبه كامل، وقد كان اهتمام المستشرقين به كبيرًا، ولكنهم كانوا يعتبرونه تراثا أوروبيا أكثر منه عربيا، ومن أجل هذا فقد كانت نشرتا المستشرقين نيكل وجارثيا جوميز بالحروف اللاتينية وليس العربية.

أما كورينتي فإنه اهتم بنشر الديوان بحروف عربية، ليس لمجرد أن الديوان كان مكتوبًا بالعربية فقط، وإنما لمحاولة رد الاعتبار للغة العربية وللهجاتها المختلفة؛ ثم إنه يفتح مجالا للدارسين بالعربية، الذين لا نعرف منهم أحدًا قبل المرحوم عبد العزيز الأهواني؛ فقد كان هو الوحيد فى العالم العربي كله الذي اهتم بابن قزمان، ودارت مساجلات علمية دقيقة (كما أشرنا آنفا) حول ديوان ابن قزمان، بينه وبين جارثيا جوميز على صفحات مجلة (المعهد المصري للدراسات الإسلامية) فى مدريد، وعلى صفحات مجلة (الأندلس) الإسبانية.

ثم قام كورينتي بإعادة النظر فى الديوان كله مرة أخرى، وصحح كثيرًا فيه، حتى إنه صحح نفسه أيضًا؛ وصحح الطبعة الأولى التي صدرت فى سنة ١٩٨٠ فى مدريد عن المعهد الإسباني العربي للثقافة، وأضاف إليها إضافات كثيرة، حتى أخرج لنا هذا الديوان فى صورته الأخيرة التي ظهر بها فى المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، عام ١٩٩٥؛ بحروفه العربية وبوجهه المشرق المضيء، وكما كتبه وكما قاله صاحبه ابن قزمان القرطبي..


فيدريكو كورينتي

كان صدور تحقيق الديوان حدثًا علميًا كبيرًا آنذاك.. خاصة أن هذا الديوان النادر ظلّ دون تحقيق عربي كامل منذ العثور عليه في الربع الأول من القرن التاسع عشر


الدكتور عبد العزيز الاهوانى

كورينتي اهتم بنشر الديوان بحروف عربية ليس لمجرد أن الديوان كان مكتوبًا بالعربية فقط وإنما لمحاولة رد الاعتبار للغة العربية وللهجاتها المختلفة

وللحديث بقية



استطاع الشيخ أحمد تميم المراغى حجز مقعده فى دولة تلاوة القرآن الكريم فى مصر والعالم العربي، وحقق شعبية واسعة ومكانة بين المستمعين والقراء، حتى أنك حينما تستمع إليه تحسبه واحدا من جيل عمالقة التلاوة.

«أكتوبر» التقت الشيخ المراغى وفتح قلبه وتحدث عن نشأته وبدايته مع القرآن وقصة أول أجر حصل عليه، وموقف تعرض له عند التقديم للإذاعة، وماذا قال له الشيخ أبو العينين شعيشع؟، وطقوسه قبل القراءة أمام رئيس الجمهورية فى المناسبات.

الشيخ أحمد تميم المراغى لـ «أكتوبر»:

المصريون أجمل من قرأ القرآن

حوار/ محمد أبو السول

حدثنا عن النشأة؟

أحمد تميم محمود أحمد، والشهرة أحمد تميم المراغي، نشأت فى إحدى قرى صعيد مصر تسمى قرية الغريزات التابعة لمركز المراغة محافظة سوهاج لأسرة فقيرة، حفظت القرآن فى سن صغيرة على يد والدي، رحمة الله عليه، وفى كُتاب القرية، وكان محفظنا الشيخ نور الدين، رحمة الله عليه، وكنت أحفظ وأسمّع على والدي.

وتعلمت الترتيل والتجويد وحفظ القرآن قبل أن أكتب بالقلم، كانت النشأة فى أسرة قرآنية، فكان والدى قارئا للقرآن ويجوده فنشأت على سماع صوته والمشايخ الكبار عبد الباسط عبد الصمد، ومحمد صديق المنشاوى، رحمة الله عليهما.

وبعد الكُتاب التحقت بالتعليم الأزهري، والتحقت بكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر بالقاهرة وأنهيت دراستى بتقدير جيد جدا، وبعد أداء الخدمة العسكرية، عينت فى وزارة الأوقاف عام ١٩٩٠ فى وظيفة إمام وخطيب وتدرجت فى الوظيفة حتى وصلت إلى درجة كبير أئمة بوزارة الأوقاف، ولم أخرج من المسجد فكان عملى كله فى المسجد وإلى أن ألقى الله، لا أحب العمل الإدارى ولا أرغب فيه، وإنما أحب الدعوة وأحب أن أكون داعية وخطيبا.

منّ الله علىّ بتلاوة القرآن وتجويده فاعتمدت قارئا رسميا معتمدا بالإذاعة المصرية منذ عام ٢٠٠٥، وأقرأ على الهواء مباشرة فى المناسبات الدينية والرسمية منذ عام ٢٠١٧ بعد أن اجتزت كل التسجيلات.

وفى عام ٢٠١٦ انتدبت من وزارة الأوقاف إلى الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية، نسأل الله أن يحفظها وأن ينصرها وأن يؤيدها، فالخير زاد بازدياد المكان فأصبحت قارئا فى المناسبات الرسمية أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي حفظه الله.

متى أتممت حفظ القرآن؟

أتممت حفظ القرآن فى سن الثانية عشرة من عمري، ولم تواجهنى أى صعوبات فى الحفظ خصوصا أننى كنت أقرأ أمام والدي، فإذا أخطأت كان والدى «يزوم» فأفهم أننى أخطأت فى القراءة، فأبدأ فى مراجعة نفسى فإذا سكت أعرف أننى صححت الخطأ، وهذا من فضل الله علىّ.

ما الموقف الذى تذكره وأنت طفلا.. وما قصة أول أجر حصلت عليه؟

أذكر أننى وأنا طفل صغير كنت أحب الحلوى فكان أحد جيراننا فى القرية يحضر لى الحلوى مقابل أن أقرأ له وأسمعه القرآن، فكانت هذه بمثابة أول أجر لى «أخذ حلاوة وأجود القرآن»، وبالقرآن رفع الله سبحانه وتعالى الدرجة والقدر فأصبحنا نجلس أمام رئيس الجمهورية.

هل تذكر أول مرة قرأت أمام جمع كبير؟

كنت فى مرحلة الثانوية الأزهرية وقرأت أمام محافظ سوهاج فى إحدى المناسبات، وحصلت على شهادة استثمار بقيمة ٥ جنيهات، وفى نفس المرحلة أذكر أننى وقفت على مسرح دار الثقافة بالمحافظة وأنشدت مع زملائى أمسية دينية من البوردة للإمام البوصيري، وكان ذلك فى عام ١٩٨٢ تقريبا، وحصلنا على العديد من الجوائز، وبعدها تركت الصعيد والتحقت بجامعة الأزهر فى القاهرة.

بمن تأثرت من عمالقة دولة القراءة؟

وأنا طفل صغير كان أكثر تأثرى بالشيخ عبدالباسط عبد الصمد، رحمة الله عليه، لأن صوتى وأنا طفل صغير كان رفيعا فكنت أحب أن أقلد الشيخ عبد الباسط، ولما كبرت تعمقت أكثر وتعرفت على الأصوات بشكل أكبر فالقرآن نزل فى مكة وقرأ فى مصر، فأفضل قارئ للقرآن فى مصر، وأجمل من قرأ القرآن هم المصريون، رحم الله من رحل وبارك فيمن بقى حيا.

> **المصحف المرتل للشيخ العجمى به مئات الأخطاء**

هل جمعك موقفا مع أحد من كبار القراء؟

أذكر موقفا جمعنى بالشيخ أبو العينين شعيشع رحمه الله، فكان أحد أعضاء اللجنة التى اختبرتنى فى الإذاعة، وكانت تضم الشيخ عبدالحكيم عبد اللطيف، رحمة الله عليه، والشيخ أحمد عيسى المعصراوي، بارك الله فى عمره، والشيخ محمد محمود الطبلاوي، رحمه الله، فى ٢٠٠٥، وبعدما انتهيت من القراءة استدعوني، فسألنى الشيخ شعيشع: «انت فطرت إيه يا شيخ أحمد؟ قلت له: فول، فقال لأعضاء اللجنة: مش قلت لكم..» والسؤال لم يكن من فراغ حيث كنت أقرأ بصوت قوى وفيه زعيق وعلى صوتي، وكان ذلك بسبب الرهبة والتوتر فكنت أسمع دقات قلبى بأذني، وعندما توترت خفت أن تحدث حشرجة فى صوتى فقرأت بأعلى طبقة حتى أمر من هذا الموقف، فلما سمع منى هذا الكلام زكانى أكثر وقالى: بس شاطر عرفت أن تعالج الموقف، إحنا حبينك ونسمعك فى المرتل، حيث لى ترتيل مسجل لقناة المجد من أكثر من ٢٠ عاما.

فى رأيك ما سر ارتباط الجمهور بالقراء القدامى حتى الآن؟

كل المشايخ القدامى كان عندهم الإخلاص، وبسبب إخلاصهم فى تلاوة القرآن الكريم حتى اليوم ما زلنا نتأثر بهم، ومازلنا نقلد أصواتهم وما زلنا ننهل منهم ببركة إخلاصهم لله، وسيبقون إلى يوم الدين، نعم سيبقى صوت الشيخ عبد الباسط والشيخ محمد صديق المنشاوى والشيخ الحصرى والشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ البنا والشيخ البهتيمي، وفى فترة كورونا رحل عنا مشايخ عظام مثل الشيخ محمود الطنطاوى، والشيخ الطبلاوى، والشيخ راغب، والشيخ محمد السيد ضيف، لكن الخير فى مصر ومصر ولادة، وهناك نوابغ كثر فى مصر.

وما سر عدم ارتباط الناس بالمشايخ الجدد؟

نسأل الله لنا ولهم الإخلاص، قد تكون شغلتهم الدنيا، حتى لو وجدت ارتباط تجده ارتباطا ماديا وليس معنويا أو ارتباطا روحانيا، وقلما تجد اليوم القارئ الذى يرتبط بالناس ارتباطا دينيا وخلقيا وقرآنيا، ونسأل الله الهداية لنا ولهم.

> دولة التلاوة فى مصر قوية ولن تضعف

● وكيف تستعيد قوتها؟

دولـة التلاوة فـى مصر قوية ولن تضعف، لكن تسـتعيد ارتباطها بالإخلاص لله، وأن تنوى من جديد أن تقرأ القرآن لله وليـس للدنيـا، تقرأ القرآن للقرآن وليس للموسـيقى.. تقـرأ من قلبها وتخلـص لله وتعطى لله وتـؤدى لله وتكون الوجهـة هــى الله، عندئذ سـيعود ارتباط النـاس بهم مرة أخرى.

● هل قصرت الإذاعة مع الأجيال الجديدة؟

الإذاعـة تركز بشـكل أكبر على القدامى نظـرا لما كانوا عليه من إخلاص وأداء، والقراء الجدد يأخذون وقتا ولكنه قليل جدا، كل شهر نصف ساعة أو ربع ساعة، وهذه فترات بعيدة تحتاج إلى إعادة نظر، وهذا قد يرجع إلى ما تمر به البلاد من كورونا تمنع انعقاد اللجان الخاصة بسماع القراء والمجودين والمبتهلين.

● ما رأيك فى ظاهرة ارتباط الشباب بقراء السعودية؟

ليسـوا جميعا، لكن هناك من يرتبط بمشـايخ السعودية وقد يكون سـببه قدسـية المـكان والمكانة ولما نسـافر أحب سـماع أئمـة الحرم المكـى وأهيم معهم أمثال السـديس أو الشريم أو المعيقلى أو الدوسري، فقدسية المكان تؤثر.

وهناك الكثير من المصريين يحبون الشيخ أحمد بن على العجمـى، وللعلم المصحف المرتل للشـيخ العجمى به مئات الأخطاء بالغنن والمدود لأنه لم يقرأ على المصريين، والقرآن غـالـب، فالمصحف المرتل خاصتى تمت مراجعته ورغم ذلك ليس خاليا من الأخطاء فالكمال لله وحده.

فإغفـال الغنة خطأ، والعلمـاء قالوا: رغم أن الغنة خطأ خفى إلا أنه يحرم أن يقال، فالخطأ قسمان «خفى وجلى»، فتلاوة القرآن أمر صعب والتعلم سـهل والقرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم، وعن أفضل ما أخذتم عليه أجـر كتاب الله لكـن لا تبالغ، ولا تطلب كـن أنت المطلوب، ورحمة الله عليه الشـيخ الشـعراوى قال: «من طلب لشيء أعين عليه ومن طلب شيئًا وكل إليه»، فأهل القرآن هم أهل الله وخاصته. نسـأل الله أن نكون منهـم وأن يكون القرآن شاهدا لنا لا علينا.

> يتنقص القراء الجدد الإخلاص



● ولماذا لم يجوّد السعوديون القرآن؟

فى السـعودية لم يدرسـوا التجويد، ثم أنهم نشـأوا فى بلادهـم على الترتيـل، والترتيـل مرتبة والتجويـد مرتبة، وهنـاك ٤ مراتـب لقـراءة القـرآن «التجويـد (التحقيق)، والترتيل وهو ما نزل به من السماء، والتدوير (مرتبة ما بين الترتيـل والحـدر) والحدر أى القراءة السـريعة مع مراعاة الأحكام»، فكون أن السعوديين لا يجودون القرآن ليس عيبا فالقرآن نزل مرتلا، وأول من رتل القرآن هو الله، وثانى من رتل القرآن هو سيدنا جبريل، وثالث من رتل القرآن سيدنا محمـد صلـى الله عليه وسـلم، ورابع من رتـل القرآن هم الصحابـة، وهكذا حتى وصل إلينا، فيقـول تعالى: «يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (١) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (٣) أَوْ زِدْ عَلَيْـهِ وَرَتِّلِ الْقُـرْآنَ تَرْتِيلًا »، فأمر ترتيل القرآن فرض عين على كل مسلم ومسلمة.

● قرأت أمام الرئيس.. هل تذكر أول مرة؟

كانت فى افتتاح مركز المنارة ٢٠١٥ وقرأت بداية سـورة الفتح: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبـك وما تأخر» ومن بعدها فتح الطريق، وآخذ دورى فى المناسبات الرسمية مع زملائي.

● كيف استعددت؟

كانـت تسـيطر عليّ حالة مـن القلق رغم أنـى أقرأ فى الإذاعة، لكن الخوف والقلق سيطرا عليّ حتى لحظة دخول الرئيـس وبدء القـراءة فأخذت فى الهـدوء وبدأت أطمئن حتـى انتهيت، وكانـت مدة التـلاوة لا تتجـاوز الدقيقتين، خصوصـا أننـا لا نقرأ مـددا طويلة باسـتثناء الأعياد أو الجمعة قد تصل مدة التلاوة إلى ١٥ دقيقة.

> أهل القرآن هم أهل الله وخاصته

● هل تذكر لقـاء جمعك بالرئيس بعدمـا انتهيت من التلاوة؟

جمعنـى وآخـرون لقـاء بالرئيـس بعد صـلاة العيد فى مسـجد العلمـين وسـلم عن قـرب دون مصافحـة التزاما بالإجـراءات الاحترازيـة نظـرا لظـروف كورونا، وسـألنا فـردا فردا هل تحتاجون إلى شـيء، وشـكرناه، ونتمنى له التوفيق والسداد والإخلاص ونتمنى لبلدنا الازدهار والأمن والاستقرار.



الإسلام ومبرة أهل الكتاب

أ . د . أحمد محمود كريمة

من المقرر شرعًا عصمة دماء وأعراض وأموال رجال الدين من أهل الكتاب لأدلة شرعية، منها:

١ – قـول الله – عـز وجل – : (وَلَتَجِـدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِّلَّذِيـنَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِـيِّنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْـتَكْبِرُونَ) الآية ٨٢ من سورة المائدة.

٢ – قول النبى محمد صلى الله عليه وسلم : (لا تقتلوا أصحاب الصوامع) مسند أحمد «١/٣٠٠»، المصنف «١٢/٣٨٦».

وفـى الفقـه التراثى الموروث: تقرر شـرعًا: أن الراهـب والراهبة حران لا يقتلان ولا يؤسـران ويترك لهما قدر الكفاية من الوسـائل المعيشية (حاشية الدسوقى ٢/١٧٧).

إن أهـل الكتاب إذا جـاء أهل الحرب يقصدونهم وجب على المسـلمين أن يخرجوا لقتال المعتدين عليهم ونموت دون ذلك لمن هو فى ذمة الله ورسوله لا فإن تسليمه دون ذلك لعقد الذمة (مراتب الإجماع لابن حزم).

إن عقد الذمة يوجب لهم حقوقًا علينا لأنهم فى جوارنا وفى خفارتنا وفى ذمة رسـول الله صلى الله عليه وسلم، ودين الإسلام،

فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سوء أو غيبة فى عرض أحدهم أو أى نوع من أنواع الأذية، أو أعان على ذلك، فقد ضيع ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وذمة دين الإسلام (الفروق للقرافى).

> أهل الكتاب إذا جاء أهل الحرب يقصدونهم وجب على المسلمين أن يخرجوا لقتال المعتدين عليهم ونموت دون ذلك

كتـب خالد بـن الوليـد – رضى الله عنـه – لأهل الحيرة: (أيما شـيخ من أهل الكتاب ضعف عن العمل أو أصابتـه آفة أو كان غنيًـا فافتقر، وصار أهل دينه يتصدقـون عليه طرحت جزيتـه وعيّل هو وعياله من بيت مال المسلمين).

وكتـب عمر بن عبد العزيز – رضى الله عنه – إلى عدى بن أرطأة عامله على البصرة: (وانظر قبلك من أهل الذمة من كبرت سـنه وضعفت قوته من الحق له أن يجرى عليه من بيت مال المسلمين وما يصلحه).

الحرية الدينية لأهل الكتاب:

أ – التسامح.

ب – المحافظة على الحقوق.

ج – تأمين العيش الكريم.

١ – (إِنَّمَـا يَنْهَاكُـمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُـم مِّـن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَـى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) «الآية ٨ سورة الممتحنة».

٢ – الخبـر: (مـن ظلم معاهدًا أو انتقصه مـن حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة – سنن أبى داوود – كتاب الخراج رقم ٣٠٥٢.

الإقرار على دينهم: (اختلاف الفقهاء ٣/١٩٩).

إبقاء معابد أهل الكتاب: (المغنى ٩/٣٤٨).

تحـريم دمائهـم وأموالهـم وأعراضهـم: مراتـب الإجمـاع ص ١١٦، ١٣٨ اختلاف الفقهاء ٣/٢٠٤.

قيل فى المأثور: لا يفتخر العلماء بكثرة العقاقير ولكن بجودة التدابير.

ومـن التدابير الوقائية تجفيـف منابع الاحتقان الطائفـى بإغلاق كيانات مدنيـة أهلية تمارس العنف الفكرى، والحجر الفكـرى على مثيرى ومحركى الفـتن الطائفية، وتنفيـذ عقوبات ازدراء الأديان، وإعلان مؤسسـات طفيلية مراجعات علانية فيمـا يخص معاملة أهل الكتاب، وحظر أحـزاب سياسـية على خلفيـة دينية تفعيلًا للدسـتور المصرى السارى.



حوارات القرآن

الآيات المحكمات

يقول الله عز وجل فى كتابه الكريم: (مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ)، والمحكمات هى آيات «التشريع» الإلهى فيما يتعلق بالعبادة والمعاملات، ولكننا سنختم تلك السلسلة من المقالات حول (حوارات القرآن) بآيات أخرى كانت حاسمة و«دالة» على مواقف كثيرة ومختلفة، واتخذها الناس كحكمة بالغة أو مثل يجب أن يتبع.

والآيـات كثيرة منها – مثـلا – (يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا).. و(يُوسُـفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا).. و(قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيـه تَسْـتَفْتِيَانِ).. و(وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِـي إِنَّ النَّفْـسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّـوءِ).. و(وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَـى فَارِغـاً).. و(فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ).

ولكنى أتوقف كثيرًا عند الآية الحكيمة والحاسـمة والتى وردت فى سورة «يوسف»، حيث قال سبحانه وتعالى: (وَاللَّه غَالِبٌ عَلَى أَمْرِه وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ).

وقـد تكون الآيـة قد وردت فى سـياق خاص، حين نجى اللّه يوسف بعد أن تآمر عليه أخوته وألقوه فى البئر وادعوا لأبيهم – كاذبين – أن الذئب أكله وهم عنه لاهون بلعبهم.

وسـبحان اللّه لـم يعلمـوا أن أباهـم يعلم مـا لا يعلمون، ولذلـك لم يصدقهم وقـال لهم: (بَلْ سَـوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُـكُمْ أَمْـراً)، وكذلك لم يعلموا أن اللّه غالب على أمره، لقد مكن يوسـف فى الأرض وأعطاه الحكمـة ومنحه العلم، لأنه كما وصفه سبحانه وتعالى: (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ).

وقـد حقـق اللّه حلـم يوسـف فى نهايـة قصتـه، حيث اسـتدعى أهله من الباديـة وأقاموا معه فى مصـر: (وَرَفَعَ أَبَوَيْه عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً).

وأيضـا.. اللّه غالـب على أمره عندمـا قرر قوم نبى اللّه إبراهيـم الانتقام منه لتحطيمه أصنامهم، فألقوه فى حفرة عميقـة من النار، ولكـن اللّه أمرها أن تكون بردًا وسـلامًا علـى الحليـم الأواه: (قُلْنَا يَا نَـارُ كُونِي بَرْداً وَسَـلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ).

بـل كرمـه اللّه وابنـه بتكليفهمـا ببناء الكعبـة، كما أمر كافة المسـلمين بالصلاة فيه: (وَاتَّخِذُوا مِـنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى).

وكذلك تجلت قدرة اللّه مع نبيه يونس «ذى النون»، والذى دعـا قومه ولم يسـتجيبوا له فتركهـم غاضبا دون إذن ربه: (وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ)، وشـاء ربه أن يبتليه، فرسـت عليه قرعة تخفيف حمولة السـفينة التـى ركبها مع بعض قومه ثلاث مـرات، فألقوه فى البحر فالتقطـه حوت ضخـم وظل فى بطنـه يعانى مـن ظلمـات ثـلاث (ظلمة بطـن الحوت، وظلمـة البحـر، وظلمـة الليـل)، ولكـن سـبحانه القادر على كل شىء أنقذه بعد أن شـعر بخطئه ودعا ربه بالنجـاة (فَنَادَى فِى الظُّلُمَات أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُـبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِـنْ الظَّالِمِينَ)، فأمر اللّه الحوت أن يقذف به على البر، وأن تقوم شجرة من اليقطين بغذائه وتظليله حتى يشـفى ويتمكن من العودة لدعوة قومه للإيمان، يقول سـبحانه وتعالى فى سـورة الصافات: (وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ (١٣٩) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١٤٠) فَسَـاهَمَ فَـكَانَ مِنْ الْمُدْحَضِـينَ (١٤١) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيـمٌ (١٤٢) فَلَـوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَـبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِى بَطْنِـه إِلَى يَـوْمِ يُبْعَثُـونَ (١٤٤) فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَـقِيمٌ (١٤٥) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْه شَـجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ (١٤٦) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (١٤٧) فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ).

وقـد تجلـت قـدرة اللّه أيضًا مع نبيـه الصابـر «أيوب» والذى كان يعيش عيشـة رغدة، حيث كثرة الأموال والأولاد والصحـة الوفيـرة، فابتـلاه اللّه بالمـرض وفقـدان الولـد وابتـلاء الجسـد، وظـل فى معاناة شـديدة سـبع سـنوات طوال، ولكنه كان كثير الاسـتغفار عملا بقول اللّه عز وجل: (وَإِذَا سَـأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيـبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي)، وقال أيضًا: (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ).

فدعـا أيـوب ربه: (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّـنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)، فأرشـده اللّه أن يغتسل بماء طهور طيب ومنّ عليه بالشفاء.

(وَاذْكُـرْ عَبْدَنَـا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّـنِي الشَّـيْطَانُ بِنُصْـبٍ وَعَـذَابٍ (٤١) ارْكُـضْ بِرِجْلِكَ هَـذَا مُغْتَسَـلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ (٤٢) وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لأُوْلِي الأَلْبَابِ).

وقال أيضًا فى سورة الأنبياء: (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّـنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَـفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ).

ونختـم بكليم اللّه موسـى، الذى اسـتخلصه ربه لنفسـه وقـدر حياته مـن قبل، حيث أمر أمه بـأن تلقيه فى البحر، ويلقيـه البحـر إلى الشـاطئ فيلتقطه أحد أعـوان الحاكم ويتربى فى قصره، قال تعالى: (إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى (٣٨) أَنْ اقْذِفِيـه فِى التَّابُوت فَاقْذِفِيـه فِى الْيَمِّ فَلْيُلْقِه الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (٣٩) إِذْ تَمْشِـي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ).

ونجـاه مرة أخرى عندما هرب من مصر بقومه فى غفلة مـن حاكمها وجنوده، وطارده فرعون، فأمر اللّه موسـى أن يضـرب البحـر بعصاه فينفلق الماء عن بعضـه، ويتمكن من المرور بسـلام إلى الشـاطئ الآخر، ولكن ذات الماء يعود إلى طبيعته وقانونه ليغرق فرعون وجنوه عندما أرادوا أن يتبعوا موسى ومن معه.

فيقول اللّه عز وجل: (وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَـى أَنْ أَسْـرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِى الْبَحْرِ يَبَسـاً لا تَخَافُ دَرَكاً وَلا تَخْشَـى (٧٧) فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُوده فَغَشِـيَهُمْ مِنْ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ (٧٨) وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى).

ثـم ذكر حـال فرعون ومصيـره: (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيـكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيراً مِنْ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ).

سـبحان اللّه أرحـم الراحمـين، والـذى لا يضيـع أجر المحسـنين، وكل من اتقى ربه وعمل عملا صالحا، إنه نعم المولى ونعم النصير.

روحانيات يكتبها: محمد نجم

لقد كرّمنا بنى آدم (2)

إن أفضال الله ونعمه، التى لا تعد ولا تحصى على الإنسان تبدأ من تسويته على الصورة، التى هو عليها فى أتم كمالها، إنها صورة تليق بآدميته وبالتكريم، الذى حظى به من خالقه، لقد خلقه الله من طين وتدرج فى التكوين من نطفة معلقة ثم مضغة إلى عظام ثم تكسى لحما.. هكذا تستوى صورة الإنسان فى أتم خلقه بجميع أعضائه وحواسه وعقله، وبهذا الاكتمال يكون قادرًا على أداء ما يطلب من عبادات وأعمال صالحة.

فالإنسان مأمور بالعبادة، مثل سائر المخلوقات، لكنه يمتاز عليها بتحمل مسئولية إعمار الأرض ونشر العدل والسلام واجتناب الفساد بجميع أشكاله.

وقد خلق الله الإنسان وميزه عن سائر الكائنات، فهو خليفة الله على الأرض وهو المكلف بالعبادة، فقد خلق الله عباده وخلق كل شىء لأجلهم قال تعالى: (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) «لقمان ٢٠».

وفى قوله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) «الإسراء ٧٠».

فقد كَرّم الإسلام النفس الإنسانية بصفة عامة ولم يجعل هناك استثناءات بسبب اللون أو الجنس أو الدين، فهو تكريم عام شامل، حتى إنه يشمل المسلمين وغير المسلمين، ونظر لكل البشر نظرة احترام وتقدير.

هذا وتحمل الآية الكريمة مفهومين هما التكريم والتفضيل، وقد بدأت الآية بالتكريم وانتهت بالتفضيل، فما هو الفرق بينهما؟

التكريم هو منح الشخص كرامته بمعنى إعطائه نوعًا من العناية والاهتمام بما يتناسب وينسجم مع شخصيته، بينما التفضيل هو ترجيح الشخص على غيره من الأشخاص، وفى الآية تكريم وتفضيل، الله تبارك وتعالى منح الإنسان كلا الدرجتين، وسام التكريم ووسام التفضيل.

وهناك آية أخرى تمنح المؤمنين من بنى آدم تفضيلاً خاصًا بهم لقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) «البينة ٧».

□□□

وقد أولى الإسلام الإنسان اهتمامًا خاصًا ومنحه من الحقوق ما يتوافق مع تكريم الله له، ومن أهم مظاهر تكريم الإسلام للإنسان، التى تبدأ من قبل ولادته، فقد أمر الشرع الحكيم بحسن اختيار الزوجة؛ لتكون بعد ذلك أمًا ذات نسب معروف بطهره ولتكون قادرة على حمل أعباء التربية بعد الحمل والإرضاع، كما دعا إلى حسن اختيار اسمه، وأوجب له الرعاية والنفقة، وتتابع حقوقه بعد ذلك لتعظم أكثر فأكثر.

فالإنسان حقوقه مكفولة بالمساواة بين الناس كلهم دون تمييز لأى سبب كان مثل الدين واللون والعرق وغيرها.. كما حفظ الإسلام للإنسان حقه فى مياه آمنة ومكرمة، فجعل نفسه معصومة، قال تعالى: (وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ) «الإسراء ٣٣».

وجعل الاعتداء عليه جريمة تستحق القصاص، فقال سبحانه: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ) «المائدة ٤٥».

وامتد التكريم ليشمل تحريم الاعتداء المعنوى على الإنسان مثل الغيبة أو النميمة أو الهمز واللمز، فقال الله عز وجل: (وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ) «الحجرات ١١».

وحمى الإسلام حق الإنسان بالتملك، وشرع من الأحكام والحدود، التى تضمن له ماله وحرية التصرف فيه بكل ما هو مباح ومشروع.

وفى خطبة الوداع أكد النبى صلى الله عليه وسلم هذه المعانى عندما قال: (اعلموا أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، كحرمة شهركم هذا، كحرمة بلدكم هذا).

وشكلت التشريعات الإسلامية ضمانة للإنسان المحتاج فى عيشة كريمة، فأوجب له النفقة الشرعية، كما أوجب الزكاة والكفارات، كما أولى الإسلام عناية فائقة بحقوق الضعفاء، وشرع من الأحكام ما يكفل حمايتهم من شتى صور الاعتداء والظلم، خاصة حق المرأة واليتيم.

وقد حرص الإسلام على الإنسان حتى بعد وفاته، فقد دعا إلى حفظ حرمته، ونهى عن نبش قبره، كما نهى عن سبه أو ذكر معايبه، بل إنه أمر بذكر محاسنه وتعدادها.

إن الخطاب فى الآية الكريمة للناس جميعًا بدون تمييز بين جنسهم ولونهم ولغتهم ووضعهم الاجتماعى، فكلهم مطالبون بالالتزام بما جاء فيها، يعبدون الله وحده ويقرون بما أنعم عليهم من نعم ظاهرة وخفية، وبما رزقهم من الطيبات، ولا يعبثون فى الأرض فسادًا ولا يحرمون ما أحل الله ولا يحلون ما حرم، ولا يرتكبون الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا يقتلون النفس، التى حرم الله إلا بالحق.

□□□

وإذا كان المولى عز وجل قد كرّم بنى آدم وكرمه الإسلام فى أحكامه وتشريعاته، فينبغى على الإنسان نفسه أن يحرص على أن يعيش كريمًا، لأن الله قد رضى له الإكرام والتكريم.

فيجب أن يكرم الإنسان عقله من خلال تنميته بالعلم والمعرفة والتأمل والتدبر، والابتعاد عن الخرافات والأوهام، وأن يكّرم الإنسان قلبه بالإيمان والتوكل على الله ومحبته، وأن ينقيه من أمراض القلوب كالحسد والحقد والغل والكراهية.

وأن يكّرم الإنسان روحه بذكر الله تعالى وأن يسمو بنفسه عن الغفلة والزلل، ويتحلى بمكارم الأخلاق.

وأن يكّرم جوارحه بعمل الطاعات والابتعاد عن المعاصى والشهوات وأن يتخير أفضل الأفعال والأقوال.

ماجد بدران

استطاعت أن تخطف الأنظار إليها منذ طلتها الأولى فى مسلسل «الكبير أوي» وعلى الرغم من أنها كانت أمام تحد كبير للغاية إلا أنها أثبتت بقوة موهبتها، وأضحكت الكثير من المشاهدين من قلوبهم. إنها الفنانة الموهوبة رحمة أحمد أو «مربوحة» والتى اختصت «أكتوبر» بهذا الحوار...

أتمنى أن يكون هناك أجزاء تالية للكبير أوي

رحمة أحمد: خرجت «مربوحة» من الكبير أوي

حوار/ شيماء مكاوي

● كيف كانت بدايتك فى عالم الفن؟

بدايتى الفنية كانت من مسرح الجامعة وبعد ذلك اشتركت فى مسرحية «أمين وشركاه» بموسميه، والذى أعتبره بداية انطلاقة حقيقية فى مشوارى الفني.

● لكن دراستك لم تكن فنية فى البداية؟

بالفعل فقد درست فى كلية العلوم ومن خلال مسرح الكلية كانت انطلاقتى الفنية واكتشفت وقتها حبى للفن.

● من الذى رشحك للاشتراك فى «الكبير أوي»؟

تم ترشيحى عندما شاهدنى الفنان أحمد مكى والمخرج أحمد الجندى أثناء اشتراكى فى مسرحية ديجافو على مسرح «الهناجر» وبعدها تحدثوا معى عن اشتراكى فى العمل وبالطبع وافقت لأننى أحب جدا الفنان أحمد مكى على المستوى الإنسانى والمهنى وكنت أتمنى أيضا العمل مع مخرج عظيم مثل الفنان أحمد الجندي.

● كيف استعديتى للشخصية خاصة أنك كنتى تواجهين تحديات صعبة؟

اشتغلت على الورق وتم عقد جلسات عمل مع المخرج والممثلين وبعد ذلك استطعنا جميعا أن نقدم هذا الموسم بهذا المستوى المشرف.

● فكرة المقارنة مع دنيا سمير غانم كانت أول الصعوبات التى واجهتيها كيف تعاملت مع هذا الأمر؟

فكرة المقارنة من الأساس كانت ظالمة لى بالطبع، فأنا أعشق الفنانة دنيا سمير غانم، ولا يوجد وجه للمقارنة، لكن معظم الجمهور قبل مشاهدة المسلسل يعتقدون أننى سأقوم بنفس دور دنيا سمير غانم «هدية» لكن أنا أقوم بدور مختلف تماماً ولكل مجتهد نصيب والحمد لله حققت النجاح الذى كنت أتمناه.

● حدثينى عن المشهد الذى قلب مواقع السوشيال ميديا رأساً على عقب وهو مشهد «ليلة الزفاف»؟

هذا المشهد كان صعبا للغاية واستغرق وقتا طويلا لأننى قمت بتغيير العديد من الملابس وقبل الخروج للكبير كنت أتوقع ردود أفعاله عندما يشاهدنى بتلك الملابس الكوميدية وأضحك كثيراً.

● فكرة الرقص الشعبى وأنتِ ترتدين «التايجر» كيف استعديتى له؟

أنا لا أعرف الرقص الشعبى ولم أجيده يوماً لكن الشباب المساعدين ساعدونى كثيرا أحضروا لى فيديوهات كثيرة للرقص الشعبى والحمد لله استطعت أن أجيده بنجاح، وأكثر شيء أشعرنى بالسعادة عندما قمت بتكسير كل شيء فى اللوكيشن.

● ماذا عن كواليس العمل؟

الكواليس كانت حلوة جدا وممتعة فقد كنا نعمل كفريق وأسرة واحدة على الرغم من الضغوطات الكثيرة التى تعرضنا إليها.

● ماذا عن العمل مع الفنان أحمد مكي؟

أحمد مكى فنان مشجع ومريح فى التعامل، وأنا قبل العمل معه من معجبيه على المستوى المهني، لكن العمل معه ممتع بكل ما تحويه الكلمة من معنى.

● ما اللون الذى تفضلى تقديمه خلال مشوارك الفني؟

أحب الأدوار الكوميدية أكثر، وللعلم الكوميديا من أصعب الألوان التى يتخصص بها الفنان فمن السهل أن تبكى أحدا ولكن من الصعب أن تضحكه من قلبه.

● معنى ذلك أنك قررتى التخصص فى الكوميديا؟

لا فالفنان قادر على تقديم كل الألوان الكوميدية وغير الكوميدية وأنا أحب أن أقدم جميع الألوان.

● هل توقعتى كل هذا النجاح الذى حققتيه؟

اعتدت ألا أتوقع شيئًا، فقط أسعى وأبذل ما فى وسعى وأترك أمرى لله، والحمد لله ردود الأفعال أسعدتنى كثيراً، وتلقيت العديد من الرسائل والبوستات والمكالمات من أكثر من فنان وهذا أسعدنى كثيرا.

● هل سيكون هناك أجزاء تالية للجزء السادس؟

أتمنى أن يكون هناك أجزاء أخرى فقد استمتعت كثيرا بهذا العمل.

● هل هناك أعمال عرضت عليكى من المقرر تقديمها فى الفترة القادمة؟

حتى الآن لا توجد أعمال جديدة أعلن عنها.



التعامل مع أحمد مكى مريح وكان يشجعنى كثيرا

أحب الكوميديا لكننى أتمنى تقديم كل الألوان



نجوم المسرح يرفعون لافتة "كامل العدد"

فـى ظل عـودة الجماهير مـن جديد إلى المسـرح، والإيـرادات الكبيرة التـى تحققها العـروض المسـرحية خلال الفتـرة الأخيرة، يدخل نجوم المسرح حلبة المنافسة فى موسم عيـد الفطـر المبـارك، رافعين شـعار "كامل العدد.. وإليكم أبرز مسـرحيات عيد الفطر هذا العام..

نجوم الظهر

يسـتأنف النجـم الكبيـر محمـد صبحى عرض مسـرحيته "نجوم الظهر"، فى موسم عيد الفطر المبارك، بعد النجاح الجماهيرى الكبيـر الـذى حققتـه المسـرحية منذ بدء عرضها.

"نجوم الظهـر"، من تأليف محمد صبحى بمشاركة الكاتب أيمن فتيحة وديكور محمد الغرباوى، وموسـيقى وألحان شريف حمدان وأشـعار عبـد الله حسـن، وملابـس ماريام عدلى، ويشارك فى بطولتها نخبة من النجوم من أجيال مختلفة وهم: سميرة عبد العزيز، عبدالرحيم حسـن، ندى ماهر، ميرنا زكري، رحاب الشـناط ، داليا حسن، رحاب حسين بالإضافة لمحمد سعيد ومنة طارق وأنجيليكا وليلى فوزى ومايكل وليام ومصطفى يوسـف ومحمد شوقى طنطاوى.

صباحية مباركة

يسـتأنف الفنـان الكوميدى الشـاب علي ربيع عروض مسـرحيته الجديدة «صباحية مباركة»، للموسم الثانى علـى التوالي، أول أيام عيد الفطر.

يشارك فى بطولة المسرحية الفنان محمد أسـامة (أس أس)، وسـليمان عيـد، وطاهر أبوليلـة، وحسـام داغـر، وأحمـد سـلطان، ونيفين التوني، وملك ياسـر، ونيللي محمود، ومحمد مغاوري، ومحمد منصور، وصميدة، وجابـر فـراج، وهانـى فـاروق، وضحـى نصرالدين، وآلاء على.

والمسـرحية من تأليف أحمد عبدالوهاب وكريم سـامي، وديكور دكتور محمود سامي، وأشـعار أيمـن بهجـت قمر، وألحـان أحمد الموجي، تدريب غنائى دكتورة إيمان حسـني، وإنتاج وإخراج أشرف عبدالباقي.

عودة كازانوفا

عقب نجاحها بشـكل لافـت بعد عرضها خلال فعاليات موسـم الرياض، ينتقل أبطال مسـرحية "كازانوفـا"، لعرضهـا علـى أحد مسـارح القاهرة ، والمسرحية يقوم ببطولتها الثائى عمرو يوسف وحسن الرداد.



مسـرحية "كازانوفـا"، مـن تأليـف ضياء محمد، إخراج هشـام عطوة، ويشـارك فيها عـدد كبيـر من نجـوم الفـن والكوميديا من بينهم حسن الرداد، وعمرو يوسف، ونسرين طافـش، وحمـدى المرغنـي، وهالـة فاخر، وياسر الطوبجي، وسـليمان عيد، بالإضافة إلى الفنان الشعبى سعد الصغير.

تدور أحداث المسـرحية فى إطار كوميدى حـول اختلاف مقاييـس الجمـال لكازانوفا فى عام ٢١٠٠، الذى يقوم باسـتغلال النساء للحصول منهن على مبالغ مالية.

زقاق دنيا

أعربـت الفنانـة دنيـا عبدالعزيـز عـن سعادتها بنجاح أولى بطولاتها فى المسرح من خـلال عرض "زقاق المدق"، معلنة اسـتئناف عـرض المسـرحية فى موسـم عيـد الفطر المبارك.

ويشارك فى بطولة «زقاق المدق»، الفنانون مجـدى فكري، وبهاء ثروت، وبثينة رشـوان، وشـمس، وسـيد جبر، وأحمد صادق، وعبد الله سـعد، وحسان العربي، وكريم الحسينى هانى عبـد الهـادى، ومراد فكـري، وأحمد شـومان، ومـروة نصير، وعصـام مصطفى هاشم، وسيد عبد الرحمن.

والعـرض المسـرحى "زقاق المـدق"، رؤية دراميـة وأشـعار الكاتـب محمـد الصواف، إخراج واستعراضات المخرج عادل عبده.

والمسـرحية مأخـوذة عن واحـدة من أهم روايـات أديـب نوبل نجيب ، وتـدور أحداث الروايـة فـى هـذا الزقـاق الصغيـر فـى أربعينيـات القرن الماضى، وسـبق أن حولت هـذه الرواية إلى فيلم سـينمائى حمل نفس اسم الرواية، قامت ببطولته الفنانة شادية.

> صبحى يواصل التألق فى العيد مع "نجوم الظهر"



> "كازانوفا" ينتظر "صباحية مباركة" فى "زقاق المدق"

كلام فى الفن

محمد رفعت

من يستحق لقب الأفضل؟!

ظاهرة غريبة تسـتمر للعام الثالث على التوالى وتضع الكثيـر من علامات التعجب والاسـتفهام حـول الأحق بلقـب الأفضل والأقـرب إلى قلوب الجمهـور فـى ماراثـون السـباق الدرامـى فـى رمضـان، فـى ظل إصـرار معظم نجـوم وصناع المسلسـلات على تصدرهم قائمة الأعمال الأكثر مشاهدة خلال الشهر الكريم!

ومع الأسف، فقد تحولت الاستفتاءات الصحفية والتليفزيونيـة حـول أهـم النجـوم والأعمـال الفنيـة التى تعرض خلال رمضانٍ فى السـنوات الماضية، إلى «سـبوبة» مربحة جداً لبعض المواقع الإلكترونيـة والمجـلات الفنيـة التـى تعيش على الإعلانات وابتزاز نجوم الفن.

وظلت تلك المواقع والمجلات وشركات استطلاعات الرأى الوهمية تقوم بـ «فبركة» هذه الاستفتاءات لصالح البعض، مسـتغلة عدم وجـود أى نوع من الرقابة الرسـمية أو الشعبية عليها، حتى ظهرت "سـبوبة" أخرى أكثـر ربحا وأكثر تأثيـراً بفضل الانتشـار الواسع لوسـائل التواصل الاجتماعي، وهى ظاهرة "التريند" التى أصبحت هوسـاً لدى الكثير من النجمات والنجوم المسـتعدين لفعل أى شىء وكل شىء من أجل عيون ذلك "التريند" حتى ولو كان ذلك على حساب سمعتهم أو كرامتهم أو حتى صورتهم أمام أهاليهم وجمهورهم.

ووصل الأمـر إلى حد تبادل الاتهامات بين بعض نجمات ونجوم المسلسـلات، باللجـوء إلى الحيل الإلكترونية وشـراء المتابعين بالمـال، لتتحقق لهم تلـك الصـدارة الوهمية، فـى ظل هذا السـباق المحموم على صـدارة "التريند"، وخاصة فى ظل ادعـاء معظم نجوم رمضان تصدر مسلسـلاتهم لقائمـة الأعلـى مشـاهدة، دون أن يتوقـف أحد ويسـألهم على أى شىء يستندون وما هى أدلتهم على تفوق أعمالهم الفنية على المنافسين.

وكما كانت اسـتفتاءات رمضان الفنيـة، انتقائية ويغلـب عليها طابـع المجاملة وتفتقـد إلى المنهج العلمـى والدقة والشـفافية، ويشـوبها قدر كبير مـن التحيز لنجـم أو نجمة بعينها أو عمل درامى محدد، فإن نتائج اسـتطلاعات الرأى فى مواقع "السوشـيال ميديا" لا تختلف كثيراً عنها، وتنحاز هـى الأخـرى لأسـماء بعينها بسـبب تاريخها أو حجـم شـهرتها أو نفوذها وسـطوتها أو لجوئها إلـى "أدمنز" متخصصـين يجيدون تلـك اللعبة، رغم وجود أسماء أخرى قد تكون تألقت وقدمت أعمـالا وأداء أفضل ، ولكنها لا تسـعى ولا تدفع لتتصدر "التريند".

والأدهـى والأخطر أن بعض نجوم الفن يسـعون وراء الحصـول على تلك الألقاب الوهمية وتمويل بعض تلك الاسـتفتاءات المزيفـة، ليس فقط فى رمضـان، ولكن أيضا فى اسـتفتاءات نهاية العام وبعـض جوائز التفـوق التى يتم منحهـا من قبل جهات ومهرجانات غير معترف بها.

والحـل الوحيـد لوقـف فوضـى الاسـتفتاءات وأكذوبة "التريند" هو إشراف جهة محايدة عليها، ووضع شـروط محددة للاعتراف بنتيجتها حتى لا ينطبـق عليها المثـل «من لا يملك أعطى لمن لا يستحق»!.



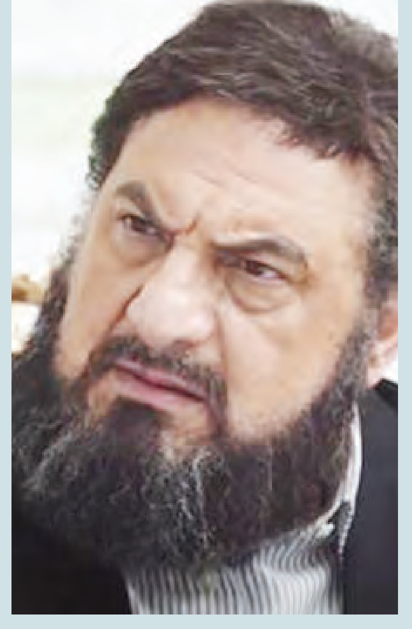
شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

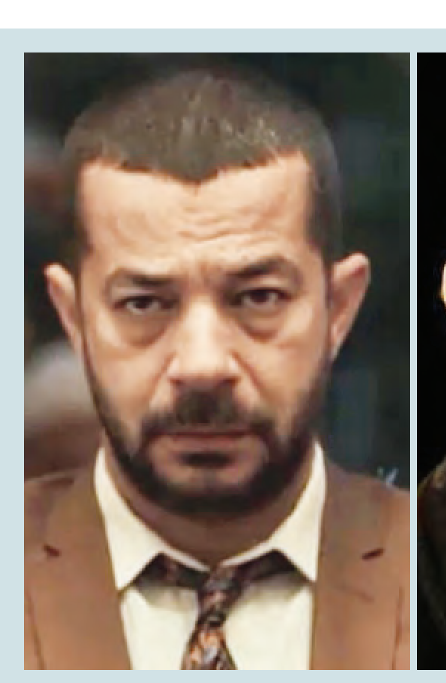
كانت المائدة الرمضانية عامرة ومكتظة هذا العام، هناك الكثير من المواهب والأعمال الهامة مثل "جزيرة غمام" و"الاختيار 3" و"فاتن أمل حربي" و"مين قال" و"أحلام سعيدة"، وهناك استمرار مؤسف لسطوة الإعلان الذى يفسد المشاهدة، مثلما أفسدتها الأسنان البيضاء وابتسامة هوليوود وعمليات النفخ والشد. هذه فقط ملاحظات عامة على ما تيسر مشاهدته:

ملاحظات على دراما رمضان









حالة تمرد

مسلسل "مين قال ؟" (ورشة سرد مريم نعوم) فيه الكثير من التميز والتفرد فى معالجة فكرة علاقة جيل الأبناء بجيل الآباء، والتى ما زالت أقرب الى لعبة القط والفأر، وحوار الطرشان، والتى تبدو كما لو كانت علاقة تكرر نمطا قديما، يتناقض مع زمن آخر مختلف، يؤكد المسلسل على ثورته التكنولوجية صوتا وصورة واتصالا، هذا التناقض مدهش فى تأثيره، بالإضافة الى براعة المخرجة نادين خان فى اختيار فريق التمثيل من الشباب، كلهم مميزون فى شخصياتهم، يشبهون الشباب العادي، ولا يشبهون النجوم الذين يمثلون أدوار الشباب، أحمد داش هنا فى أفضل حالاته، ولفت نظرى بشكل خاص يوسف جبريل المثل الذى لعب دور أكرم، أراه من أفضل الوجوه الجديدة القادمة، والأهم من ذلك، مشاهد الأداء البسيط بلا افتعال بين الشباب، وكأن كاميرا نادين قد تسللت الى المكان، وصورت الجميع بدون إعداد.

لم يفسد المسلسل إلا طريقة جمال سليمان المتعثرة فى نطق اللهجة المصرية كالمعتاد.

المفاجأة الكبرى

لم أتوقع بالطبع أن يكون أحمد أمين مفاجأة مسلسل "جزيرة غمام" فى دور عرفات. ليس ذلك تقليلا من شأن أحمد، فهو ممثل موهوب بلا شك، وكان يضحكنى جدا بطريقة أدائه، ونجح فى أن يتطور من الإسكتشات، الى أداء أدوار كوميدية فى مسرحيات قصيرة، ولديه أيضا قدرات ممثل الاستاند أب كوميدي، صاحب التعليقات الذكية القصيرة، والتى يقدمها بأسلوب خاص ومتفرد، ورغم محاولات منه للانتقال الى أدوار غير كوميدية، إلا أن دور عرفات هو الأهم والأبرز فى تلك المحاولات، إنه يؤدى هنا برسوخ وبحضور فائق، ويقف بقوة أمام ممثلين من طبقة فتحى عبد الوهاب ومحمد جمعة، والكبير رياض الخولي، وشخصية عرفات نفسها شديدة الثراء، فيها تفاصيل واقعية، ولكن لها أبعاد رمزية وصوفية، وفيها جوانب غامضة.

أحمد أمين: أهلا بك فى نادى المشخصاتية المعتبرين، الذين يجيدون الكوميديا مثلما يجيدون ألوان الدراما المختلفة.

نيللى المتفوقة

مشهدان عظيمان فى الحلقة الخامسة من "فاتن أمل حربي" كتابة (إبراهيم عيسى) وتمثيلا (نيللى كريم) وإخراجا (محمد العدل):

فى المشهد الأول تذهب فاتن للاستفسار عن فتوى حول حضانة بنتيها، تستمع إلى الشيخ يحيى (محمد الشرنوبى)، وهو يخبرها بالرأى الذى يعرفه ويحفظه، تكرر السؤال عما قاله الله، لا عما قاله الفقهاء، تنفعل مؤكدة أن الله رحيم لا يمكن أن يحرم أما من أطفالها، تضع فى صوتها كل عذاب الأيام الماضية.

فى المشهد الثانى نراها فى المحكمة التى تنظر الولاية التعليمية لبنتيها، كلام محامى زوجها يتحول الى تعبيرات على وجه أمل، ولكنها تبدو غير قادرة على النطق، تعبر بعينيها عن الفزع والإحساس بالهوان، تنتزع الكلمة أخيرا من محاميها، تنفجر مختصمة القانون الظالم نفسه، تثور داخل المحكمة، تفقد السيطرة على نفسها بما يقترب من الانهيار.

تتدرج نيللى كريم فى التعبير بالوجه وبالعينين وبلغة الجسد وبحركة اليدين دون مبالغة أو افتعال، من الخرس إلى الصوت العالى هى بالضبط مسافة القهر، فى المشهدين، ممثلون بارعون ساعدوها بالتأكيد على معايشة الحالة، وهناك دوما مخرج فاهم لا يريد أن يؤثر عاطفيا فحسب، ولكنه يريد مساحة للتأمل والتفكير والغضب، من السهل أن يصبح المشهدان ميلودراما فجة، لا يحتاج الأمر أكثر من المبالغة والصوت العالي، ولكن من الصعب أن يؤدى بهذا القدر من الحساسية والصدق والتدرج، من الصعب أن تجعل للصمت صوت القهر والهوان، ولكن نيللى العظيمة فعلتها، لابد من التنويه الى مونتاج رانيا المنتصر بالله فى بناء المشهدين، بالذات فى المشهد الثاني، عندما تأتى إشارات نيللى المقهورة الخرساء على صوت محامى زوجها، بالضبط فى الوقت المطلوب، عناصر فنية كثيرة تعمل معا ببراعة فى هذا المشهد.

المسلسل عمل خطير وجسور، جيد الدراسة للتفاصيل القانونية، ومحكم البناء، وسيفتح الباب بالتأكيد لمناقشة ومراجعة العلاقات الزوجية، والتى تحكمها قوانين وفتاوى عتيقة.

> **السهل أن يصبح المشهدان ميلودراما فجة لا يحتاج الأمر أكثر من المبالغة والصوت العالي ولكن من الصعب أن يؤدى بهذا القدر من الحساسية والصدق والتدرج**

عودة قوية

لعبت نادين دور الأم ببراعة فى حلقات "مين قال"، كانت دوما ممثلة موهوبة وجيدة، ولكنها عادت بشكل أكثر نضجا وقوة، لم تتجمل ، لم تغير من شكلها، واختارت أن تقدم الأدوار المناسبة لعمرها، هذه أم حقيقية مثل كل الأمهات، وليست نجمة متجملة تلعب دور أم، مشهدها مع ابنها (أحمد داش) فى الحلقة الخامسة، وهى تحكى له عن ذكرياتها القديمة عندما فقدته وهو طفل، من أجمل مشاهد المسلسل كتابة وأداء، تشعر نادين بكل عبارة، وتستحضر مشهد الماضى كأنها تراه، ولا يخذلها الوجه المعبر، القلق والمتألم.

تستحق نادين أن تقوم بأداء أطياف من الأدوار المتنوعة، وتستحق فى كل مرة التحية على شجاعتها، رفضت أن تضحى بتعبير الوجه الحقيقي، فى سبيل تجميل بارد يسلب الممثل أبرز أدواته، ويجعله مثل دمية صماء، تقول حوارا، ولا ينعكس ما تقوله على الوجوه والملامح.

عنوان الشراسة

لست مندهشا من قدرات شريف سلامة، الذى تألق فى دور الزوج الشرس فى "فاتن أمل حربي"، فلطالما اعتبرته ممثلا متميزا، يمكنه أن يؤدى أدوارا مختلفة، ولطالما حزنت لأنه يستحق مكانة أرفع تليق بموهبته وبقدراته.

ليست ملامح الوجه فقط التى يعبر بها عن البلادة والغلظة والجلافة، ولكن الجسد كله يترجم لامبالاته واستهتاره وطيشه وعنفه فى بعض الأحيان، هذا الرجل لا يتنطع فحسب، ولكنه النطاعة مجسمة، كتلة من الأنانية وضيق الأفق وتضخم





أبرز النجمات: نيللى كريم ونادين

الإحساس بالسيطرة الذكورية، شخصية من لحم ودم نرى من هو أسوأ منها كل يوم فى معاملة النساء، ولكنه أيضا يعبر عن نـوع من الرجـال الأغبياء والحمقى، الذيـن لا يصلحون أصلا لتكوين أسرة، او ليكونوا آباء.

شـريف سـلامة مشـخصاتى مدهش، صنع مع نيللى كريم ثنائيا لا ينسى، نيللى ممثلة شديدة الحساسية، وكذلك شريف، ولو لم يكونا على نفس الموجة، لصارت مشاهدهما كارثة فنية.

الرسم بالنور

التصويـر من العناصر المميزة فى دراما رمضان لهذا العام، وخصوصا بصمة عبد السـلام موسـى مدير تصوير مسلسـل "المشـوار"، وبصمة إسلام عبد السـميع مدير تصوير مسلسل "جزيـرة غمام"، وابداع الاثنين ليس منفصلا عن رؤية مخرجى العملين: محمد ياسـين مخرج المسلسل الأول، وحسين المنباوى مخـرج المسلسـل الثانـي، فالمخـرج الكبير هو الذى يسـتطيع اسـتغلال قـدرات ومواهب العامليـن معه، ويوظفهـا لتحقيق رؤيتـه، وخطته الكاملة لتنفيذ العمـل، ومدير التصوير المتميز هـو الذى يحقق رؤية المخرج بابتـكار وبراعة، والجدير بالذكر أن عبد السـلام موسى هو مدير تصوير مسلسل "أفراح القبة" للمخرج محمد ياسـين أيضا، أما الموهوب إسلام عبد السميع فهو ابن مديـر التصوير القدير محمود عبد السميع.

فى "المشـوار" مثلا، ليسـت المسـألة فى كادرات جميلة، أو فى اسـتغلال ضوء الشـمس، أو فى اكتشاف إمكانيات المكان، وخصوصـا مـع التصوير فـى مناطق جديدة علـى العين، مثل مصنع الملح، ولكن المسـألة فى ارتبـاط كل ذلك بالدراما، وفى نقل الصورة لشـعور البطل المطارد، ولعلاقته مع زوجته وابنه، سـنرى ذلك مثلا فى مشـاهد الحلقة السادسـة فـى حديقة الحيـوان: ماهر يريد أن يكسـر وحشـة المكان ليـلا، أصوات الحيوانـات مخيفـة، فيأخذ زوجتـه وابنه فى جولـة، انعكاس النـور علـى الماء، ومنظر الضوء خلف الشـجر، يترجمان فكرة تحويـل المكان الموحش والمخيف الى رحلة خيالية، تنفصل فيها العائلـة المطـاردة عن واقعهـا الصعب، بعكس إضاءة مشـاهد العزلة داخل ترام الإسكندرية، النور داخل الترام وهم مع دفء شـنطة النقود، هى الحلم الباقي، ولكن الظلام الأسود مكتسـح حول الترام، ينتقل إلينا شـعور الحصار بقسـوة بالغة، اللوحة الأولى ملونة بالحلم، واللوحة الثانية محاصرة بالخوف.

فـى "جزيرة غمام" يسـتغل إسلام عبد السميع نور الشمس، فى مشـاهد الشـيخ عرفات بالذات، لكى يترجم بالنور كلمات هذا "العارف" باللّه وبالطبيعة وبالإنسان، حقا وصدقا واسما، يرسـم حول جسـد عرفات هالة نورانية رقيقة تشبه عباراته، فى مشـاهد تعليم الأطفال نرى منطقة مفتوحة، سـماء وبحرا، وطاقة خير ومحبة تسـع الكون، يجيد مدير التصوير الشاب أيضا توزيـع الإضـاءة الليلية فـى جزيرة لا تعـرف الكهرباء، مصابيح متناثرة تناسـب الغموض والأسرار وتشوش البصيرة، الضوء شـحيح، والظلام غامـر، كل لقطة ليلية تترجم صراعا بين نور وظلام، هو بالضبط صراع الحلقات الأساسي.

سعيد وفخور أن لدينا مصورين شباب كبار مثل عبد السلام موسى وإسلام عبد السميع.

رياض المدهش

قدّم رياض الخولى أحد أفضل أدواره فى شخصية عجمى كبيـر الجزيرة فـى حلقات "جزيرة غمام" لعبـد الرحيم كمال، والمخرج حسين المنباوي.

عجمى رجل خبير ومخضرم، يوازن بين الشدة والمكر، رجل "واعر وجطيم" كما نقول عندنا فى الصعيد فى وصف الإنسان الحويط والماكر، يعرف أن سـلطته مرهونة بالسـيطرة على ما يجـرى فى الجزيـرة، يريد العدل وضبط الأمـور، ولكنه أيضا شـخصية عملية لا تمانـع فى إغلاق الدفاتر منعا للشوشـرة، وحتى لا تصل الجرائم الى السلطة الأعلى.

يبدع الفنان الكبير فى اسـتخدام تعبيـرات وجهه، ونبرات صوتـه، لا يبالغ مع أنه من السـهل أن يفعل ذلك، ولكنه يعطى كل موقـف، وكل جملة حوار، ما يسـتحقانه بالضبط، وأفضل مثال على ذلك المشهد الهام فى الحلقة السابعة، عندما يواجه محارب (فتحى عبد الوهاب)، الذى أخطأ رجاله فى مراجعة ابنة عجمي، لإثبات سطوتهم الدينية.

محـارب يعرف أن عجمى مـا زال فى عنفوان قوته، لذلك يحاول أن يخفض رأسه وعينيه وصوته طوال المشهد، وعجمى أدرك الآن أن محارب ثعبان قادر على أن يلدغ ويؤذي، فيلاعبه ويناوره، ويستخدم نفس منطقه الديني.

يقـول عجمى مـا معناه أنه يمكن أن يرى ما حدث مع ابنته كمنكر يمكن أن يغيره باليد، ويعلن حمايته لكل بنات الجزيرة، يعلو صوته فقط عندما يهدد إذا تكرر الأمر.

تتغيـر تعبيرات وجـه رياض الخولى فى هذا المشـهد عدة مـرات، مـن تعبير محايـد الى تعبيـر ماكر الـى تعبير صارم وعنيف الى تعبير ثائر ومتوعد، ومن هدوء ظاهرى يصل الأمر الى الوقوف واسـتخدام اليـد، وتتلون نبرات الصوت وشـدته ودرجة ارتفاعه وفق كل عبارة أو رد فعل.

يـدرك عجمـى أن وقت الصدام لم يحـن بعد، ولكنه قادم، ولذلـك يكتفـى برسـالة قوية وواضحـة، مع أنه يسـتطيع أن "يلافيـه خماسـي" كمـا نقول فـى الصعيـد، أى يصفعه على وجهه، ولكنه صفعه فعلا بالكلام، وأبلغه بطريقة مسـتترة، أنه يستطيع أيضا أن يستخدم الدين فى عقابه.

يسـتوعب محارب كل ذلك، فيحنى رأسه للعاصفة، انتظارا لتغير ميزان القوة والسـلطة، لا علاقـة للدين بالصراع، ولكنه صراع بالأسـاس على السـلطة فى الجزيرة، كما يترجمه أحد أفضل مشاهد المسلسل كتابة وأداء وإخراجا.

رياض الخولى أحد الكبار المميزين فى دراما ٢٠٢٢.

أبرز النجوم: أحمد أمين وطارق لطفى وشريف سلامة وخالد الصاوى وياسر جلال وصبرى فواز ورياض الخولي

رمضان زمان

لم يفقد الفيلم التسجيلى " اللحظة" سيناريو واخراج سامى السـلامونى وتصوير سعيد شيمى شـيئا من بساطته وصدقه وتأثيره رغم مرور السنوات.

شـاهدته لأول مـرة فـى التليفزيون فى عرضـه الأول عام ١٩٩١، وظـل فى الذاكرة، حتى شـاهدته فى أول أيام رمضان على ماسبيرو زمان.

هـى نفـس الوجوه المصرية المتعبة والمبتسـمة التى تنتظر، المصراويـة فـى السـاحات والمقاهـى وعلـى الموائـد وأمـام التليفزيـون، كل الأعمـار والمسـتويات الاجتماعيـة، الباعة وعسـكرى المرور والجارسـونات، قطعة من الحياة حفظها لنا الفيلم، صنعت بمحبة وصدق فعاشت.

دروس الفيلـم كثيـرة، أولهـا أن تعـرف موضوعك، سـامى وشـيمى ليسـا مـن السـياح العابرين، انهمـا مـن أولاد البلد العاشـقين، يعرفان هؤلاء النـاس، يعرفان الأماكن والطقوس، هـم جزء من الموضـوع، الكاميرا تتبع صينيـة الطعام، وكأنها تريد أن تسـاعد، تتكرر هذه الحركة، الكاميرا ليست محايدة، ولكنها شـريك، لم تعد ماكينة ، ولكنها انسـان يشعر ويحس ويعبر ويتحرك، تكاد تبتسم وهى تصور طفلا مبتهجا، الكاميرا ليست قلما ولا عينا كما يقولون، انها قلب يسع المكان والبشر.

الـدرس الثانـى هو أن الناس هـم المحور والمركـز، اللحظة مهمـة، والطقس حاضـر، ولكن وجوه الشـخصيات هى قلب الفكرة والمعنى، لا قيمة لمكان أو لحظة بدون انسان، هذا فيلم عـن المصراوية فى لحظة وفى مـكان، أفلام كثيرة تبدو خاوية لأنها تنسى البشر، وتنبهر بالمكان أو المبنى وحدهما.

الدرس الثالث هو أهمية بناء الفيلم، بل ان الفيلم التسجيلى بناء بالأسـاس، وليس مجرد مادة مكدسـة ومتناثـرة، وفيلم " اللحظـة" له بناء محكم رغم بسـاطته : مـا قبل الإفطار، وقت الافطار، ما بعد الإفطار، لا تفريع ولا اسـتطراد، مع انتقالات سلسـة بين أجزاء الفيلم الثلاثة (مونتاج محمد هاشـم)، ومع امتـزاج بديع بـين الحركة الصاخبة، والسـكون والجلوس، بين توتر ما قبل اللحظة، واسترخاء ما بعدها.

تريد أن تصنع فيلما تسجيليا جيدا؟

اعرف موضوعك وأبطاله، صور مادتك بأفضل ما تستطيع، قم فى المونتاج باعادة تشـكيل وبناء ما صورت بطريقة خلاقة ومبتكـرة، وشـاهد فيلـم " اللحظة" الذى يتوافـر فيه كل ذلك بصورة نموذجية.

" اللحظة" ليس فيلما عن رمضان فحسب، انه فيلم عن بلدنا وناسـها البسـيطة الحلوة المعطاءة القنوعة والخيـرة والنبيلة، التى تخترع الفرحة والمحبة فى كل وقت، وفى كل الظروف.

هذا الفيلم القصير البديع، هو فى جوهره تعبير عن لحظة عشق سامى السلامونى وسعيد شيمى للناس وللسينما وللبلد، مـن خـلال لحظة افطـار المصراويـة، ذات رمضان مـن العام ١٩٩١.

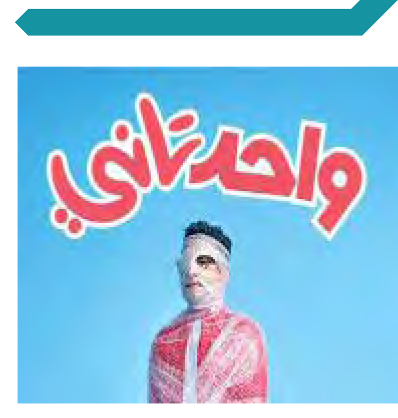
سيدة الخير

أجمـل تحية فى اعلان اسـعاد يونس عن مستشـفى الناس قدمتها للراحلة سـيدة الخير أنيسـة حسونة، التى كانت تظهر فـى اعـلان العـام الماضى كل يـوم فى رمضـان، حتى انجزت بنجاح عمليات القلب لـ ٣٠٠ طفل وطفلة.

نترحـم على انسـانيتها، ونقـدر انجازها وخيرهـا الباقي، وسعدنا هذا العام لإجراء ٣٣٠ عملية قلب جديدة للأطفال.

شكرا أنيسة هانم.. وشكرا اسعاد هانم على استمرار رحلة الخير والعطاء.

يشهد موسم عيد الفطر السينمائى هذا العام منافسة شديدة بين عدد من النجمات والنجوم، الذين يعود بعضهم بعد غياب إلى الشاشة الفضية، كما يشهد عرض بعض الأفلام المؤجلة من مواسم سابقة بسبب ظروف إنتاجية.. وإليكم أهم الأفلام التى تتنافس على جيوب المشاهدين فى العيد..







زومبي علي جنبي



6 أفلام تتنافس على جيوب المشاهدين في العيد

عنكبوت السقا

يطل الفنان أحمد السقا على جمهوره فى موسم عيد الفطر من خلال فيلم "العنكبوت" والذى انتهى من تصويره منذ أكثر من عام، ولكنه تعرض لعدة تأجيلات.

وتدور أحداث الفيلم فى إطار الحركة المزوجة بالإثارة حول تاجر مخدرات خطير، يتمكن من تصنيع مواد مخدرة جديدة، ويبيعها، ويقع فى العديد من المشاكل والمطاردات من قبل الشرطة، كما يواجه السقا صراعات مع رجال المافيا بسبب أفعال شقيقه "ظافر العابدين" غير المشروعة.

وتظهر الفنانة منى زكى من خلال أحداث الفيلم، وهى تتحدث باللغة الكورية لأول مرة ، حيث تقدم دور مرشدة سياحية.

ويشارك فى بطولة الفيلم عدد كبير من الفنانين ومنهم يسرا اللوزى، وريم مصطفى، ومحمد لطفى، والفيلم من تأليف محمد ناير، وإخراج أحمد نادر جلال.

هنيدى الجواهرجي

ينافس الفنان محمد هنيدى بقوة فى شباك تذاكر عيد الفطر من خلال فيلم "الجواهرجي"، والذى تشارك فى بطولته الفنانة منى زكى ولبلبة وأحمد حلاوة وأحمد صلاح السعدنى وباسم سمرة وآسر ياسين وتارا عماد، وغيرهم من النجوم، وهو من تأليف عمر طاهر وإخراج إسلام خيري.

ويجسد هنيدى خلال الفيلم دور جواهرجي، وتلعب منى زكى دور زوجته، ويقع بينهما العديد من المواقف فى إطار اجتماعى كوميدي، وهو ما يورط هنيدى فى مشاكل ومواقف محرجة بسبب منى زكى، وذلك ضمن أحداث العمل.

يذكر أن الفيلم يمثل عودة للثنائى منى زكى ومحمد هنيدى بعد آخر فيلم جمعهما قبل ٢٣ سنة وهو صعيدى فى الجامعة الأمريكية.

حلمى تاني

يعود النجم أحمد حلمى للسينما فى موسم عيد الفطر بعد غياب ٣ أعوام، من خلال فيلم "واحد تانى" ويجسد خلاله شخصيتين ضمن أحداثه التى تجرى فى إطار كوميدى.

تدور أحداث الفيلم حول موظف يعمل أخصائيا اجتماعيا فى مصلحة السجون، حيث يجرى مقابلات مع المساجين ويكتب تقارير عن حالتهم النفسية، وفى السجن يقابل أحد زملاء دراسته القدامى ويكتشف أنه أصبح رجل أعمال ناجحا، وعقب خروجه يدعوه لحفل يجمع زملاءهم القدامى ليكتشف الموظف أنه أفشل زملاء جيله ويعيد التفكير فى حياته مجددا.

الفيلم من بطولة أحمد حلمى وروبى وسيد رجب وعمرو عبدالجليل ونسرين أمين ونور إيهاب وأحمد مالك، ويتولى إخراج الفيلم محمد شاكر خضير، وهو من تأليف هيثم دبو.

تسليم أهالي

بعد غياب طويل عن شاشة السينما، تعود الفنانة دنيا سمير غانم إلى جمهورها فى العيد من خلال فيلمها "تسليم أهالي"، الذى انتهت من تصويره منذ ما يقرب من عام ونصف وتم تأجيل تصويره أكثر من مرة بسبب ظروف جائحة كورونا، وكذلك انشغال صناعه فى أعمال أخرى.

الفيلم بطولة هشام ماجد وبيومى فؤاد ومحمد أوتاكا وعبد الله مشرف بجانب عدد كبير من ضيوف الشرف منهم الفنانة الراحلة دلال عبدالعزيز وكذلك الفنانة بوسى وإيمى سمير غانم، والفيلم من تأليف شريف نجيب وإخراج خالد الحلفاوي.

أشباح هيفاء

قرر صناع فيلم "أشباح أوروبا" بطولة هيفاء وهبى وأحمد الفيشاوى، طرحه فى دور عرض السينمات المصرية فى موسم عيد الفطر، كما سيتم طرحه بدور عرض سينمات الوطن العربى، وذلك بعدما شهد الفيلم عدة تأجيلات خلال الفترة الماضية.

وتدور أحداث الفيلم فى إطار من الأكشن والمغامرات بشكل جديد ومختلف، لم تتطرق له السينما المصرية من قبل، بالإضافة إلى بعض المشاهد الرومانسية، قصة كريم فاروق وسيناريو وحوار أمين جمال ومحمد أبو السعد وشريف يسرى، وإخراج محمد حماقى فى أولى تجاربه الإخراجية.

فيلم "أشباح أوروبا " من بطولة هيفاء وهبى وأحمد الفيشاوى ومصطفى خاطر وأروى جودة وعباس أبو الحسن وعدد من ضيوف الشرف على رأسهم باسم سمرة.

وتعود هيفاء وهبى بفيلم "أشباح أوروبا" إلى السينما بعد غياب ٥ سنوات منذ تقديمها فيلم "حلاوة روح" مع المخرج سامح عبد العزيز، فيما ظهرت كضيفة شرف فى فيلم "خير وبركة" مع على ربيع ومحمد عبد الرحمن "توتا" العام قبل الماضى، إضافة إلى مشاركتها أيضاً كضيفة شرف خلال حلقتين من مسلسل "الواد سيد الشحات" مع أحمد فهمى وهنا الزاهد وفى شهر رمضان الماضى.

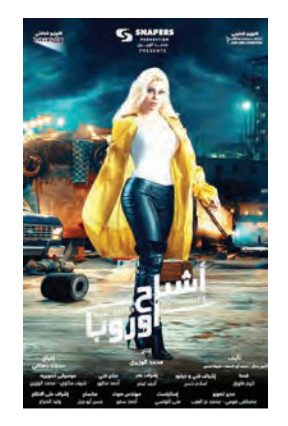
ربيع.. زومبي

يشارك الفنان الكوميدى على ربيع فى سباق أفلام موسم العيد الصغير بفيلمه الجديد "زومبى"، والذى تدور أحداثه فى إطار كوميدى تشويقى، ويجسد على ربيع خلال العمل شخصية حمادة بطة، مطرب مهرجانات، كما سيقدم أغنيات بصوته خلال الأحداث، ويتعرض للعديد من المواقف بسبب إصراره على الغناء.

ويشارك فى بطولة الفيلم حمدى الميرغنى، وكريم عفيفى، وهاجر أحمد، وعارفة عبدالرسول، ومحمد محمود، وتأليف هشام أبو المجد وأمين جمال وإخراج عمرو صلاح.

وغاب على ربيع هذا العام عن دراما رمضان الحالى، ولم يشارك فى أى من الأعمال المعروضة، وكان آخر أفلام ربيع السينمائية "الخطة العايمة" مع غادة عادل.

هنيدى يعود مع منى زكي.. وعنكبوت السقا يتحدى حلمي



قرر صناع فيلم "أشباح أوروبا" طرحه فى العيد











رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر

ورئيس إتحاد عمال جنوب سيناء

والاستاذ **ناجح جمعة** الأمين العام

والأستاذ **رمضان صقر** أمين الصندوق

والعاملون بالنقابة يتقـــدمون بأجمل التهاني

لعمال مصر بمناسبة عيد العمال وتتمنى لهم دوام التقدم

والازدهار لنهضة مصرنا الحبيبة

تحت قيادة السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

وكل عام وأنتم بخير



استعدادات مكثفة في كافة القطاعات

المحافظات في انتظار العيد

«الله أكبر كبيرا .. والحمد لله كثيرا .. الله أكبر ولله الحمد» هكذا يكبر المسلمون ويهللون في كل مكان بمصر والعالم العربي والإسلامي ابتهاجا بعيد الفطر المبارك، وينطلق بعدها المصريون في كل مكان بالمعمورة للاحتفال بأيام العيد في الأماكن، التي اعتادوا على قضاء أحلى الأوقات بها ما بين الحدائق والمنتزهات وعلى الشواطئ وكورنيش النيل وسط إجراءات احترازية وخدمات حكومية متعددة، وقد حرص المحافظون على توفيرها لإسعاد الأهالي.. «أكتوبر» رصدت مشاهد من مظاهر الاحتفال بالعيد في المحافظات.

كفر الشيخ.. المساجد التاريخية تتزين بـ «البالونات»



إبراهيم الصعيدي



تحظى محافظة كفر الشيخ بوجود مساجد تاريخية عظيمة فى مختلف مدنها وقراها وويعد مسجد سيدى إبراهيم الدسوقى بمدينة دسوق من أعرق وأبرز هذه المساجد بالمحافظة، حيث تزينت المساجد؛ لاستقبال عيد الفطر المبارك بعد أن تطوع المصلون لإدخال الفرحة والبسمة على جميع المصلين القادمين لأداء صلاة العيد.

وأكد الشيخ سيد عبد الباقى، إمام المسجد أن إدخال الفرحة على المصلين من أفضل الأمور، التى تطوع بها المصلون على المسجد من تعليق البالونات، وتوزيع الهدايا على الأطفال.

وعلى الجانب الآخر، رصدت "أكتوبر" استعدادات محافظة كفر الشيخ لهذا العيد، حيث تم تجهيز الحدائق العامة وتهيئة الجو المناسب للاحتفال بالعيد وتطبيق الإجراءات الاحترازية، كما تعد حدائق الحيوان، وصنعاء والخالدين، والأسرة والطفولة بدسوق من أشهر المنتزهات، التي يقبل عليها الشباب، والعائلات. جاء ذلك وسط تكليف المسئولين برفع كفاءة الحدائق وتقديم أفضل مستوى من الخدمات للمواطنين مع زيادة المساحات الخضراء وتجهيز شواطئ مصيف بلطيم؛ لاستقبال نحو مليون مصطاف خلال عطلة العيد.



إبراهيم توفيق هيكل رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات:

الحركة العمالية المصرية تساند الدولة دائما

كتبت: دينا حمدى

قال إبراهيم توفيق هيكل، رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات، إنه تشرف بهذا المنصب خلال الدورة النقابية منذ ٢٠١٤ والتى أشرفت على الانتهاء.

وأوضح «إبراهيم هيكل» أنه خلال هذه الدورة النقابية تم إحداث طفرة كبيرة فى التنظيم النقابي، حيث كان ٩٢٪ من الأعضاء كانوا جدد، وتم تدريبهم خلال هذه الفترة ورفع مستواهم النقابي، مشيرا إلى أن هذه الكوادر الجديدة هى التى ستحمل الراية مستقبلا، ولذا كان لزاما علينا تدريبهم جيدا لأن العنصر الذى يتم تدريبه سيكون عنصر ذو كفاءة، وهو الأمر الذى سيظهر فى الدورات النقابية القادمة.

وأضاف رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات، أنه عند ترك تنظيم نقابى قوى كان يجب تعريف هذه العناصر بتاريخ التنظيم النقابي، خاصة أن الحركة العمالية المصرية لها شأن عظيم فى المنطقة العربية، وباع كبير فى الشرق الأوسط، والعالم، فالحركة العمالية المصرية لها تاريخ يُحكى عنه، ومساندة للدولة المصرية ولها مواقف كثيرة مشرفة.

إبراهيم هيكل رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات

وتابع «إبراهيم هيكل» أن الحركة النقابية تنظر دائما للمستقبل، ومستقبل وطننا سيكون جيدا فى قيادة سياسية عاقلة ومتزنة تضيف كل لحظة إنجازات جديدة لهذا البلد، والإنجازات فى كل المجالات وليست فى مجال واحد.

واستطرد: مصر تشهد حاليا خدمات كثيرة تقدم للمواطن، وإنشاء مشروعات قومية لخدمة المواطن، وهذه الإنجازات العظيمة للقيادة السياسية لم نراها فى مصر منذ عهد محمد علي، ونحن نشهد طفرة اقتصادية كبيرة ستجعلنا دولة متقدمة فى ظل قيادة سياسية حكيمة.

وناشد إبراهيم توفيق هيكل، رئيس النقابة العامة للعاملين فى الاتصالات، الرئيس عبدالفتاح السيسى من خلال مجلة «أكتوبر» بوضع عيد العمال فى اعتبار سيادته، وقال: «أنا متأكد أن سيادة الرئيس السيسى لن يبخل علينا فى الرد، وسيطمئن عمال مصر لأن العمال الشرفاء دائما فى ظهر الوطن ومساندا له، وهناك مواقف كثيرة أثبتت وطنية عمال مصر».



قنا.. السهرة تحلى على الكورنيش

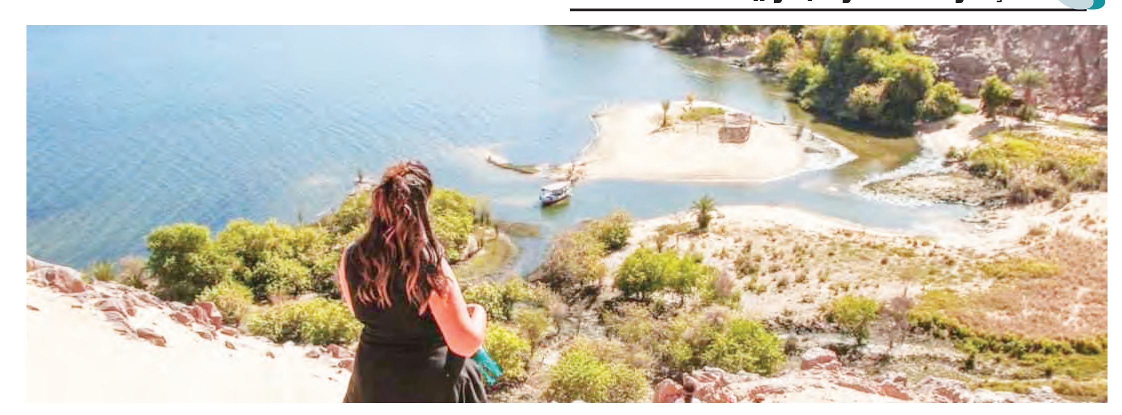
محمد فتحي

على خلاف العامين الماضيين وبسبب جائحة كورونا، التى تطلبت إغلاقا وتطبيقا للعديد من الإجراءات الاحترازية؛ لمواجهة فيروس " كورونا المستجد"، أعلنت محافظة قنا عن فتح الحدائق والمنتزهات وكعادة أهل قنا وتجنبا لحرارة الشمس يحرص الكثير من الأهالى على الخروج بعد غروب الشمس قاصدين كورنيش النيل إذ على ضفافه يحلى السهر.

وحرصا منها على إسعاد الأهالي، كلف المحافظ بالتأكد من زيادة كفاءة الإنارة فى الطرق المؤدية إليها ومراجعة النظافة داخل وخارج تلك المنتزهات وذلك قبل وبعد انتهاء الاحتفالات.

ولأن صحة المواطنين فى المقام الأول، أعلنت قنا عن رفع حالة الطوارئ بجميع مستشفيات مديرية الصحية والوحدات الصحية مع وقف الإجازات والتأكد من توفير الأدوية والأمصال ومستلزمات الطوارئ وأكياس الدم ومشتقاته بكميات إضافية وتفعيل دور فرق الانتشار السريع بجميع المستشفيات، كما تم رفع درجة الاستعداد بجميع نقاط مرفق الإسعاف، وتوفير الأدوية الإسعافية على مدار ٢٤ ساعة ، وكذلك توزيع سيارات الإسعاف على النقاط القريبة من أماكن تجمع المواطنين ورفع درجة الاستعداد بغرفة التحكم الرئيسى لتلقى البلاغات وسرعة توجيه سيارات الإسعاف إلى موقع البلاغ.

إشراف: عمر البدري



أسوان.. «حياة كريمة» تعيد فرحة العيد بالجزر المنسية

مصطفى عبد المنعم

تتميز محافظة أسوان بطبيعتها الخلابة، حيث يوجد بها العديد من الجزر النيلية ذات الطبيعة الساحرة، التى باتت محط أنظار العالم كله، خاصة بعد الاهتمام الكبير، الذى توليه القيادة السياسية لمحافظة أسوان كجزء من خطة التنمية الشاملة، التى يشهدها الريف المصرى فى كل ربوع الوطن.

وبعد أن كانت تلك الجزر بمثابة سجون مأهولة بالسكان تفتقر إلى العديد من الخدمات إلا أن يد العمران امتدت لها ضمن مبادرة حياة كريمة وتحولت الآن إلى أماكن جذب سياحية يقصدها السياح من مصر ومن خارجها ليستمتعوا بالطبيعة الخلابة و يتناولوا المأكولات والمشروبات النوبية.

من بين هذه الجزر جزيرة تنقار، سهيل، هيسا، وجبل شيشة هذا بالاضافة إلى قرى غرب سهيل، التى شرفها الرئيس عبد الفتاح السيسى بالزيارة.

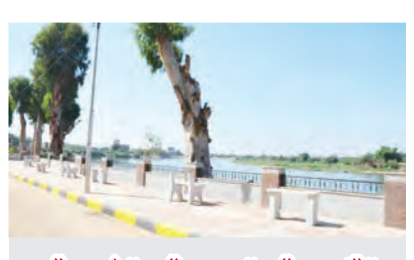
وقبيل العيد بدأت تلك الأماكن تعلن عن برامج الأعياد، خاصة أن هذا الشهر يتزامن مع احتفالات المصريين بأعياد القيامة وشم النسيم وعيد الفطر المبارك، وتمتاز بعض من تلك الجزر، خاصة تلك التى تقع بين السد العالى وخزان أسوان بشواطئها الرملية على نهر النيل؛ لتتحول إلى مصيف خاص لأهالى أسوان يلجئون إليه فى الأعياد، خاصة فى فصل الصيف للاستمتاع بنهر النيل ومياهه الزرقاء الصافية، ومؤخرًا نجح سكان تلك الجزر أن يحولوها إلى أماكن خلابة مستغلين فى ذلك موقعها الخلاب وصفاء الماء، الذى يشبه مياه المحيطات، خاصة جزيرة تنقار (تنجار) وهى كلمة نوبية تعنى الغرب، ويطلق على هذه الجزيرة مالديف النوبة نظرًا لجمال المياه وصفائها ومن أكثر الجزر، التى يقصدها السياح وأهالى أسوان خلال الأعياد ويقيمون فيها حفلات متميزة.



أسيوط.. السلامة والأمان شعار المراكب النيلية

مدحت عرابى

شروط الأمان والحماية المدنية فى المراكب النهرية وتوفير جواكيت للنجاة لتأمين الركاب هى أهم تكليفات اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط للحفاظ على سلامة وأمن المواطنين الراغبين فى القيام برحلات نيلية خلال أيام عيد الفطر المبارك. كما شهدت المحافظة أكبر عملية تجهيز لكل الحدائق والمنتزهات والعبارات النهرية بالمحافظة، تمهيدا لافتتاحها أمام المواطنين خلال أيام العيد، حيث يحرص الشباب والأطفال والأسر على الاحتفال بالعيد فى رحلات نهرية تستمر لمدة ربع ساعة، وتقطع المساحة من سلم الملك بشارع الهلالى وحتى قناطر أسيوط، ثم العودة إلى كوبرى أسيوط العلوى.



القليوبية.. الموسيقى الشعبية في استقبال زوار القناطر

أحمد حسن

فى القليوبية وحسب تأكيد المهندس أشرف درويش، مدير عام رى القناطر الخيرية استعدت القناطر لاستقبال عيد الفطر المبارك من خلال ٨ حدائق سيتم افتتاح أبوابها أمام الزوار، حيث تم الانتهاء من كل أعمال الصيانة والتجديدات منها شبكة الإنارة وتركيب بلاط الأنترلوك والبلدورات والمشايات الجانبية والحمامات والدهانات بالحدائق المنتشرة بالقناطر الخيرية،بالإضافة إلى تزويدها بألعاب للأطفال وكافتيريات. كما تقرر فتح متحفى الرى والطفل، والمنتزهات والأماكن السياحية، وتطوير الميدان الرئيسى للمدينة للقضاء على التكدس المرورى.

وتقرر أن تستقبل فرق الموسيقى الشعبية الزوار والمتوقع أن يصل عددهم خلال هذه الفترة إلى مليون زائر؛ للاحتفال بالعيد بالإضافة إلى تنظيم سلسلة من الاحتفالات بالمدينة فى مختلف الحدائق.

الطبيعة تجذب «البحاروة» في العيد

محمد علام

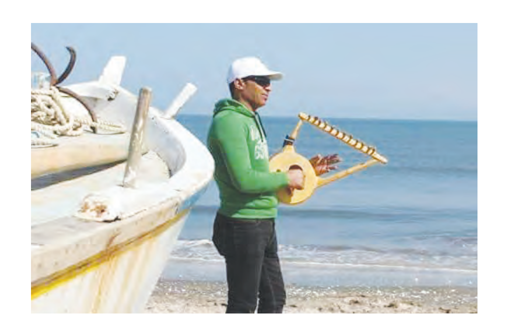
فى محافظة البحيرة تتعدد الأماكن، التى يقصدها الزوار فى أيام وليالى العيد، حيث يشهد نادى ألعاب دمنهور إقبالا كبيرا من المواطنين ويتوافد آلاف من الأهالى على قاعات النادى وحديقة ألعاب الأطفال، كما تشهد قناطر إدفينا بمدينة رشيد إقبالا كبيرا من الأهالي، وتفتح القناطر أبوابها أمام زوارها، الذين يأتون إليها من جميع قرى و مراكز المحافظة والمحافظات المجاورة من أجل الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الساحرة والتنزه فى نيل رشيد وركوب الخيل.

كما يتوافد أيضا عدد كبير من المواطنين إلى منطقة تل أبو مندور الأثرية بمدينة رشيد؛ ليتمتع زواره من المصريين والأجانب بالصعود لأعلى التل ولزيارة مسجد سيدى أبو مندور برشيد المعروف باسم "العارف بالله أبو النضر" الموجود على ضفاف النيل بمدينة رشيد بجانب زيارة المناطق الأثرية بالمدينة وأشهرها حجر رشيد.

كما تستعد شواطئ مدينة إدكو ورشيد؛ لاستقبال إعداد كبيرة من المواطنين من محافظتى البحيرة وكفر الشيخ، كما يفضل بعض الأسر التمتع بركوب الحنطور والتنزه به على كورنيش رشيد.

وتتوافد أعداد كبيرة من المواطنين من مختلف قرى ومراكز البحيرة؛ لزيارة حديقة الجمهورية بدمنهور للتنزه وركوب المراجيح وتناول حمص الشام وبعض المشاريب بينما فضل الشباب الجلوس على المقاهى والكافيهات بميدان الساعة وميدان جلال قريطم بدمنهور.

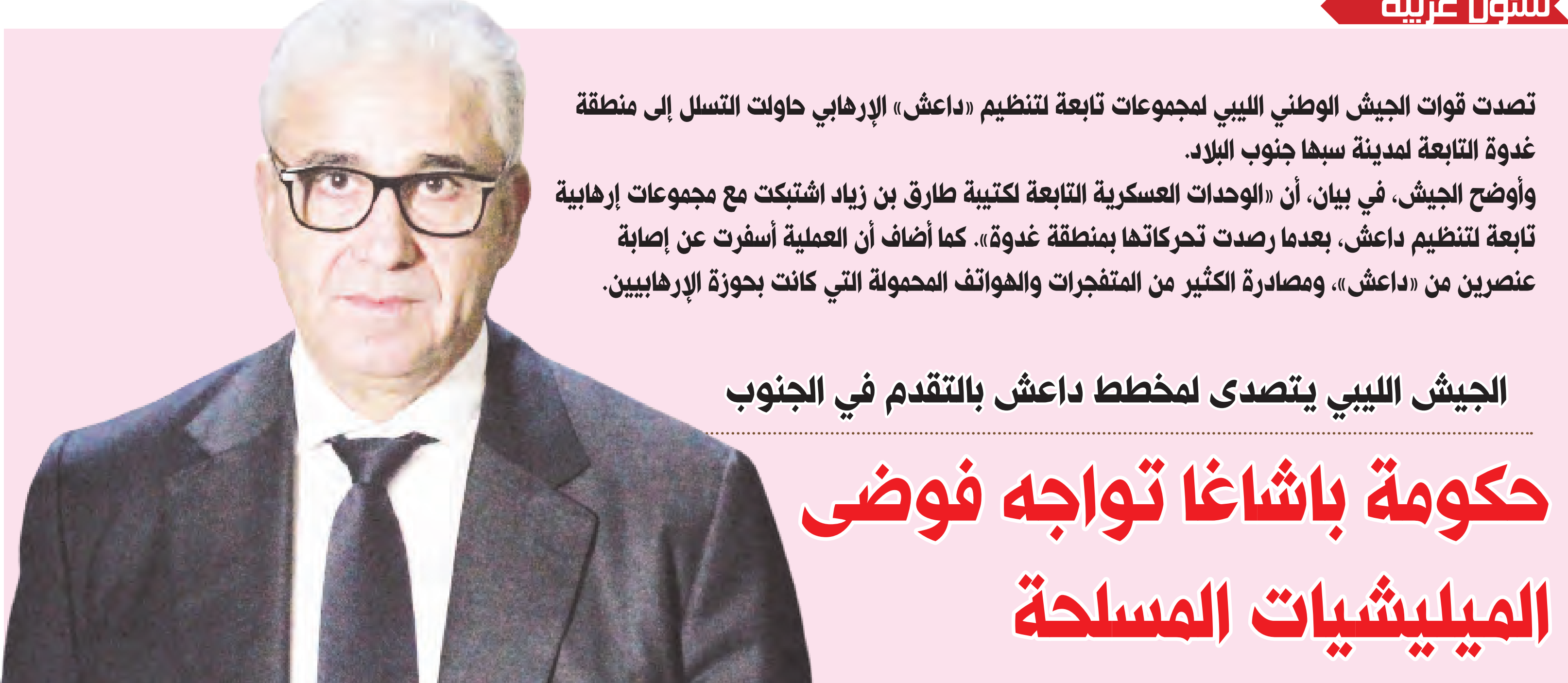




الإسماعيلية.. في انتظار حفلات «السمسمية»

محمود الدريس

تستعد محافظة الإسماعيلية؛ لاستقبال عيد الفطر المبارك ، بفتح المنتزهات والحدائق والشواطئ أمام الزائرين، حيث تشهد المحافظة توافد الآلاف على الحدائق العامة والشواطئ، الذى يأتى هذا العام مختلفا عن أعوام سابقة لقدوم عيد الفطر المبارك تزامناً مع احتفالات أعياد الربيع، التى تتزين فيه عروس القنال كل عام بالورود والزهور، التى تغطى الأشجار والميادين؛ لتعطى مظهراً جمالياً تميزت به المحافظة الساحلية عن باقى المحافظات، ذلك نظراً لكثرة المساحات الخضراء واتساعها، وفى المساء تقام حفلات السمسمية بمختلف الحدائق والأندية الاجتماعية، التى تجد أقبالا كبيرا من أبناء المحافظة والزائرين للاستمتاع بالتراث



تصدت قوات الجيش الوطني الليبي لمجموعات تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي حاولت التسلل إلى منطقة غدوة التابعة لمدينة سبها جنوب البلاد.
وأوضح الجيش، في بيان، أن «الوحدات العسكرية التابعة لكتيبة طارق بن زياد اشتبكت مع مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم داعش، بعدما رصدت تحركاتها بمنطقة غدوة». كما أضاف أن العملية أسفرت عن إصابة عنصرين من «داعش»، ومصادرة الكثير من المتفجرات والهواتف المحمولة التي كانت بحوزة الإرهابيين.

الجيش الليبي يتصدى لمخطط داعش بالتقدم في الجنوب

حكومة باشاغا تواجه فوضى الميليشيات المسلحة

حسام أبو العلا

أطلق الجيش الليبي عملية برية واسعة جنوب البلاد، لملاحقة الخلايا الإرهابية التابعة لـ «داعش» المتمركزة فى المنطقة، والتي لا تزال تهدد استقرار وأمن ليبيا.

وجاء تحرك الجيش عقب هجوم إرهابي بسيارة مفخخة استهدف معسكراً لكتيبة «طارق بن زياد» فى منطقة أم الأرانب بمدينة سبها، أسفر عن جرح ٣ عناصر من الجيش وخسائر مادية.

فيما دعا وزير الداخلية بالحكومة الليبية الجديدة المكلفة من البرلمان، عصام أبوزريبة، المجموعات المسلحة المنخرطة فى أعمال العنف فى مدينة الزاوية « شمال غربي البلاد» إلى ضبط النفس والتوقف عن القتال فورًا وأن تغلب صوت العقل وتلجأ إلى الحكمة درءً للدماء.

وأكد الوزير، فى بيان للحكومة برئاسة فتحي باشاغا، أنه تابع عن كثب وقلق بالغ الأحداث الدامية فى مدينة الزاوية إزاء المواجهات المسلحة، مشددا على أنه من غير المقبول على الإطلاق أن يتقاتل من وصفهم بالإخوة لفرض مصالح أشخاص وإحكام سيطرتهم خاصة فى المناطق السكنية، ما أدى إلى ترويع السكان الآمنين، لافتا إلى أن الحكومة لن تسمح به بتاتًا، وأشار الوزير إلى أن من أولوياته حماية المواطن الليبي وتوفير بيئة آمنة.

وكانت مصادر إعلامية ليبية أفادت باندلاع اشتباكات بين أفراد تابعين لكتيبة «حماية المصفاة»، وآخرين من «كتيبة الشرفاء» أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى دون معرفة الأسباب.

بدورها، أعربت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بليبيا عن عميق «قلقها وإدانتها للاشتباكات المسلحة التي اندلعت بمدينة الزاوية غربي العاصمة طرابلس بين مجموعة مسلحة تابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية المقالة وأخرى تابعة لوزارة الداخلية بنفس الحكومة داخل المناطق المأهولة بالسكان»، وهو ما عرض أرواح وممتلكات السكان للخطر .

وطالبت المنظمة حكومة الوحدة الوطنية المقالة بالعمل فورا وتكثيف جهودها لوقف هذا الاقتتال بين أجهزتها واستعادة الأمن بمنطقة النزاع وحماية المدنيين وممتلكاتهم. .

ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بليبيا المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته، والتحرك من أجل إدراج أسماء أمراء الحرب على قائمة العقوبات بمجلس الأمن الدولي .

فيما اتفقت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني توبياس ليندنر، ووزير الدولة بوزارة الخارجية، أندرياس ميكاليليس، على ضرورة إعادة ليبيا إلى مسار الانتخابات الوطنية ضمن إطار دستوري متين وإطار زمني ثابت.

> ضرورة إعادة ليبيا إلى مسار الانتخابات الوطنية ضمن إطار دستوري متين وإطار زمني ثابت

وبينت وليامز فى سلسلة تغريدات لها بموقع «تويتر» أنها والمسؤولين الألمان اتفقوا خلال لقائهم فى برلين على أهمية الحفاظ على الهدوء التام على الأرض والعمل على جميع مسارات عملية برلين، بما فى ذلك مسارات الأمن والاقتصاد والقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

وأطلعت وليامز المسؤولين الألمان على الوضع الحالي فى ليبيا، بما فى ذلك نتائج المشاورات الأخيرة التي عقدت فى القاهرة بين ١٣-١٨ أبريل للجنة المشتركة المؤلفة من أعضاء مجلسي النواب والأعلى للدولة، وأعربت وليامز عن شكرها لدعم ألمانيا السخي لعمل الأمم المتحدة فى ليبيا.

كما شدد وزير الخارجية الإيطالي، لويغي دي مايو، على أنه لا يوجد أي مخرج من الأزمة الليبية الراهنة إلا التسوية السياسية، مؤكدا أن أولويات بلاده بخصوص ليبيا هو تجنب التصعيد العسكري.

وأضاف متحدثًا عبر الإنترنت فى حدث بمقر كلية لويس للأعمال بالعاصمة روما : نحن نراقب عن كثب الوضع الدقيق فى ليبيا، الذي نعتقد أنه لا يوجد مخرج آخر منه غير تسوية سياسية بين الأطراف.

«إخوان تونس» تستقوى بالإعلام الغربي



تواصل جماعة الإخوان الإرهابية مخططاتها لبث الفوضى فى تونس خصوصا بعد سقوطها إثر قرارات الرئيس قيس سعيد الإصلاحية فى ٢٥ يوليو الماضي والتي كان أبرزها تجميد البرلمان الذي يسيطر عليه الإخوان .

ويستقوى رئيس حركة النهضة الإخوانية ورئيس البرلمان المنحل راشد الغنوشي بالإعلام الغربي للدفاع عن ما وصفه شرعية البرلمان، زاعما أنّ «القانون والشعب معهم».

وأضاف الغنوشي لجريدة «لوفيجارو» الفرنسية فى تصريحاته الكاذبة أنّ حركة النهضة هي أول من وصف الإجراءات التي اتخذها الرئيس التونسي بالانقلاب، وفى مراوغة جديدة لتضليل الشعب التونسي، قال الغنوشي إنه يجب إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية خلال ٦ أشهر إلى جانب عودة البرلمان لمهامه.

من جهته، أفاد زكي الرحموني، العضو السابق فى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتونس، بأن صدور المرسوم عدد ٢٢ المتعلق بتنقيح القانون الأساسي لهيئة الانتخابات يمثل خطوة فى الاتجاه الصحيح وفى طريق الاستقلالية.

واعتبر زكي الرحموني، فى تصريح لإذاعة «اكسبرس أف م» التونسية، أن التنقيحات المدخلة على مرسوم هيئة الانتخابات مكنت من خروج تركيبة الهيئة عن ضغوط الأطراف السياسية، باعتبار فصل جهة الترشيح عن جهة الاختيار.

وأكد أن المرسوم الرئاسي لا يمس من استقلالية الهيئة وعلى العكس من ذلك فهو يضعها على طريق الاستقلالية مقارنة بما كان، وتساءل ما هو الإشكال إذا كان الرئيس هو من يعيّن الأعضاء بصفته كمشرع ويكون طرفا فى الانتخابات كمرشح ؟



الحكومة اليمنية تطالب بالحزم مع خروقات الحوثي للهدنة

طالبت الحكومة اليمنية، الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن بالتعامل بحزم مع الخروقات الحوثية للهدنة الأممية، وممارسة الضغط لتنفيذ ما عليها من التزامات بموجبها وعدم استغلالها لمزيد من الحشد وترتيب وضعها الميداني، وقصف المدنيين.

وحذرت الحكومة، خلال اجتماع عقدته بالعاصمة المؤقتة عدن برئاسة رئيس الوزراء معين عبد الملك، من أن التغاضي عن الخروقات يهدد بانهيار وقف إطلاق النار والهدنة بشكل عام، وهو ما تحرص القيادة السياسية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي والحكومة على عدم حدوثه، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

ولفتت الحكومة اليمنية إلى أن ميليشيا الحوثي، تتنصل من الاتفاقات، ولم تلتزم بتنفيذ ما عليها فيما يخص التدابير الاقتصادية والإنسانية المرتبطة بالهدنة، بما فى ذلك رفع الحصار الظالم عن مدينة تعز، والامتناع عن تسمية ممثليها فى اللجنة الخاصة بفتح المعابر فى تعز وفق نص مبادرة الهدنة.

وذكرت الوكالة أن الحكومة اطلعت على تقرير من وزير الدفاع اليمني حول استمرار الخروقات الحوثية للهدنة الأممية فى عدد من الجبهات واستهداف مواقع قوات الجيش واستخدام الطائرات المسيّرة المفخخة، وبناء التحصينات وحشد التعزيزات إلى عدّة جبهات، مؤكدة أن قوات الجيش وبتوجيهات من القيادة السياسية والحكومة ملتزمة بالهدنة الأممية لكنها جاهزة للرد فى أي وقت على خروقات الميليشيات الانقلابية إذا ما استمرت.

كما استمعت الحكومة إلى إحاطة من وزير الخارجية وشئون المغتربين اليمني، حول المستجدات السياسية وتنصل ميليشيا الحوثي عن تنفيذ التزاماتها فى الهدنة الأممية، وآخرها عرقلة أول رحلة تجارية من مطار صنعاء الدولي، مؤكدة أن الميليشيا الحوثية أخلت بما تم الاتفاق عليه عبر مكتب المبعوث الأممي فى تشغيل الرحلات من مطار صنعاء طبقا للإجراءات المعمول بها

الخارجية الفلسطينية تحذر من خطورة التصعيد الإسرائيلي

دعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، المجتمع الدولي إلى عدم التراخي فى متابعة أساليب وأشكال التصعيد الإسرائيلي.

وذكرت الوزارة أنه رغم تراجع التصعيد الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك ظاهرياً وبشكل مؤقت، إلا أن إجراءات وتدابير الاحتلال المتبعة لفرض المزيد من التضييقات على المواطنّين والمصلين وحركتهم لا زالت متواصلة، سواء ما يتعلق بتحديد الأعداد المسموح لها بالصلاة أو لدخول القدس أو الحواجز المنتشرة على أبواب البلدة القديمة وفى أزقتها، واستفزازات عناصر شرطة وأجهزة الاحتلال واعتداءاتهم على المواطنين ما هو إلا تأكيد على أن تلك العناصر ما زالت مُتحفزة لممارسة عنفها وعدوانها على الوجود الفلسطيني فى القدس عامةً وفى محيط المسجد الأقصى المبارك أو داخل البلدة القديمة فى القدس المحتلة، أو أي مكان فى المدينة المقدسة.

وأضافت: «ما شاهدناه من معاملة سيئة استهدفت بشكلٍ مقصود المصلين المسيحيين خلال سبت النور، وفى الطرقات المؤدية لكنيسة القيامة لهوً دليل قوي، يثبت أن أجهزة الاحتلال وشرطته لن تتنازل عن عنجهيتها ونظرتها الاستعلائية تجاه المواطن، سواء أكان مسلما أو مسيحيا، وتجاه المؤمنين الذينٍ جاؤوا للتعبد بالقدس بغض النظر عن جنسيتهم».

وتابعت الوزارة: «من الواضح أيضًا أن سلطات الاحتلال لم تتنازل عن هدفها فى التصعيد خلال الشهر المبارك، واستمرار اقتحاماتها للمدن والقرى والمخيمات فى الضفة الغربية بشكلٍ مقصود لمنع أية حالة استقرار للتجمعات الفلسطينية والاعتكاف خلال الشهر الفضيلٍ، فالاقتحامات مستمرة والتقييدات متواصلة والاعتقالات متصاعدة، والاستيطان، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازلٍ واعتداءات المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال مستمرة، لتذكير الفلسطينيين دائماً أن الاحتلال لا زال يتحكم بحياتهم ومستقبلهم».

وأدانت انتهاكات الاحتلال والمستوطنين المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، وأرضه، وممتلكاته، ومقدساته، ورأت أنه ورغم أن العديد من الدول أصدرت بيانات تدين هذه الانتهاكات وتدعو للتهدئة، إلا أنها للأسف ساوت بين الجلاد والضحية.





من المشروعات الإنتاجية في عُمان

سلطنة عُمان تبتكر برنامجًا وطنيًا لتسريع التنويع الاقتصادي وبناء قاعدة إنتاجية للطاقة

تعكف سلطنة عُمان حاليا على برنامج وطني للتنويع الاقتصادي، الذي يهدف إلى تسريع تحقيق مستهدفات التنويع وبناء قاعدة إنتاجية متنوعة تفك الارتباط جزئيا مع تقلبات أسعار الطاقة وتقلل تأثيرها على استدامة ونمو الاقتصاد العُماني بما يحافظ على التوقعات ويحقق أهداف السياسات والبرامج الاقتصادية.

وأكد الدكتور ناصر بن راشد المعولي، وكيل وزارة الاقتصاد العُماني أنه باستطاعة وزارة الاقتصاد تحقيق المستهدفات القطاعية المحددة لقطاعات التنويع الاقتصادي خلال فترة الخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١-٢٠٢٥ وستشكل أساسا ومكتسبا محوريا للانطلاق الاقتصادي في الخطط الخمسية اللاحقة.

أوضح المعولي أن التوقعات الإيجابية، التي وردت في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي (أبريل ٢٠٢٢) الصادر عن صندوق النقد الدولي تعكس جهود الحكومة في سبيل إعادة الزخم للنمو الاقتصادي العماني وتسريع التعافي من التحديات خلال السنوات الفائتة بما في ذلك جائحة كورونا (كوفيد ١٩).

وأشاد بما تحقق من مؤشرات إيجابية للاقتصاد العُماني نتيجة لجهود التحفيز الاقتصادي ومحاولة تسريعه والحد من التداعيات الاقتصادية للجائحة. مؤكدا أن مجمل الحزم، التي تم توجيهها لإجراءات التعافي سواء للمؤسسات الصغيرة أو المتوسطة أو الإعفاءات أو الحزم الموجهة للاستثمارات ساهمت في تماسك الاقتصاد واستعادة النمو.

وذكر أن وزارة الاقتصاد ترصد بشكل مستمر التقارير الاقتصادية، التي تصدر من مختلف المؤسسات الدولية وتصب في نطاق اختصاصاتها وتلامس مجالات عملها. وهي تسترشد بما يرد في بعض هذه التقارير للبناء عليه بما يتوافق مع تطلعات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وقال وكيل وزارة الاقتصاد العُماني، معلقا على توقعات الصندوق بنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى ٥,٦٪ في عام ٢٠٢٢ إنها مكتسب مرحلي للاقتصاد العُماني خصوصا إذا ما أخذنا في الاعتبارات توقعات الصندوق بتباطؤ الاقتصاد العالمي خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ عند ٣,٦٪ فقط، موضحا أن النمو الاقتصادي يعزز جلب الاستثمارات الأجنبية ويساهم في تحسين التصنيف الائتماني لسلطنة عمان وينعكس إيجابا على المستوى المعيشي للمواطنين، مشيرا إلى أن هذا المكتسب ساهمت فيه عدة عوامل أهمها ارتفاع أسعار النفط والغاز، التي انعكست على التوقعات لكل اقتصاديات المنطقة، كما نعزو تحقيق مستويات مرتفعة للنمو الاقتصادي أيضا إلى الجهود المتكاملة للحكومة في شقي تحفيز التعافي الاقتصادي من ناحية وتحفيز تسريع التنويع الاقتصادي من ناحية أخرى.

وفيما يتعلق بالنسبة المتوازنة للتضخم في سلطنة عُمان قياسا بدول الإقليم ودول العالم، قال المعولي إنها نتيجة أساسية للتوجيهات والقيادة الحكيمة وسياساتها وإجراءاتها للمحافظة على التضخم عند نسب معقولة بما لا يؤثر على الحياة المعيشية للأفراد وكذلك مجمل النشاط التجاري والاقتصادي القائم.

وأضاف أن تحسن الميزان التجاري حسبما توقعه تقرير الصندوق عند ٥,٩٪ في عام ٢٠٢٢ بعدما كان بالنسبة السالبة عند ٣,٧٪ في عام ٢٠٢١ من المكتسبات المهمة، التي نسعى للبناء عليها عبر تنشيط الصادرات وحفز قطاعات الصناعات التحويلية وتوسيع رقعة التبادل الاقتصادي مع مختلف الدول.

وأكد وكيل وزارة الاقتصاد أن كل هذه التوقعات نتعاطى معها بشيء من الواقعية الاقتصادية في ظل سريان عدم اليقين، الذي لا يزال يكتنف الاقتصاد العالمي عموما نتيجة التداعيات والصراعات السياسية القائمة والبقاء النسبي؛ لتأثير الجائحة واحتمالات نشوء تداعيات على سلاسل الإمداد والتوريد وأسعار الطاقة بناء على التجاذبات السياسية، لافتا إلى رصد كل هذه المعطيات المحلية والدولية وتطوير النماذج الاقتصادية والمقاربات الخاصة، التي تضمن تقليل التأثير الجذري لهذه التداعيات على بنية ونمو الاقتصاد العُماني.

نمو اقتصاد عُمان يبلغ ٣,٥٪ خلال العام ٢٠٢٢

وأشار صندوق النقد العربي في تقريره عن توقعاته للاقتصاد العُماني إلى أن معدل نمو اقتصاد السلطنة لن يقل عن ٣,٥٪ خلال عام ٢٠٢٢ والعام المُقبل أيضا، معللا ذلك بزيادة الإيرادات العامة بفضل ارتفاع عوائد النفط، الذي يحافظ على مستوى أعلى من ٩٥ دولارًا منذ أسابيع، وأعلى من مستوى ١٠٥ دولارات خلال الأيام القليلة الماضية. أيضا كان لخطط التحفيز الاقتصادي، التي أعلنتها الحكومة العُمانية الأثر الكبير في زيادة التفاؤل بمستقبل الاقتصاد، سواء فيما يتعلق بإضافة مخصصات جديدة للإنفاق العام أو تخصيص مبالغ لتنمية المحافظات (٢٠ مليون ريال لكل محافظة)، إضافة إلى التطلعات الإيجابية بشأن تطبيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، والجهود المتسارعة لتعزيز مسارات التنويع الاقتصادي وتحسين بيئة الاستثمار والمحفزات، التي يتم الإعلان عنها بين الحين والآخر بخصوص تشجيع القطاع الخاص ودعم نموه عبر مختلف الوسائل والأدوات، ومثل هذه الإجراءات ستحقق الآمال المنشودة وتصل بعُمان إلى مصاف الدول المتقدمة ببلوغ رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

إشراف: داليا كامل

ربما لا يشكل فوز الرئيس الفرنسى، إيمانويل ماكرون، فى الانتخابات الرئاسية التى جرت الأسبوع الماضى أمرًا مفاجئًا، إذ كان فـوزه علـى منافسـته مارين لوبان متوقعًا بدرجة كبيـرة، ومع ذلك، أثارت التفاصيل الدقيقة لنتائـج الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية القلق داخل فرنسا وخارجها، حيث نالت لوبان أعلى نسبة تصويت يحققها اليمين المتطرف فى تاريخ فرنسا، بحصولها على 42% من أصوات الفرنسيين فى الجولة الثانية لانتخابات 2022، مقابل 34% فى الجولة الثانية فى الانتخابات الرئاسية الماضية، التى خاضتها أمام ماكرون أيضاً، عام 2017، بزيادة حوالى 8% من الأصوات.

بعد فوزه «المرير» على لوبان

ماكرون يستهل ولايته «الأصعب» فى الإليزيه!

روضة فؤاد

فى هذا السـياق، ذكـرت صحيفة «لوموند» الفرنسـية، أن جان مارى لوبـان، والد مارين، سـبق أن نال ٧٩ ,١٧٪ أمـام الرئيس اليمينى الراحـل جاك شـيراك فى انتخابـات ٢٠٠٢، وآنـذاك تسـاءل الفرنسـيون: مـاذا أصـاب المجتمع الفرنسـى ليمنـح اليمين المتطرف كل هذه الأصوات؟.

الصحيفـة الفرنسـية اعتبـرت أن هـذا الانتصار يعد فشلًا لماكرون، مذكرة بقوله عشية فـوزه فـى عـام ٢٠١٧، بأنـه يريد التأكـد من أن الفرنسـيين لم يعد لديهم أى سبب للتصويت لمصلحة المتطرفين.

ولم يكن صعود اليمين المتطرف بهذا المستوى هو الأمر الوحيـد الذى أثار القلق، إذ يعد تراجع نسـبة المشـاركة أمرًا لا يمكن تجاهله، وبحسـب وزارة الداخلية الفرنسية بلغت نسـبة المشـاركة فى هـذه الجولة مـن الانتخابات ٢٣ ,٦٣٪، أى أقل بنقطتين مقارنة بانتخابات عام ٢٠١٧، بينما بلغت نسبة الامتناع عن التصويت ٢٨٪.

نتائـج الانتخابـات، أظهـرت أيضًـا مـدى الانقسـام وهشاشة المجتمع الفرنسى، وطبقًا للأرقام فقد منح أكثر من نصف الناخبين فى الجولة الأولى أصواتهم لمرشحين ينتمـون لأقصـى اليمين، مثل لوبان وإريـك زمور (الأكثر تطرفا)، أو لليسـار الراديكالى، كمـا أن ٤٤٪ من مؤيدى مرشح اليسـار الراديكالى جاك ميلانشـون، قد امتنعوا عن التصويت، رغم دعوة المرشـح اليسارى بشكل واضح أنصاره لمنح أصواتهم لماكرون حتى لا تفوز لوبان.

وذكـرت صحيفة «فاينانشـال تايمـز» البريطانية نقلًا عـن دومينيك رينييه، وهو أسـتاذ العلوم السياسـية فى «معهد باريس للدراسـات السياسـية»، قوله: «هذا وضع يشـهد على هشاشـة المجتمع الفرنسى»، وذكّر بأن لوبان تقدمت على ماكرون فى بعض أجزاء البلاد، وكذلك لدى الشـباب والطبقـة العاملة، أمـا تارا فارمـا، وهى باحثة فـى المجلس الأوروبى للعلاقـات الخارجية، فاعتبرت أن «التحـدى الأكبـر الذى يواجهه ماكـرون يتمثل فى إيجاد شـعور بالتماسك، فى بلد مقسم بشدة»، وأشارت إلى أن لوبان ستبذل قصارى جهدها للاستفادة من نتيجتها، فى الانتخابات البرلمانية فى يونيو.

وبعيـدًا عن نتيجـة الانتخابات، تناولـت عدة صحف عالميـة أبـرز التحديات التـى تواجه ماكرون فـى ولايته الثانيـة، وخططه لتحقيق أهدافه وسياسـته فى الخمس سنوات القادمة، فى هذا الإطار، ذكرت وكالة «بلومبرج»، أن ماكـرون نال فرصة ثانية لإقناع فرنسـا بإمكان نجاح رؤيتـه، وأضافت أن التحدى الذى يواجهه يتمثل فى رأب الصـدع وحشـد الدعم لخططـه، من أجل جعـل البلاد أكثـر قدرة على المنافسـة، من خلال إصلاح السياسـات الاجتماعيـة، مثـل رواتـب التقاعد، وتحسـين الأسـس الاقتصاديـة، ولفتـت الوكالة الأمريكيـة إلى أن المصرف المركـزى الفرنسـى يقدّر بـأن إمكانات النمـو للاقتصاد الفرنسى هى أقل الآن مما كانت عليه فى عهد أولاند.

ونقلـت «بلومبرج» عـن باربـرا بومبيلى وزيـرة البيئة الفرنسـية قولها «علينا إعادة البناء مع الجميع، من دون تـرك أى شـخص على الهامش، لبنـاء مجتمع يعيش فيه الناس بشـكل أفضـل»، وأضافت: «لدينـا يمين متطرف قوى، ونسبة أعلى للامتناع عن التصويت، علينا آخذ ذلك فى الاعتبار، ويمكننا فعل ذلك من خلال التفكير أكثر فى كيفية توحيد المواطنين بشكل أفضل».

واعتبـرت «بلومبـرج» أن الحملـة الانتخابيـة دفعـت فرنسا إلى منطقة مجهولة، وحولت المشهد السياسى إلى ثـلاث كتل، هى ماكرون فى الوسـط، واليسـار المتطرف بقيادة ميلانشـون، واليمين المتطـرف، الذى تكافح لوبان أحياناً للسيطرة عليه، فى ظل منافسة من مرشح اليمين الراديكالى إريك زمور.

أما صحيفة «الجارديان» البريطانية، فرأت أن ماكرون سـيواجه ولاية رئاسـية أخرى قد تكون أصعب بكثير من فترتـه الأولى على الأقل، مشـيرة إلـى أن ينتظره بعض التحديـات والأولويـات المعقـدة، وذكـرت الصحيفـة أن التحـدى الأول والرئيسـى لماكـرون هـو تأمـين الأغلبية وتعيـين الحكومـة، إذ تجـرى الانتخابـات البرلمانية فى يونيـو، ويحتاج حـزب (الجمهورية إلى الأمـام) -الذى أسسـه ماكـرون- وحلفـاؤه إلـى أغلبيـة ٢٨٩ نائبًا فى مجلس النواب المكون من ٥٧٧ مقعدًا.

أمـا عـن المعاشـات والمـدارس والرعايـة الصحيـة والجريمـة، فقـد أضافـت الجارديـان أن ماكـرون وعد بإصلاح معاشـات التقاعد والتى فشـل فى تنفيذها فى ولايته الأولى -رفع سـن التقاعد تدريجيا إلى ٦٥ بحلول عـام ٢٠٣١ باسـتثناء أولئـك الذين يعملـون فى وظائف بدنية صعبة- وأوضح أنه سيتم تطبيقها بحلول الخريف.

وقالت الصحيفة أيضاً إنه من المقرر أن يطلق ماكرون مشـاورات مبكرة حول إصلاحات نظـام التعليم المركزى فى فرنسـا، وإدخـال مزيد مـن الاسـتقلالية للمدارس والجامعـات، ونظـام الرعايـة الصحية، بهدف تحسـين الخدمات فى المناطق الريفية على وجه الخصوص.

وأضافت الصحيفة فى تحليلها أن الشـئون الخارجية لفرنسـا هى آخر التحديات لماكرون، إذ يجب عليه خلال رئاسـة بلاده للاتحاد الأوروبى لمدة سـتة أشهر، أن يركز علـى إعداد اسـتراتيجية يمكن تطبيقهـا خاصة بأولوية باريـس المتمثلـة فى تأمـين الحـدود الخارجيـة للتكتل والسيطرة على الهجرة السرية، وتعميق التعاون الدفاعى وتطوير نموذج نمو اقتصادى أوروبى قائم على الاستثمار فى التكنولوجيا الفائقة.

> **باحثة بالمجلس الأوروبى: التحدى الأكبر إيجاد شعور بالتماسك فى بلد مقسم بشدة**

> **وكالة «بلومبرج»: الحملة الانتخابية دفعت فرنسا إلى منطقة مجهولة وحولت المشهد السياسى إلى ثلاث كتل**

> **«الجارديان» البريطانية: التحدى الأول والرئيسى لماكرون يتمثل فى تأمين الأغلبية وتعيين الحكومة**



بتوقيعها اتفاقا أمنيا موسعا مع بكين

«جزر سليمان» تشعل المواجهة الصينية الأمريكية

داليا كامل

جزر سليمان.. ذلك الأرخبيل الواقع فى جنوب المحيط الهادئ .. أصبح ساحة جديدة للصراع بين الصين من جهة والولايات المتحدة وحلفائها من جهة أخرى، وذلك بعد توقيعها اتفاقا أمنيا واسع النطاق مع بكين، ما يمهد الطريق أمام أول وجود عسكرى صينى فى هذه المنطقة الاستراتيجية، التى طالما كانت الولايات المتحدة هى صاحبة النفوذ المهيمن فيها إلى جانب الحلفاء أستراليا ونيوزيلندا واليابان، الأمر الذى اعتبرته واشنطن تهديدا مباشرا لمصالحها وأمنها الاستراتيجى.

وأعلنت الصين وجزر سليمان فى ١٩ إبريل عن توقيع اتفاقية تعاون أمنى مشترك، وذلك رغم الجهود الدبلوماسية التى بذلتها استراليا والولايات المتحدة خلال الأسابيع السابقة لثنى جزر سليمان عن التقرب من بكين.

وقالت الصين، إن الغاية من الاتفاق دعم قدرة الدولة الجزيرة، البالغ عدد سكانها ٨٠٠ ألف نسمة والتى تعانى من الاضطرابات والفقر، على الحفاظ على الأمن والنظام داخل المجتمع والتعامل مع الكوارث الطبيعية والإغاثة الإنسانية.

من جانبه، نفى رئيس وزراء جزر سليمان ماناسيه سوغافارى وجود أى نية لديه للطلب من الصين إنشاء قاعدة عسكرية بحرية فى بلاده.

لكن ذلك لم يكن كافيا لتهدئة مخاوف أستراليا والولايات المتحدة، حيث إن مسودة للاتفاق تم تسريبها نهاية مارس الماضى أوضحت أنه يتضمن مقترحات تجيز نشر قوات من الشرطة والبحرية الصينية لضبط الأمن فى الأرخبيل.

وشهدت جزر سليمان فى نوفمبر الماضى أعمال شغب نتيجة لأسباب متعددة، من بينها استياء جزء من السكان من إقدام رئيس الوزراء على إقامة علاقات أقوى مع بكين بعد أن قطع فجأة فى ٢٠١٩ العلاقات التى أقيمت منذ فترة طويلة مع تايوان، وتعرضت شركات مملوكة لصينيين للتخريب والحرق فى العاصمة هونيارا. ومنذ ذلك الحين، سعت بكين التى أرسلت مدربين للشرطة ومعدات لمكافحة الشغب، إلى تعزيز وسائل حفظ الأمن فى الجزيرة.

وعقب الإعلان عن توقيع الاتفاق الأمنى، قام وفد أمريكى رفيع المستوى بزيارة جزر سليمان، ضمن جولة شملت فيجى وغينيا باباو الجديدة وهاواى، وذكر البيت الأبيض فى بيان أن «الوفد أوضح أنه إذا اتُّخذت خطوات باتجاه وجود عسكرى دائم بحكم الأمر الواقع، أو لفرض الهيمنة أو لإقامة منشأة عسكرية.. فستكون للولايات المتحدة هواجس كثيرة وسترد وفق ما يقتضيه الأمر»، حسب فرانس برس.

وفى مسعى لإحباط تمدد بكين فى هذه المنطقة الاستراتيجية، بحث المسئولون الأمريكيون أيضا تسريع إعادة فتح السفارة الأمريكية- بعد ٢٩ عاما على إغلاقها- وإطلاق «حوار استراتيجى» رفيع المستوى للانخراط فى قضايا تتراوح من التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى الصحة العامة والتمويل والديون.

بدوره، قال رئيس الوزراء الأسترالى سكوت موريسون، فى حديث للصحفيين، إن بناء الصين لقاعدة عسكرية فى جزر سليمان سيكون «خطا أحمر» لأستراليا، ونقلت شبكة «ايه بى سى نيوز» قوله: «بالعمل مع شركائنا فى نيوزيلندا وبالطبع الولايات المتحدة، أشارك نفس الخط الأحمر الذى تتبعه الولايات المتحدة عندما يتعلق الأمر بهذه القضايا».

وفى سياق تحليل تهديدات واشنطن فى أعقاب الإعلان عن الاتفاق الأمنى بين الصين وجزر سليمان، قال رئيس الجمعية الصينية للدراسات الأسترالية ومدير مركز الدراسات الأسترالية بجامعة شرق الصين التربوية، تشن هونج، إن توقيع الاتفاقية الأمنية أثار ردة فعل هستيرية لدى واشنطن بعد أن شهدت عجز استراليا عن تعطيل التعاون بين الصين وجزر سليمان.

وأوضح تشن لصحيفة «جلوبال تايمز» أن «واشنطن تعد منطقة جنوب المحيط الهادئ بمثابة «رأس جسر» مهم لها ضد الصين، حيث تسعى إلى مزيد من الدفع باستراتيجيتها فى المحيطين الهندى والهادئ للضغط على بكين بشأن بحر الصين الجنوبى وتايوان». وأضاف قائلا: «لذلك فإن الولايات المتحدة تضع أستراليا الآن على الهامش وتتدخل بشكل مباشر أكثر فى المنطقة».

على الجانب الآخر، يرى مراقبون غربيون أن تلك الخطط تكشف بشكل واضح عن نوايا الصين تجاه المنطقة للمرة الأولى.

ونقلت «بى بى سى» عن جوناثان برايك، المتخصص فى شئون الجزر الواقعة فى المحيط الهادئ، إن تلك الخطط «تظهر بوضوح ما تنشده الصين، وقد أسدت هذه الخطط بشكل ما صنيعًا لأستراليا؛ فنحن لا نزال فى بداية عملية طويلة ولم نر بعد جنودا على الأرض أو أى وجود عسكرى فى جزر سليمان.. لكن مجرد الوقوف على نية الصين أمر مثير للقلق».

وبحسب تحليل للكاتب الأسترالى روت بولارد نشرته وكالة «بلومبرج» للأنباء، فإن جزر سليمان أصبحت حلقة فى مسلسل التوترات بين الصين من ناحية وكل من الولايات المتحدة وأستراليا من ناحية أخرى، مشيرا إلى تحذير الولايات المتحدة من أن هذا الاتفاق سيبقى الباب مفتوحا أمام نشر قوات الجيش الصينى فى جزر سليمان، على بعد حوالى ٢٠٠٠ كيلومتر من الساحل الشرقى لأستراليا، والتواجد على طرق ملاحة رئيسية تربط بين أستراليا ونيوزيلندا وآسيا والولايات المتحدة.

وحذر بولارد من أن الدول الغربية لن تستطيع وقف التمدد الصينى فى منطقة المحيط الهادئ إلا إذا نجحت فى إقناع شعوب تلك الجزر بأن عروض التعاون العسكرى والمساعدات الاقتصادية ومشروعات البنية التحتية التى تقدمها لتلك الدول أكثر استدامة. وبدون ذلك سيتمدد النفوذ الصينى من جزيرة إلى أخرى فى المحيط الهادئ.

الاتفاق يمهد الطريق أمام أول وجود عسكري صيني بمنطقة جنوب المحيط الهادئ الاستراتيجية

واشنطن تهدد بالرد حال إقامة قواعد عسكرية صينية بالجزيرة وتعيد فتح سفارتها بعد 29 عاما على إغلاقها

رئيس الوزراء الأسترالى: بناء الصين لقاعدة عسكرية فى جزر سليمان بمثابة «خط أحمر»

آخر كلام



محسن حسنين

إخوانـا البُعـدا اللـي هايخشـوا جهنـم حدف واكلـين ودان المصريـين بشـائعات مـن كل صنف ولـون.. عـن الأوضـاع الاقتصاديـة والسياسـية؛ وبيعملـوا مـن الحبـة قبة ومـن كل حاجـة حكاية ورواية.. عشـمانين، بغباء منقطـع النظير، فى أن تعود عقارب الزمن للوراء..!

عشـم إبليس فى الجنة.. فلن يلـدغ المصريون من عقارب الإخوان مرتين..!

المثلـون وبتـوع الفضائيات أصحـاب الملايين؛ اللـي بيدعـوا النـاس ليلاً ونهـارًا، فـى إعلانات الشـحاتة والتسـول، للتبرع لفلان وعـلان وترتان وزعيـط ومعيط ونطـاط الحيط.. ياريت يبدأوا بأنفسـهم ويتبرعـوا بأجورهـم الفلكيـة التـي يتقاضونها من أصحـاب الإعلانات أو بكام مليون من اللي على قلوبهم..

وبكدا يضربوا عصفورين بحجر واحد: من ناحية علشان الناس تصدقهم ومن ناحية تانية يزكوا عن صحتهم وعافيتهم..!!

نكتة قديمة تذكرتها وأنا أتابع الفيديوهات اللي مالية الإنترنت عن حالات النسـيان والتوهان التي يمر بها "الحاج أبو نسـمة" سـاكن البيت الأبيض؛ والتي يبدو فيها شاردًا وتائهًا وناسيًا أسماء وزرائه وضيوفه من رؤساء الدول والحكومات..

النكتـة عـن سـيدتين مصابتـين بالزهايمـر زارتا صديقـة لهمـا مصابة هـي الأخـرى بالزهايمر.. المضيفة قدمت لهما الشاي، ناسية، أكثر من مرة.. وبعـد أن انتهـت الزيـارة قالـت إحدى السـيدتين للأخـرى وهما فـى طريقهمـا لمنزليهما: شـوفت السـت البخيلة قعدنا معاها تلات ساعات دون أن تقدم لنا كوباية شاي واحدة..؟!!

فردت عليها الأخرى بغيظ: والله أنا لو كنت معاكي كنت تفيت فى وشها وسبتها ومشيت..!!

انتهت النكتة.. بايخة مش كدا.. لكنها للأسف أكبر تعبيـر عن الحاج أبو نسـمة سـاكن البيت الأبيض اللي عمره ما بينفع فى اليوم الأسود..؟!!

القـرار البريطانـي بتسـليم جوليـان أسـانج، مؤسـس موقع "ويكليكس"، للولايـات المتحدة يؤكد أن الحرية الغربية اللي داوشينا بيها ليل ونهار هي حرية بالمهلبية.. لا مؤاخذة..!

فالقـرار هو بمثابة حكم بالإعدام على الرجل الذي نشـر حوالى ٧٠٠ ألف وثيقة سرية أمريكية كشفت التاريخ الأسود للبيت الأبيض؛ والممارسات الأمريكية الإجرامية؛ خاصة فى العراق وأفغانستان..!

لذلـك كله لا أملك إلا أن أرجوكم أن تدعو لأخوكم أسـانج؛ لأنه الآن على وشـك أن ينفخ على تمانية وعشرين..!!

نصيحتي للكابتن السندق اللي بياكل الـ"بندق": يا كابتن لم لسـانك شـويه.. فلسـانك حصانك إن صنتـه صانـك.. وإن خنته خانـك.. والمثل بيقول: لولاك يا لساني ما انسكيت يا "....."..!!

سطر وسطر

الدعاء عبادة لا تعرف الفردية



حسين خيري

يثور غضبـًا مهما كانت درجة قرابته لك عندما تلح عليه فى تلبية طلبك، وخالق الكون يطيب له إلحاح عبده إليه، ويكتب الله العاصي علىالدعاء إليه فـى قائمة المتكبرين عـن عبادته، كما جاء فى قوله تعالى: "ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ"، ومـن عظمته حـث العبـاد علـى اللجـوء إليه، أما الذي يولي وجهه عنه جعله ذليلاً مهانًا.

ووثـق المولى علاقـة طاعته بالدعـاء إليه، لأنه برهـان خضـوع العبـد إلـى قدرتـه المطلقـة، ولـذا أقـر الرسـول صـل اللـه عليـه وسـلم بـأن الدعـاء هـو العبـادة، فمن يسـأل الخالق فهـو عابـد لـه،وكل عابـد مـن يـؤدي عبادات الصـلاة والصيـام والـزكاة وغيرهـا، أي أن كلمـة الدعاء الـواردة فى القـرآن الكريم تجمع كلا المعنيين من سؤال وعبادات.

والإلحاح فى الدعاء كان رسولنا الكريم أول من سلكه طريقا له، وفى صحيح مسلم عن عبد الله بن عباس قـال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: "لـما كان يوم بدر مـد يديه، فجعـل يهتف بربه: "اللهـم أنجز ما وعدتنـي، اللهم آت ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد فى الأرض"، فمازال يهتف بربه، مادًا يديه مسـتقبلاً القبلة، حتى سقط رداؤه على منكبيه، فأنـزل الله عز وجل قائلاً: "إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ".

ويـكاد يكـون الدعاء مـن أفضل العبـادات، لما يحظى من افتقار وتسـليم للواحد القهار، وقال عنـه النبي صـل اللـه عليه وسـلم: "ليـس أكرم علـى اللـه عز وجـل من الدعـاء"، وكان عمر بن الخطـاب لا يحمل خوفا من إجابة دعائه، إنما همـه كيفية دعائه، وقال رضـي اللـه عنه: "فإذا ألهمت الدعاء فإن الإجابة معه".

ودعاء المؤمن لا يرد، فإن الله حي كريم يستحي أن يرجع يد عبده صفر اليدين، وكيف لا يجيب سـؤال عبده، وهو يخضع ذليلا إليه، ويتبرأ فيه مـن حوله وقوتـه صادقا النية، ويسـتغيث بقوة القـادر، فإذا سـأل فيسـأل اللـه، وإذا اسـتعان فيستعن بالله، وليس لنا غنى عنه، ولولا توفيقه عز وجل ما كان لنا من وجود.

وخير البشـر دأبوا على الدعـاء، وكان طريقهم الوحيـد إلـى اللـه، ووصـف المولىتعالىأنبياءه: "إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ"، وأول من دعاه أبونـا آدم عليه السـلام، واسـتجاب لهم جميعا ونجاهم وآتاهم من لدنه رحمة.

والدعاء السـبيل المباشـر للحوار مع الله فليس أمامـه أبـواب مغلقة ولا وسـطاء، ولـم يحدد المولـى موعـدا لسـؤاله، ولـم يقتصـر بالدعاء على الذات، إنما حث المسلم على دعائه لأخيه بظهـر الغيب، ولهذا كانت دعوته مسـتجابة، إن مـن ثوابـت العبادات رفـض الفرديـة والأنانية والحرص على الجماعة.

برلمان التحرير

العليمي يقود تفكيك عقد الأزمة فى اليمن



سوسن أبوحسين

يقـود رئيس مجلـس القيـادة الرئاسـي اليمني رشـاد العليمي مرحلـة جديدة فـى تاريخ بلاده حيـث أعلن حزمة من الإجراءات التى تؤدى إلى تفكيـك تعقيدات الأزمـة اليمنية وفـي المقدمة ملـف المصالحة واسـتعادة النسـيج الاجتماعى وإطالـة الهدنـة وصولا إلـى تثبيتها والتمسـك بكل فرص السـلام التى تنهى الحرب وتعيد بناء مؤسسـات الدولة وقد اختصر الطريق بالإعلان عن تجسـيد روح التوافق والشراكة خلال الفترة المقبلة، كما طمأن الحاضرين بأن مجلس القيادة الرئاسي يعمل كفريق واحد.

يذكر أن مجلس القيادة الرئاسي اليمنى، برئاسة الرئيس الدكتور رشـاد محمـد العليمي قد عقد اجتماعـه الأول فـى العاصمة المؤقتـة عدن مع هيئة التشاور والمصالحة التي تتألف من خمسين عضـوا يمثلون كافة القـوى الوطنية، وقد أعرب العليمـي عـن أمله فـى أن تكون هيئة التشـاور والمصالحـة عونا للمجلـس، وأن يكون أعضاؤها الذيـن يمتلكـون تجاربـا فـى العمل السياسـي والإداري، عنـد مسـتوى المسئولية. ومنـذ أداء اليمين الدسـتورية أمام مجلـس النواب اليمني، عقـد مجلـس القيـادة الرئاسـي على سلسـلة اجتماعـات لترجمة الأولويـات التي أعلنها على أرض الواقـع، كما أكد مجلس القيادة الرئاسـي اليمني مجـددًا التزامه بالهدنة الإنسـانية التي ترعاهـا الأمم المتحـدة، وذلـك علـى الرغم من اسـتمرار عناصـر الحوثـي بارتـكاب خروقات للهدنة، مشـيرا إلى سـعيه الدائم نحو السـلام باعتباره الخيار الوحيد لحقن الدماء.

وفى السياق نفسـه تلقى العليمى اتصالاً هاتفيًا مـن وزير الخارجيـة الأمريكي، أنتونـي بلينكن، تم خلالـه بحـث العلاقات الثنائيـة فى مختلف المجـالات والدعـم الأمريكي لليمـن وقيادتـه الجديـدة لاسـتكمال اسـتعادة الدولـة وتنفيـذ برنامـج الإصلاحـات، والاتفـاق على اسـتمرار التعاون فى مجال مكافحة الإرهاب.

ومن جانبه، قال رئيس المجلس الرئاسـي اليمني رشـاد العليمـي، إن المرحلـة الراهنـة تتطلـب تضافـر جهـود الجميـع علـى قاعـدة التوافـق والشراكة لبناء الدولة ومواجهة كافة التحديات، خاصة الاقتصادية، مشـددا على ضرورة ترجمة الأولويات علـى أرض الواقع وخاصة فيما يتعلق بالوضع المعيشـي والاقتصادي، وإيلاء العاصمة المؤقتـة عـدن اهتمامـا أكبـر لتحقيـق التنمية والاستقرار.

وتشـير التقديـرات الأوليـة بـأن كل الأطـراف وخاصة الشعب لديهم الأمل فى استعادة الدولة من بـين الأصابع الحوثية التـى أدت إلى تدمير الحيـاة الإنسـانية للمواطـن اليمنـى فيما ترى بعـض الدوائـر المتابعـة أن العليمـى لديه خبرة واسـعة فـى التعامل مع جماعـة الحوثى وأيضا تنظيم القاعدة خلال حكم الرئيس السـابق على عبـد اللـه صالح كما أنه اسـتعان بقيادات قادرة علـى التواصل وتقريب مسـاحات الاختلاف مع القيـادات الحوثية التى تحاول العمل تحت مبدأ أن الوطن يستوعب الجميع.

أنا حر

بعد عشر سنوات.. ماذا جنت إثيوبيا من سد النهضة؟!


حسن زعفان

موقف إثيوبيا أمام العالم كله، يوضح أنها كانت تجلس للتباحث والتفاوض طوال السنوات الماضية بسوء نية كامل، وتمارس عملية خداع واسعة النطاق، وأنها كانت تسعى فقط لاستهلاك الوقت وإتمام بناء السد، وأن خطتها منذ البداية هى التحكم المنفرد وتعريض الآخرين لأخطار جسيمة.. أو هكذا تصورت أنه يمكن أن تبتز مصر والسودان بفرض أمر واقع.. يعلم الجانب الإثيوبي أنه ليس لديه أي قدرة على فرض هذا الأمر.. لا سياسيًا ولا اقتصاديًا ولا عسكريًا.. ولا أي شيء على الإطلاق.. فقط خسرت إثيوبيا ٥ مليارات دولار واستغرقت أكثر من عشر سنوات من المماطلة والأكاذيب وبيع الوهم للشعب الإثيوبي من أن السد هو باعث التنمية والرخاء والكهرباء.. لكن الحقيقة أن السد لم ينتج أي كهرباء وليس هناك أي بنية تحتية لنقل هذه الكهرباء المزعومة!! عشر سنوات ولم يعمل توربين واحد إلا للدعاية.. وقد تم تجربة توربين لمدة ربع ساعة أي والله ربع ساعة ثم توقف.. أما عمليات الملء الثاني والثالث والتي يزعمون أنهم حققوا أهدافهم فى حجز المياه.. لكن الحقيقة وصور الأقمار الصناعية تؤكد أن كمية المياه فى بحيرة السد أقل من ٧ مليارات متر مكعب.. (كان مخطط أن يكون هناك ٢٥ مليار متر مكعب من المياه) لكن لم يتمكنوا من تخزين أكثر من ربع الكمية المستهدفة.. كل ذلك خلال عشر سنوات واختلاق أزمات وتعنت واستفزاز.. والمحصلة لا شيء سوى صنع مزيد من الأزمات وافتعال مؤامرات وهمية.. كان الخاسر فيها دائما إثيوبيا والتي تخوض حروبًا أهلية وعرقية مدمرة.. وفقدت الكثير من قوتها العسكرية والاقتصادية بل فقدت السيطرة على ولايات الاتحاد الإثيوبي وأصبحت حكومة ابي أحمد تفتقد مركزية القرار.. فماذا حققت إثيوبيا من مشروع السد غير تكريس العدائيات بين الشعوب وتوظيف ذلك سياسيًا أن مصر والسودان لا تريدان الخير لإثيوبيا.

– هذه النقطة عالية الأهمية لأنإثيوبيا بذلت جهودًا كبيرة طوال سنوات لاستدرار عطف العالم، بأنها دولة فقيرة وأنها تسعى للتنمية والحصول على الطاقة، وأن مصر هى التى تتجبر وتقف أمام حقها فى التنمية.

– رعونة المواقف الإثيوبية الأخيرة جعلتها فاقدة تماما للمصداقية وفاقدة للاعتبار، وأظهرت بجلاء أنها لا تريد فقط توليد الطاقة بل تتصرف باعتبارها مالكة للنهر ولها حرية التصرف، فى حين أن الدول المتشاطئة لها حقوق ثابتة لا يمكن تجاوزها بأى حال من الأحوال..

– وبالتالى فإن تعريض منطقة حوض النيل الشرقى لخطر الانزلاق إلى صراع طويل المدى، هو أمر تقع المسئولية فيه على عاتق إثيوبيا، بعد أن أثبتت مصر طوال السنوات الماضية وبكل الوسائل مدى حرصها على نهج التعاون واقتسام المصالح والمشاركة فى التنمية.

دعونا نفكر

تمويل الجمعيات الأهلية قضية الساعة


مهنى أنور

أسعدنى كثيرًا وكنت أنتظر ذلك أن ظهرت على الساحة قضية ضبط محمد الأمين المعروفة، حيث قام مجلس الشيوخ المحترم بفتح قضية تمويل الجمعيات الأهلية، التى أثارت جدلاً كبيرًا حيث طالب الكثير من النواب فى مجلس الشيوخ منذ أيام بتشديد الرقابة على مصادر تمويل مؤسسات العمل الأهلية والجمعيات الأهلية، التى وصلت قيمة تمويلاتها فى عام واحد إلى أكثر من ٧ مليارات جنيه مصرى وهو مبلغ كبير، حيث أتاح المستشار الجليل عبد الوهاب عبد الرازق، رئيس مجلس الشيوخ مناقشة هذه القضية المجتمعية والمؤثرة فى أعداد كبيرة من المواطنين، والسؤال الذى يطرح نفسه هو: أين تذهب هذه التبرعات، وهل هناك رقابة صارمة على مصادر تمويل هذه الجمعيات الأهلية وهل يتم الإنفاق فى المجالات، التى أنشأت من أجلها؟ وهل تتحقق الأهداف، التى تطمح إليها؟ وماذا استفاد المجتمع الأهلى من وراء هذه الجمعيات؟!

كل هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابات واضحة ومحددة عن أوجه الصرف والإنفاق على الحالات المستحقة بعد أن أحال رئيس مجلس الشيوخ مناقشة هذه القضية إلى لجنة حقوق الإنسان بالمجلس، الذى نتمنى أن تجيب على كل هذه الأسئلة بعد أن تستقى معلوماتها وأرقامها بالتحديد من وزيرة التضامن الدكتورة نيفين القباج، التى يجب أن تجيب عن كل هذه الأسئلة المهمة ودور هيئات الرقابة بمختلف أنواعها؟! وأيضا هل تم توفيق جميع كل الجمعيات الأهلية، خاصة أن مجلس النواب والحكومة منحوا عددا كبيرا من الجمعيات الأهلية لتوفيق أوضاعها خلال ٦ شهور؟ وهل تم هذا التوفيق لأوضاعها كما نص القانون؟

❑ التوعية بمخاطر الاستخدام السيئ للتكنولوجيا، حيث قامت أكاديمية الشرطة بتوجيهات من اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية بتنظيم دورتين متتاليتين لطلبة الجامعات المصرية وذلك لتأمين الشباب ضد مخاطر الاستخدام السيئ للتكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعى وذلك بالتعاون مع وزارتى الشباب والرياضة ووزارة التعليم العالى والبحث العلمى وذلك بمركز الشرطة، حيث شاركت جامعات قناة السويس وكفر الشيخ وعين شمس والقاهرة والإسكندرية فى هذه الدورات، التى ترأسها اللواء هانى أبو المكارم، مساعد وزير الداخلية ورئيس لأكاديمية الشرطة، عقدت هذه الدورات فى مركز بحوث الشرطة.

ويؤكد اللواء أشرف العنانى، نائب مدير مركز بحوث الشرطة ومدير مركز تدريب ضباط الشرطة بالأكاديمية أن هذه الدورات كانت مفيدة لشباب الجامعات المشارك وأنها ستتكرر مرة أخرى؛ لتشمل كل الجامعات المصرية طبقا لتوجيهات اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية واللواء هانى أبو المكارم، مساعد الوزير رئيس الأكاديمية.

نجوميات


محمد نجم

مذكرات موظف عام (1 – 2)

اختلفت مع الصديق د. على سليمان حول عنوان مذكراته التى أصدرها مؤخرًا والتى سرد فيها تجربته الوظيفية فى ثلاث قارات (أمريكا وآسيا وإفريقيا).

لقد شجعته على الإسراع بكتابة مذكراته، حيث لديه تجربة ثرية يجب أن تستفيد بها الأجيال المقبلة الراغبة فى اختيار الخدمة العامة، وأرسل لى بالفعل بعض فصول المذكرات التى كُتبت بأسلوب شيق ولغة عربية سليمة وطريقة سرد ممتعة، ثم فاجأنى بإرسال المذكرات مطبوعة فى كتاب أنيق من الحجم المتوسط، بعنوان (مذكرات موظف عام)، وعندما تناقشنا فى العنوان – وقد قضى الأمر – اقتنعت بوجهة نظره، فهى تسجيل لمراحل حياته الوظيفية وكيف كانت تجرى علاقات العمل وكواليسه والظروف المحيطة به.

وبالطبع بدأ د. على بفصل افتتاحى عن طفولته وكثرة تنقل الأسرة بسبب طبيعة عمل الوالد، والذى توفى فجأة بالسكتة القلبية وترك أسرة من أربعة أفراد لا يتجاوز أكبرهم المرحلة الإعدادية، وتولت الأم استكمال المسيرة على أكمل وجه.

وقد كان سبب حماسى وتشجيعى للصديق د. على سليمان لكتابة مذكراته، لأنه ببساطة «يشبه» ويعبر عن الكثير من المصريين أبناء الطبقة الوسطى والعائلات الطيبة، الذين يبذلون كل الجهد والإخلاص لتغيير حياتهم إلى الأفضل دون الاعتماد على عائلاتهم –وإن كانت غنية أو كبيرة– أيضًا دون التملق لأحد أو الاستناد على حزب أو تيار فكرى أو شلة نافذة، وإنما يعتمدون فقط على جهدهم الخاص وجديتهم فى التعليم والعمل مع حسن التعامل مع الآخرين والنزاهة والشفافية فى أداء ما يكلفون به من مهام.

وللأسف فى أغلب دول العالم الثالث، ومنها مصر، هناك إناس تعمل وأخرى تجنى الثمار، سواء فى شكل وظيفة مميزة، أو مرتب بالعملات الأجنبية أو شهرة مصطنعة فيما يطلق عليهم «ملح الأرض»؛ أى أبناء الطبقة المتوسطة الجادة والمجتهدة تعمل فى صمت وترضى بما تحصل عليه من مقابل وتحمد اللّه على الصحة والستر والرزق الحلال.

لقد عمل د. على فى أماكن عدة، فى أمريكا والسعودية والمالديف والقاهرة، وتولى وظائف مختلفة وكلف بمهام متعددة.. وفى كل وظيفة أو مهمة كان الجاد المجتهد على سليمان المصرى الأصيل الذى تخرج فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وكان الأول على دفعته، والذى يحمل كل الود والمحبة والشكر والعرفان لأساتذته وخاصة د. محمد زكى شافعى، ود. سعيد النجار، ود. جلال أمين، وغيرهم على رعايتهم العلمية ومساعدتهم القيمة.

وإلى الأسبوع القادم إن شاء اللّه.





المصرى وبيراميدز.. نهاية حزينة لرحلة الكونفيدرالية

الشكوك تطارد إيهاب جلال

محمد هلال

توقف قطار المصرى البورسعيدى وبيراميدز عند دور ربع النهائى من بطولة كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، ليبقى الأهلى وحيدًا ممثلا للكرة المصرية بالبطولات القارية بتأهله إلى نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا.

وودع المصرى البورسعيدى منافسات الكونفيدرالية الإفريقية بسبب قاعدة الهدف خارج الأرض، حيث فاز ذهابًا فى مصر على نهضة بركان المغربى بنتيجة ٢-١ قبل أن يخسر إيابًا فى المغرب بنتيجة ٠-١، بينما فشل بيراميدز فى تحقيق الفوز أمام مازيمبى ذهابًا فى مصر واكتفى بالتعادل السلبى قبل أن يخسر إيابًا فى الكونغو بنتيجة ٠-٢.

ووضع إيهاب جلال، مدرب بيراميدز، مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم برئاسة جمال علام، فى حرج، بسبب الفشل فى الكونفدرالية وعقب اختياره لقيادة المنتخب الوطنى الأول خلال الفترة القادمة.

ووضع هذا الإخفاق الأخير إيهاب جلال فى مواجهة لانتقادات الجماهير والإعلام الرياضي، بدعوى عدم جدارته لقيادة الفراعنة، خاصةً بعد تجارب سيئة للمدربين المحليين مع المنتخبات الوطنية، خلال السنوات الأخيرة.

> **وضع إيهاب جلال مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم فى حرج**

ولا تقتصر إخفاقات إيهاب جلال على الصعيد الإفريقى فقط، فرغم احتلال بيراميدز المركز الثالث فى جدول ترتيب الدورى المصرى الممتاز، إلا أنه خسر أمام منافسيه المباشرين، الأهلى والزمالك.

ويزيد من حدة الحرج، أن اختيار جلال كان مثار خلاف داخل مجلس إدارة الاتحاد نفسه، حيث اعترض حازم إمام ومحمد بركات عضوا المجلس على تعيين مدرب محلى للمنتخب، وطالبا بضرورة التعاقد مع مدرب أجنبي.

وبدوره أكد اتحاد الكرة أن موقفه لم يتغير تجاه التعاقد مع إيهاب جلال، وأنه لا يوجد مجال أو وقت لكى يكون هناك تفكير فى التغيير لأن تصفيات أمم إفريقيا قريبة والاستعداد بدأ بالفعل لمباراة غينيا.

وبالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية «كوت ديفوار — كان ٢٠٢٣»، يتواجد منتخب مصر ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات غينيا ومالاوى وإثيوبيا، علمًا بأن أولى الجولات تنطلق فى نهاية شهر مايو المقبل.

الليزر.. موضة مواجهات مصر خارج الديار

محمد الفرماوي

تصرأ يوم بعد يوم بعض الجماهير بإفريقيا فى استخدام أدوات شغب ظهر مؤخرا أخطرها والمتمثل فى الليزر للتشويش على اللاعبين، ليبتعد الأمر عن مجرد تشجيع إلى ظاهرة تهدد سلامة وصحة الرياضيين، وتتسبب فى إصابتهم بالعمى، كان آخرها الواقعة فى مواجهة الأهلى أمام الرجاء المغربي، فى بطولة دورى أبطال إفريقيا، وقبلها فى مباراة المنتخب الوطنى أمام السنغال فى تصفيات كأس العالم، لتصبح ظاهرة متكررة تتعرض لها أندية مصرية وممثلها فى لقاءات خارج الديار، وهو ما يؤثر على نتائج هذه المواجهات، حيث تمر دون عقاب مشدد يمنعها.

فى مواجهة مصر والسنغال، جاءت عقوبات كاف غير منصفة للفراعنة لما مروا به من إرهاب، تمثل أبرزها فى غرامة مالية وإيقاف للجمهور مباراتين، وبالرغم من تحذيرات الاتحاد الإفريقى للاتحادات إلا أن لقاء الأهلى أمام الرجاء المغربى شهد بدور ربع نهائى دورى أبطال إفريقيا تجاوزات من الجماهير باستخدام الليزر، حيث من المنتظر توقيع عقوبات صارمة ضد الفريق المغربى خلال الفترة المقبلة.

كما يحمل فيفا الدولة المستضيفة مسؤولية إجراء كشف أمنى للتأكد من أن المشجعين ليس بحوزتهم أى أدوات خطيرة لا يمكن لأسباب قانونية اصطحابها للاستاد، ومن ضمنها اللافتات العنصرية أو المحرضة على العنف أو أقلام الليزر.

فى هذا السياق، قال طلال عبد اللطيف، خبير اللوائح، الرياضية إن المواثيق الأولمبية الدولية تحرص على عدم انتشار هذه الظاهرة السيئة التى تدخل تحت طائلة سوء السلوك فى ملاعب كرة القدم الأفريقية والعالمية، مشيرا إلى أن هناك توجيهات من جانب فيفا للاتحادات القارية بتطبيق العقوبات المغلظة للحد من انتشارها فى الملاعب.

وعن العقوبات التى يتم تطبيقها فى حال استخدام الليزر فى الملعب من جانب الجماهير، فأكد خبير اللوائح أنها تصل إلى ٣ عقوبات، الأولى حرمان الجماهير من حضور المباريات، ويتم تغليظ العقوبة بالمرحلة الثانية بالحرمان من اللعب على أرضهم الذى تم عليه سوء السلوك، والمرحلة الثالثة تطبيق غرامة مالية حسب كل اتحاد.

> **تغليظ العقوبات الحل الوحيد للحد من انتشار الظاهرة فى الملاعب**

لأعلى سعر ..

ديانج «مغارة أليو بابا» لضخ الدولارات فى الأهلي

مصطفى يحيى

استقر مسئولو النادى الأهلى برئاسة محمود الخطيب، المشرف على إدارة كرة القدم بالنادي، على الموافقة ببيع المالى أليو ديانج، لاعب وسط الفريق الأول لكرة القدم بالقلعة الحمراء، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة فى نهاية الموسم، فى ظل تلقيه عروضا احترافية عديدة منذ الموسم الماضى وتزايدت مؤخرًا والتى تلاقت مع رغبته الملحة فى تحقيق حلم الاحتراف فى أوروبا تحديدا.

ورغم أن مسئولى إدارة الكرة بالنادى الأهلى أعلنوا أكثر من مرة – وكان آخرها تصريحات لأمير توفيق، مدير إدارة التعاقدات والتسويق بالأهلى – تمسك القلعة الحمراء بخدمات الدبابة البشرية المالية خاصة فى ظل عدم تلقيه عروضا رسمية مناسبة من جانب، أما باقى العروض فهى شفهية من جهة أخرى، إلا أنه وفقا لمصادر مطلعة داخل الأهلى فإن موقف التمسك بديانج تغير لأقصى الطرف الآخر بالموافقة على بيعه ورحيله نهائيا فى الصيف المقبل.

وتلقى ديانج عبر وكيله إبراهيما كمارا عروضا عدة منذ الموسم الماضى مثل جالاتا سراى التركى والعين الإماراتى بـ٥ ملايين ونصف دولار، أياكس أمستردام الهولندى بـ٧ ملايين دولار، واتفورد الإنجليزى بـ٤ ملايين دولار، وكذلك عروض شفهية من نيس الفرنسى والدورى الإسبانى والبلجيكى وأستون فيلا الإنجليزى وأندية سعودية كالهلال والنصر واتحاد جدة.

وجاء هذا التغير بعد اتفاق الخطيب ولجنة التخطيط برئاسة محسن صالح وشركة الكرة برئاسة ياسين منصور، على استغلال حالة الاهتمام الواضحة من بعض الأندية الأوروبية باللاعب الدولى المالى بما يملكه من إمكانيات فنية وبدنية عالية، وما يقدمه من مستويات مميزة مع فريق الأهلى ومنتخب بلاده وتزايد قيمته السوقية فى ظل صغر سنه، خاصة مع إصراره على الاحتراف الأوروبى لتسويقه وبيعه بأعلى سعر لأى نادٍ يرغب فى ضمه مقدرين قيمته مبدئيا بمبلغ ١٠ ملايين يورو، ووضع ١٥٪ من إعادة بيعه مستقبلا، وقد يتم تخفيض تلك القيمة مليونا أو مليونين كأقصى تقدير حال عدم التوصل للقيمة الأولية المحددة من جانب الأهلى لبيعه.

ويرى الخطيب فى ديانج أنه مثل «مغارة على بابا» التى يجب على الأهلى استغلالها لضخ ملايين الجنيهات فى خزينة النادي، ما يعادل ٢٠٠ مليون جنيه مصرى حال تم بيعه بالقيمة المحددة، والتى بدورها ستساهم كثيرا فى توفير موارد مالية ضخمة للقلعة الحمراء تمكنها من التصدى للأزمات المالية التى تتعرض لها بشكل شبه دورى بجانب المساهمة فى ضم مهاجم إفريقى سوبر أو بعض اللاعبين المحليين المميزين.

وحصل ديانج على وعد من الأهلى بتسهيل احترافه نهاية الموسم الحالي، حال وصول عرض مغر من أى نادٍ خارجي، مع بحث إمكانية تقليل بعضٍ مطالب الأهلى المالية تقديرا له بعدم التشرط على النادى منذ انضمامه له، لكن اللاعب يفضل الاحتراف الأوروبى.



مشوار ديانج فى جزيرة صالح

- 24 عامًا
- انضم للأهلى قادما من مولودية الجزائر فى صيف 2019
- 117 مباراة
- 4 أهداف مسجلة
- 8 صناعة أهداف
- 8244 دقيقة
- لعب 6 بطولات
- 2 برونزية كأس العالم للأندية

اللعب مقابل الانتخابات..

الاتفاق السرى بين شيكابالا وآل منصور

يعيش نجم وقائد الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، محمود عبد الرازق شيكابالا، فترته الأخيرة داخل القلعة البيضاء، وتظل قصيرة وإن طالت بعدما وصل إلى سن الـ 36 عامًا ، مما زاد الحديث عن إمكانية اعتزاله اللعب بنهاية الموسم الكروى الحالى 2021-2022، وهو ما نفاه اللاعب.

محمد هلال

شيكابالا يرفض الاعتزال بنهاية الموسم الجارى ويرى أنه لا يزال قادرًا على العطاء والمشاركة لفترة أطول وأن الاعتزال أمر سابق لأوانه وغير مطروح فى الفترة الحالية،؛ رغم مشاركته على فترات متقطعة تحت قيادة المدرب البرتغالى جوسفالدو فيريرا، والتواجد فى أغلب الفترات كبديل.

قائد الزمالك هدفه الأساسى قبل إعلان الاعتزال هو الحصول على لقب دورى أبطال إفريقيا ليكون أفضل ختام له فى مشواره.

شيكابالا يدرك أن قرار الاعتزال لا مفر منه وأنه قادم لا محالة، لكنه يحاول تأخيره قدر المستطاع لتعويض ما فاته فى مسيرته من نتائج وألقابٍ، كذلك تصحيح الأخطاء التى افتعلها بتصرفاته غير المسئولة أملاً فى تحسين صورته.

ابن أسوان يدرك حاليًا طبيعة تواجده بالزمالك وحجم تأثيره، فارتضى بدور اللاعب البديل والتزم الجلوس على الدكة وابتعد عن افتعال الأزمات مع المدربين من أجل اللعب أساسيًا كما اعتاد فى الماضي، شيكابالا يقوم حاليًا بدور القائد وحلقة الوصل بين لاعبى الفريق الأول والجهاز الفنى وكذلك الإدارة.

> **يرفض الاعتزال بنهاية الموسم الجارى ويرى أنه لا يزال قادرًا على العطاء**

كما يجهز شيكابالا نفسه لمرحلة ما بعد الاعتزال والدخول إلى مجال التحليلِ الفنى والظهور الإعلامى وكذلك خوض انتخابات إدارة الزمالك مستقبلا، من خلال دورات على يد متخصصين.

فيريرا كان قد وضع اسم شيكابالا ضمن قائمة اللاعبينِ الذين يرغب فى الاستغناء عنهم خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة نظراً لعدم الحاجة إلى خدماته، فالمدرب البرتغالى يرغب فى تغيير دماء الفريق والنزول بمتوسط الأعمار مع الاكتفاء بالاعتماد على الظهير الأيسر المخضرم محمد عبد الشافى للقيام بدور القائد كونه شخصية محبوبة من الجميع سواء لاعبين أو إداريين بجانب قدرته على اللعب بشكل أساسى ومساعدة الفريق داخل الملعب.

لكن تدخل نجل رئيس النادى والمشرف على فريق الكرة، أمير مرتضى، الذى تربطه علاقة صداقة قوية مع شيكابالا دفع فىريرا للتراجع عن قراره والموافقة على استمراره لمدة موسم واحد آخر فقط بشرط الالتزام بالقيام بالأدوار التى تسند إليه سواء كقائد أو كلاعب بديل، ومشددًا على أن مخالفة ذلك تعنى تجميده نهائيًا.

رئيس الزمالك نفسه كان يرغب فى الاستغناء عن شيكابالا كعقاب له على تواصله خلال فترة تجميده مع الرئيس السابق للنادي، ممدوح عباس، الذى تربطهما علاقة عداوة تاريخية، كما أنه انزعج من أنباء عزم اللاعب خوض الانتخابات مستقبلاً كونه منافسا قوى لنجله الآخر أحمد مرتضى الذى يجهزه حاليًا لخلافته فى رئاسة القلعة البيضاء.

> **رئيس الزمالك كان يرغب فى الاستغناء عنه لتواصله مع ممدوح عباس**

وبدوره تدخل أمير مرتضى للمرة الثانية مؤكدًا لوالده أن شيكابالا يحظى بشعبية كبيرة بين أعضاء وجماهير الزمالك، ومعاقبته لهذه الأسباب من شأنها التأثير بالسلب على مجلس إدارته، كما أنه يحصل علىٍ وعد من اللاعب بمساندة شقيقه أحمد مرتضى فى الانتخابات مستقبلاً.

وخلال الموسم الحالى ٢٠٢١-٢٠٢٢، شارك شيكابالا فى ١٠ مباريات بمجموع ٣٨٩ دقيقة فقط، ٣ منها فقط أساسيا، وساهم فى إحراز هدف وحيد، وتراوحت دقائق لعبه بين ٦ و١٣ و٣٤ و٧٢ دقيقة فقط، فلم يخض أى مباراة كاملة.

ألقاب شيكابالا خلال مسيرته الكروية مع الزمالك:

- الدورى المصرى .. 3
- كأس مصر .. 5
- السوبر المصرى .. 2
- دورى أبطال إفريقيا .. 1
- السوبر الإفريقى .. 2
- البطولة العربية .. 1
- السوبر المصرى السعودى .. 1
- كأس الأمم الإفريقية .. 1
- كأس العالم العسكرية .. 1
- ذهبية دورة حوض وادى النيل .. 1



مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



دفتر الأحوال

◈ فوضى الاجتهاد تفتح أبوابا لإفساد العقول وامتهان العقائد.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

◈ محمد حسنين هيكل كان المتنفس الوحيد للقراءة فى جيلى.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

◈ النظام التعليمى يحتاج إلى العودة لما كان قبل ثورة يوليو ١٩٥٢.
د.فاروق الباز
فى حوار مع جريدة (البوابة)

◈ كل الأطـراف الذين يطالبون بإحلال السلام فى أوكرانيا.. يدعمون آلة الحرب بكل أنواع الأسلحة.
أكرم القصاص
فى مقاله (كأنه) بجريدة (اليوم السابع)

◈ أصحابى مسمينى مسيلمة الكذاب.
الفنان حميد الشاعرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (العرافة) على شاشة (المحور)

◈ تدنيس الصهاينة للمسجد الأقصى وصمة عار على جبيننا جميعا.
مصطفى بكرى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

◈ الضمائر الفاسدة أفسدت كل شىء.
لقاء مجدى
(الزقازيق)

◈ الأحزاب فى مصر كثيرة.. لكن كغثاء السيل.
عبد الرحمن شفيق
(القاهرة)

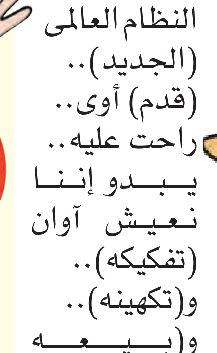


سوق الخردة !



النظام العالمى (الجديد).. (قدم) أوى.. راحت عليه.. يبدو إننا نعيش آوان (تفكيكه).. و(تكهينه).. و(بيعه) فى سوق الخردة!!





طوفان نوح !

نار الأسعار مش محتاجة مطافى.. محتاجة طوفان نوح.. يطفيها وينقذنا!!



سين سؤال جيم جواب



◈ **سين سؤال:** ما المكان المفضل الذى يذهب فيه المواطن الغلبان مع أسرته فى رمضان؟
عمر فؤاد نصر (الجيزة)

◈ **جيم جواب:** موائد الرحمن!

فكر واربح

مغنى مهرجانات تحدث بغرور فى حوار تليفزيونى قائلاً: أنا تاريخ!!
تاريخ إيه؟
١ - تاريخ أسود.. زى أيامه!
٢ - تاريخ تافه.. زى أغانيه!
٣ - تاريخ مؤسف.. زى جمهوره!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا مزبلة التاريخ المتلئة بالمدعين والمنحطين وبتوع التلات ورقات!!

مع عظيم الأسف !

العبادات تهذب النفوس..
لكن مع عظيم الأسف..
لم يتهذب أحد إلا من رحم ربى..
عجزت العبادات عن تأديب نفوسنا السيئة..
أخفقت فى تقويم معاملاتنا الرديئة..
رسبت فى إصلاح سلوكنا القبيح..
فشلت فى تغيير تصرفاتنا الفاسدة!
لم نحصد من صلاتنا سوى الركوع والسجود..
لم نتل من صيامنا سوى الجوع والعطش..
لم نجن من حجنا سوى التعب والمشقة!
صلوا فإنكم لم تصلوا..
صوموا فإنكم لم تصوموا..
حجوا فإنكم لم تحجوا!!



اشتباك !



اختيار إيهاب جلال مديرا فنيا للمنتخب.. اختيار موفق.
حلمى طولان
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (ملعب on time) على شاشة (on time sports)

اختيار إيهاب جلال مديرا فنيا للمنتخب.. سمك لبن تمر هندى بالسوبيا.
إبراهيم سعيد
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

اللهم آمين



اللهم اوعدنا بحكومة تراعينا وتظبطنا..
تطبطب علينا وتعمل على انبساطنا..
ومايبقاش كل همها أنها تشلفطنا..
وتعملنا كورة ورايحة جاية تنططنا!!

نزيف الحبر !



الخطوبة جنحة.. والزواج جناية!

◈◈

ليس كل حيوان يسير على أربع!

◈◈

ليس كل غنى فاسد.. وليس كل فقير شريف!

◈◈

أمثال حلمنتيشية:
يا منتظر من الحكومة عيدية..
يا منتظر الهلال ساعة الضهرية!

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه.. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

عيد الفطر ومباهجه النفسية والوجدانية

فضيلة د . محمد بيصار

إذا كانت الأعياد القومية فى تاريخ الأمم تذكيرا لهم بأحداث قومية هامة وبواجبهم نحو وطنهم، فإن الأعياد الدينية فى تاريخ الأمم تحدد لهم معالم طريقهم وتذكرهم بأهم واجباتهم المقدسة نحو ربهم، من وجوب طاعته، والإقرار له بالعبودية والربوبية.

كما يستقبل المسلمون شهر رمضان بالبهجة والسرور كذلك يودعونه بمثل ما استقبلوه به، أما ابتهاج المسلمين باستقبال رمضان فلأنهم يرون فيه موسما لحصادهم من الخيرات والبركات والقربات إلى الله عز وجل، وهم كذلك يعتبرونه فرصة للتسابق والمسارعة إلى رضوان الله عز وجل وإلى تصفية نفوسهم من شوائب الشر وظلمات المادة الكامنة فى الإسراف فى الشهوات وارتكاب الأوزار والموبقات، إنهم يسمون بوجدانهم ويتعلقون بقلوبهم وينجذبون بأرواحهم إلى الملأ الأعلى ليقاضى عليهم من رحماته ويغدق عليهم من فيوضات معارفه ومنازل رضوانه ما يجعلهم فى درجات المقربين من الصديقين والصالحين.

هذا هو السر فى ابتهاج المسلمين بقدوم شهر الصيام.

أما السر فى ابتهاجهم بانقضاء إيامه ولياليه، فهو إنهم وقد أدوا واجبهم نحو الله وحققوا لأنفسهم ما صبت إليه من مغفرة ورضوان ومن منزلة عليا عند الله يكون مثلهم كمن دخل سوقا فتاجر فربح ربحا حلالا، أو كمن زرع زرعا فتعهده بعناية حتى أثمر فأتى أكله وأنتج نتاجا حسنا فكان حصاده وافرا وخيره عميما، وهكذا شأن المؤمنين فى آخر رمضان متى وفقهم الله وسدد خطاهم على طريق الله القويم وصراطه المستقيم فإنهم يستبشرون بما حصلوا ويفرحون بما اكتسبوا، يستبشرون بما أعد لهم الله عنده من مكانة رفيعة، ويحتفلون بانتصارهم على أنفسهم وقهرهم لشهواتها فى معركة الصراع بين الخير والشر بين الحق والباطل بين توازع الهوى ومنازل الهدى طوال هذا الشهر المبارك الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

ومن هنا كانت حكمة عيد الفطر الذى يختتم به المسلمون شهر رمضان المبارك أنهم يحتفلون فى هذا العيد بهذه المعانى كلها ويتخذون منه تاجا لصالح أعمالهم ومهرجانا لانتصارهم على شيطانهم وهوهم، وحيث كان العيد مظهرا للفرح ومهرجانا للبهجة فإنه من الطبيعى أن يأخذ بجانب طابعه الروحى طابعا ماديا وألا يقتصر على الكبار والمكلفين البالغين كالصوم فى رمضان، وإنما عمت مظاهره وشاعت مباهجه بين الكبار والصغار على السواء، يشترك فى أفراحه كبيرهم


الشيخ محمد بيصار

وصغيرهم ونساؤهم ورجالهم غنيهم وفقيرهم، فيبدو الجميع فى هذا اليوم وقد لبسوا من الثياب أبهاها وصنعوا من الأطعمة أشهاها ومن الحلوى ألذها وأرقاها.

ومن وراء هذه الظواهر المادية لعيد الفطر تجد ظواهر روحية أخرى ومعانى إنسانية عليا تسود هؤلاء جميعا فتصفية النفوس وإلغاء الخصومات وتجديد العلاقات واحتضان الفقراء والمحتاجين والشعور بالعطف على اليتامى والمساكين كل هذه المعانى والمباهج النفسية والوجدانية تظهر فى عيد الفطر جنبا إلى جنب مع المباهج المادية.

ولذلك شرعت زكاة الفطر وهى صدقة يخرجها المسلم عن نفسه وعن كل من هو مسئول عن الإنفاق عليهم فى مساء عيد الفطر وقبل صلاته لتعطى للفقراء والمحتاجين إعانة لهم على مواجهة مسئوليات هذا اليوم وعلى الاشتراك مع الآخرين فى مباهجه وأفراحه.

والرسول ﷺ يوضح هذا المعنى فيقول (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه).

وإذا كانت الأعياد القومية فى تاريخ الأمم تذكيرا لهم بأحداث قومية وبواجبهم نحو وطنهم فإن الأعياد الدينية فى تاريخ الأمم تحدد لهم معالم طريقهم وتذكرهم بأهم واجباتهم المقدسة نحو ربهم من وجوب طاعته والإقرار له بالعبودية والربوبية والفضائل النفسية العالية.

لهذا اقترن عيد الفطر بالفراغ من عبادة من أهم العبادات فى الإسلام وهى عبادة الصوم، كما اقترن عيد الأضحى بأداء فريضة من أهم الفرائض الإسلامية هى فريضة الحج إلى بيت الله الحرام.

ومهما قيل من أن النفس الإنسانية بفطرتها التى فطرها الله عليها لابد أن تكون خيرا محضا فهى لذلك تقتضى الفضائل المحضة، ثم لابد فوق هذا وذاك من أن تكون نزاعة دائما إلى الخير.. مهما قيل هذا أو ذاك فإن ذلك لا يعدو أن يكون تصورا مثاليا تستعذ به الأذهان ويتمثله جانب أو آخر من جوانب التفكير الإنسانى ويدفع إليه طموح الإنسان إلى الكمال وطلبه للنجاة، وأمنيته الخالدة فى الخلاص من كل ما هو شر والاستغراق كلية فى كل ما هو طيب من قول أو فعل أو اعتقاد، وإلا فإن القرآن الكريم نفسه يؤكد لنا الحقيقة الواضحة لاستعداد النفس البشرية لكل من الخير والشر ووقوعها على مفترق الطرق بين الرذيلة والفضيلة، بل ربما كانت بالمغريات من حولها، والمشتهيات الملابسة لها ميالة إلى الشر نزاعة إلى الهوى.

ذلك هو قول الحق جل وعلا (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) وقوله: (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) وقوله (إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي)، وفى ذلك يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

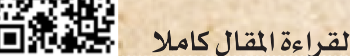
«اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها فإنها نزاعة إلى شر غاية».

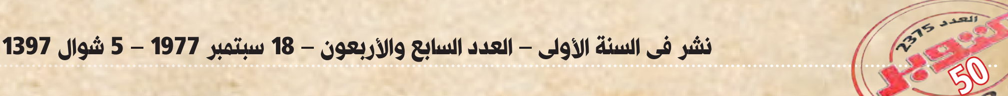
والنتائج الطبيعية لذلك:

أولا: أن الصرا بين الخير والشر فى نفس الإنسان أمر تقتضيه طبيعة النفس البشرية.

ثانيا: أن مسئولية الإنسان فى هذا الصراع هى العمل على تحقيق الاعتدال فى نفسه بين الخير والشر والرذيلة والفضيلة.

ثالثا: أن مجاهدة النفس وحملها على انتقاء الفضائل وتجنب الرذائل أمر مفروض وواجب على كل مسلم ومسلمة ولذلك أمر المولى سبحانه به وأوجبه على جماعة المؤمنين (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى)، بل حضهم على تزكية النفس وتدريبها على فضائل الأعمال وحميد الخصال مبينا لهم أن هذه التزكية هى طريق الفلاح والنجاح فقال: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا).


لقراءة المقال كاملا


نشر فى السنة الأولى – العدد السابع والأربعون – 18 سبتمبر 1977 – 5 شوال 1397





النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية

تهنئ

عمال مصر بمناسبة عيد العمال وتتمنى لهم دوام التقدم والازدهار لنهضة بلادنا الحبيبة تحت قيادة السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

1 مايو

عيد العمال



مصلحة الجمارك

تعلن

تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

فى الموانئ الجوية

تجريبياً في ١٥ مايو ٢٠٢٢

وإلزامياً في الأول من أكتوبر ٢٠٢٢

تدعو مصلحة الجمارك المستوردين والمستخلصين الجمركيين ووكلاء الشحن الجوى للتسجيل بنظام «ACI» من خلال البوابة الإلكترونية لمنصة «نافذة»: www.nafeza.gov.eg

وتؤكد مصلحة الجمارك أنه لن يتم السماح بدخول أى شحنات جوية للبلاد اعتباراً من الأول من أكتوبر ٢٠٢٢ إلا بالتسجيل المسبق للشحنات بنظام «ACI»

وذلك تنفيذاً لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠ وللقضاء على الممارسات الضارة بالتجارة الدولية

من أجلك .. من أجل بلدك .. التزم بنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

15460 الخط الساخن www.nafeza.gov.eg aci.campaign@mts-egy.com